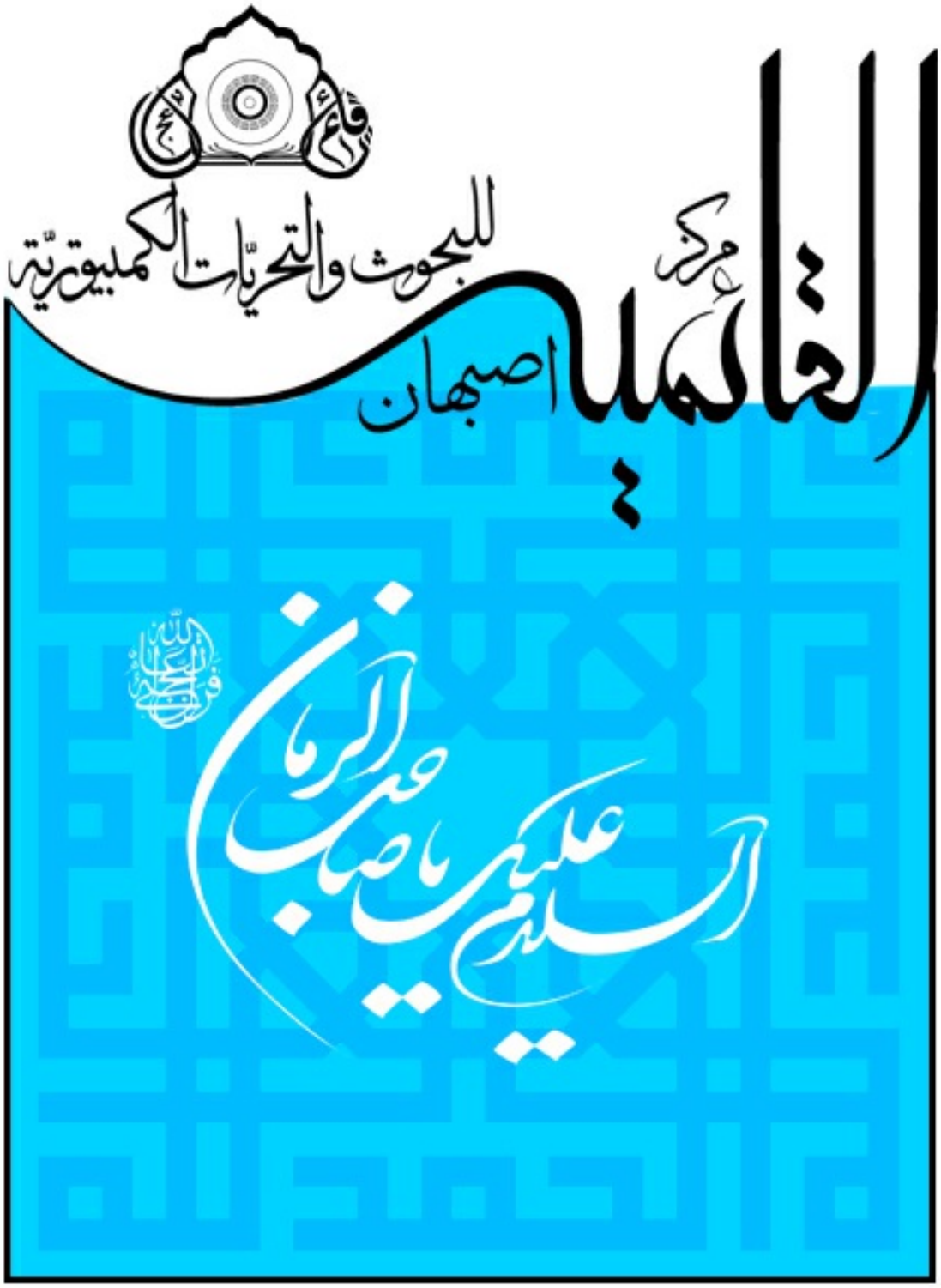

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

موسوعة الإمام العسكري عليه السلام

الجزء الخامس

مؤسسة ولي العصر للدراسات الإسلامية

بإشراف

سماحة آية الله أبو القاسم الكرجي

١٣

بسم الله الرحمن الرحیم

موسوعه الامام العسكرى (عليه السلام)

كاتب:

محمد حسينى قزوينى

نشرت فى الطباعة:

موسسه ولى عصر (عليه السلام)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

موسوعه الامام العسکری علیه السلام المجلد ۵ ----- ۲۴

اشاره ----- ۲۴

تتمه الباب التاسع ----- ۲۵

تتمه الفصل الرابع ----- ۲۹

(ح)-ما رواه عن الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیهم السّلام ----- ۲۹

(ط)-ما رواه عن الإمام علیّ بن موسی الرضا علیهم السّلام ----- ۸۰

(ی)-ما رواه عن الإمام محمّد بن علیّ الجواد علیهما السّلام ----- ۹۸

(ک)-ما رواه عن أبیه الإمام علیّ بن محمّد الهادی علیهم السّلام ----- ۱۲۳

(ل)-ما رواه عن جدّه علیهما السّلام ----- ۱۹۴

(م)-ما رواه عن آبائه علیهم السّلام ----- ۱۹۶

الفصل الخامس:ما رواه علیه السّلام عن غیرهم ----- ۱۹۹

اشاره ----- ۱۹۹

(أ)-ما رواه علیه السّلام عن سلمان الفارسیّ رحمه اللّه: ----- ۱۹۹

(ب)-ما رواه علیه السّلام عن سعد بن معاذ ----- ۲۰۴

(ج)-ما رواه علیه السّلام عن حذیفه الیمانیّ ----- ۲۱۱

(د)-ما رواه علیه السّلام عن جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ ----- ۲۱۳

(ه)-ما رواه علیه السّلام عن قنبر مولی علیّ علیه السّلام ----- ۲۱۴

(و)-ما رواه علیه السّلام عن بشر بن عمر الحضرمیّ ----- ۲۱۵

(ز)-ما رواه علیه السّلام عن زهیر بن القین البجلیّ ----- ۲۱۶

(ح)-ما رواه علیه السّلام عن سعد بن عبد اللّه الحنفی ----- ۲۱۷

(ط)-ما رواه عن علیّ الأکبر ابن الإمام الحسین علیه السّلام ----- ۲۱۷

(ی)-ما رواه علیه السّلام عن مسلم بن عوسجه الأسدیّ ----- ۲۱۸

(ک)-ما رواه علیه السّلام عن الزهریّ ----- ۲۱۹

خاتمه: فی الأحادیث المشتبهه و الممدوحین و المذمومین و أصحابه و غیرهم ---- ۲۲۱
اشاره ---- ۲۲۱
الفصل الأوّل:الأحادیث المشتبهه ---- ۲۲۳
الفصل الثانی:الممدوحون و المذمومون علی لسانه علیه السّلام ---- ۲۳۱
اشاره ---- ۲۳۱
(أ)-الممدوحون علی لسانه علیه السّلام ---- ۲۳۱
اشاره ---- ۲۳۱
الأوّل-إبراهیم بن إسماعیل الجرجانیّ: ---- ۲۳۱
الثانی-إبراهیم بن عبده: ---- ۲۳۲
الثالث-أبو طالبعمران بن عبد المطّلب: ---- ۲۳۳
الرابع-أبو عمرو العمریّ و ابنهعثمان بن سعید: ---- ۲۳۳
الخامس-أبو هاشم الجعفریّ: ---- ۲۳۵
السادس-أحمد بن إسحاق: ---- ۲۳۶
السابع-أحمد بن عبد اللّه بن خانبه: ---- ۲۳۸
الثامن-إسحاق بن إسماعیل: ---- ۲۳۸
التاسع-الإسحاقیّ: ---- ۲۳۹
العاشر-أیّوب بن الناب: ---- ۲۳۹
الحادی عشر-البلالیّ: ---- ۲۴۰
الثانی عشر-جعفر بن شریف الجرجانیّ: ---- ۲۴۰
الثالث عشر-جعفر بن محمّد بن إسماعیل الحسنیّ: ---- ۲۴۰
الرابع عشر-الحسن بن محمّد بن یحیی الخرقیّ: ---- ۲۴۱
الخامس عشر-حکیمه بنت محمّد الجواد علیه السّلام: ---- ۲۴۱
السادس عشر-حمزه بن عبد المطّلب: ---- ۲۴۲
السابع عشر-الدهقان: ---- ۲۴۳
الثامن عشر-الرازیّ: ---- ۲۴۳
التاسع عشر-عبد اللّه بن حمدویه،و أهل نیسابور: ---- ۲۴۴

العشرون-عبد اللّه بن حمدويه البيهقيّ: ---- ۲۴۴
الحادی و العشرون-عثمان بن سعید العمریّ: ---- ۲۴۵
الثانی و العشرون-علیّ بن بشر،أبو الحسن: ---- ۲۴۷
الثالث و العشرون-علیّ بن الحسین القمّیّ: ---- ۲۴۷
الرابع و العشرون-علیّ بن محمّد بن سیّار،أبو الحسن: ---- ۲۴۷
الخامس و العشرون-فضل بن شاذان: ---- ۲۴۸
السادس و العشرون-محمّد بن الحسن بن شمّون: ---- ۲۵۰
السابع و العشرون-محمّد بن عثمان العمریّ،أبو جعفر: ---- ۲۵۱
الثامن و العشرون-المحمودیّ: ---- ۲۵۲
التاسع و العشرون-یوسف بن محمّد بن زیاد،أبو یعقوب: ---- ۲۵۲
الثلاثون-یونس،مولی آل یقطین: ---- ۲۵۳
الحادی و الثلاثون-جماعه من أصحابه: ---- ۲۵۴
الثانی و الثلاثون-بعض بنی أسباط: ---- ۲۵۵
(ب)-المذمومون علی لسانه علیه السّلام ---- ۲۵۵
اشاره ---- ۲۵۵
الأوّل-أبو عون الأبرش: ---- ۲۵۵
الثانی-أحمد بن هلال: ---- ۲۵۶
الثالث-بنو فضّال: ---- ۲۵۶
الرابع-جعفر بن علیّ الهادی علیه السّلام ---- ۲۵۷
الخامس-الدهقان: ---- ۲۵۷
السادس-الزبیریّ: ---- ۲۵۸
السابع-صاحب الزنج: ---- ۲۵۸
الثامن-عروه بن یحیی البغدادیّ: ---- ۲۵۸
التاسع-علیّ بن حسکه: ---- ۲۵۹
العاشر-فضل بن شاذان: ---- ۲۶۰
الحادی عشر-القاسم الیقطینیّ: ---- ۲۶۱

الثانی عشر-مروان بن الحکم: ----- ۲۶۱
الثالث عشر-یزید بن عبد اللّه: ----- ۲۶۲
الرابع عشر-من کذب علی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلم: ----- ۲۶۲
الخامس عشر-بعض النصّاب: ----- ۲۶۳
السادس عشر-الواقفه: ----- ۲۶۳
السابع عشر-الفرق الضالّه: ----- ۲۶۴
(ج)-الواقفون علیه علیه السّلام ----- ۲۶۴
الفصل الثالث:ثقاته علیه السّلام و غیرهم ----- ۲۶۹
اشاره ----- ۲۶۹
(أ)-ثقاته علیه السّلام ----- ۲۶۹
(ب)-وکلاؤه علیه السّلام ----- ۲۷۱
(ج)-بوّابه علیه السّلام ----- ۲۷۸
(د)-شعراؤه علیه السّلام ----- ۲۸۰
الفصل الرابع:أصحابه علیه السّلام و الراوون عنه ----- ۲۸۱
اشاره ----- ۲۸۱
(أ)-أصحابه علیه السّلام ----- ۲۸۱
اشاره ----- ۲۸۱
الأوّل-ما ذکره الشیخ الطوسیّ و البرقیّ و غیرهما: ----- ۲۸۱
الثانی-من روی عنه علیه السّلام،و لم یعدّوه من أصحابه علیه السّلام،و لکن استفدناهم من ----- ۲۹۲
(ب)-الراوون عن الإمام أبی محمّد ----- ۳۱۴
اشاره ----- ۳۱۴
۱-إبراهیم بن إدریس ----- ۳۱۴
۲-إبراهیم بن الخصیب ----- ۳۱۵
۳-إبراهیم بن الخضیب الأنباریّ ----- ۳۱۵
۴-إبراهیم بن سیّابه ----- ۳۱۶
۵-إبراهیم بن عبده ----- ۳۱۶

٦-إبراهيم بن محمّد بن فارس النيسابوريّ ---- ٣١٧
٧-إبراهيم بن مهزيار ---- ٣١٧
٨-إبراهيم من أهل كفرتوثا ---- ٣١٨
٩-أحمد بن إبراهيم المراغيّ ---- ٣١٨
١٠-أحمد بن أبي عبد اللّه ---- ٣١٩
١١-أحمد بن أبي عبد اللّه البرقيّ ---- ٣١٩
١٢-أحمد بن إسحاق ---- ٣١٩
١٣-أحمد بن إسحاق الأبهريّ ---- ٣٢٠
١٤-أحمد بن إسحاق الأشعريّ ---- ٣٢٠
١٥-أحمد بن إسحاق بن سعد ---- ٣٢٠
١٦-أحمد بن إسحاق بن سعد القمّي ---- ٣٢٠
١٧-أحمد بن إسحاق،صاحب مولانا أبي محمّد عليه السّلام ---- ٣٢٢
١٨-أحمد بن إسماعيل ---- ٣٢٢
١٩-أحمد بن جنان ---- ٣٢٣
٢٠-أحمد بن الحارث القزوينيّ ---- ٣٢٣
٢١-أحمد بن حسّان ---- ٣٢٣
٢٢-أحمد بن حسّان العجليّ الفزاريّ ---- ٣٢٤
٢٣-أحمد بن الحسن بن إسحاق القمّيّ ---- ٣٢٤
٢٤-أحمد بن الحسن الحسينيّ ---- ٣٢٤
٢٥-أحمد بن حيّان العجليّ ---- ٣٢٥
٢٦-أحمد بن الخصيب ---- ٣٢٥
٢٧-أحمد بن داود القمّيّ ---- ٣٢٥
٢٨-أحمد بن سندولا ---- ٣٢٦
٢٩-أحمد بن صالح ---- ٣٢٦
٣٠-أحمد بن عبد اللّه بن مهران الأنباريّ ---- ٣٢٦
٣١-أحمد بن عبد اللّه الهاشميّ ---- ٣٢٧

٣٢-أحمد بن عبد اللّه الهاشميّ،من ولد العبّاس ---- ٣٢٧
٣٣-أحمد بن عبيد اللّه بن خاقان ---- ٣٢٧
٣٤-أحمد بن عبيد اللّه بن يحيى بن خاقان ---- ٣٢٧
٣٥-أحمد بن عيسى العلويّ،من ولد عليّ بن جعفر ---- ٣٢٩
٣٦-أحمد بن فتيان،(المعتمد) ---- ٣٣٠
٣٧-أحمد بن ماران ---- ٣٣٠
٣٨-أحمد بن مالک القمّيّ ---- ٣٣١
٣٩-أحمد بن محمّد،المستعين ---- ٣٣١
٤٠-أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن هاشم،أبو محمّد ---- ٣٣١
٤١-أحمد بن محمّد بن أبي قرنه ---- ٣٣٢
٤٢-أحمد بن محمّد الحجّال ---- ٣٣٢
٤٣-أحمد بن محمّد الخصيبيّ،(الحضينيّ) ---- ٣٣٢
٤٤-أحمد بن محمّد الصيرفيّ ---- ٣٣٣
٤٥-أحمد بن محمّد بن عبد اللّه بن مروان الأنباريّ ---- ٣٣٣
٤٦-أحمد بن محمّد ---- ٣٣٤
٤٧-أحمد بن محمّد بن عيسى ---- ٣٣٤
٤٨-أحمد بن محمّد بن مطهّر ---- ٣٣٤
٤٩-أحمد بن محمّد النيسابوريّ ---- ٣٣٦
٥٠-أحمد بن مصقله ---- ٣٣٦
٥١-أحمد بن ميمون الخراسانيّ ---- ٣٣٦
٥٢-أحمد بن هلال ---- ٣٣٧
٥٣-أحمد بن يعقوب،أبو عليّ البيهقيّ ---- ٣٣٧
٥٤-إدريس بن زياد ---- ٣٣٨
٥٥-إدريس بن زياد الكفرتوثائيّ ---- ٣٣٨
٥٦-إسحاق بن إسماعيل ---- ٣٣٨
٥٧-إسحاق بن إسماعيل النيسابوريّ ---- ٣٣٩

۵۸-إسحاق الجلّاب ---- ۳۳۹
۵۹-إسحاق بن محمّد بن أبان النخعیّ البصریّ،المعروف بالأحمر ---- ۳۴۰
۶۰-إسحاق بن محمّد النخعیّ ---- ۳۴۰
۶۱-إسماعیل بن محمّد بن علیّ بن إسماعیل بن علیّ بن عبد اللّه ---- ۳۴۰
۶۲-أیّوب بن الناب ---- ۳۴۱
۶۳-بختیشوع ---- ۳۴۱
۶۴-بدر خادمه ---- ۳۴۲
۶۵-البشّار بن إبراهیم بن إدریس،صاحب نفقه أبی محمّد علیه السّلام ---- ۳۴۲
۶۶-بکر بن أحمد القصریّ ---- ۳۴۲
۶۷-بکر بن أحمد بن محمّد بن إبراهیم القصریّ ---- ۳۴۳
۶۸-بورق البوسنجانیّ ---- ۳۴۳
۶۹-البهلول ---- ۳۴۳
۷۰-جعفر بن إبراهیم بن نوح ---- ۳۴۴
۷۱-جعفر بن أحمد القصیر البصریّ ---- ۳۴۴
۷۲-جعفر بن الشریف الجرجانیّ ---- ۳۴۵
۷۳-جعفر بن علیّ ---- ۳۴۵
۷۴-جعفر بن علیّ،أخو أبی محمّد علیه السّلام ---- ۳۴۵
۷۵-جعفر المتوکّل ---- ۳۴۶
۷۶-جعفر بن محمّد بن إسماعیل الحسینیّ ---- ۳۴۶
۷۷-جعفر بن محمّد بن حمزه ---- ۳۴۷
۷۸-جعفر بن محمّد بن حمزه العلویّ ---- ۳۴۷
۷۹-جعفر بن محمّد الرامهرمزیّ ---- ۳۴۷
۸۰-جعفر بن محمّد القصیر البصریّ ---- ۳۴۷
۸۱-جعفر بن محمّد القلانسیّ ---- ۳۴۸
۸۲-الحارث القزوینی ---- ۳۴۸
۸۳-الحجّاج بن سفیان العبدیّ ---- ۳۴۹

٨٤-الحسن بن إبراهيم ---- ٣٤٩
٨٥-الحسن بن إسماعيل بن صالح،(الصيمرىّ) ---- ٣٤٩
٨٦-الحسن بن أيّوب بن نوح ---- ٣٥٠
٨٧-الحسن البلخىّ ---- ٣٥١
٨٨-الحسن بن الحسن الأفطس ---- ٣٥١
٨٩-الحسن بن ظريف ---- ٣٥٢
٩٠-الحسن بن مالک ---- ٣٥٢
٩١-الحسن بن محمّد بن صالح البزّاز ---- ٣٥٣
٩٢-الحسن بن محمّد العقيقىّ ---- ٣٥٣
٩٣-الحسن بن محمّد بن مسعود بن سعد ---- ٣٥٣
٩٤-الحسن بن محمّد بن الوجناء،أبو محمّد النصيبىّ ---- ٣٥٣
٩٥-الحسن بن مسعود ---- ٣٥٥
٩٦-الحسن بن مسعود الفراتىّ ---- ٣٥٥
٩٧-الحسن بن مسعود الفزارىّ ---- ٣٥٦
٩٨-الحسين ---- ٣٥٦
٩٩-الحسين بن إبراهيم ---- ٣٥٦
١٠٠-الحسين بن أحمد بن علىّ الرياحىّ ---- ٣٥٦
١٠١-الحسين بن روح ---- ٣٥٦
١٠٢-الحسين بن روح بن أبى بحر،الشيخ أبو القاسم ---- ٣٥٧
١٠٣-الحسين بن عتاب ---- ٣٥٧
١٠٤-الحسين بن غياث الجنبلانىّ ---- ٣٥٨
١٠٥-الحسين بن محمّد الأشعرىّ ---- ٣٥٨
١٠٦-حمزه بن أبى الفتح ---- ٣٥٨
١٠٧-حمزه بن محمّد السروىّ ---- ٣٥٩
١٠٨-حمزه مولى أبى جعفر التاسع عليه السّلام ---- ٣٥٩
١٠٩-داود بن الأسود،وقّاد حمّام أبى محمّد ---- ٣٥٩

١١٠-داود بن عامر الأشعريّ القمّيّ ---- ٣٦١
١١١-داود بن القاسم ---- ٣٦١
١١٢-داود بن القاسم الجعفريّ ---- ٣٦١
١١٣-داود بن القاسم أبو هاشم،الجعفريّ ---- ٣٦٢
١١٤-داود بن القاسم الجعفريّ،أبو هاشم ---- ٣٦٢
١١٥-ذكاء الخادم ---- ٣٦٢
١١٦-راهب دير العاقول ---- ٣٦٣
١١٧-رجاء بن يحيى بن سامان ---- ٣٦٣
١١٨-رجاء بن يحيى بن سامان العبرتائيّ،الكاتب ---- ٣٦٣
١١٩-الريّان بن الصلت ---- ٣٦٤
١٢٠-الزبير،اسمه المعتزّ ---- ٣٦٤
١٢١-الزبير بن جعفر المتوكّل ---- ٣٦٥
١٢٢-سعد بن عبد اللّه القمّيّ ---- ٣٦٥
١٢٣-سعيد بن عبد اللّه الأشعريّ ---- ٣٦٦
١٢٤-سفيان بن محمّد الضبعيّ ---- ٣٦٦
١٢٥-سليمان بن حفص المروزيّ ---- ٣٦٦
١٢٦-سنان الموصليّ ---- ٣٦٧
١٢٧-سهل بن زياد الآدميّ ---- ٣٦٧
١٢٨-سيف بن الليث ---- ٣٦٨
١٢٩-صالح بن محمّد الهمدانيّ ---- ٣٦٨
١٣٠-صالح بن وصيف ---- ٣٦٩
١٣١-صالح بن وصيف الأحمر ---- ٣٦٩
١٣٢-طالب بن حاتم ---- ٣٦٩
١٣٣-طالب بن حاتم بن طالب ---- ٣٧٠
١٣٤-العبّاس بن أحمد ---- ٣٧٠
١٣٥-العبّاس بن محمّد بن أبي الخطّاب ---- ٣٧٠

١٣٦-العبّاس التبان ---------- ٣٧١
١٣٧-العبّاس اللّبان ---------- ٣٧١
١٣٨-عبّاس الناقد ---------- ٣٧١
١٣٩-عبد الحميد بن محمّد ---------- ٣٧٢
١٤٠-عبد الحميد بن محمّد السراج ---------- ٣٧٢
١٤١-عبد اللّه بن جعفر ---------- ٣٧٢
١٤٢-عبد اللّه بن جعفر الحميريّ ---------- ٣٧٢
١٤٣-عبد اللّه بن الحسين بن سعد الكاتب ---------- ٣٧٤
١٤٤-عبد اللّه بن حمدويه البيهقيّ ---------- ٣٧٤
١٤٥-عبد اللّه بن عبد الباري ---------- ٣٧٥
١٤٦-عبد اللّه بن محمّد ---------- ٣٧٥
١٤٧-عبد اللّه بن محمّد الأصفهانيّ ---------- ٣٧٥
١٤٨-عبد اللّه بن محمّد العبّاسيّ ---------- ٣٧٦
١٤٩-عبد اللّه بن محمّد القرشيّ ---------- ٣٧٦
١٥٠-عبيد اللّه بن القاسم ---------- ٣٧٦
١٥١-عتاب بن حاتم ---------- ٣٧٧
١٥٢-عتاب بن محمّد الديلميّ ---------- ٣٧٧
١٥٣-عثمان بن سعيد ---------- ٣٧٧
١٥٤-عروه بن يحيى البغداديّ المعروف بالدهقان ---------- ٣٧٧
١٥٥-عسكر مولى أبي جعفر التاسع عليه السّلام ---------- ٣٧٨
١٥٦-عقيل بن يحيى ---------- ٣٧٨
١٥٧-عليّ بن أحمد بن حمّاد ---------- ٣٧٩
١٥٨-عليّ بن أحمد الصائغ ---------- ٣٧٩
١٥٩-عليّ بن بلال ---------- ٣٧٩
١٦٠-عليّ بن جعفر الهمانيّ ---------- ٣٧٩
١٦١-عليّ بن الحسن بن الفضل اليمانيّ ---------- ٣٨١

۱۶۲-علیّ بن الحسن السائح ---- ۳۸۱
۱۶۳-علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ ---- ۳۸۲
۱۶۴-علیّ بن زید ---- ۳۸۲
۱۶۵-علیّ بن زید بن علیّ بن الحسین بن زید ---- ۳۸۲
۱۶۶-علیّ بن زید بن علیّ بن الحسین بن زید بن علیّ ---- ۳۸۴
۱۶۷-علیّ بن زید بن علیّ بن الحسین بن علیّ ---- ۳۸۴
۱۶۸-علیّ بن سلیمان ---- ۳۸۴
۱۶۹-علیّ بن سلیمان بن رشید العطّار البغدادیّ ---- ۳۸۶
۱۷۰-علیّ بن الصابونیّ ---- ۳۸۶
۱۷۱-علیّ بن صالح ---- ۳۸۷
۱۷۲-علیّ بن عاصم الکوفیّ ---- ۳۸۷
۱۷۳-علیّ بن عبد الغفّار ---- ۳۸۸
۱۷۴-علیّ بن عبد اللّه الحسنیّ(الحسینیّ) ---- ۳۸۸
۱۷۵-علیّ بن عبید اللّه ---- ۳۸۹
۱۷۶-علیّ بن عبید اللّه الحسنیّ ---- ۳۸۹
۱۷۷-علیّ بن محمّد بن الحسن ---- ۳۸۹
۱۷۸-علیّ بن محمّد الحضینیّ ---- ۳۹۰
۱۷۹-علیّ بن محمّد بن زیاد ---- ۳۹۰
۱۸۰-علیّ بن محمّد بن زیاد الصیمریّ ---- ۳۹۰
۱۸۱-علیّ بن مهزیار ---- ۳۹۱
۱۸۲-عمر بن أبی مسلم ---- ۳۹۱
۱۸۳-عمرو الأهوازیّ ---- ۳۹۲
۱۸۴-عیسی بن صبیح ---- ۳۹۲
۱۸۵-عیسی بن مهدیّ الجوهریّ ---- ۳۹۲
۱۸۶-عیسی بن مهدیّ الجوهریّ الجنبلانیّ ---- ۳۹۳
۱۸۷-الفضل بن الحارث ---- ۳۹۳

١٨٨-الفضل الخزّاز المدائنيّ،مولى خديجه بنت محمّد أبي جعفر عليه السّلام ---- ٣٩٣
١٨٩-القاسم بن العلاء ---- ٣٩٤
١٩٠-القاسم بن العلاء الهمدانيّ ---- ٣٩٤
١٩١-القاسم بن محمّد العبّاسيّ ---- ٣٩٥
١٩٢-كافور الخادم ---- ٣٩٥
١٩٣-كامل بن إبراهيم المدنيّ ---- ٣٩٥
١٩٤-لؤلؤ الخادم ---- ٣٩٦
١٩٥-محمّد بن إبراهيم بن مهزيار ---- ٣٩٦
١٩٦-محمّد بن إبراهيم العمريّ ---- ٣٩٦
١٩٧-محمّد بن إبراهيم الكوفيّ ---- ٣٩٧
١٩٨-محمّد بن أبي الصهبان ---- ٣٩٧
١٩٩-محمّد بن أحمد بن مطهّر،البغداديّ ---- ٣٩٧
٢٠٠-محمّد بن إسماعيل الحسنيّ G ---- ٣٩٨
٢٠١-محمّد بن إسماعيل الحسينيّ ---- ٣٩٨
٢٠٢-محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ---- ٣٩٨
٢٠٣-محمّد بن إسماعيل العلويّ ---- ٤٠٠
٢٠٤-محمّد بن جعفر ---- ٤٠٠
٢٠٥-محمّد بن حجر ---- ٤٠٠
٢٠٦-محمّد بن الحسن بن شمّون ---- ٤٠٠
٢٠٧-محمّد بن الحسن بن ميمون ---- ٤٠١
٢٠٨-محمّد بن الحسن الصفّار ---- ٤٠١
٢٠٩-محمّد بن الحسين ---- ٤٠١
٢١٠-محمّد بن الحسين بن عبّاد ---- ٤٠٣
٢١١-محمّد بن الحسين الكرخيّ ---- ٤٠٣
٢١٢-محمّد بن حمزه الدوريّ ---- ٤٠٤
٢١٣-محمّد بن خلف ---- ٤٠٤

٢١٤-محمّد بن درياب الرقاش ---- ٤٠٤
٢١٥-محمّد بن الربيع بن سويد السائيّ ---- ٤٠٥
٢١٦-محمّد بن زياد ---- ٤٠٥
٢١٧-محمّد بن زيد ---- ٤٠٥
٢١٨-محمّد بن سعيد ---- ٤٠٦
٢١٩-محمّد بن سيار ---- ٤٠٦
٢٢٠-محمّد الشاكريّ ---- ٤٠٧
٢٢١-محمّد بن صالح الأرمنيّ ---- ٤٠٧
٢٢٢-محمّد بن صالح الخثعميّ ---- ٤٠٧
٢٢٣-محمّد بن عبد الجبّار ---- ٤٠٨
٢٢٤-محمّد بن عبد الحميد البزّاز ---- ٤٠٨
٢٢٥-محمّد بن عبد العزيز البلخيّ ---- ٤٠٨
٢٢٦-محمّد بن عبد اللّه ---- ٤٠٩
٢٢٧-محمّد بن عبد اللّه الطلحيّ ---- ٤٠٩
٢٢٨-محمّد بن عبد اللّه اليقطينيّ البغداديّ ---- ٤٠٩
٢٢٩-محمّد بن عبدوس ---- ٤١٠
٢٣٠-محمّد بن عبيد اللّه ---- ٤١٠
٢٣١-محمّد بن عليّ البشريّ ---- ٤١٠
٢٣٢-محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ---- ٤١١
٢٣٣-محمّد بن عليّ بن إبراهيم الهمدانيّ ---- ٤١١
٢٣٤-محمّد بن عليّ بن حمزه العلويّ ---- ٤١٢
٢٣٥-محمّد بن عليّ بن عبيد اللّه الحسنيّ ---- ٤١٢
٢٣٦-محمّد بن عيّاش ---- ٤١٢
٢٣٧-محمّد بن عيسى ---- ٤١٣
٢٣٨-محمّد بن عيسى بن عبيد بن يقطين ---- ٤١٣
٢٣٩-محمّد بن القاسم أبو العيناء الهاشميّ مولى عبد الصمد بن ---- ٤١٤

۲۴۰-محمّد بن محمّد ---- ۴۱۴
۲۴۱-محمّد بن محمّد القلانسیّ ---- ۴۱۴
۲۴۲-محمّد بن معاویه بن حکیم ---- ۴۱۵
۲۴۳-محمّد بن منصور الخراسانیّ ---- ۴۱۵
۲۴۴-محمّد بن موسی ---- ۴۱۶
۲۴۵-محمّد بن موسی القمّیّ ---- ۴۱۶
۲۴۶-محمّد بن موسی النیسابوریّ ---- ۴۱۶
۲۴۷-محمّد بن موسی الهمدانیّ ---- ۴۱۷
۲۴۸-محمّد بن میمون الخراسانیّ ---- ۴۱۷
۲۴۹-محمّد بن یحیی الخرقیّ ---- ۴۱۸
۲۵۰-محمّد بن یحیی بن دریاب ---- ۴۱۸
۲۵۱-المسیّب بن واضح ---- ۴۱۸
۲۵۲-معلّی بن محمّد البصریّ ---- ۴۱۹
۲۵۳-المعمّر السنبسیّ ---- ۴۱۹
۲۵۴-موسی بن جعفر بن وهب البغدادیّ ---- ۴۲۰
۲۵۵-موسی بن مهدیّ الجوهریّ ---- ۴۲۰
۲۵۶-ناصح البادودیّ ---- ۴۲۰
۲۵۷-نسیم الخادم،خادم أبی محمّد علیه السّلام ---- ۴۲۱
۲۵۸-هارون بن مسلم ---- ۴۲۱
۲۵۹-هارون بن مسلم بن سعدان البصریّ ---- ۴۲۱
۲۶۰-همّام(بن سهیل،أبو بکر) ---- ۴۲۲
۲۶۱-یحیی بن القشیریّ ---- ۴۲۲
۲۶۲-یحیی بن المرزبان ---- ۴۲۲
۲۶۳-یحیی بن یسار القنبریّ ---- ۴۲۳
۲۶۴-یعقوب بن إسحاق ---- ۴۲۳
۲۶۵-یعقوب بن منقوش ---- ۴۲۴

٢٦٦-يوسف بن زياد ---- ٤٢٤
يوسف بن محمّد بن زياد ---- ٤٢٤
٢٦٧-أبو أحمد عبيد اللّه بن عبد اللّه بن طاهر ---- ٤٢٥
٢٦٨-أبو الأديان ---- ٤٢٥
٢٦٩-أبو بكر الجوارىّ ---- ٤٢٥
٢٧٠-أبو بكر الصفّار ---- ٤٢٦
٢٧١-أبو بكر ---- ٤٢٦
٢٧٢-أبو بكر الفهفكىّ(ابن أبى طيفور المتطبّب) ---- ٤٢٦
٢٧٣-أبو جعفر الزاهد أحمد بن عيسى العلوىّ ---- ٤٢٧
٢٧٤-أبو جعفر السمّان ---- ٤٢٧
٢٧٥-أبو جعفر العمرىّ ---- ٤٢٧
٢٧٦-أبو جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبرىّ ---- ٤٢٨
٢٧٧-أبو جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد العمرىّ ---- ٤٢٨
٢٧٨-أبو حاتم محمّد بن محمّد الطالقانىّ،أبو مسلم ---- ٤٢٩
٢٧٩-أبو الحسن علىّ بن بشر ---- ٤٢٩
٢٨٠-أبو الحسن علىّ بن بلال ---- ٤٢٩
٢٨١-أبو الحسن علىّ بن محمّد بن سيّار ---- ٤٣٠
٢٨٢-أبو الحسن علىّ بن محمّد بن قتيبه ---- ٤٣٠
٢٨٣-أبو الحسن العمرىّ ---- ٤٣١
٢٨٤-أبو الحسن عمر بن أبى مسلم ---- ٤٣١
٢٨٥-أبو الحسن القاسم بن العلاء الهمدانىّ ---- ٤٣١
٢٨٦-أبو الحسن محمّد بن يحيى ---- ٤٣١
٢٨٧-أبو الحسن محمّد بن يحيى الخرقىّ ---- ٤٣٢
٢٨٨-أبو الحسين محمّد بن يحيى الفارسىّ ---- ٤٣٢
٢٨٩-أبو الحسين بن علىّ بن بلال ---- ٤٣٣
٢٩٠-أبو الحسين بن مسعود الفراتىّ ---- ٤٣٣

۲۹۱-أبو الحسين بن يحيى الخرقيّ ---- ۴۳۳
۲۹۲-أبو حمزه ---- ۴۳۴
۲۹۳-أبو حمزه نصير الخادم ---- ۴۳۴
۲۹۴-أبو الخير صالح بن أبى حمّاد ---- ۴۳۴
۲۹۵-أبو داود الطوسيّ ---- ۴۳۵
۲۹۶-أبو سعيد بن محمود الهرويّ ---- ۴۳۵
۲۹۷-أبو سعيد سهل بن زياد الأزديّ ---- ۴۳۶
۲۹۸-أبو سهل البلخيّ ---- ۴۳۶
۲۹۹-أبو شعيب محمّد بن نصير بن بكر النميريّ البصريّ ---- ۴۳۶
۳۰۰-أبو طاهر ---- ۴۳۷
۳۰۱-أبو طاهر البلالي،(محمّد بن على بن بلال) ---- ۴۳۷
۳۰۲-أبو طاهر بن بلبل ---- ۴۳۸
۳۰۳-أبو العبّاس و محمّد بن القاسم ---- ۴۳۸
۳۰۴-أبو عبد اللّه الشاذانيّ النيسابوريّ ---- ۴۳۸
۳۰۵-أبو عبد اللّه محمّد الشاكريّ ---- ۴۳۹
۳۰۶-أبو عليّ أحمد بن إسحاق ---- ۴۳۹
۳۰۷-أبو عليّ أحمد بن محمّد بن مطهّر ---- ۴۳۹
۳۰۸-أبو عليّ الخيزرانيّ ---- ۴۳۹
۳۰۹-أبو عليّ المطهّر ---- ۴۴۱
۳۱۰-أبو عليّ محمّد بن همّام ---- ۴۴۱
۳۱۱-أبو عمرو عثمان بن سعيد العمريّ ---- ۴۴۱
۳۱۲-أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عمرو العمريّ السمّان ---- ۴۴۲
۳۱۳-أبو عون الأبرش قرابه نجاح بن سلمه(حسن بن نضر) ---- ۴۴۲
۳۱۴-أبو غانم ---- ۴۴۲
۳۱۵-أبو غانم الخادم ---- ۴۴۳
۳۱۶-أبو الفضل الحسين بن الحسن العلويّ ---- ۴۴۳

٣١٧-أبو الفضل محمّد بن عليّ بن عبد اللّه الحسينيّ ---- ٤٤٤
٣١٨-أبو القاسم بن إبراهيم بن محمّدالمعروف ---- ٤٤٤
٣١٩-أبو القاسم إسحاق بن جعفر الزبيريّ ---- ٤٤٤
٣٢٠-أبو القاسم بن الصائغ البلخيّ ---- ٤٤٥
٣٢١-أبو محمّد جعفر بن محمّد بن إسماعيل الحسنيّ ---- ٤٤٥
٣٢٢-أبو محمّد جعفر بن إسماعيل الحسنيّ ---- ٤٤٥
٣٢٣-أبو معاذ عبدان بن محمّد ---- ٤٤٦
٣٢٤-أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد العابد بالداليه ---- ٤٤٦
٣٢٥-أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور ---- ٤٤٦
٣٢٦-أبو هارون ---- ٤٤٨
٣٢٧-أبو هاشم الجعفريّ ---- ٤٤٨
٣٢٨-أبو هاشم داود بن القاسم ---- ٤٤٨
٣٢٩-أبو هاشم داود بن القاسم الجعفريّ ---- ٤٤٩
٣٣٠-أبو الهيثم بن سيّابه ---- ٤٤٩
٣٣١-أبو يحيى النعمانيّ ---- ٤٤٩
٣٣٢-أبو يعقوب إسحاق بن أبان ---- ٤٤٩
٣٣٣-أبو يعقوب بن إسحاق بن محمّد بن أبان بن لاحق النخعى ---- ٤٥١
٣٣٤-أبو يعقوب يوسف بن زياد ---- ٤٥١
٣٣٥-أبو يعقوب يوسف بن محمّد بن زياد ---- ٤٥١
٣٣٦-ابن عاصم الكوفيّ ---- ٤٥٢
٣٣٧-ابن الفرات ---- ٤٥٢
٣٣٨-الأقرع ---- ٤٥٢
٣٣٩-العمريّ ---- ٤٥٣
٣٤٠-الملقّب بفورا من أهل البوزجان من نيسابور ---- ٤٥٣
٣٤١-الفهفكيّ ---- ٤٥٣
٣٤٢-المتوكّل ---- ٤٥٣

۳۴۳-المحمودیّ،(محمّد بن أحمد بن حمّاد المروزیّ) ---- ۴۵۴
۳۴۴-مرعبدا ---- ۴۵۴
۳۴۵-المعتمد ---- ۴۵۵
۳۴۶-المعتمد علی اللّه،ابن المتوکّل ---- ۴۵۵
۳۴۷-أمّ أبی محمّد علیه السّلام ---- ۴۵۵
۳۴۸-بدل مولاه أبی محمّد علیه السّلام ---- ۴۵۵
۳۴۹-جاریه لأبی محمّد علیه السّلام ---- ۴۵۶
۳۵۰-حکیمه بنت أبی جعفر عمّه أبی محمّد علیه السّلام ---- ۴۵۶
۳۵۱-زینب بنت عبد اللّه ---- ۴۵۷
۳۵۲-عجوز سمراء ---- ۴۵۷
۳۵۳-أهل السواد ---- ۴۵۷
۳۵۴-أهل قم و آبه ---- ۴۵۸
۳۵۵-أهل قم،و ما یلیها ---- ۴۵۸
۳۵۶-بعض أصحابنا ---- ۴۵۸
۳۵۷-بعض أصحابنا من أهل الجبل ---- ۴۵۸
۳۵۸-بعض أهل بیت إبراهیم بن سیّابه ---- ۴۵۹
۳۵۹-بعض أهل المدائن ---- ۴۵۹
۳۶۰-بعض بنی أسباط ---- ۴۵۹
۳۶۱-بعض الثقات ---- ۴۵۹
۳۶۲-بعض الشیعه ---- ۴۶۱
۳۶۳-بعض موالیه علیه السّلام ---- ۴۶۱
۳۶۴-الجعفریّ من آل جعفر ---- ۴۶۱
۳۶۵-رجل ---- ۴۶۲
۳۶۶-رجل ناصبیّ ---- ۴۶۲
۳۶۷-صاعد النصرانیّ عن أبیه ---- ۴۶۲
۳۶۸-المنصوریّ،عن عمّ أبیه ---- ۴۶۳

فهرس العناوین و الموضوعات ---------- ۴۶۵

تعریف مرکز ---------- ۴۷۴

موسوعه الامام العسکری علیه السلام المجلد ۵

اشاره

عنوان و نام پدیدآور:موسوعه الامام العسکری علیه السلام / الجنه لعلمیه فی موسسه ولی عصر علیه السلام للدراسات الاسلامیه ؛ باشراف محمد الحسینی القزوینی و... [و دیگران].

مشخصات نشر:قم : موسسه ولی العصر علیه السلام للدراسات الاسلامیه ، ۱۴۲۵ق . = ۱۳۸۳.

مشخصات ظاهری: ۶ج.

شابک: دوره ۹-۵-۹۴۸۸۳-۹۶۴ : ؛ ج. ۱ ۷-۶-۹۴۸۸۳-۹۶۴ : ؛ ۳۵۰۰۰ ریال (ج.۲) ؛ ۳۵۰۰۰ ریال (ج.۳) ؛ ۳۵۰۰۰ ریال (ج.۴) ؛ ج. ۵ ۴-۰۰-۸۶۱۵-۹۶۴ : ؛ ج. ۶ ۲-۰۱-۸۶۱۵-۹۶۴ :

وضعیت فهرست نویسی:فیپا

یادداشت:عربی.

یادداشت:باشرف محمد الحسینی القزوینی، محمد الموسوی، عبدالله الصالحی، مهدی الاسماعیلی، ابوالفضل الطباطبائی.

یادداشت:ج.۲ ، ۳ و ۴ (چاپ اول: ۱۴۲۶ق. = ۱۳۸۴).

موضوع:حسن بن علی (علیه السلام)، امام یازدهم ، ۲۳۲ - ۲۶۰ق.

موضوع:حسن بن علی (علیه السلام)، امام یازدهم، ۲۳۲ - ۲۶۰ق -- احادیث

شناسه افزوده:حسینی قزوینی ، سیدمحمد، ۱۳۳۱ - ، مصحح

شناسه افزوده:موسسه تحقیقاتی حضرت ولی عصر علیه السلام. هیأت مؤلفین*****

شناسه افزوده:موسسه تحقیقاتی حضرت ولی عصر علیه السلام

رده بندی کنگره: BP۵۰ /م۸ ۱۳۸۳

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۸۴

شماره کتابشناسی ملی: م ۸۳-۵۳۰۷

ص :۱

تتمه الباب التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم

ص :٣

موسوعه الامام العسکری علیه السلام

الجنه لعلمیه فی موسسه ولی عصر علیه السلام للدراسات الاسلامیه

باشراف محمد الحسینی القزوینی و... [و دیگران]

ص :۴

تتمه الفصل الرابع

(ح)-ما رواه عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهم السّلام

(۱۰۴۹)۱-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:[قال الإمام عليه السّلام]:قال العالم موسى بن جعفر عليهما السّلام:إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم لمّا أوقف أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام فى يوم الغدير موقفه المشهور المعروف،ثمّ قال:يا عباد اللّه!أنسبونى.

فقالوا:أنت محمّد بن عبد اللّه بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف.

ثمّ قال:أيّها الناس!أ لست أولى بكم من أنفسكم؟

(قالوا:بلى،يا رسول اللّه!قال صلّى اللّه عليه و آله و سلم):مولاكم أولى بكم من أنفسكم؟

قالوا:بلى،يا رسول اللّه!فنظر إلى السماء و قال:«اللّهمّ اشهد».يقول هو ذلك،و[هم]يقولون ذلك-ثلاثا-.

ثمّ قال:ألا[ف]من كنت مولاه و أولى به،فهذا علىّ مولاه و أولى به،«اللّهمّ وال من والاه،و عاد من عاداه،و انصر من نصره،و اخذل من خذله».

ثمّ قال:قم يا أبا بكر!فبايع له بإمره المؤمنين،فقام فبايع له بإمره المؤمنين.

ثمّ قال:قم يا عمر!فبايع له بإمره المؤمنين،فقام فبايع له بإمره المؤمنين.

ثمّ قال بعد ذلك لتمام(التسعه ثمّ لرؤساء)المهاجرين و الأنصار،فبايعوا كلّهم، فقام من بين جماعتهم عمر بن الخطّاب.

فقال:بخّ بخّ لك يا ابن أبى طالب!أصبحت مولاى و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه،ثمّ تفرّقوا عن ذلك،و قد وكّدت عليهم العهود و المواثيق.

ثمّ إنّ قوما من متمرّديهم و جبابرتهم تواطئوا بينهم لئن كانت لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم كائنه ليدفعنّ هذا الأمر عن علىّ و لا يتركونه له.

فعرف اللّه تعالى ذلك من قبلهم،و كانوا يأتون رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و يقولون:

لقد أقمت علينا أحبّ(خلق اللّه)إلى اللّه و إليك و إلينا،كفيتنا به مئونه الظلمه لنا، و الجائرين فى سياستنا،و علم اللّه تعالى من قلوبهم خلاف ذلك،و من مواطأه بعضهم لبعض أنّهم على العداوه مقيمون،و لدفع الأمر عن مستحقّه مؤثرون.

فأخبر اللّه عزّ و جلّ محمّدا عنهم،فقال:يا محمّد! وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنّا بِاللّهِ الذى أمرك بنصب علىّ إماما،و سائسا لأمّتك،و مدبّرا وَ ما هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (۱)بذلك،و لكنّهم يتواطؤون على إهلاكك و إهلاكه،يوطّنون أنفسهم على التمرّد على علىّ عليه السّلام إن كانت بك كائنه (۲).

(۱۰۵۰)۲-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:[قال الإمام عليه السّلام]:قال[الإمام]موسى بن جعفر عليه السّلام:فاتّصل ذلك من مواطأتهم و قيلهم فى علىّ عليه السّلام و سوء تدبيرهم عليه برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم فدعاهم و عاتبهم.

فاجتهدوا فى الأيمان،و قال أوّلهم:يا رسول اللّه!و اللّه!ما اعتددت بشىء كاعتدادى بهذه البيعه،و لقد رجوت أن يفسح اللّه بها[لى]فى قصور الجنان، و يجعلنى فيها من أفضل النزّال و السكّان.

و قال ثانيهم:بأبى أنت و أمّى يا رسول اللّه!ما وثقت بدخول الجنّه و النجاه من النار إلّا بهذه البيعه،و اللّه!ما يسرّنى إن نقضتها أو نكثت بعد ما أعطيت من نفسى ما أعطيت،و إن[كان]لى طلاع ما بين الثرى إلى العرش لآلى رطبه و جواهر فاخره.

۱- ۱) البقره:۸/۲.

۲ - ۲) التفسير:۱۱۱، ح ۵۸.عنه تأويل الآيات الظاهره:۳۷، س ۳،بتفاوت،و البحار: ۱۴۱/۳۷، ح ۳۶،بتفاوت،و البرهان:۵۹/۱،ح ۱،بتفاوت،و إثبات الهداه:۱۵۰/۲، ح ۶۵۸،قطعه منه.

و قال ثالثهم:و اللّه،يا رسول اللّه!لقد صرت من الفرح بهذه البيعه-[من السرور]و الفسح من الآمال فى رضوان اللّه-ما أيقنت أنّه لو كانت ذنوب أهل الأرض كلّها علىّ لمحّصت عنّى بهذه البيعه،و حلف على ما قال من ذلك،و لعن من بلّغ عنه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم خلاف ما حلف عليه.

ثمّ تتابع بمثل هذا الاعتذار من بعدهم من الجبابره و المتمرّدين.

فقال اللّه عزّ و جلّ لمحمد صلّى اللّه عليه و آله و سلم: يُخادِعُونَ اللّهَ يعنى يخادعون رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم بأيمانهم خلاف ما فى جوانحهم، وَ الَّذِينَ آمَنُوا كذلك أيضا الذين سيّدهم و فاضلهم علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

ثمّ قال: وَ ما يَخْدَعُونَ إِلاّ أَنْفُسَهُمْ و ما يضرّون بتلك الخديعه إلاّ أنفسهم فإنّ اللّه غنّى عنهم،و عن نصرتهم،و لو لا إمهاله لهم لما قدروا على شىء من فجورهم و طغيانهم، وَ ما يَشْعُرُونَ (۱)أنّ الأمر كذلك،و أنّ اللّه يطّلع نبيّه على نفاقهم و كذبهم و كفرهم،و يأمره بلعنهم فى لعنه الظالمين الناكثين،و ذلك اللعن لا يفارقهم فى الدنيا يلعنهم خيار عباد اللّه،و فى الآخره يبتلون بشدائد عقاب اللّه (۲).

(۱۰۵۱)۳-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:[قال الإمام عليه السّلام]:قال[الإمام]موسى بن جعفر عليهما السّلام:إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم لمّا اعتذر هؤلاء[المنافقين إليه]بما اعتذروا،تكرّم عليهم بأن قبل ظواهرهم،

۱- ۱) البقره:۹/۲.

۲- ۲) التفسير:۱۱۳،ح ۵۹.عنه تأويل الآيات الظاهره:۳۸،س ۱۱،بتفاوت يسير، و البحار:۵۱/۶،ح ۲،بتفاوت،و ۱۴۳/۳۷،س ۴،ضمن ح ۳۶،بتفاوت يسير، و البرهان:۶۰/۱،ح ۱،بتفاوت يسير.

و وكّل بواطنهم إلى ربّهم،لكن جبرئيل عليه السّلام أتاه،فقال:يا محمّد!إنّ العليّ الأعلى يقرأ عليك السلام و يقول:اخرج بهؤلاء المرده الذين اتّصل بك عنهم فى عليّ عليه السّلام على نكثهم لبيعته و توطينهم نفوسهم على مخالفتهم عليّا ليظهر من عجائب ما أكرمه اللّه به من طواعيه الأرض و الجبال و السماء له،و سائر ما خلق اللّه-لما أوقفه موقفك و أقامه مقامك-،ليعلموا أنّ وليّ اللّه عليّا غنيّ عنهم،و أنّه لا يكفّ عنهم انتقامه منهم إلّا بأمر اللّه الذى له فيه و فيهم التدبير الذى هو بالغه، و الحكمه التى هو عامل بها و ممض لما يوجبها.

فأمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم الجماعه-من الذين اتّصل به عنهم ما اتّصل فى أمر عليّ عليه السّلام و المواطأه على مخالفته-بالخروج،فقال لعليّ عليه السّلام-لمّا استقرّ عند سفح بعض جبال المدينه-:يا عليّ!إنّ اللّه عزّ و جلّ أمر هؤلاء بنصرتك و مساعدتك،و المواظبه على خدمتك،و الجدّ فى طاعتك،فإن أطاعوك فهو خير لهم يصيرون فى جنان اللّه ملوكا خالدين ناعمين،و إن خالفوك فهو شرّ لهم، يصيرون فى جهنّم خالدين معذّبين،ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم لتلك الجماعه:

اعلموا أنّكم إن أطعتم عليّا عليه السّلام سعدتم،و إن خالفتموه شقيتم،و أغناه اللّه عنكم بمن سيريكموه و بما سيريكموه.

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا عليّ!سل ربّك بجاه محمّد و آله الطيبين،الذين أنت بعد محمّد سيّدهم،أن يقلّب لك هذه الجبال ما شئت،فسأل ربّه تعالى ذلك، فانقلبت فضّه.

ثمّ نادته الجبال:يا عليّ!يا وصيّ رسول ربّ العالمين،إنّ اللّه قد أعدّنا لك إن أردت إنفاقنا فى أمرك،فمتى دعوتنا أجبناك لتمضى فينا حكمك،و تنفذ فينا قضاءك،ثمّ انقلبت ذهبا أحمر كلّها،و قالت مقاله الفضّه،ثمّ انقلبت مسكا و عنبرا [و عبيرا]و جواهر و يواقيت،و كلّ شيء منها ينقلب إليه يناديه:يا أبا الحسن!

يا أخا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم!نحن المسخّرات لك،ادعنا متى شئت،لتنفقنا فيما شئت نجبك،و نتحوّل لك إلى ما شئت.

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أ رأيتم قد أغنى اللّه عزّ و جلّ عليّا-بما ترون-عن أموالكم؟ ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا عليّ!سل اللّه عزّ و جلّ بمحمّد و آله الطيّبين، الذين أنت سيّدهم بعد محمّد رسول اللّه،أن يقلّب لك أشجارها رجالا شاكى الأسلحه،و صخورها أسودا و نمورا و أفاعى .

فدعا اللّه عليّ بذلك،فامتلأت تلك الجبال،و الهضاب،و قرار الأرض من الرجال الشاكى الأسلحه الذين لا يفى بواحد منهم عشره آلاف من الناس المعهودين،و من الأسود و النمور و الأفاعى حتّى طبقت تلك الجبال و الأرضوان و الهضاب بذلك.

[و]كلّ ينادى:يا عليّ!يا وصىّ رسول اللّه!ها نحن قد سخّرنا اللّه لك، و أمرنا بإجابتك-كلّما دعوتنا-إلى اصطلام كلّ من سلّطتنا عليه،فمتى شئت فادعنا نجبك،و بما شئت فأمرنا به نطعك.

يا عليّ!يا وصىّ رسول اللّه!إنّ لك عند اللّه من الشأن العظيم،ما لو سألت اللّه أن يصيّر لك أطراف الأرض و جوانبها هيئه واحده كصرّه كيس لفعل،أو يحطّ لك السماء إلى الأرض لفعل،أو يرفع لك الأرض إلى السماء لفعل،أو يقلّب لك ما فى بحارها الأجاج ماء عذبا أو زئبقا بانا،أو ما شئت من أنواع الأشربه و الأدهان لفعل.

و لو شئت أن يجمّد البحار،و يجعل سائر الأرض هى البحار لفعل،فلا يحزنك تمرّد هؤلاء المتمرّدين،و خلاف هؤلاء المخالفين،فكأنّهم بالدنيا إذا انقضت عنهم كأن لم يكونوا فيها(و كأنّهم بالآخره إذا وردت عليهم كأن)لم يزالوا فيها.

یا علیّ!إنّ الـذی أمهلهم مع کفرهم و فسـقهم فی تمرّدهم عن طاعتک هو الذی أمهل فرعون ذا الأوتاد،و نمرود بن کنعان،و من ادّعی الإلهیّه من ذوی الطغیان، و أطغی الطغاه إبلیس رأس الضلالات.

[و]ما خلقت أنت،و لا هم لدار الفناء،بل خلقتم لدار البقاء،و لکنّکم تنقلون من دار إلی دار،و لا حاجه لربّک إلی من یسوسهم و یرعاهم،و لکنّه أراد تشریفک علیهم،و إبانتک بالفضل فیهم،و لو شاء لهداهم.

قال علیه السّلام:فمرضت قلوب القوم لما شاهـدوه من ذلک مضافا إلی ما کان[فی قلوبهم]من مرض حسـدهم[له و]لعلیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

فقـال اللّه عنـد ذلـک: فِی قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أی[فی]قلوب هؤلاء المتمرّدین الشاکّین الناکثین،لما أخـذت علیهم من بیعه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فَزادَهُمُ اللّهُ مَرَضاً بحیث تاهت له قلوبهم جزاء بما أریتهم من هـذه الآیات[و] المعجزات وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِیمٌ بِما کانُوا یَکْذِبُونَ (۱)محمّدا،و یکذبون فی قولهم إنّا علی البیعه و العهد مقیمون (۲).

(۱۰۵۲)۴-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السّلام:قال الإمام علیه السّلام:

قال العالم موسی بن جعفر علیهما السّلام:و إذا قیل لهؤلاء الناکثین للبیعه فی یوم الغدیر: لا تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ بإظهار نکث البیعه لعباد اللّه المستضعفین، فتشوّشون علیهم دینهم،و تحیّرونهم فی مذاهبهم.

۱- ۱) البقره:۱۰/۲.

۲- ۲) التفسیر:۱۱۴،ح ۶۰.عنه تأویـل الآیات الظاهره:۳۹،س ۱۵،بتفاوت،و البحار: ۱۴۴/۳۷،س ۲،ضمن ح ۳۶،بتفاوت،و مدینه المعاجز:۴۳۵/۱،ح ۲۹۵،و البرهان: ۶۰/۱،ح ۱،بتفاوت،و إثبات الهداه:۱۵۰/۲،ح ۶۵۹،و ۴۸۱،ح ۲۸۶،قطعتان منه.

قالُوا إِنَّما نَحْنُ مُصْلِحُونَ لأنّنا لا نعتقد دين محمّد و لا غير دين محمّد،و نحن فى الدين متحيّرون،فنحن نرضى فى الظاهر بمحمّد بإظهار قبول دينه و شريعته،و نقضى فى الباطن إلى شهواتنا،فنتمتّع و نترفّه و نعتق أنفسنا من رقّ محمّد،و نفكّها من طاعه ابن عمّه علىّ،لكى إن أديل فى الدنيا كنّا قد توجّهنا عنده،و إن اضمحلّ أمره كنّا قد سلمنا(من سبى)أعدائه.

قال اللّه عزّ و جلّ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ (۱)بما يقولون من أمور أنفسهم،لأنّ اللّه تعالى يعرّف نبيّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم نفاقهم،فهو يلعنهم و يأمر المؤمنين بلعنهم و لا يثق بهم أيضا أعداء المؤمنين لأنّهم يظنّون أنّهم ينافقونهم أيضا كما ينافقون أصحاب محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم،فلا يرفع لهم عندهم منزله،و لا يحلّون عندهم محلّ أهل الثقه (۲).

(۱۰۵۳)۵-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:قال [الإمام]عليه السّلام:قال الإمام موسى بن جعفر عليهما السّلام:و إذا قيل لهؤلاء الناكثين للبيعه -قال لهم خيار المؤمنين كسلمان و المقداد و أبى ذرّ و عمّار-:آمنوا برسول اللّه،و بعلىّ الذى أوقفه موقفه،و أقامه مقامه،و أناط مصالح الدين و الدنيا كلّها به.

فآمنوا بهذا النبىّ،و سلّموا لهذا الإمام(فى ظاهر الأمر و باطنه)كما آمن الناس المؤمنون،كسلمان و المقداد و أبى ذرّ و عمّار.

۱- ۱) البقره:۱۱/۲،و ۱۲.

۲- ۲) التفسير:۱۱۸،ح ۶۱.عنه تأويل الآيات الظاهره:۴۲،س ۱۲،قطعه منه،و البحار: ۱۴۶/۳۷،س ۱۴،ضمن ح ۳۶،بتفاوت يسير،و البرهان:۶۱/۱،ح ۱،بتفاوت يسير، و مقدّمه البرهان:۲۵۵،س ۳۵،قطعه منه.

قالُوا فی الجواب لمن یقصّون إلیه،لا لهؤلاء المؤمنین فإنّهم لا یجترؤون[علی]مکاشفتهم بهذا الجواب،و لکنّهم یذکرون لمن یقصّون إلیهم من أهلیهم الذین یثقون بهم من المنافقین،و من المستضعفین،و من المؤمنین، الذین هم بالستر علیهم واثقون.

فیقولون لهم: أَ نُؤْمِنُ کَما آمَنَ السُّفَهاءُ یعنون سلمان و أصحابه لمّا أعطوا علیّا خالص ودّهم،و محض طاعتهم،و کشفوا رءوسهم بموالاه أولیائه و معاداه أعدائه،حتّی إذا اضمحلّ أمر محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلم طحطحهم (۱)أعداؤه، و أهلکهم سائر الملوک و المخالفین لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلم،أی فهم بهذا التعرّض لأعداء محمّد جاهلون سفهاء.

قال اللّه عزّ و جلّ: أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهاءُ الأخفّاء العقول و الآراء الذین لم ینظروا فی أمر محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلم حقّ النظر فیعرفوا نبوّته،و یعرفوا به صحّه ما ناطه بعلیّ علیه السّلام،من أمر الدین و الدنیا حتّی بقوا لترکهم تأمّل حجج اللّه جاهلین،و صاروا خائفین وجلین من محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلم و ذویه و من مخالفیهم، لا یأمنون أیّهم یغلب فیهلکون معه،فهم السفهاء حیث لا یسلم لهم بنفاقهم هذا، لا محبّه محمّد و المؤمنین،و لا محبّه الیهود،و سائر الکافرین،لأنّهم به و بهم یظاهرون لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلم من موالاته و موالاه أخیه علیّ علیه السّلام و معاداه أعدائهم الیهود[و النصاری]و النواصب،کما یظاهرون لهم من معاداه محمّد و علیّ صلوات اللّه علیهما و موالاه أعدائهم،فهم یقدرون فیهم انّ نفاقهم معهم،کنفاقهم مع محمّد و علیّ صلوات اللّه علیهما.

۱- ۱) طحطح الشیء:فرّقه و کسره إهلاکا.لسان العرب:۵۲۸/۲،(طحح).

وَ لكِنْ لا يَعْلَمُونَ (۱)أنّ الأمر كذلك،و أنّ اللّه يطّلع نبيّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم على أسرارهم،فيخسّهم و يلعنهم و يسقطهم (۲).

(۱۰۵۴)۶-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:[قال الإمام عليه السّلام:]قال موسى بن جعفر عليهما السّلام: وَ إِذا لَقُوا هؤلاء الناكثون للبيعه،المواطئون على مخالفه علىّ عليه السّلام و دفع الأمر عنه، اَلَّذِينَ آمَنُوا قالُوا آمَنّا كإيمانكم.

إذا لقوا سلمان و المقداد و أبا ذرّ و عمّار قالوا لهم:آمنّا بمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم،و سلّمنا له بيعه علىّ عليه السّلام و فضله،و أنقدنا لأمره كما آمنتم.

و إن أوّلهم و ثانيهم و ثالثهم إلى تاسعهم ربّما كانوا يلتقون فى بعض طرقهم مع سلمان و أصحابه فإذا لقوهم اشمأزّوا منهم،و قالوا:هؤلاء أصحاب الساحر و الأهوج (۳)-يعنون محمّدا و عليّا صلوات اللّه عليهما-.

ثمّ يقول بعضهم[لبعض]:احترزوا منهم لا يقفون من فلتات كلامكم على كفر محمّد فيما قاله فى علىّ،فينمّوا عليكم،فيكون فيه هلاككم،فيقول أوّلهم:

انظروا إلىّ كيف أسخر منهم،و أكفّ عاديتهم عنكم.

فإذا التقوا قال أوّلهم:مرحبا بسلمان ابن الإسلام الذى قال فيه محمّد سيّد الأنام:لو كان الدين معلّقا بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس،هذا

۱- ۱) البقره:۱۳/۲.

۲- ۲) التفسير:۱۱۹،ح ۶۲.عنه تأويل الآيات الظاهره:۴۳،س ۴،قطعه منه،و س ۱۵،أشار إليه،و البحار:۱۴۷/۳۷،س ۵،ضمن ح ۳۶،بتفاوت يسير،و البرهان:۶۲/۱،ح ۱،قطعه منه.

۳- ۳) الهوج كالهوك:الحمق،هوج هوجا،فهو أهوج.لسان العرب:۳۹۴/۲،(هوج).

أفضلهم يعنيک.

و قال فيه:سلمان منّا أهل البيت،فقرنه بجبرئيل الذى قال له يوم العباء[لمّا] قال لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:و أنا منكم؟

فقال:و أنت منّا حتّى ارتقى جبرئيل إلى الملكوت الأعلى يفتخر على أهله[و] يقول:من مثلى،بخّ بخّ،و أنا من أهل بيت محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم.

ثمّ يقول للمقداد:[و]مرحبا بک يا مقداد!أنت الذى قال فيک رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم لعلىّ عليه السّلام:يا علىّ!المقداد أخوک فى الدين،و قد قدّمتک،فكأنّه بعضک حبّا لک،و بغضا لأعدائک،و موالاه لأوليائک لكنّ ملائكه السماوات و الحجب أكثر حبّا لک منک لعلىّ عليه السّلام،و أشدّ بغضا على أعدائک منک على أعداء علىّ عليه السّلام،فطوباک،ثمّ طوباک.

ثمّ يقول لأبى ذرّ:مرحبا بک يا أبا ذرّ![و]أنت الذى قال فيک رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:ما أقلّت الغبراء،و لا أظلّت الخضراء على ذى لهجه أصدق من أبى ذرّ.

قيل:بما ذا فضّله اللّه تعالى بهذا و شرّفه؟

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:لأنّه كان بفضل علىّ أخى رسول اللّه قوّالا،و له فى كلّ الأحوال مدّاحا،و لشانئيه و أعدائه شانئا،و لأوليائه و أحبّائه مواليا،[و] سوف يجعله اللّه عزّ و جلّ فى الجنان من أفضل سكّانها،و يخدمه ما لا يعرف عدده إلّا اللّه من وصائفها و غلمانها و ولدانها.

ثمّ يقول لعمّار بن ياسر:أهلا و سهلا و مرحبا بک يا عمّار!انت بموالاه أخى رسول اللّه-مع أنّک وادع،رافه لا تزيد على المكتوبات و المسنونات من سائر العبادات-ما لا يناله الكادّ بدنه ليلا و نهارا،يعنى الليل قياما و النهار صياما، و الباذل أمواله و إن كانت جميع[أموال]الدنيا له.

مرحبا بک قد رضیک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم لعلیّ أخیه مصافیا،و عنه مناویا حتّی أخبر أنّک ستقتل فی محبّته،و تحشر یوم القیامه فی خیار زمرته،وفّقنی اللّه تعالی لمثل عملک و عمل أصحابک ممّن یوفّر علی خدمه محمّد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم، و أخی محمّد علیّ ولیّ اللّه،و معاداه أعدائهما بالعداوه،و مصافات أولیائهما بالموالاه و المتابعه،سوف یسعدنا اللّه یومنا هذا إذا التقیناکم،فیقبل سلمان و أصحابه ظاهرهم کما أمرهم اللّه،و یجوزون عنهم.

فیقول الأوّل لأصحابه:کیف رأیتم سخریّتی بهؤلاء،و کفّی عادیتهم عنّی و عنکم؟

فیقولون:لا تزال بخیر ما عشت لنا،فیقول لهم:فهکذا فلتکن معاملتکم لهم إلی أن تنتهزوا الفرصه فیهم مثل هذا،فإنّ اللبیب العاقل من(تجرّع علی)الغصّه حتّی ینال الفرصه،ثمّ یعودون إلی أخدانهم من المنافقین المتمرّدین المشارکین لهم فی تکذیب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم فیما أدّاه إلیهم عن اللّه عزّ و جلّ من ذکر و تفضیل أمیر المؤمنین علیه السّلام و نصبه إماما علی کافّه المکلّفین. قالُوا -لهم- إِنّا مَعَکُمْ إِنَّما نَحْنُ علی ما واطأناکم علیه من دفع علیّ عن هذا الأمر إن کانت لمحمّد کائنه فلا یغرّنّکم،و لا یهوّلنّکم ما تسمعونه منّا من تقریظهم،و ترونا نجترئ علیهم من مداراتهم ف إِنَّما نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُنَ بهم.

فقال اللّه عزّ و جلّ:یا محمّد! اَللّهُ یَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ،[و]یجازیهم جزاء استهزائهم فی الدنیا و الآخره وَ یَمُدُّهُمْ فِی طُغْیانِهِمْ یمهلهم و یتأنّی بهم برفقه،و یدعوهم إلی التوبه،و یعدهم إذا تابوا المغفره،[و هم] یَعْمَهُونَ (۱)لا ینزعون عن قبیح،و لا یترکون أذی لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلم و علیّ یمکنهم إیصاله إلیهما

۱- ۱) البقره:۱۴/۲،و ۱۵.

إلاّ بلغوه.

قال الإمام العالم عليه السّلام:فأمّا استهزاء اللّه تعالى بهم فى الدنيا فهو أنّه-مع إجرائه إيّاهم على ظاهر أحكام المسلمين لإظهارهم ما يظهرونه من السمع و الطاعه و الموافقه-يأمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم بالتعريض لهم حتّى لا يخفى على المخلصين من المراد بذلك التعريض،و يأمره بلعنهم.

و أمّا استهزاؤه بهم فى الآخره فهو أنّ اللّه عزّ و جلّ إذا أقرّهم فى دار اللعنه و الهوان،و عذّبهم بتلك الألوان العجيبه من العذاب،و أقرّ هؤلاء المؤمنين فى الجنان بحضره محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم صفىّ الملك الديّان،أطلعهم على هؤلاء المستهزئين الذين كانوا يستهزءون بهم فى الدنيا حتّى يروا ما هم فيه من عجائب اللعائن، و بدائع النقمات،فتكون لذّتهم،و سرورهم بشماتتهم بهم كما[كان]لذّتهم، و سرورهم بنعيمهم فى جنان ربّهم.

فالمؤمنون يعرفون أولئك الكافرين و المنافقين بأسمائهم و صفاتهم،و هم على أصناف منهم من هو بين أنياب أفاعيها تمضغه.

و منهم من هو بين مخالب سباعها تعبث به و تفترسه.

و منهم من هو تحت سياط زبانيتها و أعمدتها و مرزباتها تقع من أيديها عليه [ما]تشدّد فى عذابه،و تعظّم خزيه و نكاله.

و منهم من هو فى بحار حميمها يغرق و يسحب فيها.

و منهم من هو فى غسلينها و غسّاقها يزجره فيها زبانيتها.

و منهم من هو فى سائر أصناف عذابها.

و الكافرون و المنافقون ينظرون فيرون هؤلاء المؤمنين الذين كانوا بهم فى الدنيا يسخرون-لما كانوا من موالاه محمّد و علىّ و آلهما صلوات اللّه عليهم يعتقدون-و يرون منهم من هو على فرشها يتقلّب.

و منهم من هو فی فواکهها یرتع.

و منهم من هو فی غرفها أو فی بساتینها[أ]و منتزهاتها یتبحبح،و الحور العین و الوصفاء،و الولدان،و الجواری،و الغلمان قائمون بحضرتهم،و طائفون بالخدمه حوالیهم.

و ملائکه اللّه عزّ و جلّ یأتونهم من عند ربّهم بالحباء و الکرامات،و عجائب التحف،و الهدایا،و المبرّات یقولون[لهم]: سَلامٌ عَلَیْکُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَی الدّارِ (۱).

فیقول:هؤلاء المؤمنون المشرفون علی هؤلاء الکافرین المنافقین:یا فلان! و یا فلان!و یا فلان!-حتّی ینادونهم بأسمائهم-ما بالکم فی مواقف خزیکم ماکثون،هلّموا إلینا،نفتح لکم أبواب الجنان،لتخلصوا من عذابکم،و تلحقوا بنا فی نعیمها،فیقولون:یا ولینا!أنّی لنا هذا!

[ف]یقول المؤمنون:انظروا إلی هذه الأبواب،فینظرون إلی أبواب من الجنان مفتّحه یخیّل إلیهم أنّها إلی جهنّم التی فیها یعذّبون،و یقدّرون أنّهم یتمکّنون أن یتخلّصوا إلیها،فیأخذون بالسباحه فی بحار حمیمها،و عدوا بین أیدی زبانیتها، و هم یلحقونهم،و یضربونهم بأعمدتهم و مرزباتهم و سیاطهم،فلا یزالون هکذا یسیرون هناک،و هذه الأصناف من العذاب تمسّهم حتّی إذا قدّروا أن قد بلغوا تلک الأبواب،وجدوها مردومه عنهم،و تدهدههم الزبانیه بأعمدتها،فتنکسهم إلی سواء الجحیم،و یستلقی أولئک المؤمنون علی فرشهم فی مجالسهم یضحکون منهم مستهزئین بهم،فذلک قول اللّه تعالی: اَللّهُ یَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ،و قوله عزّ و جلّ: فَالْیَوْمَ الَّذِینَ آمَنُوا مِنَ الْکُفّارِ یَضْحَکُونَ. عَلَی الْأَرائِکِ یَنْظُرُونَ (۲)(۳).

۱- ۱) الرعد:۲۴/۱۳.

۲- ۲) المطفّفین:۳۴/۸۳،و ۳۵.

۳- ۳) التفسیر:۱۲۰،ح ۶۳.عنه البحار:۵۲/۶،س ۳،ضمن ح ۲،و ۲۹۸/۸،ح ۵۲،قطعه منه، و ۲۲۳/۳۰،ح ۹۲،و البرهان:۶۲/۱،س ۱۶،ضمن ح ۱،بتفاوت یسیر،و الفصول المهمّه للحرّ العاملیّ:۲۸۹/۱،ح ۳۲۴،قطعه منه،و مقدّمه البرهان:۲۴۴،س ۳۳،قطعه منه.

(۱۰۵۵)۷-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:قال الإمام العالم موسی بن جعفر علیهما السّلام: أُولئِکَ الَّذِینَ اشْتَرَوُا الضَّلالَهَ بِالْهُدی باعوا دین اللّه و اعتاضوا منه الکفر باللّه فَما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ أی ما ربحوا فی تجارتهم فی الآخره،لأنّهم اشتروا النار و أصناف عذابها بالجنّه التی کانت معدّه لهم لو آمنوا وَ ما کانُوا مُهْتَدِینَ (۱)إلی الحقّ و الصواب.

فلمّا أنزل اللّه عزّ و جلّ هذه الآیه حضر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم قوم،فقالوا:

یا رسول اللّه!سبحان الرازق،أ لم تر فلانا کان یسیر البضاعه،خفیف ذات الید، خرج مع قوم یخدمهم فی البحر،فرعوا له حقّ خدمته،و حملوه معهم إلی الصین، و عیّنوا له یسیرا من مالهم قسّطوه علی أنفسهم له،و جمعوه فاشتروا له[به] بضاعه من هناک،فسلمت،فربح الواحد عشره،فهو الیوم من میاسیر أهل المدینه.

و قال قوم آخرون بحضره رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:یا رسول اللّه!أ لم تر فلانا کانت حسنه حاله،کثیره أمواله،جمیله أسبابه،وافره خیراته،و شمله مجتمع،أبی إلاّ طلب الأموال الجمّه،فحمله الحرص علی أن تهوّر،فرکب البحر فی وقت هیجانه و السفینه غیر وثیقه،و الملّاحون غیر فارهین إلی أن توسّط البحر حتّی لعبت بسفینته ریح[عاصف]،فأزعجتها إلی الشاطئ،و فتقتها فی لیل مظلم، و ذهبت أمواله و سلم بحشاشه نفسه فقیرا وقیرا ینظر إلی الدنیا حسره.

۱- ۱) البقره:۱۶/۲.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أ لا أخبركم بأحسن من الأوّل حالا،و بأسوإ من الثانى حالا؟

قالوا:بلى،يا رسول اللّه!

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أمّا أحسن من الأوّل حالا،فرجل اعتقد صدقا بمحمّد رسول اللّه،و صدقا فى إعظام علىّ أخى رسول اللّه و وليّه و ثمره قلبه و محض طاعته،فشكر له ربّه و نبيّه و وصىّ نبيّه.

فجمع اللّه تعالى له بذلك خير الدنيا و الآخره،و رزقه لسانا لآلاء اللّه تعالى ذاكرا،و قلبا لنعمائه شاكرا،و بأحكامه راضيا،و على احتمال مكاره أعداء محمّد و آله نفسه موطّنا،لا جرم أنّ اللّه عزّ و جلّ سمّاه عظيما فى ملكوت أرضه و سماواته،و حباه برضوانه و كراماته،فكانت تجاره هذا أربح، و غنيمته أكثر و أعظم.

و أمّا أسوأ من الثانى حالا،فرجل أعطى أخا محمّد رسول اللّه بيعته،و أظهر له موافقته،و موالاه أوليائه و معاداه أعدائه،ثمّ نكث بعد ذلك و خالف و و الى عليه أعداءه،فختم له بسوء أعماله،فصار إلى عذاب لا يبيد و لا ينفد،قد خسر الدنيا و الآخره، ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ (۱).

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:معاشر عباد اللّه،عليكم بخدمه من أكرمه اللّه بالارتضاء،و اجتباه بالاصطفاء،و جعله أفضل أهل الأرض و السماء بعد محمّد سيّد الأنبياء علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،و بموالاه أوليائه،و معاداه أعدائه،و قضاء حقوق إخوانكم الذين هم فى موالاته،و معاداه أعدائه شركاؤكم.

فإنّ رعايه علىّ أحسن من رعايه هؤلاء التجّار الخارجين بصاحبكم

۱- ۱) الحجّ:۱۱/۲۲،و الزمر:۱۵/۳۹.

-الذى ذكرتموه-إلى الصين الذى عرضوه للغناء،و أعانوه بالثراء.

أما أنّ من شيعه علىّ لمن يأتى يوم القيامه و قد وضع له فى كفّه سيّئاته من الآثام ما هو أعظم من الجبال الرواسى و البحار التياره،تقول الخلائق:هلك هذا العبد،فلا يشكّون أنّه من الهالكين،و فى عذاب اللّه من الخالدين.

فيأتيه النداء من قبل اللّه عزّ و جلّ:يا أيّها العبد الخاطئ[الجانى]!هذه الذنوب الموبقات،فهل بإزائها حسنات تكافئها،فتدخل جنّه اللّه برحمه اللّه،أو تزيد عليها فتدخلها بوعد اللّه؟يقول العبد:لا أدرى!

فيقول منادى ربّنا عزّ و جلّ:فإنّ ربّى يقول:ناد فى عرصات القيامه:ألا إنّى فلان بن فلان من أهل بلد كذا[و كذا]،قد رهنت بسيّئات كأمثال الجبال و البحار،و لا حسنات لى بإزائها فأىّ أهل هذا المحشر كان لى عنده يد أو عارفه فليغثنى بمجازاتى عنها،فهذا أوان شدّه حاجتى إليها،فينادى الرجل بذلك.

فأوّل من يجيبه علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:لبّيك،لبّيك،[لبّيك]أيّها الممتحن فى محبّتى،المظلوم بعداوتى،ثمّ يأتى هو و معه عدد كثير و جمّ غفير و ان كانوا أقلّ عددا من خصمائه الذين لهم قبله الظلامات.

فيقول ذلك العدد:يا أمير المؤمنين!نحن إخوانه المؤمنون كان بنا بارّا،و لنا مكرّما،و فى معاشرته إيّانا مع كثره إحسانه إلينا متواضعا،و قد نزلنا له عن جميع طاعاتنا،و بذلناها له.

فيقول علىّ عليه السّلام:فبما ذا تدخلون جنّه ربّكم؟فيقولون:برحمته الواسعه التى لا يعدمها من والاك و و الى آلك،يا أخا رسول اللّه.

فيأتى النداء من قبل اللّه عزّ و جلّ:يا أخا رسول اللّه!هؤلاء إخوانه المؤمنون قد بذلوا له،فأنت ما ذا تبذل له؟

فإنّى أنا الحاكم ما بينى و بينه من الذنوب قد غفرتها له بموالاته إيّاك و ما بينه

و بين عبادى من الظلامات،فلا بدّ من فصل الحكم بينه و بينهم.

فيقول علىّ عليه السّلام:يا ربّ!أفعل ما تأمرنى.

فيقول اللّه عزّ و جلّ:[يا علىّ]اضمن لخصمائه تعويضهم عن ظلاماتهم قبله.

فيضمن لهم علىّ عليه السّلام ذلك،و يقول لهم:اقترحوا على ما شئتم،أعطكموه عوضا عن ظلاماتكم قبله.

فيقولون:يا أخا رسول اللّه!تجعل لنا بإزاء ظلاماتنا قبله ثواب نفس من أنفاسك ليله بيتوتتك على فراش محمّد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم؟

فيقول علىّ عليه السّلام:قد وهبت ذلك لكم.

فيقول اللّه عزّ و جلّ:فانظروا يا عبادى!الآن إلى ما نلتموه من علىّ [ابن أبى طالب عليه السّلام]فداء لصاحبه من ظلاماتكم.

و يظهر لهم ثواب نفس واحد فى الجنان من عجائب قصورها و خيراتها، فيكون من ذلك ما يرضى اللّه عزّ و جلّ به خصماء أولئك المؤمنين.

ثمّ يريهم بعد ذلك من الدرجات و المنازل،ما لا عين رأت،و لا أذن سمعت، و لا خطر على بال بشر.

فيقولون:يا ربّنا!هل بقى من جنّاتك شىء؟

إذا كان هذا كلّه لنا فأين يحلّ سائر عبادك المؤمنين و الأنبياء و الصدّيقين و الشهداء و الصالحين؟

و يخيّل إليهم عند ذلك أنّ الجنّه بأسرها قد جعلت لهم.

فيأتى النداء من قبل اللّه عزّ و جلّ:يا عبادى!هذا ثواب نفس من أنفاس علىّ[بن أبى طالب]الذى قد اقترحتموه عليه،قد جعله لكم فخذوه و انظروا، فيصيرون هم و هذا المؤمن الذى عوضهم علىّ عليه السّلام عنه إلى تلك الجنان،ثمّ يرون ما يضيفه اللّه عزّ و جلّ إلى ممالك علىّ عليه السّلام فى الجنان ما هو أضعاف ما

بذله عن وليّه الموالى له ممّا شاء اللّه عزّ و جلّ من الأضعاف التى لا يعرفها غيره.

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أ ذلك خير نزلا أم شجره الزقّوم المعدّه لمخالفى أخى و وصيّى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام (۱).

(۱۰۵۶)۸-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:قال الإمام [:قال]موسى بن جعفر عليهما السّلام:مثل هؤلاء المنافقين كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ ناراً (۲)أبصار بها ما حوله،فلمّا أبصار ذهب اللّه بنورها بريح أرسلها عليها، فأطفأها أو بمطر،كذلك مثل هؤلاء المنافقين الناكثين لمّا أخذ اللّه تعالى عليهم من البيعه لعلىّ بن أبى طالب عليه السّلام أعطوا ظاهرا بشهاده أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له،و أنّ محمّدا عبده و رسوله،و أنّ عليّا وليّه،و وصيّه،و وارثه، و خليفته فى أمّته،و قاضى ديونه،و منجز عداته،و القائم بسياسه عباد اللّه مقامه،فورث مواريث المسلمين بها،[و نكح فى المسلمين بها]،و والوه من أجلها،و أحسنوا عنه الدفاع بسببها،و اتّخذوه أخا يصونونه ممّا يصونون عنه أنفسهم بسماعهم منه لها.

فلمّا جاءه الموت وقع فى حكم ربّ العالمين،العالم بالأسرار الذى لا يخفى عليه خافيه،فأخذهم العذاب بباطن كفرهم.

فذلك حين ذهب نورهم،و صاروا فى ظلمات[عذاب اللّه ظلمات]أحكام الآخره لا يرون منها خروجا،و لا يجدون عنها محيصا.

۱- ۱) التفسير:۱۲۵،ح ۶۴.عنه تأويل الآيات الظاهره:۹۶،س ۱۱،قطعه منه،و البحار: ۵۹/۸،ح ۸۲،قطعه منه،و ۱۰۶/۶۵،ح ۲۰،أورده بتمامه،بتفاوت يسير،و البرهان: ۶۴/۱،ح ۱،قطعه منه،و حليه الأبرار:۱۵۳/۲،ح ۱.

۲- ۲) البقره:۱۷/۲.

ثمّ قال: صُمٌّ يعنى يصمّون فى الآخره فى عذابها.

بُكْمٌ يبكمون هناك بين أطباق نيرانها عُمْىٌ (۱)يعمون هناك.

و ذلك نظير قوله عزّ و جلّ: وَ نَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَهِ عَلى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَ بُكْماً وَ صُمًّا مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّما خَبَتْ زِدْناهُمْ سَعِيراً (۲)(۳).

(۱۰۵۷)۹-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:قال الإمام عليه السّلام (۴):[قال موسى بن جعفر عليه السّلام:]ثمّ ضرب اللّه عزّ و جلّ مثلا آخر للمنافقين،[فقال]:مثل ما خوطبوا به من هذا القرآن الذى أنزلنا عليك يا محمّد! مشتملا على بيان توحيدى،و إيضاح حجّه نبوّتك،و الدليل الباهر القاهر على استحقاق أخيك علىّ بن أبى طالب عليه السّلام للموقف الذى وقفته،و المحلّ الذى أحللته،و الرتبه التى رفعته إليها،و السياسه التى قلّدته إيّاها،فهى كَصَيِّبٍ مِنَ السَّماءِ فِيهِ ظُلُماتٌ وَ رَعْدٌ وَ بَرْقٌ .

قال:يا محمّد!كما أنّ فى هذا المطر هذه الأشياء و من ابتلى به خاف،فكذلك هؤلاء فى ردّهم لبيعه علىّ عليه السّلام و خوفهم أن تعثر أنت يا محمّد!على نفاقهم كمن هو فى مثل هذا المطر و الرعد و البرق يخاف أن يخلع الرعد فؤاده،أو ينزل البرق بالصاعقه عليه،فكذلك هؤلاء يخافون أن تعثر على كفرهم فتوجب قتلهم و استيصالهم.

يَجْعَلُونَ أَصابِعَهُمْ فِى آذانِهِمْ مِنَ الصَّواعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ كما يجعل

۱- ۱) البقره:۱۸/۲.

۲- ۲) الإسراء:۹۷/۱۷.

۳- ۳) التفسير:۱۳۰،ح ۶۵.عنه البرهان:۶۴/۱،ح ۱،بتفاوت يسير،و مقدّمه البرهان: ۲۱۶،س ۶،و ۲۲۹،س ۱۶،و ۲۴۷،س ۲۵،قطع منه.

۴- ۴) فى البحار و البرهان:قال العالم عليه السّلام.

هؤلاء المبتلون بهذا الرعد[و البرق]أصابعهم فی آذانهم لئلّا یخلع صوت الرعد أفئدتهم ،فکذلک یجعلون أصابعهم فی آذانهم إذا سمعوا لعنک لمن نکث البیعه، و وعیدک لهم إذا علمت أحوالهم.

یَجْعَلُونَ أَصابِعَهُمْ فِی آذانِهِمْ مِنَ الصَّواعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ لئلّا یسمعوا لعنک،[و لا]وعیدک،فتغیّر ألوانهم فیستدلّ أصحابک أنّهم هم المعنیون باللعن و الوعید لما قد ظهر من التغیّر و الاضطراب علیهم،فتقوی التهمه علیهم، فلا یأمنون هلاکهم بذلک علی یدک و فی حکمک.

ثمّ قال: وَ اللّهُ مُحِیطٌ بِالْکافِرِینَ (۱)مقتدر علیهم لو شاء أظهر لک نفاق منافقیهم،و أبدی لک أسرارهم،و أمرک بقتلهم.

ثمّ قال: یَکادُ الْبَرْقُ یَخْطَفُ أَبْصارَهُمْ و هذا مثل قوم ابتلوا ببرق فلم یغضّوا عنه أبصارهم،و لم یستروا منه وجوههم لتسلم عیونهم من تلألئه،و لم ینظروا إلی الطریق الذی یریدون أن یتخلّصوا فیه بضوء البرق،و لکنّهم نظروا إلی نفس البرق،فکاد یخطف أبصارهم.

فکذلک هؤلاء المنافقون یکاد ما فی القرآن من الآیات المحکمه الدالّه علی نبوّتک،الموضحه عن صدقک فی نصب أخیک علیّ علیه السّلام إماما.

و یکاد ما یشاهدونه منک یا محمّد!و من أخیک علیّ من المعجزات الدالّات علی أنّ أمرک و أمره هو الحقّ الذی لا ریب فیه،ثمّ هم مع ذلک لا ینظرون فی دلائل ما یشاهدون من آیات القرآن و آیاتک،و آیات أخیک علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

۱- ۱) البقره:۱۹/۲.

یکاد ذهابهم عن الحقّ فی حججک یبطل علیهم سائر ما قد عملوه من الأشیاء التی یعرفونها لأنّ من جحد حقّا واحدا أدّاه ذلک الجحود إلی أن یجحد کلّ حقّ،فصار جاحده فی بطلان سائر الحقوق علیه کالناظر إلی جرم الشمس فی ذهاب نور بصره،ثمّ قال: کُلَّما أَضاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِیهِ إذا ظهر ما قد اعتقدوا أنّه هو الحجّه مشوا فیه ثبتوا علیه.

و هؤلاء کانوا إذا انتجت خیولهم الأناث و نساؤهم الذکور،و حملت نخیلهم، و زکت زروعهم،و ربحت تجارتهم،و کثرت الألبان فی ضروع جذوعهم.

قالوا:یوشک أن یکون هذا ببرکه بیعتنا لعلیّ علیه السّلام أنّه مبخوت مدال، [فبذلک]ینبغی أن نعطیه ظاهر الطاعه لنعیش فی دولته.

وَ إِذا أَظْلَمَ عَلَیْهِمْ قامُوا أی[و إذا]أنتجت خیولهم الذکور،و نساؤهم الإناث،و لم یربحوا فی تجارتهم،و لا حملت نخیلهم،و لا زکت زروعهم،وقفوا و قالوا:هذا بشؤم هذه البیعه التی بایعناها علیّا،و التصدیق الذی صدّقنا محمّدا، و هو نظیر ما قال اللّه عزّ و جلّ:یا محمّد! إِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَهٌ یَقُولُوا هذِهِ مِنْ عِنْدِ اللّهِ وَ إِنْ تُصِبْهُمْ سَیِّئَهٌ یَقُولُوا هذِهِ مِنْ عِنْدِکَ .

قال اللّه تعالی: قُلْ کُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللّهِ (۱)بحکمه النافذ و قضائه لیس ذلک لشؤمی و لا لیمنی.

ثمّ قال اللّه عزّ و جلّ: وَ لَوْ شاءَ اللّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَ أَبْصارِهِمْ حتّی [لا]یتهیّأ لهم لاحتراز من أن تقف علی کفرهم أنت و أصحابک المؤمنون، و توجب قتلهم إِنَّ اللّهَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ (۲)لا یعجزه شیء (۳).

۱- ۱) النساء:۷۸/۴.

۲- ۲) البقره:۲۰/۲.

۳- ۳) التفسیر:۱۳۲،ح ۶۷.عنه البحار:۵۶۹/۳۱،س ۱۴،بتفاوت یسیر،و البرهان:۶۶/۱،ح ۱.

(۱۰۵۸) ۱۰-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:قال الإمام عليه السّلام (۱):[قال موسى بن جعفر عليه السّلام:]فلمّا ضرب اللّه الأمثال للكافرين المجاهرين الدافعين لنبوّه محمّد صلى اللّه عليه و آله و سلم،و الناصبين المنافقين لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم، الدافعين ما قاله محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم فى أخيه علىّ،و الدافعين أن يكون ما قاله عن اللّه تعالى،و هى آيات محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم و معجزاته[لمحمّد]مضافه إلى آياته التى بيّنها لعلىّ عليه السّلام بمكّه و المدينه،و لم يزدادوا إلاّ عتوّا و طغيانا.

قال اللّه تعالى لمرده أهل مكّه،و عتاه أهل المدينه: وَ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمّا نَزَّلْنا عَلى عَبْدِنا حتّى تجحدوا أن يكون محمّد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم،و أن يكون هذا المنزّل عليه[كلامى مع إظهارى عليه]بمكّه الباهرات من الآيات كالغمامه التى كانت يظلّه بها فى أسفاره،و الجمادات التى كانت تسلّم عليه من الجبال و الصخور و الأحجار و الأشجار،و كدفاعه قاصديه بالقتل عنه،و قتله إيّاهم.

و كالشجرتين المتباعدتين اللتين تلاصقتا فقعد خلفهما لحاجته،ثمّ تراجعتا إلى مكانهما كما كانتا.

و كدعائه الشجره،فجاءته مجيبه خاضعه ذليله،ثمّ أمره لها بالرجوع، فرجعت سامعه مطيعه.

فَأْتُوا يا معشر قريش و اليهود!(و يا معشر النواصب!)المنتحلين الإسلام الذين هم منه براء،و يا معشر العرب الفصحاء البلغاء ذوى الألسن! بِسُورَهٍ مِنْ مِثْلِهِ من مثل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم رجل منكم لا يقرأ و لا يكتب، و لم يدرس كتابا،و لا اختلف إلى عالم،و لا تعلّم من أحد،و أنتم تعرفونه فى أسفاره و حضره بقى كذلك أربعين سنه،ثمّ أوتى جوامع العلم

۱- ۱) فى البحار:۹،و البرهان:قال العالم عليه السّلام،و فى البحار:۱۷،و ۸۹:قال العالم موسى بن جعفر عليهما السّلام.

[حتّى علم]علم الأوّلين و الآخرين.

فإن كنتم فى ريب من هذه الآيات،فأتوا من مثل هذا الكلام ليبيّن أنّه كاذب كما تزعمون،لأنّ كلّ ما كان من عند غير اللّه فسيوجد له نظير فى سائر خلق اللّه.

و إن كنتم معاشر قرّاء الكتاب من اليهود و النصارى فى شكّ ممّا جاءكم به محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم من شرائعه،و من نصبه أخاه سيّد الوصيّين وصيّا بعد أن قد أظهر لكم معجزاته التى منها أن كلّمته الذراع المسمومه،و ناطقه ذئب،و حنّ إليه العود،و هو على المنبر،و دفع اللّه عنه السمّ الذى دسّته اليهود فى طعامهم،و قلب عليهم البلاء و أهلكهم به،و كثّر القليل من الطعام.

فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ -يعنى من مثل[هذا]القرآن-من التوراه و الإنجيل و الزبور و صحف إبراهيم عليه السّلام،و الكتاب الأربعه عشر،فإنّكم لا تجدون فى سائر كتب اللّه سوره كسوره من هذا القرآن،و كيف يكون كلام محمّد المتقوّل أفضل من سائر كلام اللّه و كتبه،يا معشر اليهود و النصارى.

ثمّ قال لجماعتهم: وَ ادْعُوا شُهَداءَكُمْ مِنْ دُونِ اللّهِ ،ادعوا أصنامكم التى تعبدونها يا أيّها المشركون،و ادعوا شياطينكم يا أيّها النصارى و اليهود،و ادعوا قرناءكم من الملحدين يا منافقى المسلمين من النصّاب لآل محمّد الطيّبين و سائر أعوانكم على إرادتكم.

إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ بأنّ محمّدا تقوّل هذا القرآن من تلقاء نفسه لم ينزله اللّه عزّ و جلّ عليه،و إنّ ما ذكره من فضل علىّ عليه السّلام على جميع أمّته و قلّده سياستهم ليس بأمر أحكم الحاكمين.

ثمّ قال عزّ و جلّ: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا أى[إن لم تأتوا يا أيّها المقرعون بحجّه ربّ العالمين وَ لَنْ تَفْعَلُوا أى]و لا يكون هذا منكم أبدا.

فَاتَّقُوا النّارَ الَّتِی وَقُودُهَا -حطبها- اَلنّاسُ وَ الْحِجارَهُ توقد[ف]تکون عذابا علی أهلها أُعِدَّتْ لِلْکافِرِینَ (۱)المکذّبین بکلامه و نبیّه،الناصبین العداوه لولیّه و وصیّه.

قال:فاعلموا بعجزکم عن ذلک أنه من قبل اللّه تعالی،و لو کان من قبل المخلوقین لقدرتم علی معارضته.

فلمّا عجزوا بعد التقریع و التحدّی،قال اللّه عزّ و جلّ: قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ عَلی أَنْ یَأْتُوا بِمِثْلِ هذَا الْقُرْآنِ لا یَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَ لَوْ کانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِیراً (۲)(۳).

(۱۰۵۹)۱۱-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:قال [الإمام]علیه السّلام:و قیل لموسی بن جعفر علیهما السّلام:مررنا برجل فی السوق و هو ینادی:أنا من شیعه محمّد و آل محمّد الخلّص،و هو ینادی علی ثیاب یبیعها علی من یزید.

فقال موسی علیه السّلام:ما جهل و لا ضاع امرؤ عرف قدر نفسه،أ تدرون ما مثل هذا؟[ما مثل]هذا کمن قال:أنا مثل سلمان و أبی ذرّ و المقداد و عمّار و هو مع ذلک یباخس فی بیعه،و یدلّس عیوب المبیع علی مشتریه،و یشتری الشیء بثمن فیزاید الغریب یطلبه فیوجب له،ثمّ إذا غاب المشتری قال:لا أریده إلّا بکذا، بدون ما کان یطلبه[منه]،أ یکون هذا کسلمان و أبی ذرّ و المقداد و عمّار!؟

۱- ۱) البقره:۲۳/۲،و ۲۴.

۲- ۲) الإسراء:۸۸/۱۷.

۳- ۳) التفسیر:۱۵۱،ح ۷۶.عنه البحار:۲۹۹/۸،ح ۵۴،قطعه منه،و ۱۷۵/۹،ح ۴،بتفاوت یسیر،و ۲۱۴/۱۷،ح ۲۰،و ۲۸/۸۹،ح ۳۳،و البرهان:۶۷/۱،ح ۱،و مقدّمه البرهان: ۱۹۶،س ۷،و ۲۱۵،س ۲۵،قطعتان منه.

حاش للّه أن يكون هذا كهم،و لكن لا نمنعه من أن يقول:أنا من محبّى محمّد و آل محمّد،و من موالى أوليائهم و معادى أعدائهم (۱).

(۱۰۶۰)۱۲-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:و قال موسى ابن جعفر عليهما السّلام و قد حضره فقير مؤمن يسأله سدّ فاقته،فضحك فى وجهه.

و قال:أسألك مسأله فإن أصبتها أعطيتك عشره أضعاف ما طلبت،و إن لم تصبها أعطيتك ما طلبت-و قد كان طلب منه مائه درهم يجعلها فى بضاعه يتعيّش بها-.

فقال الرجل:سل!

فقال موسى عليه السّلام:لو جعل إليك التمنّى لنفسك فى الدنيا ما ذا كنت تتمنّى؟

قال:كنت أتمنّى أن أرزق التقيّه فى دينى،و قضاء حقوق إخوانى.

قال:فما بالك لم تسأل الولايه لنا أهل البيت؟

قال:ذاك قد أعطيته،و هذا لم أعطه،فأنا أشكر على ما أعطيت،و أسأل ربّى عزّ و جلّ ما منعت.

فقال:أحسنت!أعطوه ألفى درهم،و قال:اصرفها فى كذا-يعنى العفص (۲)- فإنّه متاع يابس،و سيقبل[بعد]ما أدبر،فانتظر به سنه،و اختلف إلى دارنا و خذ الإجراء فى كلّ يوم.

ففعل،فلمّا تمّت له سنه فإذا قد زاد فى ثمن العفص للواحد خمسه عشر،فباع

۱- ۱) التفسير:۳۱۲،ح ۱۵۸.عنه البحار:۱۵۷/۶۵،س ۱۶،ضمن ح ۱۱،و البرهان: ۲۲/۴،س ۲۶،ضمن ح ۴.

۲ - ۲) العفص:شجره من البلوط،تحمل سنه بلوطا و سنه عفصا،و هو دواء قابض مجفّف،يردّ الموادّ المنصبّه،و يشدّ الأعضاء الرخوه الضعيفه،و إذا نقع فى الخلّ سوّد الشعر.القاموس المحيط:۴۵۲/۲(عفص).

ما كان اشترى بألفى درهم بثلاثين ألف درهم (۱).

(۱۰۶۱)۱۳-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:و قال موسى ابن جعفر عليهما السّلام:أشرف الأعمال التقرّب بعباده اللّه تعالى[إليه] (۲).

(۱۰۶۲)۱۴-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:

و قال موسى بن جعفر عليهما السّلام:لعظم ثواب الصلاه على قدر تعظيم المصلّى أبويه الأفضلين محمّد و علىّ عليهما السّلام (۳).

(۱۰۶۳)۱۵-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:و قال موسى ابن جعفر عليهما السّلام و قد قيل له:إنّ فلانا كان له ألف درهم عرضت عليه بضاعتان يشتريهما لا تتّسع بضاعته لهما،فقال:أيّهما أربح[لى]؟

فقيل له:هذا يفضل ربحه على هذا بألف ضعف.

قال عليه السّلام:أ ليس يلزمه فى عقله أن يؤثر الأفضل؟

قالوا:بلى!قال:فهكذا إيثار قرابه أبوى دينه محمّد و علىّ عليهما السّلام أفضل ثوابا بأكثر من ذلك،لأنّ فضله على قدر فضل محمّد و علىّ على أبوى نسبه (۴).

۱- ۱) التفسير:۳۲۲،ح ۱۶۹.عنه وسائل الشيعه:۲۲۳/۱۶،ح ۲۱۴۱۷،قطعه منه، و ۴۲۲/۱۷،ح ۲۲۸۹۹،قطعه منه،و البحار:۴۱۵/۷۲،س ۱۵،ضمن ح ۶۸،و مدينه المعاجز:۴۵۱/۶،ح ۲۰۹۷،بتفاوت يسير،و حليه الأبرار:۲۵۸/۴،ح ۴.

۲- ۲) التفسير:۳۲۸،ح ۱۸۳.عنه البحار:۱۹۸/۶۷،س ۱۳،و ۲۱۱،س ۵،ضمن ح ۳۳. و مستدرک الوسائل:۱۰۱/۱،ضمن ح ۹۱،عن الصادق عليه السّلام،و يحتمل التصحيف. تنبيه الخواطر و نزهه النواظر:۴۲۸،س ۱،مرسلا.

۳- ۳) التفسير:۳۳۱،ح ۱۹۷.عنه البحار:۲۶۰/۲۳،س ۱۲،ضمن ح ۸،و ۱۰/۳۶،س ۱، ضمن ح ۱۱،بتفاوت،و البرهان:۲۴۵/۳،س ۱۷،ضمن ح ۳،بتفاوت.

۴- ۴) التفسير:۳۳۵،ح ۲۰۸.عنه مستدرک الوسائل:۳۷۹/۱۲،ح ۱۴۳۴۶،و البحار: ۲۶۲/۲۳،س ۲۰،ضمن ح ۸.

(۱۰۶۴)۱۶-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:

و قال موسی بن جعفر علیهما السّلام:من أعان محبّا لنا علی عدوّ لنا فقوّاه و شجّعه حتّی یخرج الحقّ الدالّ علی فضلنا بأحسن صورته،و یخرج الباطل-الذی یروم به أعداؤنا دفع حقّنا-فی أقبح صوره حتّی یتنبّه الغافلون،و یستبصر المتعلّمون، و یزداد فی بصائرهم العاملون.

بعثه اللّه تعالی یوم القیامه فی أعلی منازل الجنان،و یقول:یا عبدی الکاسر لأعدائی،الناصر لأولیائی،المصرّح بتفضیل محمّد خیر أنبیائی،و بتشریف علیّ أفضل أولیائی،و تناوی إلی من ناواهما،و تسمّی بأسمائهما و أسماء خلفائهما، و تلقّب بألقابهما،فیقول ذلک و یبلّغ اللّه جمیع أهل العرصات،فلا یبقی ملک و لا جبّار و لا شیطان إلّا صلّی علی هذا الکاسر لأعداء محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلم،و لعن الذین کانوا یناصبونه فی الدنیا من النواصب لمحمّد و علیّ علیهما السّلام (۱).

(۱۰۶۵)۱۷-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:قال الإمام علیه السّلام:قال موسی بن جعفر علیهما السّلام:إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم لمّا قدم المدینه کثر حوله المهاجرون و الأنصار و کثرت علیه المسائل،و کانوا یخاطبونه بالخطاب الشریف العظیم الذی یلیق به صلّی اللّه علیه و آله و سلم،و ذلک أنّ اللّه تعالی کان قال لهم: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْواتَکُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِیِّ وَ لا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ کَجَهْرِ بَعْضِکُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمالُکُمْ وَ أَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ (۲).

و کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم بهم رحیما،و علیهم عطوفا،و فی إزاله الآثام عنهم

۱- ۱) التفسیر:۳۵۰،ح ۲۳۵.عنه البحار:۱۰/۲،ح ۲۰،بتفاوت یسیر،و ۲۲۶/۷،س ۴، ضمن ح ۱۴۳،بتفاوت،و الفصول المهمّه للحرّ العاملیّ:۶۰۵/۱،ح ۹۵۱،قطعه منه.

۲- ۲) الحجرات:۲/۴۹.

مجتهدا حتّى إنّه كان ينظر إلى كلّ من يخاطبه،فيعمل على أن يكون صوته صلّى اللّه عليه و آله و سلم مرتفعا على صوته ليزيل عنه ما توعّده اللّه[به]من إحباط أعماله حتّى إنّ رجلا أعرابيّا ناداه يوما و هو خلف حائط بصوت له جهوريّ:يا محمّد!فأجابه بأرفع من صوته،يريد أن لا يأثم الأعرابيّ بارتفاع صوته.

فقال له الأعرابيّ:أخبرنى عن التوبه إلى متى تقبل؟

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا أخا العرب!إنّ بابها مفتوح لابن آدم لا يسدّ حتّى تطلع الشمس من مغربها،و ذلك قوله تعالى: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلاّ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَهُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ -و هو طلوع الشمس من مغربها- لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً (۱).

و قال موسى بن جعفر عليهما السّلام:و كانت هذه اللفظه راعِنا من ألفاظ المسلمين الذين يخاطبون بها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم يقولون:راعنا،أى ارع أحوالنا، و اسمع منّا كما نسمع منك،و كان فى لغه اليهود معناها اسمع.لا سمعت.

فلمّا سمع اليهود المسلمين يخاطبون بها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم يقولون:راعنا، و يخاطبون بها،قالوا:إنّا كنّا نشتم محمّدا إلى الآن سرّا،فتعالوا الآن نشتمه جهرا، و كانوا يخاطبون رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و يقولون:راعنا،و يريدون شتمه.

ففطن لهم سعد بن معاذ الأنصاريّ فقال:يا أعداء اللّه!عليكم لعنه اللّه، أراكم تريدون سبّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم،و توهمونا أنّكم تجرون فى مخاطبته مجرانا،و اللّه!لا سمعتها من أحد منكم إلاّ ضربت عنقه،و لو لا أنّى أكره أن أقدم عليكم قبل التقدّم و الاستيذان له و لأخيه و وصيّه علىّ بن أبى طالب عليهما السّلام القيّم

۱- ۱) الأنعام:۱۵۸/۶.

بـأمور الأـمّه نائبـا عنه فيها،لضـربت عنق من قـد سـمعته منكم يقول هـذا،فأنزل اللّه يا محمّـد! مِنَ الَّذِينَ هادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ وَ يَقُولُونَ سَمِعْنا وَ عَصَيْنا وَ اسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَ راعِنا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَ طَعْناً فِي الدِّينِ -إلى قوله- فَلا يُؤْمِنُونَ إِلاّ قَلِيلاً (۱).

و أنزل: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقُولُوا راعِنا يعنى فإنّها لفظه يتوصّل بها أعـداؤكم من اليهود إلى شـتم رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و سلم و شتمكم.

وَ قُولُوا انْظُرْنا أى قولوا بهـذه اللفظه لا بلفظه راعنا،فإنّه ليس فيها ما فى قولكم راعنا،و لا يمكنهم أن يتوصّـلوا بها إلى الشـتم كما يمكنهم بقولهم راعنا، وَ اسْمَعُوا إذا قال لكم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم قولا،و أطيعوا.

وَ لِلْكافِرِينَ يعنى اليهود الشاتمين لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم عَذابٌ أَلِيمٌ (۲)و جميع فى الدنيا إن عادوا بشتمهم،و فى الآخره بالخلود فى النار.

ثمّ قال رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا عباد اللّه!هذا سعد بن معاذ من خيار عباد اللّه آثر رضى اللّه على سخط قراباته و أصـهاره من اليهود،و أمر بالمعروف و نهى عن المنكر،و غضب لمحمّد رسول اللّه و لعلىّ ولىّ اللّه و وصىّ رسول اللّه أن يخاطبا بما لا يليق بجلالتهما.

فشـكر اللّه له تعصّـبه لمحمّـد و علىّ و بوّأه فى الجنّه منـازل كريمه،و هيّأ له فيها خيرات واسـعه،لا تأتى الألسن على وصـفها،و لا القلوب على توهّمهـا و الفكر فيهـا،و لسـلكه من مناديل موائـده فى الجنّه خير من الـدنيا بما فيها من زينتها و لجينها و جواهرها و سائر أموالها و نعيمها.

۱- ۱) النساء:۴۶/۴.

۲- ۲) البقره:۱۰۴/۲.

فمن أراد أن يكون فيها رفيقه و خليطه فليتحمّل غضب الأصدقاء و القرابات، و ليؤثر عليهم رضى اللّه فى الغضب لرسول اللّه[محمّد]،و ليغضب إذا رأى الحقّ متروكا و رأى الباطل معمولا به.

و إيّاكم و التهوّن فيه مع التمكّن و القدره و زوال التقيّه،فإنّ اللّه تعالى لا يقبل لكم عذرا عند ذلك.

و لقد أوحى اللّه فيما مضى قبلكم إلى جبرئيل،و أمره أن يخسف ببلد يشتمل على الكفّار و الفجّار.

فقال جبرئيل:يا ربّ!أخسف بهم إلاّ بفلان الزاهد ليعرف ما ذا يأمر اللّه به؟

فقال اللّه عزّ و جلّ:بل اخسف بفلان قبلهم.

فسأل ربّه،فقال:يا ربّ!عرّفنى لم ذلك؟و هو زاهد عابد.

قال:مكّنت له و أقدرته،فهو لا يأمر بالمعروف،و لا ينهى عن المنكر،و كان يتوفّر على حبّهم فى غضبى لهم،فقالوا:يا رسول اللّه!و كيف بنا و نحن لا نقدر على إنكار ما نشاهده من منكر؟

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:لتأمرنّ بالمعروف و لتنهنّ عن المنكر،أو ليعمّنّكم عقاب اللّه،ثمّ قال:من رأى منكم منكرا فلينكره بيده إن استطاع،فإن لم يستطع فبلسانه،فإن لم يستطع فبقلبه،فحسبه أن يعلم اللّه من قلبه أنّه لذلك كاره.

فلمّا مات سعد بن معاذ بعد أن شفى من بنى قريظه بأن قتلوا أجمعين.

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يرحمك اللّه،يا سعد!فلقد كنت شجّا فى حلوق الكافرين،لو بقيت لكففت العجل الذى يراد نصبه فى بيضه المسلمين،كعجل قوم موسى.

قالوا:يا رسول اللّه!أو عجل يراد أن يتّخذ فى مدينتك هذه؟

قال:بلى،و اللّه!يراد،و لو كان سعد فيهم حيّا،لما استمرّ تدبيرهم،

و يستمرّون ببعض تدبيرهم،ثمّ اللّه تعالى يبطله.

قالوا:أخبرنا،كيف يكون ذلك؟قال:دعوا ذلك لما يريد اللّه أن يدبّره.

و قال موسى بن جعفر عليهما السّلام:و لقد اتّخذ المنافقون من أمّه محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم بعد موت سعد بن معاذ،و بعد انطلاق محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم إلى تبوك أبا عامر الراهب اتّخذوه أميرا و رئيسا،و بايعوا له و تواطئوا على إنهاب المدينه و سبى ذرارى رسول اللّه و سائر أهله و صحابته،و دبّروا التبييت على محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم ليقتلوه فى طريقه إلى تبوك فأحسن اللّه الدفاع عن محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم،و فضح المنافقين و أخزاهم.

و ذلك أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم قال:لتسلكنّ سبيل من كان قبلكم حذو النعل بالنعل،و القذّه بالقذّه حتّى إنّ أحدهم لو دخل جحر ضبّ لدخلتموه.

قالوا:يا ابن رسول اللّه و ما كان هذا العجل و ما كان هذا التدبير؟

فقال:اعلموا أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم كان تأتيه الأخبار عن صاحب دومه الجندل-و كانت تلك النواحى[له]مملكه عظيمه ممّا يلى الشام-و كان يهدّد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم بأن يقصده و يقتل أصحابه و يبيد خضراءهم.

و كان أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم خائفين وجلين من قبله،حتّى كانوا يتناوبون على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم كلّ يوم عشرون منهم،و كلّما صاح صائح ظنّوا أن قد طلع أوائل رجاله و أصحابه و أكثر المنافقون الأراجيف و الأكاذيب، و جعلوا يتخلّلون أصحاب محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم،و يقولون:إنّ أكيدر قد أعدّ[لكم]من الرجال كذا،و من الكراع كذا،و من المال كذا،و قد نادى-فيما يليه من ولايته-:

ألا قد أبحتكم النهب و الغاره فى المدينه.

ثمّ يوسوسون إلى ضعفاء المسلمين،يقولون لهم:و أين يقع أصحاب محمّد من أصحاب أكيدر؟يوشك أن يقصد المدينه فيقتل رجالها و يسبى ذراريها و نساءها،حتّى آذى ذلك قلوب المؤمنين،فشكوا إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم ما هم

علیه من الجزع.

ثمّ إنّ المنافقین اتّفقوا و بایعوا لأبی عامر الراهب الذی سمّاه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم الفاسق،و جعلوه أمیرا علیهم،و بخعوا له بالطاعه،فقال لهم:الرأی أن أغیب عن المدینه لئلّا أتّهم إلی أن یتمّ تدبیرکم،و کاتبوا أکیدر فی دومه الجندل لیقصد المدینه،لیکونوا هم علیه و هو یقصدهم فیصطلموه،فأوحی اللّه تعالی إلی محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلم و عرّفه ما أجمعوا علیه من أمره،و أمره بالمسیر إلی تبوک.

و کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم کلّما أراد غزوا ورّی بغیره إلاّ غزاه تبوک فإنّه أظهر ما کان یریده،و أمرهم أن یتزوّدوا لها و هی الغزاه التی افتضح فیها المنافقون، و ذمّهم اللّه فی تثبیطهم عنها،و أظهر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم ما أوحی اللّه تعالی إلیه، إنّ اللّه سیظهره بأکیدر حتّی یأخذه و یصالحه علی ألف أوقیّه (۱)ذهب فی صفر، و ألف أوقیّه ذهب فی رجب،و مائتی حلّه فی رجب و مائتی حلّه فی صفر، و ینصرف سالما إلی ثمانین یوما،فقال لهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:إنّ موسی وعد قومه أربعین لیله،و إنّی أعدکم ثمانین لیله أرجع سالما غانما ظافرا بلا حرب تکون،و لا أحد یستأسر من المؤمنین.

فقال المنافقون:لا و اللّه،و لکنّها آخر کرّاته التی لا ینجبر بعدها،إنّ أصحابه لیموت بعضهم فی هذا الحرّ و ریاح البوادی و میاه المواضع الموذیه الفاسده،و من سلم من ذلک فبین أسیر فی ید أکیدر و قتیل و جریح،و استأذنه المنافقون بعلل ذکروها،بعضهم یعتلّ بالحرّ،و بعضهم بمرض جسده،و بعضهم بمرض عیاله.

۱- ۱) الأوقیّه بضمّ فسکون و یاء مشدّده:أربعون درهما،قال الجوهریّ:و کذلک کان فیما مضی، فأمّا الیوم فما یتعارفها الناس و یقدّر علیه الأطبّاء،فالأوقیّه عندهم وزن عشره دراهم و خمسه أسباع درهم.مجمع البحرین:۴۵۳/۱،(وقا).

فكان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم يأذن لهم.

فلمّا صحّ عزم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم على الرحله إلى تبوك،عمد هؤلاء المنافقون فبنوا خارج المدينه مسجدا،و هو مسجد ضرار،يريدون الاجتماع فيه، و يوهمون أنّه للصلاه،و إنّما كان ليجتمعوا فيه لعلّه الصلاه فيتمّ تدبيرهم،و يقع هناك ما يسهل لهم به ما يريدون.

ثمّ جاء جماعه منهم إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و قالوا:يا رسول اللّه إنّ بيوتنا قاصيه عن مسجدك،و إنّا نكره الصلاه فى غير جماعه،و يصعب علينا الحضور، و قد بنينا مسجدا،فإن رأيت أن تقصده و تصلّى فيه لنتيمّن،و نتبرّك بالصلاه فى موضع مصلاّك.

فلم يعرّفهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم ما عرّفه اللّه تعالى من أمرهم و نفاقهم.

فقال صلّى اللّه عليه و آله و سلم:ائتونى بحمارى فأتى باليعفور،فركبه يريد نحو مسجدهم،فكلّما بعثه-هو و أصحابه-لم ينبعث و لم يمش،و إذا صرف رأسه عنه إلى غيره سار أحسن سير و أطيبه.

قالوا:لعلّ هذا الحمار قد رأى فى هذا الطريق شيئا كرهه،و لذلك لا ينبعث نحوه،فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:ائتونى بفرس!

فأتى بفرس،فركبه فكلّما بعثه نحو مسجدهم لم ينبعث،و كلّما حرّكوه نحوه لم يتحرّك،حتّى إذا ولّوا رأسه إلى غيره سار أحسن سير.

فقالوا:و لعلّ هذا الفرس قد كره شيئا فى هذا الطريق.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:تعالوا نمشى إليه فلمّا تعاطى هو صلّى اللّه عليه و آله و سلم و من معه المشى نحو المسجد جفوا فى مواضعهم،و لم يقدروا على الحركه،و إذا همّوا بغيره من المواضع خفّت حركاتهم،و خفّت أبدانهم،و نشطت قلوبهم.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:إن هذا أمر قد كرهه اللّه فليس يريده الآن،و أنا

على جناح سفر،فأمهلوا حتّى أرجع-إن شاء اللّه-ثمّ أنظر فى هذا نظرا يرضاه اللّه تعالى،و جدّ فى العزم على الخروج إلى تبوك،و عزم المنافقون على اصطلام (۱)مخلّفيهم إذا خرجوا.

فأوحى اللّه تعالى إليه:يا محمّد!إنّ العلىّ الأعلى يقرأ عليك السلام،و يقول:

إمّا أن تخرج أنت و يقيم علىّ،و إمّا أن يخرج علىّ و تقيم أنت.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:ذاك لعلىّ.

فقال علىّ عليه السّلام:السمع و الطاعه لأمر اللّه تعالى و أمر رسوله،و إن كنت أحبّ ألاّ أتخلّف عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم فى حال من الأحوال.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أ ما ترضى أن تكون منّى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبىّ بعدى؟

قال عليه السّلام:رضيت،يا رسول اللّه!

فقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا أبا الحسن!إنّ لك أجر خروجك معى فى مقامك بالمدينه،و إنّ اللّه قد جعلك أمّه وحدك،كما جعل إبراهيم عليه السّلام أمّه، تمنع جماعه المنافقين و الكفّار هيبتك عن الحركه على المسلمين.

فلمّا خرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و شيّعه علىّ عليه السّلام خاض المنافقون فقالوا:إنّما خلّفه محمّد بالمدينه لبغضه له و لملالته منه،و ما أراد بذلك إلاّ أن يلقيه المنافقون فيقتلوه و يحاربوه فيهلكوه،فاتّصل ذلك برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم.

فقال علىّ عليه السّلام:تسمع ما يقولون يا رسول اللّه!؟

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أ ما يكفيك أنّك جلده ما بين عينى و نور بصرى،

۱- ۱) الاصطلام:الاستيصال،و هو افتعال من باب الصلم،و هو القطع المستأصل.مجمع البحرين:۱۰۲/۶،(صلم).

و کالروح فی بدنی.

ثمّ سار رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم بأصحابه،و أقام علیّ علیه السّلام بالمدینه،فکان کلّما دبّر المنافقون أن یوقعوا بالمسلمین،فزعوا من علیّ،و خافوا أن یقوم معه علیهم من یدفعهم عن ذلک،و جعلوا یقولون فیما بینهم:هی کرّه محمّد التی لا یؤوب منها.

فلمّا صار بین رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم و بین أکیدر مرحله،قال تلک العشیّه:یا زبیر ابن العوامّ،یا سمّاک بن خرشه!امضیا فی عشرین من المسلمین إلی باب قصر أکیدر،فخذاه،و اتیانی به.

فقال الزبیر:یا رسول اللّه!و کیف نأتیک به و معه من الجیوش الذی قد علمت،و معه فی قصره سوی حشمه ألف و مائتان عبد و أمه و خادم؟

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:تحتالان علیه،فتأخذانه.

قال:یا رسول اللّه!و کیف[نأخذه]،و هذه لیله قمراء،و طریقنا أرض ملساء، و نحن فی الصحراء لا نخفی؟!

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:أ تحبّان أن یستر کما اللّه عن عیونهم،و لا یجعل لکما ظلّا إذا سرتما،و یجعل لکما نورا کنور القمر لا تتبیّنان منه؟

قالا:بلی،قال:علیکما بالصلاه علی محمّد و آله الطیّبین معتقدین،إنّ أفضل آله علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،و تعتقد أنت یا زبیر!خاصّه أنّه لا یکون علیّ فی قوم إلّا کان هو أحقّ بالولایه علیهم،لیس لأحد أن یتقدّمه.

فإذا أنتما فعلتما ذلک و بلغتما الظلّ الذی بین یدی قصره، فأنّ اللّه تعالی سیبعث الغزلان و الأوعال (۱)إلی بابه،فتحتک قرونها به،فیقول:

---

۱ - ۱) الغزال،ج غزلان:الشادن حین یتحرّک و یمشی.الوعل و الوعل،ج أوعال:تیس الجبل له قرنان قویّان منحنیان کسیفین أحدبین.المنجد:۵۵۰،(غزل)،و ۹۰۸،(وعل).

من لمحمّد فی مثل هذا،و یرکب فرسه لینزل فیصطاد.

فتقول امرأته:إیّاک و الخروج،فإنّ محمّدا قد أناخ بفنائک،و لست تأمن أن یکون قد احتال،و دسّ علیک من یقع بک.

فیقول لها:إلیک عنّی،فلو کان أحد انفصل عنه فی هذه اللیله لیلقاه-فی هذا القمر-عیون أصحابنا فی الطریق،و هذه الدنیا بیضاء لا أحد فیها،و لو کان فی ظلّ قصرنا هذا إنسیّ لنفرت منه الوحوش.

فینزل لیصطاد الغزلان و الأوعال[فتهرب]من بین یدیه و یتبعها،فتحیطان به و أصحابکما فتأخذانه.

فکان کما قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم،فأخذوه فقال:لی إلیکم حاجه؟

قالوا:و ما هی؟فإنّا نقضیها إلاّ أن تسألنا أن نخلّیک.

فقال:تنزعون عنّی ثوبی هذا،و سیفی[هذا]و منطقتی،و تحملونها إلیه، و تحملوننی إلیه فی قمیصی،لئلاّ یرانی فی هذا الزیّ،بل یرانی فی زیّ التواضع، فلعلّه یرحمنی،ففعلوا ذلک،فجعل المسلمون و الأعراب یلبسون ذلک الثوب- و هو فی القمر- فیقولون:هذا من حلل الجنّه،و هذا من حلیّ الجنّه یا رسول اللّه!

قال:لا،و لکنّه ثوب أکیدر و سیفه و منطقته،و لمندیل ابن عمّتی الزبیر و سمّاک فی الجنّه أفضل من هذا إن استقاما علی ما أمضیا من عهدی إلی أن یلقیانی عند حوضی فی المحشر.

قالوا:و ذلک أفضل من هذا؟

قال صلّی اللّه علیه و آله و سلم:بل خیط من مندیل مائدتهما فی الجنّه أفضل من ملء الأرض إلی السماء مثل هذا الذهب.

فلمّا أتی به رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم قال له:یا محمّد!أقلنی و خلّنی علی أن أدفع عنک من ورائی من أعدائک.

فقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:فإن لم تف بذلك؟

قال:يا محمّد!إن لم أف بذلك،فإن كنت رسول اللّه فسيظفرك بى من منع ظلال أصحابك أن تقع على الأرض حتّى أخذونى،و من ساق الغزلان إلى بابى حتّى استخرجنى من قصرى،و أوقعنى فى أيدى أصحابك.

و إن كنت غير نبيّ فإنّ دولتك التى أوقعتنى فى يدك بهذه الخصله العجيبه و السبب اللطيف،ستوقعنى فى يدك بمثلها.

قال:فصالحه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم على ألف أوقيّه[من]ذهب فى رجب، و مائتى حلّه،و ألف أوقيّه فى صفر،و مائتى حلّه،و على أنّهم يضيّفون من مرّ بهم من المسلمين ثلاثه أيّام و يزوّدونه إلى المرحله التى تليها،على أنّهم إن نقضوا شيئا من ذلك فقد برأت منهم ذمّه اللّه،و ذمّه محمّد رسول اللّه،ثمّ كرّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم راجعا.

و قال موسى بن جعفر عليهما السّلام:فهذا العجل فى زمان النبيّ هو أبو عامر الراهب الذى سمّاه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم الفاسق.

و عاد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم غانما ظافرا،و أبطل[اللّه تعالى]كيد المنافقين،و أمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم بإحراق مسجد الضرار،و أنزل اللّه تعالى وَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِراراً وَ كُفْراً (۱)الآيات.

و قال موسى بن جعفر عليهما السّلام:فهذا العجل-فى حياته صلّى اللّه عليه و آله و سلم-دمّر اللّه عليه و أصابه بقولنج[و برص]و جذام و فالج و لقوه،و بقى أربعين صباحا فى أشدّ عذاب،ثمّ صار إلى عذاب اللّه تعالى (۲).

۱- ۱) التوبه:۱۰۷/۹.

۲- ۲) التفسير:۴۷۷،ح ۳۰۵-۳۰۹.عنه تفسير الصافى:۳۷۶/۲،س ۵،قطعه منه،و البحار:-

(۱۰۶۶)۱۸-الشیخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادیّ،قال:حدّثنی الحسین بن أحمد بن الفضل إمام جامع أهواز،قال:

حدّثنا بکر بن أحمد بن محمّد بن إبراهیم القصریّ غلام الخلیل المحلمیّ،قال:

حدّثنا الحسن بن علیّ[بن]محمّد بن علیّ بن موسی،عن علیّ بن موسی،عن أبیه موسی بن جعفر بن محمّد علیهما السّلام،قال:

لا یکون القائم إلّا إمام ابن إمام،و وصیّ ابن وصیّ (۱).

(۱۰۶۷)۱۹-الشیخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانیّ رضی اللّه عنه،قال:حدّثنا أحمد بن الحسن الحسینیّ،عن الحسن بن علیّ،عن أبیه علیّ بن محمّد،عن أبیه محمّد بن علیّ،عن أبیه الرضا،عن أبیه موسی بن جعفر علیهم السّلام،قال:سئل الصادق علیه السّلام عن الزاهد فی الدنیا؟

قال:الذی یترک حلالها مخافه حسابه،و یترک حرامها مخافه عقابه ۲۳.

۱- ۱) عیون أخبار الرضا علیه السّلام:۱۳۱/۲،ح ۱۳.عنه البحار:۳۴/۵۱،ح ۱،و إثبات الهداه: ۴۵۶/۳،ح ۸۹.

(۱۰۶۸) ۲۰-الشیخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر،المعروف بأبی الحسن الجرجانیّ رضی اللّه عنه،قال:حدّثنا أحمد بن الحسن الحسینیّ،عن الحسن ابن علیّ،عن أبیه الرضا،عن أبیه موسی بن جعفر علیهما السّلام،قال:

قیل للصادق علیه السّلام:صف لنا الموت!

قال:للمؤمن کأطیب ریح یشمّه،فینعس لطیبه و ینقطع التعب و الألم کلّه عنه، و للکافر کلسع الأفاعی،و لدغ العقارب و أشدّ.

قیل:فإنّ قوما یقولون:إنّه أشدّ من نشر بالمناشیر،و قرض بالمقاریض، و رضخ بالأحجار،و تدویر قطب الأرحیه علی الأحداق.

قال علیه السّلام:کذلک هو علی بعض الکافرین و الفاجرین،أ لا ترون منهم من یعاین تلک الشدائد؟فذلک الذی هو أشدّ من هذا الأمر عذاب الآخره،فإنّه أشدّ من عذاب الدنیا.

قیل:فما بالنا نری کافرا یسهّل علیه النزع فینطفی و هو یحدّث و یضحک و یتکلّم؟!و فی المؤمنین أیضا من یکون کذلک،و فی المؤمنین و الکافرین من یقاسی عند سکرات الموت هذه الشدائد.

فقال:ما کان من راحه للمؤمن هناک فهو تعجیل ثواب،و ما کان من شدید فتمحیصه من ذنوبه لیرد الآخره نقیّا نظیفا مستحقّا للثواب الأبد لا مانع له دونه،و ما کان من سهوله هناک علی الکافر فلیوفی أجر حسناته فی الدنیا لیرد

الآخره،و ليس له إلّا ما يوجب عليه العذاب،و ما كان من شدّه على الكافر هناك فهو ابتداء عذاب اللّه له،ذلكم بأنّ اللّه عدل لا يجور.

قال:و قيل للصادق عليه السّلام:أخبرنا عن الطاعون.

فقال:عذاب اللّه لقوم و رحمه لآخرين،قالوا:و كيف تكون الرحمه عذابا؟

قال:أ ما تعرفون أنّ نيران جهنّم عذاب على الكافرين و خزنه جهنّم معهم فيها،و هى رحمه عليهم (۱).

(۱۰۶۹)۲۱-الشيخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانىّ رضى اللّه عنه قال:حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينىّ،عن الحسن بن علىّ (۲)، عن أبيه،عن محمّد بن علىّ،عن أبيه الرضا،عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السّلام،قال:

---

۱ - ۱) عيون أخبار الرضا عليه السّلام:۲۷۴/۱، ح ۹، و ۳/۲، ح ۵،قطعه منه.عنه البحار:۱۲۱/۶، ح ۱،قطعه منه،و ۱۵۲، ح ۶،و فيهما:المفسّر،عن أحمد بن الحسن الحسينىّ،عن أبى محمّد العسكرىّ،عن آبائه عليهم السّلام،قال:قيل للصادق عليه السّلام...،و ۲۸۶/۸، ح ۱۵. معانى الأخبار:۲۸۷، ح ۱،و فيه:حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانىّ رضى اللّه عنه،قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينىّ،عن الحسن بن علىّ الناصر،عن أبيه،عن محمّد بن علىّ، عن أبيه الرضا،عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السّلام،قال:قيل...،قطعه منه. علل الشرائع:ب ۲۳۵،۲۹۷، ح ۲،كما فى المعانى،و ح ۳.عنه نور الثقلين:۳۷۹/۵، ح ۹. و عنه و عن المعانى،البحار:۱۵۳/۶، س ۱۰.الأمالى للطوسى:۶۵۱، ح ۱۳۵۲،و فيه قال:أخبرنا الحسين بن عبيد اللّه،عن علىّ بن محمّد العلوىّ،قال:حدّثنا الحسن بن علىّ بن صالح صوفىّ الخزّاز،قال:حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينىّ عن الحسن بن علىّ،عن أبيه،عن محمّد بن علىّ بن موسى،عن أبيه علىّ ابن موسى الرضا،عن أبيه،موسى بن جعفر عليهم السّلام،قال:قيل:...،قطعه منه.عنه البرهان: ۷۶/۳، ح ۲.

۲- ۲) فى حليه الأبرار:(أى العسكرىّ عليه السّلام).

نعی إلی الصادق جعفر بن محمّد علیهما السّلام،إسماعیل بن جعفر،و هو أکبر أولاده،و هو یرید أن یأکل،و قد اجتمع ندماؤه،فتبسّم،ثمّ دعا بطعامه و قعد مع ندمائه، و جعل یأکل أحسن من أکله سائر الأیّام،و یحثّ ندمائه و یضع بین أیدیهم، و یعجبون منه أن لا یرون للحزن أثرا.

فلمّا فرغ،قالوا:یا ابن رسول اللّه!لقد رأینا عجبا أصبت بمثل هذا الابن، و أنت کما تری؟!

قال:و ما لی لا أکون کما ترون،و قد جاء فی خبر أصدق الصادقین أنّی میّت و إیّاکم،إنّ قوما عرفوا الموت فجعلوه نصب أعینهم،و لم ینکروا من یخطفه الموت منهم،و سلموا لأمر خالقهم عزّ و جلّ (۱).

(۱۰۷۰)۲۲-الشیخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانیّ رضی اللّه عنه،قال:حدّثنا أحمد بن الحسن الحسینیّ،عن الحسن بن علیّ، عن أبیه،عن محمّد بن علیّ،عن أبیه الرضا،عن أبیه موسی بن جعفر علیه السّلام قال:

کان قوم من خواصّ الصادق علیه السّلام جلوسا بحضرته فی لیله مقمره مضحیه (۲).

فقالوا:یا ابن رسول اللّه!ما أحسن أدیم هذه السماء،و أنوار هذه النجوم و الکواکب؟

فقال الصادق علیه السّلام:إنّکم لتقولون هذا،و إنّ المدبّرات الأربعه جبرئیل

---

۱ - ۱) عیون أخبار الرضا علیه السّلام:۲/۲،ح ۱.عنه البحار:۱۸/۴۷،ح ۷،و فیه:المفسّر،عن أحمد بن الحسن الحسینیّ،عن أبی محمّد،عن آبائه،عن موسی بن جعفر علیهم السّلام،قال:...،و مشکاه الأنوار:۳۰۵،س ۱۸،بتفاوت یسیر،و حلیه الأبرار:۱۸۳/۴،ح ۱. و عنه و عن الأمالی للصدوق،البحار:۱۲۸/۷۹،ح ۴،و وسائل الشیعه:۲۵۳/۳، ح ۳۵۵۷،و لم نعثر علیه فی الأمالی.
۲- ۲) فی البحار:مقمره مصحیه.و قال العلاّمه المجلسیّ رحمه اللّه:أصحت السماء،إذا ذهب غیمها.

و ميكائيل و إسرافيل و ملك الموت عليهم السّلام ينظرون إلى الأرض،فيرونكم.

و إخوانكم فى أقطار الأرض و نوركم إلى السموات و إليهم أحسن من أنوار هذه الكواكب،و أنّهم ليقولون كما تقولون:ما أحسن أنوار هؤلاء المؤمنين (۱).

(۱۰۷۱)۲۳-الشيخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانىّ رضى اللّه عنه،قال:حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينىّ،عن الحسن بن علىّ، عن أبيه،عن محمّد بن علىّ،عن أبيه الرضا،عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السّلام، قال:جاء رجل إلى الصادق عليه السّلام،فقال:قد سئمت الدنيا،فأتمنّى على اللّه الموت.

فقال:تمنّ الحياه،لتطيع لا لتعصى،فلأن تعيش فتطيع خير لك من أن تموت فلا تعصى و لا تطيع (۲).

(۱۰۷۲)۲۴-الشيخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانىّ رضى اللّه عنه،قال:حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينىّ،عن الحسن بن علىّ، عن أبيه،عن محمّد بن علىّ،عن أبيه الرضا،عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السّلام، قال:سئل الصادق جعفر بن محمد عليهما السّلام،عن بعض أهل مجلسه؟

فقيل:عليل،فقصده عائدا،و جلس عند رأسه،فوجده دنفا،فقال له:أحسن ظنّك باللّه تعالى.

فقال:أمّا ظنّى باللّه فحسن،و لكن غمّى لبناتى ما أمرضنى غير رفقى بهنّ.

۱- ۱) عيون أخبار الرضا عليه السّلام:۲/۲،ح ۲.عنه البحار:۱۸/۶۵،ح ۲۵،و فيه:عن المفسّر،عن أحمد بن الحسن الحسينىّ،عن أبى محمّد العسكرىّ،عن آبائه،عن موسى بن جعفر عليهم السّلام، قال:...،و البرهان:۴۲۵/۴،ح ۱،و نور الثقلين:۴۹۸/۵،ح ۱۱.

۲- ۲) عيون أخبار الرضا عليه السّلام:۳/۲،ح ۳.عنه البحار:۱۲۸/۶،ح ۱۵،و فيه المفسّر،عن أحمد بن الحسن الحسينىّ،عن أبى محمّد العسكرىّ،عن آبائه عليهم السّلام،قال:جاء رجل...

فقال الصادق علیه السّلام:الذی ترجوه لتضعیف حسناتک،و محو سیّئاتک فارجه لإصلاح حال بناتک،أ ما علمت أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم،قال:لمّا جاوزت سدره المنتهی،و بلغت أغصانها و قضبانها،رأیت بعض ثمار قضبانها أثداؤه معلّقه یقطر من بعضها اللبن،و من بعضها العسل،و من بعضها الدهن،و یخرج من بعضها شبه دقیق السمید (۱)،و من بعضها النبات،و من بعضها کالنبق،فیهوی ذلک کلّه إلی نحو الأرض.

فقلت فی نفسی:أین مفرّ هذه الخارجات عن هذه الأثداء،و ذلک أنّه لم یکن معی جبرئیل،لأنّی کنت جاوزت مرتبته و اختزل دونی.

فنادانی ربّی عزّ و جلّ فی سرّی:یا محمّد!هذه أنبتها فی هذا المکان الأرفع لأغذو منها بنات المؤمنین من أمّتک و بنیهم،فقل لآباء البنات:لا تضیّقنّ صدورکم علی فاقتهنّ،فإنّی کما خلقتهنّ أرزقهنّ (۲).

(۱۰۷۳)۲۵-الشیخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانیّ رضی اللّه عنه،قال:حدّثنا أحمد بن الحسن الحسینیّ،عن الحسن بن علیّ، عن أبیه،عن محمّد بن علیّ،عن أبیه الرضا،عن أبیه موسی بن جعفر علیهم السّلام، قال:کتب الصادق علیه السّلام إلی بعض الناس:إن أردت أن یختم بخیر عملک حتّی

۱- ۱) السمید:القمح المجروش،المنجد:۳۴۹،(سمد)،و فی لسان العرب:۲۲۰/۳:السمید:الطعام، (سمد).

۲ - ۲) عیون أخبار الرضا علیه السّلام:۳/۲، ح ۷.عنه البحار:۱۴۶/۵، ح ۲، و ۳۵۲/۱۸، ح ۶۳، و ۱۳۷/۶۸، ح ۱۹، و ۲۳۵/۷۸،ح ۱۱،قطعه منه،و فی کلّها:المفسّر،عن أحمد بن الحسن الحسینیّ،عن الحسن بن علیّ العسکری،عن آبائه علیهم السّلام،قال:سئل الصادق علیه السّلام...، و وسائل الشیعه:۴۴۸/۲،ح ۲۶۱۴،قطعه منه،و ۳۶۵/۲۱،ح ۲۷۳۱۷،نحو ما فی البحار.

تقبض و أنت فی أفضل الأعمال،فعظّم للّه حقّه أن لا تبذل نعماؤه فی معاصیه، و أن تغترّ بحلمه عنک،و أکرم کلّ من وجدته یذکر منّا أو ینتحل مودّتنا،ثمّ لیس علیک صادقا کان أو کاذبا،إنّما لک نیّتک،و علیه کذبه (۱).

(۱۰۷۴)۲۶-الشیخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانیّ رضی اللّه عنه،قال:حدّثنا أحمد بن الحسن الحسینیّ،عن الحسن بن علیّ، عن أبیه،عن محمّد بن علیّ،عن أبیه الرضا،عن أبیه موسی بن جعفر علیهم السّلام، قال:کان الصادق علیه السّلام فی طریق،و معه قوم معهم أموال،و ذکر لهم أنّ بارقه فی الطریق یقطعون علی الناس،فارتعدت فرائصهم.

فقال لهم الصادق علیه السّلام:ما لکم؟

قالوا:معنا أموالنا نخاف علیها أن تؤخذ منّا أ فتأخذها منّا؟فلعلّهم یندفعون عنها إذا رأوا أنّها لک؟

فقال:و ما یدریکم؟لعلّهم لا یقصدون غیری،و لعلّکم تعرضونی بها للتلف.

فقالوا:فکیف نصنع،ندفنها؟

قال:ذلک أضیع لها،فلعلّ طاریا یطری علیها فیأخذها،و لعلّکم لا تغتدون إلیها بعد،فقالوا:کیف نصنع؟دلّنا.

قال:أودعوها من یحفظها و یدفع عنها و یربیها و یجعل الواحد منها أعظم من الدنیا و ما فیها،ثمّ یردّها و یوفّرها علیکم أحوج ما تکونون إلیها.

۱- ۱) عیون أخبار الرضا علیه السّلام:۴/۲،ح ۸.عنه البحار:۳۵۱/۷۰،ح ۴۹،و ۳۰۳/۷۱،ح ۴۴، و فیهما:المفسّر،عن أحمد بن الحسن الحسینیّ،عن أبی محمّد العسکریّ،عن آبائه علیهم السّلام، قال:کتب...،و مستدرک الوسائل:۴۱۹/۱۲،ح ۱۴۴۸۹،نحو ما فی البحار.البحار:۱۹۵/۷۵،ح ۱۵،عن الخصال،و لم نعثر علیه.

قالوا:من ذاک؟قال:ذاک ربّ العالمین.قالوا:و کیف نودّعه؟

قال:تتصدّقون به علی ضعفاء المسلمین،قالوا:و أنّی لنا الضعفاء بحضرتنا هذه؟!قال:فاعرضوا علی أن تتصدّقوا بثلثها لیدفع اللّه عن باقیها من تخافون.

قالوا قد عزمنا.

قال:فأنتم فی أمان اللّه،فامضوا،فمضوا فظهرت لهم البارقه فخافوا.

فقال الصادق علیه السّلام:کیف تخافون و أنتم فی أمان اللّه عزّ و جلّ؟!

فتقدّم البارقه و ترجّلوا،و قبّلوا ید الصادق علیه السّلام،و قالوا:رأینا البارحه فی منامنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم یأمرنا بعرض أنفسنا علیک،فنحن بین یدیک و نصحبک،و هؤلاء،لندفع عنهم الأعداء و اللصوص.

فقال الصادق علیه السّلام:لا حاجه بنا إلیکم،فإنّ الذی دفعکم عنّا،یدفعهم.

فمضوا سالمین،و تصدّقوا بالثلث،و بورک لهم فی تجاراتهم،فربحوا للدرهم عشره،فقالوا:ما أعظم برکه الصادق علیه السّلام؟!

فقال الصادق علیه السّلام:قد تعرّفتم البرکه فی معامله اللّه عزّ و جلّ، فدوموا علیها (۱).

(۱۰۷۵)۲۷-الشیخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانیّ رضی اللّه عنه،قال:حدّثنا أحمد بن الحسن الحسینیّ،عن الحسن بن علیّ، عن أبیه،عن محمّد بن علیّ،عن أبیه الرضا،عن أبیه موسی بن جعفر علیهم السّلام،

۱- ۱) عیون أخبار الرضا علیه السّلام:۴/۲،ح ۹.عنه البحار:۱۲۰/۹۳،ح ۲۳،و فیه:المفسّر،عن أحمد بن الحسن الحسینیّ،عن أبی محمّد العسکریّ،عن آبائه،عن موسی بن جعفر علیهم السّلام، قال:...،و وسائل الشیعه:۳۹۰/۹،ح ۱۲۳۰۹،و فیه:المفسّر،عن أحمد بن الحسن الحسینیّ،عن الحسن بن علیّ العسکریّ علیهما السّلام،عن آبائه علیهم السّلام،قال:..

قال:رأى الصادق عليه السّلام رجلا قد اشتدّ جزعه على ولده.

فقال:يا هذا!جزعت للمصيبه الصغرى،و غفلت عن المصيبه الكبرى؟! لو كنت لما صار إليه ولدك مستعدّا لما اشتدّ عليه جزعك فمصابك بتركك الاستعداد له أعظم من مصابك بولدك (۱).

(۱۰۷۶)۲۸-أبو جعفر الطبرىّ رحمه اللّه:حدّثنا أبو المفضّل محمّد بن عبد اللّه،قال:

حدّثنا جعفر[بن محمّد]بن مالك الفزارىّ،قال:حدّثنى محمّد بن إسماعيل الحسينىّ،عن أبى محمّد الحسن بن علىّ الثانى عليه السّلام،قال:إنّ موسى عليه السّلام قبل وفاته بثلاثه أيّام دعا المسيّب و قال له:إنّى ظاعن عنك فى هذه الليله إلى مدينه جدّى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم،لأعهد إلى من بها عهدا أن يعمل به بعدى.

قال المسيّب:قلت:مولاى!كيف تأمرنى و الحرس و الأبواب!كيف أفتح لك الأبواب و الحرس معى على الأبواب،و عليها أقفالها؟!

فقال:يا مسيّب!ضعفت نفسك فى اللّه و فينا؟

قلت:يا سيّدى!بيّن لى.

فقال:يا مسيّب!إذا مضى من هذه الليله المقبله ثلثها،فقف فانظر.

۱- ۱) عيون أخبار الرضا عليه السّلام:۵/۲،ح ۱۰،و ۵۲،ح ۲۰۰.عنه و عن الأمالى،البحار: ۷۴/۷۹،ح ۶،نحو ما فى الأمالى،و وسائل الشيعه:۴۳۶/۲،ح ۲۵۷۳،و فيه المفسّر،عن أحمد بن الحسن الحسينىّ،عن الحسن بن علىّ العسكرىّ،عن آبائه،عن الصادق عليهم السّلام.. الأمالى للصدوق:۲۹۳،ح ۵،و فيه:حدّثنا محمّد القاسم الاسترآبادى،قال:حدّثنا أحمد ابن الحسن الحسينىّ،عن الحسن بن علىّ بن الناصر،عن أبيه،عن محمّد بن علىّ،عن أبيه الرضا،عن موسى بن جعفر عليهم السّلام،قال:...عنه مستدرك الوسائل:۴۴۴/۲،ح ۲۴۱۹.مشكاه الأنوار:۳۰۰ س ۱۲،بتفاوت يسير. روضه الواعظين:۵۳۶،س ۱۱،مرسلا.

قال المسيّب:فحرّمت على نفسى الانضجاع فى تلك الليله،فلم أزل راكعا و ساجدا و ناظرا ما وعدنيه،فلمّا مضى من الليل ثلثه غشينى النعاس و أنا جالس،فإذا أنا بسيّدى موسى يحرّكنى برجله.

ففزعت و قمت قائما،فإذا بتلك الجدران المشيّده و الأبنيه المعلّاه،و ما حولنا من القصور و الأبنيه،قد صارت كلّها أرضا،فظننت بمولاى أنّه أخرجنى من المحبس الذى كان فيه،قلت:مولاى،خذ بيدى من ظالمك و ظالمى.

فقال:يا مسيّب!تخاف القتل؟

قلت:مولاى،معك لا.

فقال:يا مسيّب!فاهدأ على حالتك،فإنّنى راجع إليك بعد ساعه واحده،فإذ ولّيت عنك،فسيعود المحبس إلى شأنه.

قلت:يا مولاى!فالحديد الذى عليك،كيف تصنع به؟

فقال:ويحك يا مسيّب!بنا و اللّه،ألان اللّه الحديد لنبيّه داود،كيف يصعب علينا الحديد؟

قال المسيّب:ثمّ خطا،فمرّ بين يدىّ خطوه،و لم أدر كيف غاب عن بصرى،ثمّ ارتفع البنيان و عادت القصور على ما كانت عليه،و اشتدّ اهتمام نفسى،و علمت أنّ وعده الحقّ.

فلم أزل قائما على قدمى،فلم ينقض إلّا ساعه كما حدّه لى،حتّى رأيت الجدران و الأبنيه قد خرّت إلى الأرض سجّدا،و إذا أنا بسيّدى عليه السّلام،و قد عاد إلى حبسه،و عاد الحديد إلى رجليه،فخررت ساجدا لوجهى بين يديه.

فقال لى:ارفع رأسك يا مسيّب!و اعلم!أنّ سيّدك راحل عنك إلى اللّه فى ثالث هذا اليوم الماضى.

فقلت:مولاى!فأين سيّدى علىّ؟

فقال:شاهد غير غائب يا مسيّب!و حاضر غير بعيد،يسمع و يرى.

قلت:يا سيّدى!فإليه قصدت؟

قال:قصدت و اللّه يا مسيّب!كلّ منتخب للّه على وجه الأرض شرقا و غربا، حتّى الجنّ فى البرارى و البحار،حتّى الملائكه فى مقاماتهم و صفوفهم،قال:

فبكيت.قال:لا تبك يا مسيّب!إنّا نور لا نطفأ،إن غبت عنك،فهذا علىّ ابنى يقوم مقامى بعدى،هو أنا.

فقلت:الحمد للّه!

قال:ثمّ إنّ سيّدى فى ليله اليوم الثالث دعانى فقال لى:يا مسيّب!إنّ سيّدك يصبح من ليله يومه على ما عرّفتك من الرحيل إلى اللّه تعالى،فإذا أنا دعوت بشربه ماء فشربتها فرأيتنى قد انتفخت بطنى يا مسيّب،و اصفرّ لونى،و احمرّ، و اخضرّ،و تلوّن ألوانا،فخبّر الظالم بوفاتى،و إيّاك بهذا الحديث،أن تظهر عليه أحدا من عندى إلاّ بعد وفاتى.

قال المسيّب:فلم أزل أترقّب وعده حتّى دعا بشربه الماء،فشربها.

ثمّ دعانى فقال:إنّ هذا الرجس،السندىّ بن شاهك،سيقول:إنّه يتولّى أمرى و دفنى،و هيهات هيهات أن يكون ذلك أبدا!فإذا حملت نعشى إلى المقبره المعروفه بمقابر قريش،فالحدونى بها،و لا تعلوا على قبرى علوّا واحدا، و لا تأخذوا من تربتى لتتبرّكوا بها.

فإنّ كلّ تربه لنا محرّمه إلاّ تربه جدّى الحسين ابن علىّ عليه السّلام،فإنّ اللّه جعلها شفاء لشيعتنا و أوليائنا.

قال:فرأيته تختلف ألوانه،و تنتفخ بطنه،ثمّ قال:رأيت شخصا أشبه الأشخاص به،جالسا إلى جانبه فى مثل هيئته،و كان عهدى بسيّدى الرضا عليه السّلام فى ذلك الوقت غلاما،فأقبلت أريد سؤاله.

فصاح بی سیّدی موسی علیه السّلام:قد نهیتک یا مسیّب!فتولّیت عنهم،و لم أزل صابرا حتّی قضی،و عاد ذلک الشخص،ثمّ أوصلت الخبر إلی الرشید،فوافی الرشید و ابن شاهک،فو اللّه،لقد رأیتهم بعینی و هم یظنّون أنّهم یغسّلونه، و یحنّطونه،و یکفّنونه،و کلّ ذلک أراهم لا یصنعون به شیئا،و لا تصل أیدیهم إلی شیء منه،و لا إلیه،و هو مغسول،مکفّن،محنّط.

ثمّ حمل و دفن فی مقابر قریش،و لم یعل علی قبره إلی الساعه.

و بقی فی الحدیث ما لم یحسن ذکره ممّا فعله الرشید به.کذا وجدت الحکایه (۱).

(۱۰۷۷)۲۹-أبو منصور الطبرسیّ رحمه اللّه:و عنه علیه السّلام بالإسناد المتقدّم (۲)قال:

قال موسی بن جعفر علیهما السّلام:فقیه واحد ینقذ یتیما من أیتامنا،المنقطعین عنّا و عن مشاهدتنا بتعلیم ما هو محتاج إلیه،أشدّ علی إبلیس من ألف عابد،لأنّ العابد همّه ذات نفسه فقطّ،و هذا همّه مع ذات نفسه ذات عباد اللّه و إمائه، لینقذهم من ید إبلیس و مردته.

فلذلک هو أفضل عند اللّه من ألف ألف عابد و ألف ألف عابده (۳).

---

۱ - ۱) دلائل الإمامه:۳۱۳، ح ۲۶۱.عنه مدینه المعاجز:۳۶۴/۶، ح ۲۰۴۸، و ۴۴۷، ح ۲۰۹۶، و ۱۱۱/۷، ح ۲۲۱۵. الهدایه الکبری:۲۶۵،س ۱۲،بتفاوت یسیر. عنه مستدرک الوسائل:۳۳۶/۲،س ۱۱،أشار إلیه. مشارق أنوار الیقین:۹۴،س ۲۵،باختصار. عنه مدینه المعاجز:۳۸۳/۶،ح ۲۰۵۸،و إثبات الهداه:۱۹۹/۳،ح ۹۱.

۲- ۲) تقدّم الإسناد فی ج ۳،رقم ۳۷۵.

۳- ۳) الاحتجاج:۱۳/۱،ح ۸،و ۳۴۸/۲،ح ۲۷۸.عنه و عن التفسیر،البحار:۵/۲،ح ۹، و مستدرک الوسائل:۳۱۹/۱۷،ح ۲۱۴۶۴.-

(۱۰۷۸) ۳۰-أبو منصور الطبرسیّ رحمه اللّه:و روی عن أبی محمّد الحسن بن علیّ ابن محمّد العسکریّ علیهم السّلام أنّ أبا الحسن موسی بن جعفر علیهما السّلام،قال:

إنّ اللّه خلق الخلق فعلم ما هم إلیه صائرون،فأمرهم و نهاهم،فما أمرهم به من شیء فقد جعل لهم السبیل إلی الأخذ به،و ما نهاهم عنه من شیء فقد جعل لهم السبیل إلی ترکه،و لا یکونون آخذین و لا تارکین إلّا بإذنه،و ما جبر اللّه أحدا من خلقه علی معصیته،بل اختبر هم بالبلوی،کما قال تعالی: لِیَبْلُوَکُمْ أَیُّکُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۱۲.

(۱۰۷۹) ۳۱-أبو منصور الطبرسیّ رحمه اللّه:و عن أبی محمّد الحسن العسکریّ علیه السّلام قال:قال رجل من خواصّ الشیعه لموسی بن جعفر علیهما السّلام-و هو یرتعد بعد ما خلا به-یا ابن رسول اللّه!ما أخوفنی أن یکون فلان ابن فلان ینافقک فی إظهاره اعتقاد وصیّتک و إمامتک.

فقال موسی علیه السّلام:و کیف ذاک؟

قال:لأنّی حضرت معه الیوم فی مجلس فلان،و کان معه رجل من کبار أهل بغداد،فقال له صاحب المجالس:أنت تزعم أنّ صاحبک موسی بن جعفر

إمام دون هذا الخليفه القاعد على سريره؟

قال له صاحبک هذا:ما أقول هذا،بل أزعم أنّ موسى بن جعفر غير إمام، و إن لم أكن اعتقد انّه غير إمام فعلیّ و على من لم يعتقد ذلک لعنه اللّه و الملائكه و الناس أجمعين.

فقال له صاحب المجالس:جزاک اللّه خيرا!و لعن اللّه من وشى بک إليّ.

فقال له موسى بن جعفر عليهما السّلام:ليس كما ظننت،و لكن صاحبک أفقه منک.

إنّما قال:موسى غير إمام،أى إنّ الذى هو غير إمام فموسى غيره،فهو إذا إمام،فإنّما أثبت بقوله:هذا إمامتى و نفى إمامه غيرى.

يا عبد اللّه!متى يزول عنک هذا الذى ظننته بأخيک هذا من النفاق،تب إلى اللّه،ففهم الرجل ما قاله و اغتمّ،ثمّ قال:يا ابن رسول اللّه!ما لى مال فأرضيه به،و لكن قد وهبت له شطر عملى كلّه من تعبّدى و صلاتى عليكم أهل البيت،و من لعنتى لأعدائكم.

قال موسى عليه السّلام:الآن خرجت من النار (۱).

۳۲-ابن شهرآشوب رحمه اللّه:و كتب[أبو محمّد العسكرىّ]عليه السّلام...يقول العالم سلام اللّه عليه إذ يقول:المؤمن أخو المؤمن لأمّه و أبيه (۲).

---

۱ - ۱) الاحتجاج:۳۴۷/۲، ح ۲۷۷.عنه البحار:۱۴/۶۸، ح ۲۶، و ۱۹۵/۷۲، ح ۷،بتفاوت يسير،و مستدرک الوسائل ۲۶۵/۱۲،ح ۱۴۰۶۷.التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:۳۵۹،ح ۲۴۸،بتفاوت يسير. عنه البحار:۴۰۳/۷۲،س ۲۲،ضمن ح ۴۲،و مستدرک الوسائل:۱۴۳/۹،ح ۱۰۵۰۰.المناقب لابن شهرآشوب:۳۱۵/۴،س ۲۲،بتفاوت يسير.

۲- ۲) المناقب:۴۲۵/۴،س ۱۰.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۳،رقم ۸۳۴.

(ط)-ما رواه عن الإمام علىّ بن موسى الرضا عليهم السّلام

(۱۰۸۰)۱-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:قال الإمام عليه السّلام:

قال أمير المؤمنين عليه السّلام:أمر اللّه عزّ و جلّ عباده أن يسألوه طريق المنعم عليهم، و هم النبيّون و الصدّيقون و الشهداء و الصالحون.

و أن يستعيذوا[به]من طريق المغضوب عليهم،و هم اليهود الذين قال اللّه تعالى فيهم: قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللّهُ وَ غَضِبَ عَلَيْهِ (۱).

و أن يستعيذوا به من طريق الضالّين،و هم الذين قال اللّه تعالى فيهم: قُلْ يا أَهْلَ الْكِتابِ لا تَغْلُوا فِى دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَ لا تَتَّبِعُوا أَهْواءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَ أَضَلُّوا كَثِيراً وَ ضَلُّوا عَنْ سَواءِ السَّبِيلِ (۲)و هم النصارى.

ثمّ قال أمير المؤمنين عليه السّلام:كلّ من كفر باللّه فهو مغضوب عليه،و ضالّ عن سبيل اللّه عزّ و جلّ.

و قال الرضا عليه السّلام كذلك (۳)و زاد فيه فقال:و من تجاوز بأمير المؤمنين عليه السّلام العبوديّه،فهو من المغضوب عليهم و من الضالّين.

و قال أمير المؤمنين عليه السّلام:لا تتجاوزوا بنا العبوديّه،ثمّ قولوا ما شئتم و لن تبلغوا،و إيّاكم و الغلوّ كغلوّ النصارى،فإنّى برىء من الغالين.

۱- ۱) المائده:۵/۶۰.

۲- ۲) المائده:۵/۷۷.

۳- ۳) يحتمل أن يكون المشار إليه فى كلام الإمام الرضا عليه السّلام ما تقدّم من قول الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام:كلّ من كفر باللّه...الخ. و يحتمل أن يكون المشار إليه كلّ ما تقدّم من صدر الحديث إلى هنا.

قال:فقام إليه رجل فقال له:يا ابن رسول اللّه!صف لنا ربّک،فإنّ من قبلنا قد اختلفوا علينا.

فقال الرضا عليه السّلام:إنّه من يصف ربّه بالقياس،لا يزال فى الدهر فى الالتباس، مائلا عن المنهاج،طاغيا فى الاعوجاج،ضالاّ عن السبيل،قائلا غير الجميل.

ثمّ قال عليه السّلام:أعرّفه بما عرّف به نفسه،أعرّفه من غير رؤيه،و أصفه بما وصف به[نفسه]من غير صوره.

لا يدرک بالحواسّ،و لا يقاس بالناس،معروف بالآيات،بعيد بغير تشبيه،و متدان فى بعده بلا نظير،لا يتوهّم ديموميّته،و لا يمثّل بخليقته، و لا يجور فى قضيّته.

الخلق إلى ما علم منهم منقادون،و على ما سطره فى المكنون من كتابه ماضون،لا يعملون بخلاف ما علم منهم و لا غيره يريدون،فهو قريب غير ملتزق،و بعيد غير متقصّ،يحقّق و لا يمثّل،[و]يوحّد و لا يبعّض،يعرف بالآيات،و يثبت بالعلامات،فلا إله غيره،الكبير المتعال.

فقال الرجل:بأبى أنت و أمّى يا ابن رسول اللّه!فإنّ معى من ينتحل موالاتكم،[و]يزعم أنّ هذه كلّها صفات علىّ عليه السّلام،و أنّه هو اللّه ربّ العالمين.

قال:فلمّا سمعها الرضا عليه السّلام،ارتعدت فرائصه و تصبّب عرقا،و قال:

سبحان اللّه![سبحان اللّه]عمّا يقول الظالمون و الكافرون،أ و ليس عليّا عليه السّلام كان آكلا فى الآكلين،[و]شاربا فى الشاربين،و ناكحا فى الناكحين،و محدثا فى المحدثين،و كان مع ذلک مصلّيا خاشعا[خاضعا]بين يدى اللّه عزّ و جلّ ذليلا، و إليه أوّاها منيبا،أ فمن[كان]هذه صفته يكون إلها!؟

[فإن كان هذا إلها]فليس منكم أحد إلاّ و هو إله،لمشاركته له فى هذه الصفات الدالاّت على حدوث كلّ موصوف بها.

ثمّ قال عليه السّلام:حدّثنى أبى عن جدّى،عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم،أنّه قال:ما عرف اللّه تعالى من شبّهه بخلقه،و لا عدله من نسب إليه ذنوب عباده.

فقال الرجل:يا ابن رسول اللّه!إنّهم يزعمون أنّ عليّا عليه السّلام لمّا أظهر من نفسه المعجزات التى لا يقدر عليها غير اللّه تعالى دلّ ذلك على أنّه إله،و لمّا ظهر لهم بصفات المحدثين العاجزين لبّس بذلك عليهم و امتحنهم ليعرفوه،و ليكون إيمانهم به اختيارا من أنفسهم.

فقال الرضا عليه السّلام:أوّل ما هاهنا إنّهم لا ينفصلون ممّن قلّب هذا عليهم،فقال:

لمّا ظهر منه الفقر و الفاقه،دلّ على أنّ من هذه صفاته و شاركه فيها الضعفاء المحتاجون لا تكون المعجزات فعله،فعلم بهذا أنّ الذى ظهر منه[من] المعجزات إنّما كانت فعل القادر الذى لا يشبه المخلوقين،لا فعل المحدث المحتاج المشارك للضعفاء فى صفات الضعف.

ثمّ قال الرضا عليه السّلام:لقد ذكرتنى بما حكيته[عن]قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم، و قول أمير المؤمنين عليه السّلام،و قول زين العابدين عليه السّلام.

أمّا قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم فما حدّثنيه أبى،عن جدّى،عن أبيه،[عن جدّه]، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:إنّ اللّه لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس،و لكن [يقبضه]بقبض العلماء.

فإذا لم ينزل عالم إلى عالم يصرف عنه طلّاب حطام الدنيا و حرامها،و يمنعون الحقّ أهله،و يجعلونه لغير أهله،اتّخذ الناس رؤساء جهّالا،فسئلوا فأفتوا بغير علم،فضلّوا و أضلّوا.

و أمّا قول أمير المؤمنين عليه السّلام فهو قوله:يا معشر شيعتنا،و المنتحلين [مودّتنا!]إيّاكم و أصحاب الرأى،فإنّهم أعداء السنن تفلّتت منهم الأحاديث أن يحفظوها،و أعيتهم السنّه أن يعوها.

فاتّخذوا عباد اللّه خولا،و ماله دولا،فذلّت لهم الرقاب،و أطاعهم الخلق أشباه الكلاب،و نازعوا الحقّ أهله،و تمثّلوا بالأئمّه الصادقين،و هم من الجهّال و الكفّار و الملاعين،فسئلوا عمّا لا يعلمون،فأنفوا أن يعترفوا بأنّهم لا يعلمون، فعارضوا الدين[بآرائهم،فضلّوا و أضلّوا،أمّا لو كان الدين]بالقياس،لكان باطن الرجلين أولى بالمسح من ظاهرهما.

و أمّا قول علىّ بن الحسين عليهما السّلام،فإنّه قال:إذا رأيتم الرجل قد حسن سمته و هديه،و تماوت فى منطقه،و تخاضع فى حركاته،فرويدا لا يغرّنّكم، فما أكثر من يعجزه تناول الدنيا،و ركوب المحارم منها،لضعف بنيته و مهانته و جبن قلبه،فنصب الدين فخّا لها،فهو لا يزال يختل الناس بظاهره،فإن تمكّن من حرام اقتحمه.

فإذا وجدتموه يعفّ من المال الحرام(فرويدا لا يغرّنّكم،فإنّ شهوات الخلق مختلفه،فما أكثر من ينبو عن المال الحرام)و إن كثر و يحمل نفسه على شوهاء (۱)قبيحه،فيأتى منها محرّما.

فإذا وجدتموه يعفّ عن ذلك فرويدا لا يغرّنّكم حتّى تنظروا ما عقده عقله، فما أكثر من يترك ذلك أجمع ثمّ لا يرجع إلى عقل متين،فيكون ما يفسده بجهله أكثر ممّا يصلحه بعقله.

فإذا وجدتم عقله متينا،فرويدا لا يغرّنّكم حتّى تنظروا مع هواه يكون على عقله،أو يكون مع عقله على هواه،و كيف محبّته للرئاسات الباطله و زهده فيها، فإنّ فى الناس من خسر الدنيا و الآخره بترك الدنيا للدنيا،و يرى أنّ لذّه الرئاسه الباطله أفضل من لذّه الأموال و النعم المباحه المحلّله،فيترك ذلك أجمع طلبا

۱- ۱) الشوهاء:العابسه.القاموس المحيط:۴/۴۱۰،(شاه).

للرئاسه حتّى: وَ إِذا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّهُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَ لَبِئْسَ الْمِهادُ (۱).

فهو يخبط[خبط]عشواء يقوده أوّل باطل إلى أبعد غايات الخساره،و يمدّ يده بعد طلبه لما لا يقدر[عليه]فى طغيانه فهو يحلّ ما حرّم اللّه،و يحرّم ما أحلّ اللّه،لا يبالى ما فات من دينه إذا سلمت له رئاسته التى قد شقى من أجلها، فأولئك[مع]الذين غضب اللّه عليهم و لعنهم،و أعدّ لهم عذابا مهينا.

و لكن الرجل كلّ الرجل،نعم الرجل،هو الذى جعل هواه تبعا لأمر اللّه، و قواه مبذوله فى رضاء اللّه تعالى،يرى الذلّ مع الحقّ أقرب إلى عزّ الأبد من العزّ فى الباطل،و يعلم أنّ قليل ما يحتمله من ضرّائها يؤدّيه إلى دوام النعم فى دار لا تبيد و لا تنفد،و أنّ كثير ما يلحقه من سرّائها إن اتّبع هواه يؤدّيه إلى عذاب لا انقطاع له و لا زوال.

فذلكم الرجل نعم الرجل،فبه فتمسّكوا،و بسنّته فاقتدوا،و إلى ربّكم فبه فتوسّلوا،فإنّه لا تردّ له دعوه،و لا تخيب له طلبه.

ثمّ قال الرضا عليه السّلام:إنّ هؤلاء الضّلال الكفره ما أتوا إلاّ من جهلهم بمقادير أنفسهم حتّى اشتدّ إعجابهم بها،و كثر تعظيمهم لما يكون منها،فاستبدّوا بآرائهم الفاسده،و اقتصروا على عقولهم المسلوك بها غير السبيل الواجب،حتّى استصغروا قدر اللّه،و احتقروا أمره،و تهاونوا بعظيم شأنه.

إذ لم يعلموا أنّه القادر بنفسه،الغنىّ بذاته،الذى ليست قدرته مستعاره، و لا غناه مستفادا،و الذى من شاء أفقره ،و من شاء أغناه،و من شاء أعجزه بعد القدره،و أفقره بعد الغنى.

۱- ۱) البقره:۲۰۶/۲.

فنظروا إلى عبد قد اختصّه[اللّه]بقدرته،ليبيّن بها فضله عنده،و آثره بكرامته،ليوجب بها حجّته على خلقه،و ليجعل ما آتاه من ذلك ثوابا على طاعته،و باعثا على اتّباع أمره،و مؤمنا عباده المكلّفين من غلط من نصبه عليهم حجّه،و لهم قدوه،فكانوا كطلّاب ملك من ملوك الدنيا،ينتجعون فضله، و يؤمّلون نائله،و يرجون التفيّؤ بظلّه،و الانتعاش بمعروفه،و الانقلاب إلى أهليهم بجزيل عطائه،الذى يغنيهم عن كلب الدنيا،و ينقذهم من التعرّض لدنىّ المكاسب،و خسيس المطالب.

فبيناهم يسألون عن طريق الملك ليترصّدوه و قد وجّهوا الرغبه نحوه،و تعلّقت قلوبهم برؤيته،إذ قيل:إنّه سيطّلع عليكم فى جيوشه و مواكبه و خيله و رجله.

فإذا رأيتموه فأعطوه من التعظيم حقّه،و من الإقرار بالمملكه واجبه،و إيّاكم أن تسمّوا باسمه غيره،أو تعظّموا سواه كتعظيمه،فتكونوا قد بخستم الملك حقّه، و أزريتم عليه،و استحققتم بذلك منه عظيم عقوبته.

فقالوا:نحن كذلك فاعلون جاهدنا و طاقتنا،فما لبثوا أن طلع عليهم بعض عبيد الملك فى خيل قد ضمّها إليه سيّده،و رجل قد جعلهم فى جملته، و أموال قد حباه بها.

فنظر هؤلاء،و هم للملك طالبون،فاستكثروا ما رأوا بهذا العبد من نعم سيّده،و رفعوه عن أن يكون هو المنعم عليه بما وجدوا معه،فأقبلوا إليه يحيّونه تحيّه الملك و يسمّونه باسمه،و يجحدون أن يكون فوقه ملك،أو له مالك،فأقبل عليهم العبد المنعم عليه،و سائر جنوده بالزجر و النهى عن ذلك و البراءه ممّا يسمّونه به،و يخبرونهم بأنّ الملك هو الذى أنعم بهذا عليه و اختصّه به.

و إنّ قولكم[ب]ما تقولون يوجب عليكم سخط الملك و عذابه،و يفيتكم كلّما

أمّلتموه من جهته،و أقبل هؤلاء القوم يكذّبونهم،و يردّون عليهم قولهم،فما زال كذلك حتّى غضب[عليهم]الملك لمّا وجد هؤلاء،قد سمّوا به عبده و أزروا عليه فی مملكته،و بخسوه حقّ تعظيمه،فحشرهم أجمعين إلى حبسه،و و كلّ بهم من يسومهم سوء العذاب.

فكذلك هؤلاء وجدوا أمير المؤمنين عليه السّلام عبدا أكرمه اللّه ليبيّن فضله،و يقيم حجّته،فصغر عندهم خالقهم أن يكون جعل عليّا[له]عبدا،و أكبروا عليّا أن يكون اللّه عزّ و جلّ له ربّا،فسمّوه بغير اسمه،فنهاهم هو و أتباعه من أهل ملّته و شيعته،و قالوا لهم:يا هؤلاء!إنّ عليّا و ولده عباد مكرمون مخلوقون مدبّرون، لا يقدرون إلّا على ما أقدرهم اللّه عليه ربّ العالمين،و لا يملكون إلّا ما ملّكهم[اللّه]،لا يملكون موتا و لا حياه و لا نشورا و لا قبضا و لا بسطا و لا حركه و لا سكونا إلّا ما أقدرهم اللّه عليه و طوّقهم.

و إنّ ربّهم و خالقهم يجلّ عن صفات المحدثين،و يتعالى عن نعوت المحدودين، و انّ من اتّخذهم-أو واحدا منهم-أربابا من دون اللّه فهو من الكافرين،و قد ضلّ سواء السبيل.

فأبى القوم إلّا جماحا (۱)و امتدّوا فی طغيانهم يعمهون،فبطلت أمانيّهم و خابت مطالبهم،و بقوا فی العذاب الأليم (۲).

۱- ۱) جمح الفرس كمنع جمحا و جموحا و جماحا و هو جموح،اعتزّ فارسه و غلبه،القاموس المحيط:۴۴۷/۱،(جمح).

۲- ۲) التفسير:۵۰،ح ۲۳-۲۹.عنه البرهان:۵۲/۱،ح ۴۰،و ۴۸۵،س ۳۰،و ۴۹۲،س ۹، ضمن ح ۱،قطع منه،و البحار:۸۳/۲،ح ۸-۱۱،و ۳۰۳/۴،ح ۱۳۱،بتفاوت، و ۲۵۶/۸۹،س ۱۴،ضمن ح ۴۸،قطع منه،و تنبيه الخواطر و نزهه النواظر:۴۱۸،-

(۱۰۸۱)۲-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السّلام:قال [الإمام علیه السّلام]:و لمّا جعل إلی علیّ بن موسی الرضا علیهما السّلام ولایه العهد، دخل علیه آذنه،فقال:إنّ قوما بالباب یستأذنون علیک،یقولون:نحن من شیعه علیّ علیه السّلام.

فقال علیه السّلام:أنا مشغول،فاصرفهم،فصرفهم.

فلمّا کان فی الیوم الثانی جاءوا و قالوا کذلک،فقال:مثلها،فصرفهم إلی أن جاءوه هکذا یقولون و یصرفهم شهرین،ثمّ أیسوا من الوصول،و قالوا للحاجب:قل لمولانا:إنّا شیعه أبیک علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و قد شمت بنا أعداؤنا فی حجابک لنا،و نحن ننصرف هذه الکرّه،و نهرب من بلدنا خجلا و أنفه ممّا لحقنا،و عجزا عن احتمال مضض ما یلحقنا بشماته أعدائنا.

فقال علیّ بن موسی[الرضا]علیهما السّلام:ائذن لهم،لیدخلوا.

فدخلوا علیه،فسلّموا علیه،فلم یردّ علیهم،و لم یأذن لهم بالجلوس،فبقوا

قياما،فقالوا:يا ابن رسول اللّه!ما هذا الجفاء العظيم،و الاستخفاف بعد هذا الحجاب الصعب،أى باقيه تبقى منّا بعد هذا؟

فقال الرضا عليه السّلام:اقرءوا وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ (۱).ما اقتديت إلاّ بربّى عزّ و جلّ فيكم و برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و بأمير المؤمنين عليه السّلام و من بعده من آبائى الطاهرين عليهم السّلام،عتبوا عليكم فاقتديت بهم،قالوا:لما ذا يا ابن رسول اللّه!؟

قال[لهم]:لدعواكم أنّكم شيعه أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام، و يحكم إنّما شيعته الحسن و الحسين عليهما السّلام و سلمان و أبى ذرّ و المقداد و عمّار و محمّد بن أبى بكر الذين لم يخالفوا شيئا من أوامره،و لم يرتكبوا شيئا من [فنون]زواجره.

فأمّا أنتم إذا قلتم أنّكم شيعته،و أنتم فى أكثر أعمالكم له مخالفون،مقصّرون فى كثير من الفرائض،[و]متهاونون بعظيم حقوق إخوانكم فى اللّه،و تتّقون حيث لا تجب التقيّه،و تتركون التقيّه[حيث لا بدّ من التقيّه].

لو قلتم أنّكم موالوه و محبّوه،و الموالون لأوليائه،و المعادون لأعدائه لم أنكره من قولكم،و لكن هذه مرتبه شريفه ادّعيتموها إن لم تصدّقوا قولكم بفعلكم هلكتم إلاّ أن تتداركم رحمه[من]ربّكم.

قالوا:يا ابن رسول اللّه!فإنّا نستغفر اللّه و نتوب إليه من قولنا بل نقول-كما علّمنا مولانا-نحن محبّوكم و محبّوا أوليائكم،و معادوا أعدائكم.

قال الرضا عليه السّلام:فمرحبا بكم،يا إخوانى و أهل ودّى!ارتفعوا،ارتفعوا، فما زال يرفعهم حتّى ألصقهم بنفسه،ثمّ قال لحاجبه:كم مرّه حجبتهم؟

۱- ۱) الشورى:۴۲/۳۰.

قال:ستّين مرّه.

فقال لحاجبه:فاختلف إليهم ستّين مرّه متواليه فسلّم عليهم و أقرئهم سلامی، فقد محوا ما كان من ذنوبهم باستغفارهم و توبتهم،و استحقّوا الكرامه لمحبّتهم لنا و موالاتهم،و تفقّد أمورهم و أمور عيالاتهم،فأوسعهم بنفقات و مبرّات و صلات و دفع معرّات (۱).

(۱۰۸۲)۳-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:و كان علىّ بن موسى عليهما السّلام بين يديه فرس صعب،و هناك راضه لا يجسر أحد منهم أن يركبه، و إن ركبه لم يجسر أن يسيّره مخافه أن يشبّ به فيرميه و يدوسه بحافره.

و كان هناك صبىّ ابن سبع سنين،فقال:يا ابن رسول اللّه!أ تأذن لى أن أركبه و أسيّره و أذلّله؟قال:أنت؟!قال:نعم،قال:لما ذا؟

قال:لأنّى قد استوثقت منه قبل أن أركبه بأن صلّيت على محمّد و آله الطيّبين الطاهرين مائه[مرّه]،و جدّدت على نفسى الولايه لكم أهل البيت.

قال:اركبه!فركبه.فقال:سيّره!فسيّره،و ما زال يسيّره و يعدّيه حتّى أتعبه و كدّه،فنادى الفرس:يا ابن رسول اللّه!قد آلمنى منذ اليوم فاعفنى منه،و إلّا فصبّرنى تحته.[ف]قال الصبىّ:سل ما هو خير لك أن يصبّرك تحت مؤمن.

قال الرضا عليه السّلام:صدق![فقال]:اللّهمّ صبّره فلان الفرس،و سار فلمّا نزل الصبىّ قال:سل من دوابّ دارى و عبيدها و جواربها و من أموال خزائنى

۱- ۱) التفسير:۳۱۲،ح ۱۵۹.عنه البحار:۱۵۷/۶۵،س ۲۴،ضمن ح ۱۱،بتفاوت يسير، و البرهان:۲۲/۴،س ۳۱،ضمن ح ۴،بتفاوت. الاحتجاج:۴۵۹/۲،ح ۳۱۸،بتفاوت.عنه البحار:۳۳۰/۲۲،ح ۳۹،قطعه منه، و وسائل الشيعه:۲۱۷/۱۶،ح ۲۱۴۰۰،قطعه منه.

ما شئت فإنّک مؤمن قد شهرک اللّه تعالی بالإیمان فی الدنیا.

قال الصبیّ:یا ابن رسول اللّه![صلّی اللّه علیک و آلک]و أسأل ما أقترح.

قال:یا فتی!اقترح،فإنّ اللّه تعالی یوفّقک لاقتراح الصواب.

فقال:سل لی ربّک التقیّه الحسنه،و المعرفه بحقوق الإخوان،و العمل بما أعرف من ذلک،قال الرضا علیه السّلام:قد أعطاک اللّه ذلک،لقد سألت أفضل شعار الصالحین،و دثارهم (۱).

(۱۰۸۳)۴-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:و قال علیّ بن موسی الرضا علیهما السّلام[فی هذه الآیه] إِلَیْهِ یَصْعَدُ الْکَلِمُ الطَّیِّبُ :[قول] لا إله إلّا اللّه،محمّد رسول اللّه،و علیّ ولیّ اللّه،و خلیفه محمّد رسول اللّه حقّا، و خلفاؤه خلفاء اللّه، وَ الْعَمَلُ الصّالِحُ یَرْفَعُهُ (۲)علمه فی قلبه بأنّ هذا [الکلام]صحیح،کما قلته بلسانی (۳).

(۱۰۸۴)۵-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:و قال[علیّ بن موسی الرضا علیهما السّلام]أیضا:ملء الأرض من العباد المرائین لا یعدلون عند اللّه شیخا ضئیلا زمنا یخلص عبادته (۴).

---

۱ - ۱) التفسیر:۳۲۳، ح ۱۷۰.عنه وسائل الشیعه:۲۲۳/۱۶، ح ۲۱۴۱۸،قطعه منه،و البحار: ۴۱۶/۷۲، س ۳،ضمن ح ۶۸،و مدینه المعاجز:۱۰۰/۷،ح ۲۲۰۴،بتفاوت یسیر.

۲- ۲) فاطر:۱۰/۳۵.

۳ - ۳) التفسیر:۳۲۸، ح ۱۸۴.عنه البحار:۳۵۸/۲۴، ح ۷۶،مرسلا و بتفاوت،و ۱۹۸/۶۷، س ۱۴، و ۲۱۱، س ۶،ضمن ح ۳۳،و البرهان:۳۵۸/۳،ح ۲.تأویل الآیات الظاهره:۴۶۹،س ۶،مرسلا. تنبیه الخواطر و نزهه النواظر:۴۲۸،س ۲،مرسلا.

۴- ۴) التفسیر:۳۲۹،ح ۱۸۵.

(۱۰۸۵)۶-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:[قال الإمام علیه السّلام:]و قال علیّ بن موسی الرضا علیهما السّلام:أ ما یکره أحدکم أن ینفی عن أبیه و أمّه الذین ولداه؟قالوا:بلی،و اللّه!قال:فلیجتهد أن لا ینفی عن أبیه و أمّه الذین هما أبواه أفضل من أبوی نفسه (۱).

(۱۰۸۶)۷-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:[قال الإمام علیه السّلام:]و قیل للرضا علیه السّلام:أ لا نخبرک بالخاسر المتخلّف؟

قال:من هو؟قالوا:فلان باع دنانیره بدراهم أخذها،فردّ ماله من عشره آلاف دینار إلی عشره آلاف درهم.

قال علیه السّلام:بدره باعها بألف درهم،أ لم یکن أعظم تخلّفا و حسره؟

قالوا:بلی!قال:أ لا أنبّئکم بأعظم من هذا تخلّفا و حسره؟

قالوا:بلی!قال:أ رأیتم لو کان له ألف جبل من ذهب باعها بألف حبّه من زیف (۲)،أ لم یکن أعظم تخلّفا و أعظم من هذا حسره؟

قالوا:بلی!قال:أ فلا أنبّئکم بمن هو أشدّ من هذا تخلّفا و أعظم من هذا حسره؟قالوا:بلی!قال:من آثر فی البرّ و المعروف[قرابه أبوی نسبه]علی قرابه أبوی دینه محمّد و علیّ علیهما السّلام،لأنّ فضل قرابات محمّد و علیّ أبوی دینه علی قرابات[أبوی]نسبه أفضل من فضل ألف جبل[من]ذهب علی ألف حبّه زائف (۳).

۱- ۱) التفسیر:۳۳۱،ح ۱۹۸.عنه البحار:۲۶۰/۲۳،س ۱۴،ضمن ح ۸،و ۱۰/۳۶،س ۳، ضمن ح ۱۱،و البرهان:۲۴۵/۳،س ۱۹،ضمن ح ۳.

۲- ۲) جاء فی الحدیث:درهم زیف أی ردیء.مجمع البحرین:۶۸/۶،(زیف).

۳- ۳) التفسیر:۳۳۶،ح ۲۰۹.عنه مستدرک الوسائل:۳۸۰/۱۲،ح ۱۴۳۴۷،بتفاوت یسیر، و البحار:۲۶۳/۲۳،س ۴،ضمن ح ۸.

(۱۰۸۷)۸-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:قال الإمام عليه السّلام:

قال علىّ بن موسى الرضا عليهما السّلام:إنّ اللّه تعالى ذمّ اليهود[و النصارى] و المشركين و النواصب،فقال: ما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ اليهود و النصارى، وَ لاَ الْمُشْرِكِينَ و لا من المشركين الذين هم نواصب يغتاظون لذكر اللّه،و ذكر محمّد،و فضائل علىّ عليه السّلام،و إبانته عن شريف[فضله و]محلّه، أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ لا- يودّون أن ينزّل[عليكم] مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ من الآيات الزائدات فى شرف محمّد و علىّ و آلهما الطيّبين عليهم السّلام،و لا- يودّون أن ينزّل دليل معجز من السماء يبيّن عن محمّد و علىّ و آلهما.

فهم لأجل ذلك يمنعون أهل دينهم من أن يحاجّوك مخافه أن تبهرهم حجّتك و تفحمهم معجزتك،فيؤمن بك عوامّهم و يضطربون على رؤسائهم،فلذلك يصدّون من يريد لقاءك يا محمّد!يعرف أمرك بأنّه لطيف خلّاق،ساحر اللسان، لا تراه و لا يراك خير لك،و أسلم لدينك و دنياك،فهم بمثل هذا يصدّون العوامّ عنك.

ثمّ قال اللّه تعالى: وَ اللّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ و توفيقه لدين الإسلام و موالاه محمّد و علىّ عليهما السّلام مَنْ يَشاءُ وَ اللّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (۱)على من يوفّقه لدينه و يهديه لموالاتك و موالاه أخيك علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

قال:فلمّا قرّعهم بهذا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم حضره منهم جماعه،فعاندوه و قالوا:

يا محمّد!إنّك تدّعى على قلوبنا خلاف ما فيها ما نكره أن تنزل عليك حجّه تلزم الانقياد لها،فننقاد.

۱- ۱) البقره:۱۰۵/۲.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:لئن عاندتم هاهنا محمّدا،فستعاندون ربّ العالمين، إذ أنطق صحائفكم بأعمالكم،و تقولون:ظلمتنا الحفظه،فكتبوا علينا ما لم نفعل، فعند ذلك يستشهد جوارحكم فتشهد عليكم.

فقالوا:لا تبعد شاهدك فإنّه فعل الكذّابين،بيننا و بين القيامه بعد،أرنا فى أنفسنا ما تدّعى لنعلم صدقك،و لن تفعله لأنّك من الكذّابين.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم لعلىّ عليه السّلام:استشهد جوارحهم.

فاستشهدها علىّ عليه السّلام،فشهدت كلّها عليهم أنّهم لا يودّون أن ينزل على أمّه محمّد على لسان محمّد خير من عند ربّكم آيه بيّنه،و حجّه معجزه لنبوّته،و إمامه أخيه علىّ عليه السّلام مخافه أن تبهرهم حجّته،و يؤمن به عوامّهم،و يضطرب عليهم كثير منهم.

فقالوا:يا محمّد!لسنا نسمع هذه الشهاده التى تدّعى أنّ جوارحنا تشهد بها.

فقال:يا علىّ!هؤلاء من الذين قال اللّه تعالى: إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ .و لو جاءتهم كلّ آيه (۱).

ادع عليهم بالهلاك،فدعا عليهم علىّ عليه السّلام بالهلاك،فكلّ جارحه نطقت بالشهاده على صاحبها انفتّت حتّى مات مكانه.

فقال قوم آخرون حضروا من اليهود:ما أقساك يا محمّد!قتلتهم أجمعين.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:ما كنت لألين على من اشتدّ عليه غضب اللّه تعالى،أما إنّهم لو سألوا اللّه تعالى بمحمّد و علىّ و آلهما الطيّبين أن يمهلهم و يقيلهم لفعل بهم، كما كان فعل بمن كان من قبل من عبده العجل لمّا سألوا اللّه بمحمّد و علىّ و آلهما الطيّبين،و قال اللّه لهم على لسان موسى:لو كان دعا بذلك على من قد قتل

۱- ۱) يونس:۹۶/۱۰،و ۹۷.

لأعفاه اللّه من القتل كرامه لمحمّد و علىّ و آلهما الطيّبين عليهم السّلام (۱).

(۱۰۸۸)۹-الشيخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر،قال:حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينىّ،عن الحسن بن علىّ (۲)،عن أبيه،عن محمّد بن علىّ، عن أبيه عليهم السّلام،قال:دخل موسى بن جعفر عليهما السّلام على رجل قد غرق فى سكرات الموت،و هو لا يجيب داعيا،فقالوا له:يا ابن رسول اللّه!وددنا لو عرفنا كيف الموت؟و كيف حال صاحبنا؟

فقال:الموت هو المصفّاه يصفّى المؤمنين من ذنوبهم،فيكون آخر أ لم يصيبهم كفّاره آخر وزر بقى عليهم.

و يصفّى الكافرين من حسناتهم،فيكون آخر لذّه أو راحه تلحقهم،و هو آخر ثواب حسنه تكون لهم،و أمّا صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلا،و صفّى من الآثام تصفيه،و خلص حتّى نقى كما ينقى الثوب من الوسخ،و صالح لمعاشرتنا أهل البيت فى دارنا دار الأبد (۳).

(۱۰۸۹)۱۰-أبو جعفر الطبرىّ رحمه اللّه:حدّثنى الشيخ أبو محمّد الحسن بن محمّد بن نصر،قال:حدّثنا الأسعد منصور بن الحسن بن علىّ بن المرزبان،قال:

[حدّثنا]الأستاد أبو القاسم الحسن بن الحسن الأبنورانىّ،قال:[حدّثنا]علىّ

---

۱ - ۱) التفسير:۴۸۸، ح ۳۱۰.عنه البحار:۳۳۳/۹، ح ۱۹،بتفاوت يسير،و البرهان: ۱۳۹/۱، ح ۱،بتفاوت يسير،و مدينه المعاجز:۴۴۸/۱،ح ۳۰۰،و مقدّمه البرهان:۱۳۹،س ۸،قطعه منه.

۲- ۲) تقدّمت ترجمته فى(ما رواه عن الإمام الحسين عليهما السّلام)،رقم ۹۸۰.

۳ - ۳) معانى الأخبار:۲۸۹، ح ۶.عنه البحار:۱۵۵/۶، ح ۱۰،و فيه:المفسّر،عن أحمد بن الحسن الحسينىّ،عن أبى محمّد العسكرىّ،عن آبائه عليهم السّلام،قال:.... جامع الأخبار:۱۶۸،س ۶،مرسلا.

ابن موسی الصائغ،قال:[حدّثنا]الطیّب القواصریّ،عن سعد بن أبی القاسم الحسین بن مأمون،قال:[حدّثنا]أبو نصر محمّد بن محمّد القاشانیّ،قال:

[حدّثنا]أبو یعقوب بن إسحاق بن محمّد بن أبان بن لاحق النخعیّ،أنّه سمع مولانا الحسن الأخیر علیه السّلام یقول:سمعت أبی یحدّث عن جدّه علیّ بن موسی علیهما السّلام:[أنّه قال:اعتلّ صعصعه بن صوحان العبدیّ فعاده مولانا أمیر المؤمنین علیه السّلام فی جماعه من أصحابه،فلمّا استقرّ بهم المجالس فرح صعصعه،فقال أمیر المؤمنین علیه السّلام:]لا تفتخرنّ علی إخوانک بعیادتی إیّاک.

ثمّ نظر إلی فهر (۱)فی وسط داره،فقال لأحد أصحابه:ناولنیه،فأخذه منه،و أداره فی کفّه،فإذا به سفرجله رطبه،فدفعها إلی أحد أصحابه و قال:قطّعها قطعا، و ادفع إلی کلّ واحد منّا قطعه،و ادفع إلی صعصعه قطعه،و إلیّ قطعه،ففعل ذلک.

فأدار مولانا علیه السّلام القطعه من السفرجله فی کفّه،فإذا بها تفّاحه،فدفعها إلی ذلک الرجل و قال له:اقطعها و ادفع إلی کلّ واحد قطعه،و إلی صعصعه[قطعه]، و إلیّ قطعه،ففعل ذلک،فأدار مولانا علیّ علیه السّلام قطعه التفّاحه فی کفّه،فإذا هی حجر فهر،فرمی به إلی وسط الدار،فأکل صعصعه قطعتین،و استوی جالسا، و قال:شفیتنی و زدت فی إیمانی و إیمان أصحابک،صلوات اللّه علیک یا أمیر المؤمنین علیه السّلام (۲).

۱- ۱) الفهر:جمع أفهار و فهور،هو حجر رقیق تسحق به الأدویه.المنجد:۵۹۷،(فهر).

۲ - ۲) نوادر المعجزات:۵۶،ح ۲۲.عیون المعجزات:۵۰،س ۱۹،و فیه:حدّثنی الشیخ أبو محمّد الحسن بن محمّد بن محمّد بن نصر،یرفعه إلی محمّد بن أبان بن لاحق النخعیّ...،بتفاوت یسیر.عنه مدینه المعاجز: ۴۳۲/۱،ح ۲۹۳.

(۱۰۹۰)۱۱-أبو منصور الطبرسی رحمه اللّه:و بالإسناد الذی تکرّر (۱)عن أبی محمّد الحسن العسکریّ علیه السّلام،قال:دخل علی أبی الحسن الرضا علیه السّلام رجل فقال:یا ابن رسول اللّه!لقد رأیت الیوم شیئا عجبت منه.

قال:و ما هو؟

قال:رجل کان معنا یظهر لنا أنّه من الموالین لآل محمّد المتبرّئین من أعدائهم، فرأیته الیوم و علیه ثیاب قد خلعت علیه،و هو ذا یطاف به ببغداد،و ینادی المنادون بین یدیه:معاشر المسلمین!اسمعوا توبه هذا الرجل الرافضیّ،ثمّ یقولون له:قل فقال:خیر الناس بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم أبا بکر.

فإذا قال ذلک ضجّوا،و قالوا:قد تاب،و فضّل أبا بکر علی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

فقال الرضا علیه السّلام:إذا خلوت فأعد علیّ هذا الحدیث!فلمّا خلی أعاد علیه.

فقال له:إنّما لم أفسّر فسّر لک معنی کلام الرجل بحضره هذا الخلق المنکوس کراهه أن ینقل إلیهم فیعرفوه و یؤذوه،لم یقل الرجل خیر الناس بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم (أبو بکر)،فیکون قد فضّل أبا بکر علی علیّ علیه السّلام،و لکن قال:خیر الناس بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم(أبا بکر)،فجعله نداء لأبی بکر لیرضی من یمشی بین یدیه من بعض هؤلاء الجهله،لیتواری من شرورهم،إنّ اللّه تعالی جعل هذه التوراه ممّا رحم به شیعتنا و محبّینا (۲).

۱- ۱) تقدّم السند فی ج ۳،رقم ۳۷۵.

۲ - ۲) الاحتجاج:۴۵۸/۲، ح ۳۱۷.عنه البحار:۱۵/۶۸، ح ۲۷،بتفاوت یسیر. التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:۳۶۰،ح ۲۴۹،بتفاوت یسیر. عنه مستدرک الوسائل:۲۶۵/۱۲،ح ۱۴۰۶۸،بتفاوت یسیر،و البحار:۴۰۴/۷۲، س ۱۴،ضمن ح ۴۲،بتفاوت یسیر.

(۱۰۹۱)۱۲-أبو منصور الطبرسیّ رحمه اللّه:و عنه[أی أبی محمّد العسکریّ]علیه السّلام قال:قال علیّ بن موسی الرضا علیهما السّلام:یقال للعابد یوم القیامه:نعم الرجل کنت همّتک ذات نفسک،و کفیت مئونتک،فادخل الجنّه.

ألا إنّ الفقیه من أفاض علی الناس خیره،و أنقذهم من أعدائهم،و وفّر علیهم نعم جنان اللّه تعالی،و حصّل لهم رضوان اللّه تعالی.

و یقال للفقیه:یا أیّها الکافل لأیتام آل محمّد!الهادی لضعفاء محبّیهم و مواليهم،قف!حتّی تشفع لکلّ من أخذ عنک أو تعلّم منک،فیقف فیدخل الجنّه [و]معه فئاما و فئاما و فئاما-حتّی قال عشرا-.

و هم الذین أخذوا عنه علومه،و أخذوا عمّن أخذ عنه،و عمّن أخذ عمّن أخذ عنه إلی یوم القیامه،فانظروا کم صرف ما بین المنزلتین (۱).

(۱۰۹۲)۱۳-أبو منصور الطبرسیّ رحمه اللّه:و قال أبو محمّد علیه السّلام:قال علیّ بن موسی الرضا علیهما السّلام:أفضل ما یقدّمه العالم من محبّینا و موالینا أمامه لیوم فقره و فاقته و ذلّه و مسکنته،أن یغیث فی الدنیا مسکینا من محبّینا من ید ناصب عدوّ للّه و لرسوله،یقوم من قبره و الملائکه صفوف من شفیر قبره إلی موضع محلّه من جنان اللّه،فیحملونه علی أجنحتهم،یقولون له:مرحبا،طوباک طوباک،

۱- ۱) الاحتجاج:۱۴/۱،ح ۹.عنه و عن التفسیر،البحار:۵/۲،ح ۱۰،و مستدرک الوسائل: ۳۱۹/۱۷،ح ۲۱۴۶۵.التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:۳۴۴، ح ۲۲۳،بتفاوت یسیر.عنه الفصول المهمّه للحرّ العامليّ:۶۰۳/۱، ح ۹۴۶،و البحار:۲۲۵/۷،س ۱۲،ضمن ح ۱۴۳،و منیه المرید:۳۴، س ۱۱،و محجّه البیضاء:۳۲/۱، س ۶. عوالی اللئالی:۱۹/۱، ح ۷،بتفاوت. الصراط المستقیم:۵۶/۳،س ۶.

يا دافع الكلاب!عن الأبرار،و يا أيّها المتعصّب!للأئمّه الأخيار (۱).

(ی)-ما رواه عن الإمام محمّد بن علیّ الجواد علیهما السّلام

(۱۰۹۳)۱-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:قال الإمام عليه السّلام:

حدّثنى أبى،عن أبيه عليهما السّلام أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم كان من خيار أصحابه[عنده] أبو ذرّ الغفارىّ،فجاءه ذات يوم فقال:يا رسول اللّه!إنّ لى غنيمات قدر ستّين شاه أكره أن أبدو فيها،و أفارق حضرتك و خدمتك،و أكره أن آكلها إلى راع فيظلهما و يسىء رعايتها،فكيف أصنع؟

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أبد فيها.[فبدا فيها]،فلمّا كان فى اليوم السابع جاء إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم،فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا أبا ذرّ!

فقال:لبّيك،يا رسول اللّه!قال:ما فعلت غنيماتك؟

فقال:يا رسول اللّه!إنّ لها قصّه عجيبه.[ف]قال:و ما هى؟

قال:يا رسول اللّه!بينا أنا فى صلاتى إذ عدا الذئب على غنمى فقلت:يا ربّ! صلاتى،يا ربّ!غنمى،فاثرت صلاتى على غنمى فأخطر الشيطان ببالى:

يا أبا ذرّ!أين أنت إن عدت الذئاب على غنمك،و أنت تصلّى فأهلكتها كلّها و ما يبقى لك فى الدنيا ما تتعيّش به؟

فقلت للشيطان:يبقى لى توحيد اللّه تعالى و الإيمان بمحمّد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم،

۱- ۱) الاحتجاج:۲۱/۱،ح ۱۸.عنه و عن التفسير،البحار:۱۱/۲،ح ۲۱.التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:۳۵۰،ح ۲۳۶.عنه البحار:۲۰۸/۷،ح ۹۷، و ۲۲۶،س ۱۳،ضمن ح ۱۴۳. الصراط المستقيم:۵۸،س ۷.

و موالاه أخيه سيّد الخلق بعده عليّ بن أبى طالب عليه السّلام و موالاه الأئمّه الهادين الطاهرين من ولده،و معاداه أعدائهم و كلّما فات من الدنيا بعد ذلك جلل.

فأقبلت على صلاتى،فجاء ذئب فأخذ حملا و ذهب به و أنا أحسّ به إذا أقبل على الذئب أسد فقطّعه نصفين و استنقذ الحمل و ردّه إلى القطيع.

ثمّ نادانى:يا أبا ذرّ!أقبل على صلاتك،فإنّ اللّه تعالى قد وكّلنى بغنمك إلى أن تصلّى،فأقبلت على صلاتى و قد غشينى من التعجّب ما لا يعلمه إلاّ اللّه تعالى حتّى فرغت منها فجاءنى الأسد،و قال لى:امض إلى محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم فأخبره:أنّ اللّه تعالى قد أكرم صاحبك الحافظ لشريعتك،و وكّل أسدا بغنمه يحفظها.

فتعجّب من[كان]حول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:صدقت يا أبا ذرّ!و لقد آمنت به أنا و عليّ و فاطمه و الحسن و الحسين(صلوات اللّه عليهم أجمعين).

فقال بعض المنافقين:هذا بمواطاه بين محمّد و أبى ذرّ يريد أن يخدعنا بغروره، و اتّفق منهم عشرون رجلا و قالوا:نذهب إلى غنمه و ننظر إليها و ننظر إليه إذا صلّى هل يأتى الأسد و يحفظ غنمه فيتبيّن بذلك كذبه.

فذهبوا و نظروا و[إذا]أبو ذرّ قائم يصلّى،و الأسد يطوف حول غنمه و يرعاها و يردّ إلى القطيع ما شذّ عنه منها حتّى إذا فرغ من صلاته ناداه الأسد هاك قطيعك مسلّما وافر العدد سالما.

ثمّ ناداهم الأسد:[يا]معاشر المنافقين!أنكرتم لوليّ محمّد و عليّ و آله الطيّبين و المتوسّل إلى اللّه تعالى بهم أن يسخّرنى[اللّه]ربّى لحفظ غنمه،و الذى أكرم محمّدا و آله الطيّبين الطاهرين،لقد جعلنى اللّه طوع يدى أبى ذرّ حتّى لو أمرنى بافتراسكم،و هلاككم لأهلكتكم.

و الـذى لا يحلف بأعظم منه!لو سأل اللّه بمحمّد و آله الطيّبين صـلوات اللّه عليهم أن يحوّل البحار دهن زنبق و بان (۱)،و الجبال مسكا و عنبرا و كافورا، و قضبان الأشجار قضب الزمرّد و الزبرجد لما منعه اللّه تعالى ذلك.

فلمّا جاء أبو ذرّ إلى رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و سلم قال له رسول اللّه:يا أبا ذرّ!إنّك أحسنت طاعه اللّه،فسخّر اللّه لك من يطيعك فى كفّ العوادى عنك،فأنت من أفضل من مدحه اللّه عزّ و جلّ[ب]أنّه يقيم الصلاه (۲).

(۱۰۹۴)۲-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:

قال[الإمام]عليه السّلام:و دخل رجل على محمّد بن علىّ بن موسى الرضا عليه السّلام،و هو مسرور،فقال:ما لى أراك مسرورا؟

قال:يا ابن رسول اللّه!سـمعت أباك يقول:أحقّ يوم بأن يسـرّ العبد فيه يوم يرزقه اللّه صدقات،و مبرّات،و سدّ خلات من إخوان له مؤمنين،و إنّه قصدنى

---

۱ - ۱) الزنبق:نبات من فصيله الزنبقيّات،زهرته من أجمل الأزهار تفوح منها رائحه ذكيه. المنجد:۳۰۷،(زنبق). البان واحدته البانه:شجر معتدل القوام من فصيله البانيّات،مهده الأصلى آسيا القطبيّه، يؤخذ من حبّه دهن طيّب.المصدر:۵۵،(بان).

۲ - ۲) التفسير:۷۳،ح ۳۷.عنه البحار:۴۱۴/۱۷،ح ۴۴،و ۳۹۳/۲۲،ح ۱،و ۲۳۱/۸۱، س ۱۹،ضمن ح ۵،و إثبات الهداه:۳۹۱/۱،ح ۵۹۶،أشار إليه،و مدينه المعاجز: ۴۰۹/۱،ح ۲۷۲،و مستدرك الوسائل:۸۶/۳،ح ۳۰۷۹.قصص الأنبياء للراوندىّ:۳۰۶،ح ۳۷۶،قطعه منه،مسندا. إرشاد القلوب:۴۲۵، س ۶،بتفاوت. الخرائج و الجرائح:۵۰۳/۲، ح ۱۵،قطعه منه،مرسلا. تنبيه الخواطر و نزهه النواظر:۴۲۰،س ۶.

اليوم عشره من إخوانى[المؤمنين]الفقراء لهم عيالات قصدونى من بلد كذا و كذا،فأعطيت كلّ واحد منهم،فلهذا سرورى.

فقال محمّد بن علىّ عليهما السّلام:لعمرى!إنّك حقيق بأن تسرّ إن لم تكن أحبطته، أو لم تحبطه فيما بعد.

فقال الرجل:و كيف أحبطته و أنا من شيعتكم الخلّص؟

قال:هاه،قد أبطلت برّك بإخوانك و صدقاتك.

قال:و كيف ذاك يا ابن رسول اللّه!؟

قال له محمّد بن علىّ عليهما السّلام:اقرأ قول اللّه عزّ و جلّ: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْأَذى (۱).

قال الرجل:يا ابن رسول اللّه!ما مننت على القوم الذين تصدّقت عليهم، و لا آذيتهم.

قال له محمّد بن علىّ عليهما السّلام:إنّ اللّه عزّ و جلّ إنّما قال: لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْأَذى و لم يقل لا تبطلوا بالمنّ على من تتصدّقون[عليه و بالأذى لمن تتصدّقون عليه]،و هو كلّ أذى،أ فترى أذاك للقوم الذين تصدّقت عليهم أعظم، أم أذاك لحفظتك،و ملائكه اللّه المقرّبين حواليك،أم أذاك لنا؟فقال الرجل:بل هذا،يا ابن رسول اللّه!

فقال:فقد آذيتنى،و آذيتهم،و أبطلت صدقتك.قال:لما ذا؟

قال:لقولك:و كيف أحبطته و أنا من شيعتكم الخلّص،ويحك أ تدرى من شيعتنا الخلّص؟

۱- ۱) البقره:۲۶۴/۲.

[قال:لا-اقال:شيعتنا الخلّص]حزقيل المؤمن،مؤمن آل فرعون،و صاحب يس الذى قال اللّه تعالى[فيه]: وَ جاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَهِ رَجُلٌ يَسْعى (۱)، و سلمان،و أبو ذرّ،و المقداد،و عمّار،أ سوّيت نفسك بهؤلاء أ ما آذيت بهذا الملائكه و آذيتنا.

فقال الرجل:أستغفر اللّه و أتوب إليه،فكيف أقول؟

قال:قل:أنا من مواليكم و محبّيكم و معادى أعدائكم،و موالى أوليائكم.

فقال:كذلك أقول:و كذلك أنا يا ابن رسول اللّه!و قد تبت من القول الذى أنكرته،و أنكرته الملائكه،فما أنكرتم ذلك إلاّ لإنكار اللّه عزّ و جلّ.

فقال محمّد بن علىّ بن موسى الرضا عليهم السّلام الآن قد عادت إليك مثوبات صدقاتك،و زال عنها الإحباط (۲).

(۱۰۹۵)۳-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:[قال الإمام عليه السّلام:]و قال محمّد بن علىّ عليهما السّلام:أفضل العباده الإخلاص (۳).

(۱۰۹۶)۴-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى عليه السّلام:[قال الإمام عليه السّلام:]و قال محمّد بن علىّ[بن موسى]عليهم السّلام حين قال رجل بحضرته:إنّى لأحبّ محمّدا و عليا حتّى لو قطّعت إربا إربا أو قرضت لم أزل عنه.

۱- ۱) يس:۲۰/۳۶.

۲ - ۲) التفسير:۳۱۴، ح ۱۶۰.عنه البحار:۱۵۹/۶۵، س ۶،ضمن ح ۱۱،و مستدرك الوسائل:۲۳۴/۷، ح ۸۱۲۳،قطعه منه،و البرهان:۲۳/۴،س ۱۴،ضمن ح ۴.

۳ - ۳) التفسير:۳۲۹،ح ۱۸۶.عنه البحار:۲۴۵/۶۷،ح ۱۹.عدّه الداعى:۲۳۳،س ۱۵.عنه البحار:۲۴۹/۶۷،س ۱۰،ضمن ح ۲۵. تنبيه الخواطر و نزهه النواظر:۴۲۸،س ۵،مرسلا.

قال محمّد بن علیّ علیهما السّلام:لا جرم أنّ محمّدا و علیّا یعطیانک من أنفسهما ما تعطیهما[أنت]من نفسک،إنّهما لیستدعیان لک فی یوم فصل القضاء ما لا یفی ما بذلته لهما بجزء من مائه ألف ألف جزء من ذلک (۱).

(۱۰۹۷)۵-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:[قال الإمام علیه السّلام:]و قال محمّد بن علیّ الرضا علیهما السّلام:من اختار قرابات أبوی دینه محمّد و علیّ علیهما السّلام علی قرابات أبوی نسبه،اختاره اللّه تعالی علی رءوس الأشهاد یوم التناد،و شهّره بخلع کراماته،و شرّفه بها علی العباد إلّا من ساواه فی فضائله أو فضله (۲).

(۱۰۹۸)۶-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:[قال الإمام علیه السّلام:]و قال محمّد بن علیّ علیهما السّلام:إنّ حجج اللّه علی دینه أعظم سلطانا یسلّط اللّه بها علی عباده،فمن وفّر منها حظّه فلا یرینّ أنّ من منعه ذلک[قد فضّله علیه،و لو جعله فی الذروه العلیا من الشرف و المال و الجمال،فإنّه إن رأی ذلک]کان قد حقّر عظیم نعم اللّه لدیه.

و إنّ عدوّا من أعدائنا النواصب یدفعه بما تعلّمه من علومنا أهل البیت لأفضل له من کلّ مال لمن فضّل علیه،و لو تصدّق بألف ضعفه (۳).

---

۱ - ۱) التفسیر:۳۳۲، ح ۱۹۹.عنه البحار:۲۶۰/۲۳، س ۱۷،ضمن ح ۸،بتفاوت، و ۱۰/۳۶، س ۶،ضمن ح ۱۱،بتفاوت،و البرهان:۲۴۵/۳،س ۲۱،ضمن ح ۳، بتفاوت.

۲- ۲) التفسیر:۳۳۶،ح ۲۱۰.عنه مستدرک الوسائل:۳۸۰/۱۲،ح ۱۴۳۴۸،و البحار: ۲۶۳/۲۳،س ۱۳،ضمن ح ۸.

۳- ۳) التفسیر:۳۵۱،ح ۲۳۷.عنه البحار:۱۱/۲،ح ۲۲،بتفاوت یسیر.

(۱۰۹۹)۷-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:[قال الإمام عليه السّلام:]قال:و قال رجل لمحمّد بن علىّ عليهما السّلام:يا ابن رسول اللّه! مررت اليوم بالكرخ،فقالوا:هذا نديم محمّد بن علىّ إمام الرافضه،فاسألوه من خير الناس بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم،فإن قال:علىّ،فاقتلوه،و إن قال:أبو بكر، فدعوه،فانثال (۱)علىّ منهم خلق عظيم،و قالوا لى:من خير الناس بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم؟

فقلت مجيبا لهم:خير الناس بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم أبو بكر و عمر و عثمان، و سكتّ و لم أذكر عليّا.

فقال بعضهم:قد زاد علينا،نحن نقول هاهنا و علىّ.

فقلت لهم:فى هذا نظر،لا أقول هذا.

فقالوا بينهم:إنّ هذا أشدّ تعصّبا للسنّه منّا قد غلطنا عليه.

و نجوت بهذا منهم،فهل علىّ يا ابن رسول اللّه!فى هذا حرج؟و إنما أردت:

أخير[الناس]،أى أ هو خير؟-استفهاما لا إخبارا-.

فقال محمّد بن علىّ عليهما السّلام:قد شكر اللّه لك بجوابك هذا،و كتب لك أجره، و أثبته لك فى الكتاب الحكيم،و أوجب لك بكلّ حرف من حروف ألفاظك بجوابك هذا لهم ما يعجز عنه أمانىّ المتمنّين،و لا يبلغه آمال الآملين (۲).

(۱۱۰۰)۸-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:[قال الإمام عليه السّلام:]قال محمّد بن علىّ بن موسى الرضا عليهم السّلام: ما نَنْسَخْ مِنْ آيَهٍ

۱- ۱) يقال:انثال عليه الناس:اجتمعوا و أتوه من كلّ ناحيه.المعجم الوسيط:۱۰۲،(ثال).

۲- ۲) التفسير:۳۶۲،ح ۲۵۰.عنه البحار:۴۰۵/۷۲،س ۴،ضمن ح ۴۲،بتفاوت، و مستدرک الوسائل:۲۶۶/۱۲،ح ۱۴۰۶۹.

بأن نرفع حكمها، أَوْ نُنْسِها :بأن نرفع رسمها،و نزيل عن القلوب حفظها،و عن قلبك،يا محمّد!كما قال اللّه تعالى: سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنْسى. إِلّا ما شاءَ اللّهُ (۱)أن ينسيك،فرفع ذكره عن قلبك.

نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْها يعنى؛بخير لكم،فهذه الثانيه أعظم لثوابكم،و أجلّ لصلاحكم من الآيه الأولى المنسوخه، أَوْ مِثْلِها من الصلاح لكم،أى إنّا لا ننسخ و لا نبدّل إلّا و غرضنا فى ذلك مصالحكم.

ثمّ قال:يا محمّد! أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (۲)فإنّه قدير يقدر على النسخ و غيره.

أَ لَمْ تَعْلَمْ -يا محمّد!- أَنَّ اللّهَ لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ و هو العالم بتدبيرها و مصالحها،فهو يدبّركم بعلمه.

وَ ما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللّهِ مِنْ وَلِيٍّ يلى صلاحكم إذ كان العالم بالمصالح هو اللّه عزّ و جلّ دون غيره، وَ لا نَصِيرٍ و ما لكم[من]ناصر ينصركم من مكروه إن أراد[اللّه]إنزاله بكم،أو عقاب إن أراد إحلاله بكم.

و قال محمّد بن علىّ عليهما السّلام:و ربّما قدر عليه النسخ و التبديل لمصالحكم و منافعكم،لتؤمنوا بها،و يتوفّر عليكم الثواب بالتصديق بها،فهو يفعل من ذلك ما فيه صلاحكم،و الخيره لكم.

ثمّ قال: أَ لَمْ تَعْلَمْ -يا محمّد!- أَنَّ اللّهَ لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ فهو يملكها بقدرته و يصرّفها بحسب مشيّته،لا مقدّم لما أخّر،و لا مؤخّر لما قدّم.

ثمّ قال: وَ ما لَكُمْ يا معشر اليهود و المكذّبين بمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم

۱- ۱) الأعلى:۸۷/۶-۷.

۲- ۲) البقره:۲/۱۰۶.

و الجاحدين بنسخ الشرائع مِنْ دُونِ اللّهِ سوى اللّه مِنْ وَلِيٍّ يلى مصالحكم إن لم يل لكم ربّكم المصالح وَ لا نَصِيرٍ (۱)ينصركم من دون اللّه فيدفع عنكم عذابه (۲).

(۱۱۰۱)۹-الشيخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر رضى اللّه عنه،قال:حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد،و علىّ بن محمّد بن سيّار،عن أبويهما،عن الحسن بن علىّ العسكرىّ،عن أبيه علىّ بن محمّد،عن أبيه محمّد بن علىّ عليهم السّلام:أنّ الرضا علىّ بن موسى عليهما السّلام لمّا جعله المأمون ولىّ عهده، احتبس المطر،فجعل بعض حاشيه المأمون و المتعصّبين على الرضا يقولون:

انظروا لمّا جاءنا علىّ بن موسى عليهما السّلام،و صار ولىّ عهدنا،فحبس اللّه عنّا المطر، و اتّصل ذلك بالمأمون،فاشتدّ عليه،فقال للرضا عليه السّلام:قد احتبس المطر، فلو دعوت اللّه عزّ و جلّ أن يمطر الناس.

فقال الرضا عليه السّلام:نعم!قال:فمتى تفعل ذلك؟و كان ذلك يوم الجمعه.

قال:يوم الاثنين،فإنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم أتانى البارحه فى منامى،و معه أمير المؤمنين علىّ عليه السّلام،و قال:يا بنىّ!انتظر يوم الاثنين،فأبرز إلى الصحراء، و استسق،فإنّ اللّه تعالى سيسقيهم،و أخبرهم بما يريك اللّه ممّا لا يعلمون من حالهم ليزداد علمهم بفضلك،و مكانك من ربّك عزّ و جلّ.

فلمّا كان يوم الاثنين غدا إلى الصحراء،و خرج الخلائق ينظرون،فصعد المنبر،فحمد اللّه و أثنى عليه،ثمّ قال:«اللّهمّ يا ربّ!أنت عظّمت حقّنا أهل البيت،فتوسّلوا بنا كما أمرت،و أمّلوا فضلك و رحمتك،و توقّعوا إحسانك

۱- ۱) البقره:۱۰۷/۲.

۲- ۲) التفسير:۴۹۱،ح ۳۱۱.عنه البرهان:۱۴۰/۱،ح ۱،و البحار:۱۰۴/۴،ح ۱۸.

و نعمتک،فاسقهم سقیا نافعا عامّا غیر رائث (۱)و لا ضائر» (۲)،و لیکن ابتداء مطرهم بعد انصرافهم من مشهدهم هذا إلی منازلهم و مقارّهم».

قال:فو الذی بعث محمّدا بالحقّ نبیّا!لقد نسجت الریاح فی الهواء الغیوم، و أرعدت،و أبرقت،و تحرّک الناس کأنّهم یریدون التنحّی عن المطر.

فقال الرضا علیه السّلام:علی رسلکم (۳)أیّها الناس!فلیس هذا الغیم لکم،إنّما هو لأهل بلد کذا،فمضت السحابه و عبرت،ثمّ جاءت سحابه أخری تشتمل علی رعد و برق،فتحرّکوا.

فقال:علی رسلکم،فما هذه لکم،إنّما هی لأهل بلد کذا،فما زالت حتّی جاءت عشر سحابه و عبرت،و یقول علیّ بن موسی الرضا علیه السّلام فی کلّ واحده:علی رسلکم،لیست هذه لکم،إنّما هی لأهل بلد کذا.

ثمّ أقبلت سحابه حادیه عشر،فقال:أیّها الناس!هذه سحابه بعثها اللّه عزّ و جلّ لکم،فاشکروا اللّه علی تفضّله علیکم،و قوموا إلی مقارّکم و منازلکم فإنّها مسامته (۴)لکم،و لرؤوسکم ممسکه عنکم إلی أن تدخلوا إلی مقارّکم، ثمّ یأتیکم من الخیر ما یلیق بکرم اللّه تعالی و جلاله.

و نزل من المنبر (۵)،و انصرف الناس،فما زالت السحابه ممسکه إلی أن قربوا

۱- ۱) راث یریث ریثا:أبطأ...،غیر رائث أی غیر بطیء.لسان العرب:ج ۲،ص ۱۵۷،(ریث).

۲- ۲) ضاره الأمر یضوره کیضیره ضیرا و ضورا،أی ضرّه.لسان العرب:۴۹۴/۴،(ضور).

۳- ۳) الرسل بالکسر:الرفق و التؤده،و الاسترسال:الاستیناس و الطمأنینه إلی الإنسان و الثقه به فیما یحدّثه،و أصله السکون و الثبات.مجمع البحرین:۳۸۲/۵،(رسل).

۴- ۴) فی المصدر:مسامه،و الظاهر أنّه غیر صحیح،یدلّ علیه ما فی البحار و مدینه المعاجز.سامته:قابله و وازاه.المنجد:۳۴۹،(سمت).

۵- ۵) فی المصدر:علی المنبر،و الظاهر أنّه غیر صحیح کما یدلّ علیه البحار و مدینه المعاجز.

من منازلهم،ثمّ جاءت بوابل (۱)المطر،فملئت الأوديه،و الحياض، و الغدران،و الفلوات.

فجعل الناس يقولون:هنيئا لولـد رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و سـلم كرامات اللّه عزّ و جلّ،ثمّ برز إليهم الرضا عليه السّـلام،و حضرت الجماعه الكثيره منهم،فقال:يا أيّها الناس!اتّقوا اللّه فى نعم اللّه عليكم،فلا تنفروها عنكم بمعاصيه،بل استديموها بطاعته و شكره على نعمه و أياديه.

و اعلموا!أنّكم لا تشـكرون اللّه تعالى بشـىء بعد الإيمان باللّه، و بعد الاعتراف بحقوق أولياء اللّه من آل محمّد رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و سـلم أحبّ إليه من معـاونتكم لإـخوانكم المؤمنين على دنيـاهم التى هى معبر لهم إلى جنـان ربّهم،فإنّ من فعل ذلك كان من خاصّه اللّه تبارك و تعالى.

و قـد قـال رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و سـلم فى ذلـك قولا ما ينبغى لقائل أن يزهـد فى فضل اللّه عليه فيه،إن تأمّله و عمل عليه،قيل:يا رسول اللّه!هلك فلان يعمل من الذنوب كيت و كيت؟!

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:بل قد نجى،و لا يختم اللّه عمله إلاّ بالحسنى، و سيمحوا اللّه عنه السيّئات،و يبدّلها من حسنات (۲)،إنّه كـان يمرّ مرّه فى طريق عرض له مؤمن قـد انكشف عورته و هو لاـ يشـعر،فسترهـا عليه،و لم يخبره بها مخافه أن يخجل،ثمّ إنّ ذلك المؤمن عرفه فى مهواه (۳)،فقال له:أجزل اللّه لك

۱- ۱) الوبل و الوابل:المطر الشديد الضخم القطر.لسان العرب:۷۲۰/۱۱،(ويل).

۲- ۲) فى البحار و مدينه المعاجز:و يبدلها له حسنا.

۳- ۳) المهـواه:موضـع فى الهـواء مشـرف مـا دونـه مـن جبـل و غيره...،و رأيتم يتهـاوون فى المهـواه: إذا سـقط بعضـهم فى إثر بعض.لسان العرب:۳۷۰/۱۵،(هوا).

الثواب و أكرم لك المآب و لا ناقشك فى الحساب،فاستجاب اللّه له فيه،فهذا العبد لا يختم اللّه له إلّا بخير،بدعاء ذلك المؤمن.

فاتّصل قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم بهذا الرجل،فتاب و أناب،و أقبل على طاعه اللّه عزّ و جلّ،فلم يأت عليه سبعه أيّام حتّى اغير على سرح (۱)المدينه،فوجّه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم فى أثرهم جماعه،ذلك الرجل أحدهم،فاستشهد فيهم.

قال الإمام محمّد بن علىّ بن موسى عليهم السّلام:و عظّم اللّه تبارك و تعالى البركه فى البلاد بدعاء الرضا عليه السّلام،و قد كان للمأمون من يريد أن يكون هو ولىّ عهده من دون الرضا عليه السّلام،و حسّاد كانوا بحضره المأمون للرضا عليه السّلام.

فقال للمأمون بعض أولئك:يا أمير المؤمنين!أعيذك باللّه أن تكون تاريخ الخلفاء فى إخراجك هذا الشريف العميم و الفخر العظيم من بيت ولد العبّاس إلى بيت ولد علىّ،لقد أعنت على نفسك و أهلك،جئت بهذا الساحر ولد السحره، و قد كان خاملا (۲)،فأظهرته،و متّضعا فرفعته،و منسيّا فذكّرت به،و مستخفّا فنوّهت (۳)به،قد ملاء الدنيا مخرقه و تشوّقا بهذا المطر الوارد عند دعائه، ما أخوفنى أن يخرج هذا الرجل هذا الأمر عن ولد العبّاس إلى ولد علىّ؟!

بل ما أخوفنى أن يتوصّل بسحره إلى إزاله نعمتك،و التواثب (۴)على مملكتك،هل جنى أحد على نفسه و ملكه مثل جنايتك؟!

فقال المأمون:قد كان هذا الرجل مستترا عنّا،يدعو إلى نفسه،فأردنا

۱- ۱) السرح:الماشيه[فناء الدار].المنجد:۳۲۹،(سرح).

۲- ۲) خمل ذكره و صوته،خمولا:خفى.أقرب الموارد:۳۰۳/۱،(خمل).

۳- ۳) نوّه الشىء تنويها:رفعه.أقرب الموارد:۱۳۶۲/۲،(نوه).

۴- ۴) توثّب:استولى.أقرب الموارد:۱۴۲۴/۲،(وثب).

أن نجعله وليّ عهدنا ليكون دعاؤه لنا،و ليعترف بالملك و الخلافه لنا،و ليعتقد فيه المفتونون به أنّه ليس ممّا ادّعى فى قليل و لا كثير،و إنّ هذا الأمر لنا من دونه، و قد خشينا إن تركناه على تلك الحاله أن ينفتق علينا منه ما لا نسدّه،و يأتى علينا منه ما لا نطيقه،و الآن،فإذ قد فعلنا به ما فعلناه،و أخطأنا فى أمره بما أخطأنا،و أشرفنا من الهلاك بالتنويه به على ما أشرفنا.

فليس يجوز التهاون فى أمره،و لكنّا نحتاج أن نضع منه قليلا قليلا حتّى نصوّره عند الرعايا بصوره من لا يستحقّ لهذا الأمر؛ثمّ ندبّر فيه بما يحسم عنّا موادّ بلائه.

قال الرجل:يا أمير المؤمنين!فولّنى مجادلته،فإنّى أفحمه و أصحابه،و أضع من قدره،فلولا هيبتك فى نفسى لأنزلته منزلته،و بيّنت للناس قصوره عمّا رشحته له.

قال المأمون:ما شىء أحبّ إلىّ من هذا.

قال:فاجمع جماعه وجوه أهل مملكتك من القوّاد،و القضاه،و خيار الفقهاء لأبيّن نقصه بحضرتهم،فيكون أخذا له عن محلّه الذى أحللته فيه على علم منهم بصواب فعلك.

قال:فجمع الخلق الفاضلين من رعيّته فى مجلس واسع،قعد فيه لهم،و أقعد الرضا عليه السّلام بين يديه فى مرتبته التى جعلها له،فابتدأ هذا الحاجب المتضمّن للوضع من الرضا عليه السّلام.

و قال له:إنّ الناس قد أكثروا عنك الحكايات،و أسرفوا فى وصفك،بما أرى أنّك إن وقفت عليه برئت إليهم منه.

قال:و ذلك أنّك قد دعوت اللّه فى المطر المعتاد مجيئه فجاء،فجعلوه آيه

معجزه لک،أوجبوا لک بها أن لا نظیر لک فی الدنیا،و هذا أمیر المؤمنین أدام اللّه ملکه و بقاءه لا یوازی بأحد إلّا رجّح به،و قد أحلّک المحلّ الذی قد عرفت، فلیس من حقّه علیک أن تسوّغ الکاذبین لک و علیه ما یتکذّبونه.

فقال الرضا علیه السّلام:ما أدفع عباد اللّه عن التحدّث بنعم اللّه علیّ،و إن کنت لا أبغی أشرا (۱)و لا بطرا (۲)و أمّا ما ذکرک صاحبک الذی أحلّنی ما أحلّنی، فما أحلّنی إلّا المحلّ الذی أحلّه ملک مصر یوسف الصدیق علیه السّلام،و کانت حالهما ما قد علمت،فغضب الحاجب عند ذلک،و قال:یا ابن موسی!لقد عدوت طورک،و تجاوزت (۳)قدرک أن بعث اللّه بمطر مقدّر وقته لا یتقدّم و لا یتأخّر،جعلته آیه تستطیل بها،و صوله تصول بها،کأنّک جئت بمثل آیه الخلیل إبراهیم علیه السّلام لمّا أخذ رءوس الطیر بیده،و دعا أعضاءها التی کان فرّقها علی الجبال،فأتینه سعیا،و ترکّبن علی الرءوس،و خفقن (۴)و طرن بإذن اللّه تعالی.

فإن کنت صادقا فیما توهّم فأحی هذین و سلّطهما علیّ،فإنّ ذلک یکون حینئذ آیه معجزه،فأمّا المطر المعتاد مجیئه،فلست أنت أحقّ بأن یکون جاء بدعائک من غیرک الذی دعا،کما دعوت.

و کان الحاجب أشار إلی أسدین مصوّرین علی مسند المأمون الذی کان مستندا إلیه،و کانا متقابلین علی المسند.

فغضب علیّ بن موسی علیهما السّلام،و صاح بالصورتین دونکما الفاجر،فافترساه

۱- ۱) أشر،أشرا:بطر و مرح.المنجد:۱۲،(اشر).

۲- ۲) بطرا:أخذته دهشه.أقرب الموارد:۴۷/۱،(بطر).

۳- ۳) فی المصدر:تجاوزک،و الظاهر أنّه غیر صحیح،کما دلّ علیه البحار و مدینه المعاجز.

۴- ۴) خفقه،خفقا:ضربه بشیء.أقرب الموارد:۲۹۰/۱،(خفق).

و لا تبقيا له عينا و لا أثرا.فوثبت الصورتان،و قد عادتا أسدين،فتناولا الحاجب،و رضّاه (۱)،و هشماه (۲)و أكلاه،و لحسا (۳)دمه.

و القوم ينظرون متحيّرين ممّا يبصرون،فلمّا فرغا منه أقبلا على الرضا عليه السّلام و قالا:يا وليّ اللّه!في أرضه ما ذا تأمرنا نفعل بهذا،أنفعل به ما فعلنا بهذا؟، يشيران إلى المأمون.

فغشى على المأمون ممّا سمع منهما،فقال الرضا عليه السّلام:قفا!فوقفا.

قال الرضا عليه السّلام:صبّوا عليه ماء ورد و طيّبوه،ففعل ذلك به،و عاد الأسدان يقولان:أ تأذن لنا أن نلحقه بصاحبه الذى أفنيناه ؟

قال:لا!فإنّ للّه (۴)عزّ و جلّ فيه تدبيرا هو ممضيه،فقالا:ما ذا تأمرنا؟

قال:عودا إلى مقرّكما،كما كنتما،فصار إلى المسند،و صارا صورتين كما كانتا.

فقال المأمون:الحمد للّه الذى كفانى شرّ حميد بن مهران يعنى الرجل المفترس،ثمّ قال للرضا عليه السّلام:يا ابن رسول اللّه!هذا الأمر لجدّكم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم ثمّ لكم،فلو شئت لنزلت عنه لك؟

فقال الرضا عليه السّلام:لو شئت لما ناظرتك،و لم أسألك،فإنّ اللّه تعالى قد أعطانى من طاعه سائر خلقه مثل ما رأيت من طاعه هاتين الصورتين إلّا جهّال بنى آدم،فإنّهم و إن خسروا حظوظهم،فللّه عزّ و جلّ فيه (۵)تدبير،و قد أمرنى

۱- ۱) رضّه:دقّه و جرشه.أقرب الموارد:۴۰۹/۱،(رضض).

۲- ۲) هشمه،هشما:كسره،أقرب الموارد:۱۳۹۱/۲،(هشم).

۳- ۳) لحس:لعقها و أخذ ما علق بجوانبها بالإصبع أو باللسان.أقرب الموارد:۱۱۳۲/۲.

۴- ۴) فى المصدر:فإنّ اللّه،و هو غير صحيح،يدلّ عليه ما فى البحار و مدينه المعاجز.

۵- ۵) فى البحار:فيهم،و كذا فى مدينه المعاجز.

بترک الاعتراض علیک،و إظهار ما أظهرته من العمل من تحت یدک،کما أمر یوسف بالعمل من تحت ید فرعون مصر.

قال:فما زال المأمون ضئیلا (۱)فی نفسه إلی أن قضی فی علیّ بن موسی الرضا علیهما السّلام ما قضی (۲).

(۱۱۰۲)۱۰-الشیخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا محمّد بن القاسم الأسترآبادیّ المفسّر رضی اللّه عنه،قال:حدّثنا یوسف بن محمّد بن زیاد،و علیّ،بن محمّد بن سیّار، عن أبویهما،عن الحسن بن علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهم السّلام،عن أبیه،عن جدّه علیهما السّلام،قال:جاء رجل إلی الرضا علیه السّلام،فقال له:یا ابن رسول اللّه!أخبرنی عن قول اللّه عزّ و جلّ: اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ ما تفسیره؟

فقال:لقد حدّثنی أبی،عن جدّی،عن الباقر،عن زید العابدین،عن أبیه علیهم السّلام:أنّ رجلا جاء إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام،فقال:أخبرنی عن قول اللّه

۱- ۱) الضئیل:الصغیر الدقیق الحقیر و النحیف.أقرب الموارد:۶۷۴/۱،(ضؤل).

۲ - ۲) عیون أخبار الرضا علیه السّلام:۱۶۷/۲،ح ۱.عنه البحار:۱۵۵/۵،ح ۷،قطعه منه، و ۱۸۰/۴۹،ح ۱۶،بتفاوت،و ۳۱۱/۸۸،ح ۲،قطعه منه،و مدینه المعاجز:۱۳۷/۷، ح ۲۲۴۰،بتفاوت آخر لم نذکره،و وسائل الشیعه:۸/۸، ح ۹۹۹۷،قطعه منه،و إثبات الهداه:۲۵۹/۳،ح ۳۵،قطعه منه،و نور الثقلین:۳۴/۴،ح ۱۲۳،قطعه منه. الخرائج و الجرائح:۶۵۸/۲،ح ۱،مرسلا،و بتفاوت. الصراط المستقیم:۱۹۷/۲، ح ۱۷،باختصار. المناقب لابن شهرآشوب:۳۷۰/۴،س ۱،باختصار. الثاقب فی المناقب:۴۶۷ ح ۳۹۴،و ۴۶۹،ح ۳۹۵،قطعتان منه. دلائل الإمامه:۳۷۶،ح ۳۴۰،بتفاوت.

عزّ و جلّ: اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ما تفسيره؟

فقال: اَلْحَمْدُ لِلّهِ ،هو أن عرّف عباده بعض نعمه عليهم جملا- إذ لا- يقدرون على معرفه جميعها بالتفصيل،لأنّها أكثر من أن تحصى،أو تعرف.

فقال لهم:قولوا:الحمد للّه على ما أنعم به علينا ربّ العالمين،و هم الجماعات من كلّ مخلوق من الجمادات،و الحيوانات.

و أمّا الحيوانات،فهو يقلّبها فى قدرته،و يغذوها من رزقه،و يحوطها بكنفه، و يدبّر كلّا منها بمصلحته.

و أمّا الجمادات،فهو يمسكها بقدرته،و يمسك المتّصل منها أن يتهافت،و يمسك المتهافت منها أن يتلاصق،و يمسك السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه،و يمسك الأرض أن تنخسف إلّا بأمره،إنّه بعباده لرؤف رحيم.

و قال عليه السّلام: رَبِّ الْعالَمِينَ ،مالكهم،و خالقهم،و سائق أرزاقهم إليهم من حيث يعلمون،و من حيث لا يعلمون.

فالرزق مقسوم،و هو يأتى ابن آدم على أىّ سيره سارها من الدنيا،ليس تقوى متّق بزائده،و لا فجور فاجر بناقصه،و بينه و بينه ستر و هو طالبه،فلو أنّ أحدكم يفرّ من رزقه لطلبه رزقه،كما يطلبه الموت.

فقال اللّه جلّ جلاله:قولوا: اَلْحَمْدُ لِلّهِ على ما أنعم به علينا،و ذكّرنا به من خير فى كتب الأوّلين قبل أن نكون.

ففى هذا إيجاب على محمّد و آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم،و على شيعتهم أن يشكروه بما فضّلهم،و ذلك أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم قال:لمّا بعث اللّه عزّ و جلّ موسى بن عمران عليه السّلام،و اصطفاه نجيّا،و فلق له البحر،و نجا بنى إسرائيل،و أعطاه التوراه و الألواح،رأى مكانه من ربّه عزّ و جلّ.

فقال:يا ربّ!لقد أكرمتنى بكرامه لم تكرم بها أحدا قبلى.

فقال اللّه جلّ جلاله:يا موسى!أ ما علمت أنّ محمّدا عندى أفضل من جميع ملائكتى،و جميع خلقى؟

قال موسى عليه السّلام:يا ربّ!فإن كان محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم أكرم عندك من جميع خلقك، فهل فى آل الأنبياء أكرم من آلى؟

قال اللّه جلّ جلاله:يا موسى!أ ما علمت أنّ فضل آل محمّد على جميع آل النبيّين،كفضل محمّد على جميع المرسلين.

فقال موسى:يا ربّ!فإن كان آل محمّد كذلك،فهل فى أمم الأنبياء أفضل عندك من أمّتى؟ظلّلت عليهم الغمام،و أنزلت عليهم المنّ و السلوى،و فلقت لهم البحر،فقال اللّه جلّ جلاله:يا موسى!أ ما علمت أنّ فضل أمّه محمّد على جميع الأمم كفضله على جميع خلقى.

فقال موسى عليه السّلام:يا ربّ!ليتنى كنت أراهم.

فأوحى اللّه عزّ و جلّ إليه:يا موسى!إنّك لن تراهم،و ليس هذا أوان ظهورهم،و لكن سوف تراهم فى الجنّات،جنّات عدن،و الفردوس،بحضره محمّد فى نعيمها يتقلّبون،و فى خيراتها يتبحبحون (۱)،أ فتحبّ أن أسمعك كلامهم؟ فقال:نعم،إلهى!

قال اللّه جلّ جلاله:قم بين يدىّ!و اشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدىّ الملك الجليل،ففعل ذلك موسى عليه السّلام.

فنادى ربّنا عزّ و جلّ:يا أمّه محمّد!فأجابوه كلّهم،و هم فى أصلاب آبائهم، و أرحام أمّهاتهم:«لبّيك،اللّهمّ لبّيك،لبّيك،لا شريك لك لبّيك،إنّ الحمد

۱- ۱) تبحبح فى المجد:أى أنّه فى مجد واسع...،و تبحبح إذا تمكّن و توسّط المنزل و المقام. لسان العرب:۴۰۷/۲،(بحح).

و النعمه و الملک لک،لا شریک لک».

قال:فجعل اللّه عزّ و جلّ تلک الإجابه شعار الحاجّ.

ثمّ نادی ربّنا عزّ و جلّ:یا أمّه محمّـدا!إنّ قضائی علیکم،أنّ رحمتی سبقت غضبی،و عفوی قبل عقابی،فقد استجبت لکم من قبل أن تدعونی،و أعطیتکم من قبل أن تسألونی.

من لقینی منکم بشهاده أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له،و أنّ محمّدا عبده و رسوله،صادق فی أقواله،محقّ فی أفعاله ،و أنّ علیّ بن أبی طالب أخوه،و وصیّه من بعده،و ولیّه،و یلتزم طاعته کما یلتزم طاعه محمّد.

و أنّ أولیائه المصطفین الطاهرین المطهّرین المنبئین (۱)بعجائب آیات اللّه، و دلائل حجج اللّه من بعدهما أولیاءه،أدخلته جنّتی،و إن کانت ذنوبه مثل زبد البحر.

قال علیه السّـلام:فلمّا بعث اللّه عزّ و جلّ نبیّنا محمّـدا صـلّی اللّه علیه و آله و سـلم قال:یا محمّد! وَ ما کُنْتَ بِجانِبِ الطُّورِ إِذْ نادَیْنا (۲)أمّتک بهذه الکرامه.

ثمّ قـال عزّ و جـلّ لمحمّـد صـلّی اللّه علیه و آله و سـلم:قل:الحمـد للّه ربّ العالمین علی ما اختصّـنی به من هـذه الفضـیله،و قال لأمّته:قولوا أنتم:الحمد للّه ربّ العالمین علی ما اختصّنا به من هذه الفضائل (۳).

۱- ۱) فی البحار:المبانین،و فی العلل:المیامین.

۲- ۲) القصص:۴۶/۲۸.

۳ - ۳) عیـون أخبـار الرضـا علیـه السّـلام:۲۸۲/۱، ح ۳۰.عنه تفسـیر البرهـان:۴۹/۱، ح ۱۸.بشاره المصـطفی:۲۱۲، س ۱۵.التفسیر المنسوب إلی الإمام الحسن العسکریّ علیه السّلام:۳۰،ح ۱۱،مرسلا،قال الإمام:-

(۱۱۰۳)۱۱-الشيخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر،قال:

حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينيّ،عن الحسن بن عليّ ۱،عن أبيه،عن محمّد ابن عليّ:قال:مرض رجل من أصحاب الرضا عليه السّلام،فعاده،فقال:كيف تجدك؟ قال:لقيت الموت بعدك-يريد ما لقيه من شدّه مرضه-

فقال:كيف لقيته؟

قال:أليما شديدا،فقال:ما لقيته،إنّما لقيت ما ينذرك به،و يعرّفك بعض حاله، إنّما الناس رجلان:مستريح بالموت،و مستراح به منه،فجدّد الإيمان باللّه و بالولايه تكن مستريحا،ففعل الرجل ذلك ۲.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجه.

(۱۱۰۴)۱۲-أبو جعفر الطبرىّ رحمه اللّه:و حدّثنى أبو المفضّل محمّد بن عبد اللّه، قال:حدّثنى جعفر[بن محمّد]بن مالك الفزارىّ،قال:حدّثنا محمّد بن إسماعيل الحسنىّ،عن أبى محمّد الحسن بن علىّ عليهما السّلام،قال:

كان أبو جعفر شديد الأدمه (۱)،و لقد قال فيه الشاكّون المرتابون-و سنّه خمسه و عشرون شهرا-:إنّه ليس هو من ولد الرضا عليه السّلام.

و قالوا لعنهم اللّه:إنّه من شنيف ۲الأسود مولاه،و قالوا:من لؤلؤ.

و إنّهم أخذوه،و الرضا عليه السّلام عند المأمون،فحملوه إلى القافه،و هو طفل بمكّه فى مجمع من الناس بالمسجد الحرام،فعرضوه عليهم.

فلمّا نظروا إليه،و زرقوه ۳بأعينهم،خرّوا لوجوههم سجّدا،ثمّ قاموا.

فقالوا لهم:يا ويحكم!مثل هذا الكوكب الدرّىّ،و النور المنير،يعرض على أمثالنا،و هذا و اللّه،الحسب الزكىّ،و النسب المهذّب الطاهر،و اللّه!ما تردّد إلّا فى أصلاب زاكيه،و أرحام طاهره،و و اللّه!ما هو إلّا من ذرّيّه أمير المؤمنين علىّ ابن أبى طالب،و رسول اللّه.

۱- ۱) الأدمه:السمره،لون مشرب سوادا أو بياضا.لسان العرب:۱۱/۱۲،(أدم).

فارجعوا و استقيلوا اللّه،و استغفروه،و لا تشكّوا فی مثله.

و كان فی ذلك الوقت سنّه خمسه و عشرين شهرا،فنطق بلسان أرهف (۱)من السيف،و أفصح من الفصاحه،يقول:«الحمد للّه الذی خلقنا من نوره بيده، و اصطفانا من بريّته،و جعلنا أمناءه علی خلقه و وحيه».

معاشر الناس!أنا محمّد بن علیّ الرضا بن موسی الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمّد الباقر بن علیّ سيّد العابدين بن الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علیّ بن أبی طالب،و ابن فاطمه الزهراء،و ابن محمّد المصطفی عليهم السّلام.

ففی مثلی يشكّ،و علیّ و علی أبویّ يفتری،و أعرض علی القافه!؟

و قال:و اللّه!إنّنی لأعلم بأنسابهم من آبائهم،إنّی و اللّه!لأعلم بواطنهم و ظواهرهم،و إنّی لأعلم بهم أجمعين،و ما هم إليه صائرون،أقوله حقّا،و أظهره صدقا،علما ورّثناه اللّه قبل الخلق أجمعين،و بعد بناء السماوات و الأرضين.

و أيم اللّه!لو لا تظاهر الباطل علينا،و غلبه دوله الكفر،و توثّب أهل الشكوك و الشرك و الشقاق علينا،لقلت قولا يتعجّب منه الأوّلون و الآخرون،ثمّ وضع يده علی فيه،ثمّ قال:يا محمّد!اصمت،كما صمت آباؤك فَاصْبِرْ كَما صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَ لا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ (۲)إلی آخر الآيه.

ثمّ تولّی لرجل إلی جانبه،فقبض علی يده و مشی يتخطّی رقاب الناس، و الناس يفرجون له.

قال:فرأيت مشيخه ينظرون إليه،و يقولون: اَللّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ (۳)فسألت عن المشيخه؟

۱- ۱) أرهف السيف:حدّده و رقّق حدّه.أقرب الموارد:۴۳۹/۱،(رهف).

۲- ۲) الأحقاف:۳۵/۴۶.

۳- ۳) الأنعام:۱۲۴/۶.

قيل:هؤلاء قوم من حيّ بنى هاشم،من أولاد عبد المطّلب.

قال:و بلغ الخبر،الرضا عليّ بن موسى عليهما السّلام،و ما صنع بابنه محمّد.

فقال:الحمد للّه!ثمّ التفت إلى بعض من بحضرته من شيعته،فقال:هل علمتم ما قد رميت به ماريه القبطيّه،و ما ادّعى عليها فى ولادتها إبراهيم بن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم؟!

قالوا:لا!يا سيّدنا!أنت أعلم،فخبّرنا،لنعلم.

قال:إنّ ماريه لمّا أهديت إلى جدّى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم،أهديت مع جوار قسّمهنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم على أصحابه،و ظنّ بماريه من دونهنّ،و كان معها خادم يقال له:(جريح)يؤدّبها بآداب الملوك،و أسلمت على يد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم،و أسلم جريح معها،و حسن إيمانهما و إسلامهما،فملكت ماريه قلب رسول اللّه فحسدها بعض أزواج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم.

فأقبلت زوجتان من أزواج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم إلى أبويهما تشكوان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم فعله و ميله إلى ماريه،و إيثاره إيّاها عليهما،حتّى سوّلت لهما أنفسهما أن يقولا:إنّ ماريه إنّما حملت بإبراهيم من جريح،و كانوا لا يظنّون جريحا خادما زمنا (۱).

فأقبل أبواهما إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و هو جالس فى مسجده،فجلسا بين يديه،و قالا:يا رسول اللّه!ما يحلّ لنا و لا يسعنا أن نكتمك ما ظهرنا عليه من خيانه واقعه بك قال:و ما ذا تقولان؟

قالا:يا رسول اللّه!إنّ جريحا يأتى من ماريه الفاحشه العظمى،و إنّ حملها من جريح،و ليس هو منك يا رسول اللّه!فاربدّ (۲)وجه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم،

۱- ۱) الزمانه:عدم بعض الأعضاء و تعطيل القوى.أقرب الموارد:۴۷۵/۱،(زمن).

۲- ۲) اربدّ وجهه و تربّد:احمرّ حمره فيها سواد عند الغضب.لسان العرب:۱۷۰/۳،(ربد).

و تلوّن لعظم ما تلقّياه به،ثمّ قال:ويحكما!ما تقولان؟

فقالا:يا رسول اللّه!إنّنا خلّفنا جريحا و ماريه فى مشربه،و هو يفاكهها (۱)و يلاعبها،و يروم منها ما تروم الرجال من النساء،فابعث إلى جريح فإنّك تجده على هذه الحال،فأنفذ فيه حكمك و حكم اللّه تعالى.

فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا أبا الحسن!خذ معك سيفك ذا الفقار،حتّى تمضى إلى مشربه ماريه،فإن صادفتها و جريحا كما يصفان،فأخمدهما ضربا.

فقام علىّ عليه السّلام و اتّشح بسيفه،و أخذه تحت ثوبه،فلمّا ولّى و مرّ من بين يدى رسول اللّه أتى إليه راجعا،فقال له:يا رسول اللّه!أكون فيما أمرتنى كالسكّه المحماه فى النار،أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟

فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلم:فديتك يا علىّ!بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب.

قال:فأقبل علىّ عليه السّلام و سيفه فى يده حتّى تسوّر (۲)من فوق مشربه ماريه، و هى جالسه و جريح معها،يؤدّبها بآداب الملوك،و يقول لها:أعظمى رسول اللّه، و كنّيه،و أكرميه،و نحوا من هذا الكلام حتّى نظر جريح إلى أمير المؤمنين و سيفه مشهر بيده،ففزع منه جريح،و أتى إلى نخله فى دار المشربه،فصعد إلى رأسها، فنزل أمير المؤمنين إلى المشربه،و كشف الريح عن أثواب جريح،فانكشف ممسوحا،فقال:انزل،يا جريح!فقال:يا أمير المؤمنين!آمن على نفسى؟قال:

آمن على نفسك.

قال:فنزل جريح،و أخذ بيده أمير المؤمنين،و جاء به إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم، فأوقفه بين يديه،و قال له:يا رسول اللّه!إنّ جريحا خادم ممسوح.

فولّى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلم بوجهه إلى الجدار،و قال:حلّ لهما-يا جريح!-و اكشف

۱- ۱) فاكهه:مازحه،تفاكه القوم:تمازحوا.أقرب الموارد:۹۴۰/۲،(فكه).

۲- ۲) تسوّرته:أى علوته.لسان العرب:۳۸۶/۴،(سوّر).

عن نفسک حتّی یتبیّن کذبهما،ویحهما!ما أجرأهما علی اللّه و علی رسوله،فکشف جریح عن أثوابه،فإذا هو خادم ممسوح کما وصف،فسقطا بین یدی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم،و قالا:یا رسول اللّه!التوبه،استغفر لنا،فلن نعود،فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:لا تاب اللّه علیکما،فما ینفعکما استغفاری و معکما هذه الجرأه علی اللّه و علی رسوله.

قالا:یا رسول اللّه!فإن استغفرت لنا رجونا أن یغفر لنا ربّنا،و أنزل اللّه الآیه التی فیها: إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِینَ مَرَّهً فَلَنْ یَغْفِرَ اللّهُ لَهُمْ (۱).

قال الرضا علیّ بن موسی علیهما السّلام:«الحمد للّه الذی جعل فی و فی ابنی محمّد أسوه برسول اللّه،و ابنه إبراهیم»،و لمّا بلغ عمره ستّ سنین و شهور قتل المأمون أباه و بقیت الطائفه فی حیره،و اختلفت الکلمه بین الناس،و استصغر سنّ أبی جعفر علیه السّلام و تحیّر الشیعه فی سائر الأمصار (۲).

(۱۱۰۵)۱۳-أبو منصور الطبرسیّ رحمه اللّه:و عنه[أی أبی محمّد العسکریّ]علیه السّلام قال:قال محمّد بن علیّ الجواد علیهما السّلام:إنّ من تکفّل بأیتام آل محمّد،المنقطعین عن

۱- ۱) التوبه:۸۰/۹.

۲ - ۲) دلائل الإمامه:۳۸۴،ح ۳۴۲.عنه مدینه المعاجز:۲۶۴/۷،ح ۲۳۱۲،و حلیه الأبرار: ۵۳۴/۴،ح ۲.نوادر المعجزات:۱۷۳،ح ۱،بتفاوت یسیر. مشارق أنوار الیقین:۹۸،س ۲۰،أشار إلیه.عنه حلیه الأبرار:۵۴۰/۴،ح ۳،و البحار: ۱۰۸/۵۰،ح ۲۷،قطعه منه. الهدایه الکبری:۲۹۵،س ۱۳،مرسلا و بتفاوت.عنه البرهان:۱۲۷/۳،ح ۵،قطعه منه. المناقب لابن شهرآشوب:۳۸۷/۴،س ۱،قطعه منه.عنه البحار:۸/۵۰،س ۱۵،ح ۹.قطعه منه فی(ما رواه عن الإمام الرضا علیه السّلام)،و(أنّ الإمام الجواد علیه السّلام کوکب الدرّیّ و من ذریّه أمیر المؤمنین علیه السّلام).

إمامهم،المتحيّرين فی جهلهم،الأسارى فی أيدى شياطينهم،و فی أيدى النواصب من أعدائنا.

فاستنقذهم منهم،و أخرجهم من حيرتهم،و قهر الشياطين بردّ وساوسهم، و قهر الناصبين بحجج ربّهم و دلائل أئمّتهم،ليفضّلون عند اللّه على العابد بأفضل المواقع،بأكثر من فضل السماء على الأرض و العرش و الكرسىّ،و الحجب على السماء،و فضلهم على هذا العابد كفضل القمر ليله البدر على أخفى كوكب فی السماء (۱).

(ک)-ما رواه عن أبيه الإمام علىّ بن محمّد الهادى عليهم السّلام

(۱۱۰۶)۱-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:قال الحسن بن علىّ عليه السّلام:فقلت لأبى،علىّ بن محمّد عليهما السّلام كيف كانت هذه الأخبار فی هذه الآيات التی ظهرت على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم بمكّه و المدينه؟

فقال:يا بنىّ!استأنف لها النهار.

فلمّا كان فی الغدّ قال:يا بنىّ!أمّا الغمامه،فإنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم كان يسافر إلى الشام مضاربا لخديجه بنت خويلد،و كان من مكّه إلى بيت المقدس مسيره شهر،فكانوا فی حمارّه القيظ (۲)يصيبهم حرّ تلك البوادى،و ربّما عصفت عليهم

---

۱ - ۱) الاحتجاج:۱۴/۱،ح ۱۰.عنه و عن التفسير،البحار:۶/۲،ح ۱۱،بتفاوت يسير. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:۳۴۴،ح ۲۲۴،بتفاوت يسير.عنه منيه المريد:۳۴،س ۱۸،و المحجّه البيضاء:۳۲/۱،س ۱۳،بتفاوت يسير،و الفصول المهمّه للحرّ العاملىّ:۶۰۳/۱،ح ۹۴۷.الصراط المستقيم:۵۶/۳،س ۱۱.

۲- ۲) حمارّه القيظ:بتشديد الراء لا غير،شدّ حرّه.مجمع البحرين:۲۷۶/۳،(حمر).

فيها الرياح،و سفّت عليهم الرمال و التراب.

و كان اللّه تعالى فى تلك الأحوال يبعث لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم غمامه تظلّه فوق رأسه،تقف بوقوفه،و تزول بزواله،إن تقدّم تقدّمت،و إن تأخّر تأخّرت،و إن تيامن تيامنت،و ان تياسر تياسرت.

فكانت تكفّ عنه حرّ الشمس من فوقه.

و كانت تلك الرياح المثيره لتلك الرمال و التراب تسفيها فى وجوه قريش، و وجوه رواحلهم،حتّى إذا دنت من محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم هدأت و سكنت،و لم تحمل شيئا من رمل و لا تراب،و هبّت عليه ريحا بارده ليّنه حتّى كانت قوافل قريش يقول قائلها:جوار محمّد أفضل من خيمه،فكانوا يلوذون به، و يتقرّبون إليه،فكان الروح يصيبهم بقربه،و إن كانت الغمامه مقصوره عليه.

و كان إذا اختلط بتلك القوافل غرباء،فإذا الغمامه تسير فى موضع بعيد منهم، قالوا:إلى من قرنت هذه الغمامه فقد شرّف و كرّم.

فيخاطبهم أهل القافله:انظروا إلى الغمامه تجدوا عليها اسم صاحبها،و اسم صاحبه و صفيّه و شقيقه،فينظرون فيجدون مكتوبا عليها:لا إله إلّا اللّه،محمّد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم أيّدته بعلىّ سيّد الوصيّين،و شرّفته بآله الموالين له،و لعلىّ و أوليائهما،و المعادين لأعدائهما.

فيقرأ ذلك و يفهمه من يحسن أن يكتب و يقرأ من لا يحسن ذلك (۱).

(۱۱۰۷)۲-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:قال علىّ بن محمّد عليهما السّلام:و أمّا تسليم الجبال و الصخور و الأحجار عليه،فإنّ

---

۱ - ۱) التفسير:۱۵۵،ح ۷۷.عنه البحار:۳۰۷/۱۷،ح ۱۴،و مدينه المعاجز:۵/۳،ح ۶۸۴،قطعه منه،و إثبات الهداه:۳۹۲/۱،ح ۵۹۸،و ۱۵۱/۲،ح ۶۶۲،قطعتان منه،و حليه الأبرار: ۵۰/۱،ح ۵،قطعه منه.

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم لمّا ترك التجاره إلى الشام و تصدّق بكلّ ما رزقه اللّه تعالى من تلك التجارات،كان يغدو كلّ يوم إلى حراء،يصعده و ينظر من قلله إلى آثار رحمه اللّه،و أنواع عجائب رحمته،و بدائع حكمته،و ينظر إلى أكناف السماء، و أقطار الأرض،و البحار،و المفاوز،و الفيافى،فيعتبر بتلك الآثار،و يتذكّر بتلك الآيات،و يعبد اللّه حقّ عبادته.

فلمّا استكمل أربعين سنه[و]نظر اللّه عزّ و جلّ إلى قلبه،فوجده أفضل القلوب،و أجلّها،و أطوعها،و أخشعها،و أخضعها،أذن لأبواب السماء،ففتحت، و محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم ينظر إليها،و أذن للملائكه فنزلوا،و محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم ينظر إليهم،و أمر بالرحمه فانزلت عليه من لدن ساق العرش إلى رأس محمّد و غمرته،و نظر إلى جبرئيل الروح الأمين المطوّق بالنور طاوس الملائكه هبط إليه،و أخذ بضبعه (۱)و هزّه،و قال:يا محمّد!اقرأ.قال:و ما أقرأ؟

قال:يا محمّد! اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِی خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسانَ مِنْ عَلَقٍ -إلى قوله- ما لَمْ يَعْلَمْ (۲)ثمّ أوحى[إليه]ما أوحى إليه ربّه عزّ و جلّ.

ثمّ صعد إلى العلوّ،و نزل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم من الجبل،و قد غشيه من تعظيم جلال اللّه،و ورد عليه من كبير شأنه ما ركبه به الحمّى و النافض (۳).

يقول:و قد اشتدّ عليه ما يخافه من تكذيب قريش فى خبره،و نسبتهم إيّاه إلى الجنون،[و أنّه]يعتريه شيطان.

و كان من أوّل أمره أعقل خليقه اللّه،و أكرم برایاه،و أبغض الأشياء إليه

۱- ۱) الضبع:وسط العضد بلحمه يكون للإنسان و غيره،و قيل:العضد كلّها،و قيل:الإبط. أقرب الموارد:۲۹۰/۳،(ضبع).

۲- ۲) العلق:۱/۹۶-۵.

۳- ۳) أخذته حمّى بنافض...أى ذهب بعض لونه من حمره أو صفره.أقرب الموارد:۴۵۹/۵،(نفض).

الشيطان،و أفعال المجانين و أقوالهم.

فأراد اللّه عزّ و جلّ أن يشرح صدره،و يشجّع قلبه،فأنطق الجبال، و الصخور،و المدر،و كلّما وصل إلى شيء منها ناداه:[«السلام عليك، يا محمّد!]السلام عليك يا وليّ اللّه!السلام عليك يا رسول اللّه!السلام عليك يا حبيب اللّه!أبشر فإنّ اللّه عزّ و جلّ قد فضّلك،و جمّلك،و زيّنك، و أكرمك فوق الخلائق أجمعين من الأوّلين و الآخرين،لا يحزنك قول قريش:إنّك مجنون،و عن الدين مفتون،فإنّ الفاضل من فضّله[اللّه] ربّ العالمين،و الكريم من كرّمه خالق الخلق أجمعين،فلا يضيقنّ صدرك من تكذيب قريش و عتاه العرب لك،فسوف يبلّغك ربّك أقصى منتهى الكرامات،و يرفعك إلى أرفع الدرجات.

و سوف ينعّم و يفرّح أوليائك بوصيّك عليّ بن أبى طالب،و سوف يبثّ علومك فى العباد و البلاد بمفتاحك،و باب مدينه علمك عليّ بن أبى طالب،و سوف يقرّ عينك ببنتك فاطمه،و سوف يخرج منها و من عليّ الحسن و الحسين سيّدى شباب أهل الجنّه،و سوف ينشر فى البلاد دينك،و سوف يعظّم أجور المحبّين لك و لأخيك.

و سوف يضع فى يدك لواء الحمد،فتضعه فى يد أخيك عليّ،فيكون تحته كلّ نبيّ و صدّيق و شهيد يكون قائدهم أجمعين إلى جنّات النعيم».

فقلت فى سرّى:يا ربّ!من عليّ بن أبى طالب الذى وعدتنى به،-و ذلك بعد ما ولد عليّ عليه السّلام و هو طفل-أو هو ولد عمّى؟

و قال بعد ذلك لمّا تحرّك عليّ قليلا و هو معه:أ هو هذا؟

ففى كلّ مرّه من ذلك أنزل عليه ميزان الجلال،فجعل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم فى كفّه منه، و مثّل له عليّ عليه السّلام،و سائر الخلق من أمّته إلى يوم القيامه[فى كفّه]،فوزن بهم

فرجح،ثمّ أخرج محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم من الكفّه و ترك علىّ فى كفّه محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم التى كان فيها،فوزن بسائر أمّته فرجح بهم فعرفه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم بعينه و صفته.

و نودى فى سرّه:يا محمّد!هذا علىّ بن أبى طالب صفيّى الذى أؤيّد به هذا الدين،يرجح على جميع أمّتك بعدك.

فذلك حين شرح اللّه صدرى بأداء الرساله،و خفّف عنّى مكافحه (۱)الأمّه، و سهّل علىّ مبارزه العتاه الجبابره من قريش (۲).

(۱۱۰۸)۳-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:قال علىّ بن محمّد عليهما السّلام:و أمّا دفع اللّه القاصدين لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم إلى قتله،و إهلاكه إيّاهم كرامه لنبيّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و تصديقه إيّاه فيه.

فإنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم كان و هو ابن سبع سنين بمكّه قد نشأ فى الخير نشوءا، لا نظير له فى سائر صبيان قريش حتّى ورد مكّه قوم من يهود الشام،فنظروا إلى محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم و شاهدوا نعته،و صفته.

فأسرّ بعضهم إلى بعض،[و]قالوا:هذا و اللّه!محمّد،الخارج فى آخر الزمان، المدالّ على اليهود و سائر[أهل]الأديان،يزيل اللّه تعالى به دوله اليهود، و يذلّهم،و يقمعهم،و قد كانوا وجدوه فى كتبهم:[النبىّ]الأمّى الفاضل الصادق، فحملهم الحسد على أن كتموا ذلك،و تفاوضوا فى أنّه ملك يزال.

ثمّ قال بعضهم لبعض:تعالوا نحتال[عليه]فنقتله،فإنّ اللّه يمحو ما يشاء و يثبت،لعلّنا نصادفه ممّن يمحو،فهمّوا بذلك.

ثمّ قال بعضهم لبعض:لا تعجلوا حتّى نمتحنه،و نجرّبه بأفعاله،فإنّ الحليه

۱- ۱) المكافحه:و هى المدافعه تلقاء الوجه.مجمع البحرين:۴۰۷/۲،(كفح).

۲ - ۲) التفسير:۱۵۶، ح ۷۸.عنه البحار:۳۰۹/۱۷،س ۱،ضمن ح ۱۴،و ۲۰۵/۱۸،ح ۳۶، و حليه الأبرار:۶۵/۱،ح ۱،بتفاوت يسير،و مدينه المعاجز:۴۴۴/۱،ح ۲۹۸،بتفاوت يسير.

قد توافق الحليه،و الصوره قد تشاكل الصوره،إنّ ما وجدناه فی کتبنا أن محمّدا یجنّبه ربّه من الحرام و الشبهات،فصادفوه و آلفوه و ادعوه إلی دعوه،و قدّموا إلیه الحرام و الشبهه،فإن انبسط فیهما أو فی أحدهما فأکله،فاعلموا أنّه غیر من تظنّون،و إنّما الحلیه وافقت الحلیه،و الصوره ساوت الصوره،و إن لم یکن الأمر کذلک و لم یأکل منهما شیئا،فاعلموا أنّه هو.

فاحتالوا له[فی]تطهیر الأرض منه لتسلم للیهود دولتهم.

قال:فجاءوا إلی أبی طالب فصادفوه و دعوه إلی دعوه لهم.

فلمّا حضر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم،قدّموا إلیه و إلی أبی طالب،و الملأ من قریش، دجاجه مسمّنه کانوا قد وقذوها (۱)و شووها،فجعل أبو طالب و سائر قریش یأکلون منها،و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم یمدّ یده نحوها فیعدل بها یمنه و یسره،ثمّ أماما، ثمّ خلفا،ثمّ فوقا،ثمّ تحتا،لا تصیبها یده صلّی اللّه علیه و آله و سلم.

فقالوا:ما لک یا محمّد!لا تأکل منها؟

فقال صلّی اللّه علیه و آله و سلم:یا معشر الیهود!قد جاهدت أن أتناول منها،و هذه یدی یعدل بها عنها،و ما أراها إلّا حراما یصوننی ربّی عزّ و جلّ عنها.فقالوا:ما هی إلّا حلال،فدعنا نلقمک[منها].

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:فافعلوا إن قدرتم.

فذهبوا لیأخذوا منها و یطعموه،فکانت أیدیهم یعدل بها إلی الجهات کما کانت ید رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم تعدل عنها.

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:[ف]هذه قد منعت منها فأتونی بغیرها إن کانت لکم، فجاءوه بدجاجه أخری مسمّنه مشویّه قد أخذوها لجار لهم غائب-لم یکونوا اشتروها-و عمدوا إلی أن یردّوا علیه ثمنها إذا حضر،فتناول منها

۱- ۱) وقذ یقذ وقذا:صرعه،ضربه شدیدا حتّی أشرف علی الموت.المنجد:۹۱۲،(وقذ).

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم لقمه،فلمّا ذهب ليرفعها ثقلت عليه،و فصلت حتّى سقطت من يده،و كلّما ذهب يرفع ما قد تناوله بعدها ثقلت و سقطت.

فقالوا:يا محمّد!فما بال هذه لا تأكل منها؟

[ف]قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:و هذه أيضا قد منعت منها،و ما أراها إلاّ من شبهه يصوننى ربّى عزّ و جلّ عنها،قالوا:ما هى من شبهه،فدعنا نلقمك منها؟

قال:فافعلوا إن قدرتم عليه،فلمّا تناولوا لقمه ليلقموه ثقلت كذلك فى أيديهم [ثمّ سقطت]و لم يقدروا أن يلقموها،فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:هو ما قلت لكم:

هذه شبهه يصوننى ربّى عزّ و جلّ عنها.

فتعجّبت قريش من ذلك،و كان ذلك مما يقيمهم على اعتقاد عداوته إلى أن أظهروها لمّا أظهره اللّه عزّ و جلّ بالنبوّه،و أغرتهم اليهود أيضا،فقالت لهم اليهود:أىّ شىء يردّ عليكم من هذا الطفل؟!

ما نراه إلاّ يسالبكم نعمكم و أرواحكم،[و]سوف يكون لهذا شأن عظيم (۱).

(۱۱۰۹)۴-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:قال علىّ بن محمّد عليهما السّلام:و أمّا الشجرتان اللتان تلاصقتا،فإنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم كان ذات يوم فى طريق له[ما]بين مكّه و المدينه،و فى عسكره منافقون من المدينه و كافرون من مكّه و منافقون منها،و كانوا يتحدّثون فيما بينهم بمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم، و آله الطيّبين،و أصحابه الخيّرين.

فقال بعضهم لبعض:يأكل كما نأكل،و ينفض (۲)كرشه (۳)من الغائط و البول

---

۱ - ۱) التفسير:۱۵۹،ح ۷۹.عنه مستدرك الوسائل:۱۴۱/۱۶،ح ۱۹۴۱۱،باختصار، و البحار:۳۱۱/۱۷،س ۴،ضمن ح ۱۴،و حليه الأبرار:۵۹/۱،ح ۱،بتفاوت يسير.

۲- ۲) نفض:نفضت الورق من الشجر:أسقطته.مجمع البحرين:۲۳۱/۴،(نفض).

۳- ۳) الكرش:بمنزله المعده للإنسان.لسان العرب:۳۳۹/۶،(كرش).

كما ننفض،و يدّعى أنّه رسول اللّه.

فقال بعض مرده المنافقين:هـذه صـحراء ملساء (۱)لأتعمّـدنّ النظر إلى اسـته إذا قعـد لحاجته حتّى أنظر هل الـذى يخرج منه كما يخرج منّا أم لا؟

فقال آخر:لكنّك إن ذهبت تنظر منعه حياؤه من أن يقعـد،فإنه أشدّ حياء من الجاريه العذراء الممتنعه المحرمه،قال:فعرّف اللّه عزّ و جلّ ذلك نبيّه محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم.

فقال لزيـد بن ثابت:اذهب إلى تينك الشـجرتين المتباعـدتين-يومئ إلى شـجرتين بعيدتين قد أوغلتا (۲)فى المفازه،و بعـدتا عن الطريق قـدر ميـل-فقف بينهما و ناد:أنّ رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و سـلم يأمركما أن تلتصـقا،و تنضـمّا ليقضـى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم خلفكما حاجته،ففعل ذلك زيد.

فقال:فو الذى بعث محمّدا صـلّى اللّه عليه و آله و سلم بالحقّ نبيّا!إنّ الشجرتين انقلعتا بأصولهما من مواضعهما وسعت كلّ واحده منهما إلى الأخرى سعى المتحابّين كلّ واحد منهما إلى الآخر،[و]التقيا بعد طول غيبه و شدّه اشتياق،ثمّ تلاصقتا و انضمّتا انضمام متحابّين فى فراش فى صميم (۳)الشتاء،فقعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم خلفهما.

فقال أولئك المنافقون:قد استتر عنّا.

فقال بعضهم لبعض:فدوروا خلفه لننظر إليه،فذهبوا يدورون خلفه،فدارت الشجرتان كلّما داروا،فمنعتاهم من النظر إلى عورته.

فقـالوا:تعالوا نتحلّق حوله لتراه طائفه منّا،فلمّا ذهبوا يتحلّقون تحلّقت الشـجرتان،فأحاطتا به كالأنبوبه (۴)حتّى فرغ و توضّأ و خرج من هناك،و عاد

۱- ۱) ملساء:بلا نبات.أقرب الموارد:۲۵۸/۵،(ملس).

۲- ۲) وغل فى الشىء يغل و غولا:دخل فيه و توارى به.أقرب الموارد:۸۰۰/۵،(وغل).

۳- ۳) صميم الحرّ و البرد:أشدّه.مجمع البحرين:۱۰۳/۶،(صمم).

۴- ۴) أنبوب النبات:ما بين عقدتيه،قال ابن فارس.المصباح المنير:۵۹۰،(الأنبوب).

إلى العسكر و قال لزيد بن ثابت:عد إلى الشجرتين،و قل لهما:

إنّ رسول اللّه يأمركما أن تعودا إلى أماكنكما.

فقال لهما،فسعت كلّ واحده منهما إلى موضعها-و الذى بعثه بالحقّ نبيّا!- سعى الهارب الناجى بنفسه من راكض (۱)شاهر سيفه خلفه حتّى عادت كلّ شجره إلى موضعها.

فقال المنافقون:قد امتنع محمّد من أن يبدى لنا عورته،و أن ننظر إلى استه، فتعالوا ننظر إلى ما خرج منه لنعلم أنّه و نحن سيّان.

فجاءوا إلى الموضع فلم يروا شيئا البتّه،لا عينا و لا أثرا.

قال:و عجب أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم من ذلك،فنودوا من السماء:

أو عجبتم لسعى الشجرتين،إحداهما إلى الأخرى،إنّ سعى الملائكه بكرامات اللّه عزّ و جلّ إلى[محبّى]محمّد و محبّى علىّ،أشدّ من سعى هاتين الشجرتين إحداهما إلى الأخرى،و إنّ تنكّب نفحات النار يوم القيامه عن محبّى علىّ و المتبرّئين من أعدائه أشدّ من تنكّب هاتين الشجرتين إحداهما عن الأخرى (۲).

(۱۱۱۰)۵-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:و قال علىّ بن محمّد عليهما السّلام:و قد كان نظير هذا لعلىّ بن أبى طالب عليه السّلام لمّا رجع من صفّين و سقى القوم من الماء الذى تحت الصخره التى قلّبها،ذهب ليقعد إلى حاجته.

---

۱ - ۱) الركض:الدفع بالرجل.مجمع البحرين:۲۰۷/۴،(ركض)،و ركض الدابّه:ضرب جنبيها برجله أو برجليه ليحثّها على السير.المعجم الوسيط:۳۶۹،(ركض).

۲- ۲) التفسير:۱۶۳،ح ۸۱.عنه البحار:۳۱۴/۱۷،س ۱۷،ضمن ح ۱۴،بتفاوت يسير، و مستدرك الوسائل:۲۵۰/۱،ح ۵۰۵،قطعه منه،و إثبات الهداه:۳۹۲/۱،ح ۵۹۹،قطعه منه،و مدينه المعاجز:۴۷۱/۱،ح ۳۱۰.

فقال بعض منافقى عسكره:سوف أنظر إلى سوأته،و إلى ما يخرج منه،فإنّه يدّعى مرتبه النبىّ،لأخبر أصحابه بكذبه.

فقال علىّ عليه السّلام لقنبر:يا قنبر!اذهب إلى تلك الشجره و إلى التى تقابلها-و قد كان بينهما أكثر من فرسخ-فنادهما:إنّ وصىّ محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم يأمركما أن تتلاصقا.

فقال قنبر:يا أمير المؤمنين!أو يبلغهما صوتى؟

فقال علىّ عليه السّلام:إنّ الذى يبلّغ بصر عينك إلى السماء،و بينك و بينها[مسير] خمسمائه عام،سيبلّغهما صوتك.

فذهب فنادى،فسعت إحداهما إلى الأخرى سعى المتحابّين،طالت غيبه أحدهما عن الآخر،و اشتدّ إليه شوقه و انضمّتا.

فقال قوم من منافقى العسكر:إنّ عليّا يضاهى فى سحره رسول اللّه ابن عمّه! ما ذاك رسول اللّه،و لا هذا إمام،و إنّما هما ساحران!لكنّا سندور من خلفه لننظر إلى عورته و ما يخرج منه.

فأوصل اللّه عزّ و جلّ ذلك إلى اذن علىّ عليه السّلام من قبلهم.

فقال-جهرا-:يا قنبر!إنّ المنافقين أرادوا مكايده وصىّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم، و ظنّوا أنّه لا يمتنع منهم إلّا بالشجرتين،فارجع إلى الشجرتين،و قل لهما:

إنّ وصىّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم يأمركما أن تعودا إلى مكانيكما،ففعل ما أمره به، فانقلعتا وعدت كلّ واحده منهما تفارق الأخرى كهزيمه الجبان من الشجاع البطل.

ثمّ ذهب علىّ عليه السّلام و رفع ثوبه ليقعد،و قد مضى جماعه من المنافقين لينظروا إليه،فلمّا رفع ثوبه أعمى اللّه تعالى أبصارهم،فلم يبصروا شيئا،فولّوا عنه وجوههم،فأبصروا كما كانوا يبصرون.

ثمّ نظروا إلى جهته فعموا،فما زالوا ينظرون إلى جهته و يعمون و يصرفون عنه

وجوههم و يبصرون،إلى أن فرغ علىّ عليه السّلام و قام و رجع،و ذلك ثمانون مرّه من كلّ واحد منهم.

ثمّ ذهبوا ينظرون ما خرج منه،فاعتقلوا فى مواضعهم،فلم يقدروا أن يروها، فإذا انصرفوا أمكنهم الانصراف،أصابهم ذلك مائه مرّه حتّى نودى فيهم بالرحيل[فرحلوا]،و ما وصلوا إلى ما أرادوا من ذلك،و لم يزدهم ذلك إلّا عتوّا و طغيانا و تماديا فى كفرهم و عنادهم.

فقال بعضهم لبعض:انظروا إلى هذا العجب!من هذه آياته و معجزاته يعجز عن معاويه و عمرو و يزيد،فأوصل اللّه عزّ و جلّ ذلك من قبلهم إلى أذنه.

فقال علىّ عليه السّلام:يا ملائكه ربّى!ائتونى بمعاويه و عمرو و يزيد.

فنظروا فى الهواء فإذا ملائكه كأنّهم الشرط السودان،[و]قد علّق كلّ واحد منهم بواحد،فأنزلوهم إلى حضرته،فإذا أحدهم معاويه،و الآخر عمرو، و الآخر يزيد.

[ف]قال علىّ عليه السّلام:تعالوا فانظروا إليهم،أما لو شئت لقتلتهم،و لكنّى أنظرهم كما أنظر اللّه عزّ و جلّ إبليس إلى يوم الوقت المعلوم،إنّ الذى ترونه بصاحبكم ليس بعجز،و لا ذلّ،و لكنّه محنه من اللّه عزّ و جلّ لكم لينظر كيف تعملون،و لئن طعنتم على علىّ عليه السّلام فقد طعن الكافرون و المنافقون قبلكم على رسول ربّ العالمين.

فقالوا:إنّ من طاف ملكوت السماوات و الجنان فى ليله،و رجع كيف يحتاج إلى أن يهرب و يدخل الغار،و يأتى[إلى]المدينه من مكّه فى أحد عشر يوما؟ [قال]:و إنّما هو من اللّه إذا شاء أراكم القدره لتعرفوا صدق أنبياء اللّه و أوصيائهم،و إذا شاء امتحنكم بما تكرهون لينظر كيف تعملون،و ليظهر

حجّته علیکم (۱).

(۱۱۱۱)۶-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:و قال علیّ بن محمّد صلوات اللّه علیهما:

و أمّا دعاؤه صلّی اللّه علیه و آله و سلم الشجره،فإنّ رجلا من ثقیف کان أطبّ الناس یقال له:

الحارث بن کلده الثقفیّ جاء إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم،فقال:یا محمّد!جئت لأداویک من جنونک،فقد داویت مجانین کثیره فشفوا علی یدی،فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:یا حارث!أنت تفعل أفعال المجانین و تنسبنی إلی الجنون!؟

قال الحارث:و ما ذا فعلته من أفعال المجانین؟

قال صلّی اللّه علیه و آله و سلم:نسبتک إیّای إلی الجنون من غیر محنه منک،و لا تجربه،و لا نظر فی صدقی أو کذبی،فقال الحارث:أو لیس قد عرفت کذبک و جنونک بدعواک النبوّه التی لا تقدر لها؟

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:و قولک:لا تقدر لها،فعل المجانین لأنّک لم تقل:لم قلت کذا؟!و لا طالبتنی بحجّه،فعجزت عنها.

فقال الحارث:صدقت أنا أمتحن أمرک بآیه أطالبک بها،إن کنت نبیّا فادع تلک الشجره-و أشار لشجره عظیمه بعید عمقها-فإن أتتک علمت أنّک رسول اللّه و شهدت لک بذلک،و إلّا فأنت[ذلک]المجنون الذی قیل لی.

فرفع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم یده إلی تلک الشجره و أشار إلیها أن تعالی،فانقلعت الشجره بأصولها و عروقها،و جعلت تخدّ فی الأرض أخدودا عظیما کالنهر،حتّی دنت من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم،فوقفت بین یدیه،و نادت بصوت فصیح:ها أنا ذا یا رسول اللّه![صلّی اللّه علیک]،ما تأمرنی؟

۱- ۱) التفسیر:۱۶۵،ح ۸۲.عنه البحار:۲۹/۴۲،ح ۸،و مدینه المعاجز:۴۷۳/۱،ح ۳۱۱،قطعه منه،و إثبات الهداه:۴۸۱/۲،ح ۲۸۷،قطعه منه.

فقال لها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:دعوتك لتشهدى لى بالنبوّه بعد شهادتك للّه بالتوحيد،ثمّ تشهدى[بعد شهادتك لى]لعلىّ عليه السّلام هذا بالإمامه،و إنّه سندى و ظهرى،و عضدى و فخرى[و عزّى]،و لولاه ما خلق اللّه عزّ و جلّ شيئا ممّا خلق.

فنادت:أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له،و أشهد أنّك يا محمّد عبده و رسوله،أرسلك بالحقّ بشيرا[و نذيرا]،و داعيا إلى اللّه بإذنه،و سراجا منيرا، و أشهد أنّ عليّا ابن عمّك هو أخوك فى دينك،[و]أوفر خلق اللّه من الدين حظّا،و أجزلهم من الإسلام نصيبا،و أنّه سندك و ظهرك،[و]قامع أعدائك، و ناصر أوليائك،[و]باب علومك فى أمّتك.

و أشهد أنّ أولياءك الذين يوالونه و يعادون أعداءه حشو (۱)الجنّه،و أنّ أعداءك الذين يوالون أعداءه و يعادون أولياءه حشو النار.

فنظر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم إلى الحارث بن كلده،فقال:يا حارث!أو مجنونا يعدّ من هذه آياته؟

فقال الحارث بن كلده:لا و اللّه يا رسول اللّه!و لكنّى أشهد أنّك رسول ربّ العالمين و سيّد الخلق أجمعين،و حسن إسلامه (۲).

(۱۱۱۲)۷-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:[و قال علىّ بن محمّد عليهما السّلام:]و أمّا كلام الذراع المسموم،فإنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم لمّا رجع من خيبر إلى المدينه،و قد فتح اللّه له جاءته امرأه من اليهود،قد أظهرت الإيمان،

۱- ۱) حشا حشوا الوساده،بالقطن:ملأها...،يقال:احتشت الرمّانه بالحبّ،أى امتلأت. المنجد:۱۳۶،(حشا).

۲ - ۲) التفسير:۱۶۸،ح ۸۳.عنه البحار:۳۱۶/۱۷،س ۱۲،ضمن ح ۱۴،و مدينه المعاجز: ۳۵۰/۱،ح ۲۲۷،و حليه الأبرار:۱۶۲/۲،ح ۲،بتفاوت يسير،و إثبات الهداه: ۳۹۲/۱،ح ۶۰۰،و ۱۵۱/۲ ح ۶۶۳،قطعتان منه.

و معها ذراع مسمومه مشويّه،فوضعتها بين يديه.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:ما هذه؟

قالت له:بأبى أنت و أمّى،يا رسول اللّه!همّنى أمرك فى خروجك إلى خيبر، فإنّى علمتهم رجالا جلدا،و هذا حمل كان لى ربّيته أعدّه كالولد لى،و علمت أنّ أحبّ الطعام إليك الشواء،و أحبّ الشواء إليك الذراع،فنذرت للّه لئن[سلّمك اللّه منهم لأذبحنّه،و لأطعمنّك من شواء ذراعه،و الآن فقد]سلّمك اللّه منهم، و أظفرك بهم فجئت بهذا لأفى بنذرى.

و كان مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم البراء بن معرور و علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:ائتوا بخبز،فأتى به،فمدّ البراء بن معرور يده،و أخذ منه لقمه فوضعها فى فيه.

فقال له علىّ بن أبى طالب عليه السّلام:يا براء!لا تتقدّم[على]رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم.

فقال له البراء-و كان أعرابيّا-يا علىّ!كأنّك تبخّل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم.

فقال علىّ عليه السّلام:ما أبخّل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم،و لكنّى أبجّله و أوقّره،ليس لى و لا لك،و لا لأحد من خلق اللّه أن يتقدّم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم بقول،و لا فعل، و لا أكل،و لا شرب.

فقال البراء:ما أبخّل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم.

فقال علىّ عليه السّلام:ما لذلك قلت،و لكن هذا جاءت به هذه،و كانت يهوديّه، و لسنا نعرف حالها،فإذا أكلته بأمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم فهو الضامن لسلامتك منه، و إذا أكلته بغير إذنه وكلت إلى نفسك.

يقول علىّ عليه السّلام:هذا و البراء يلوك اللقمه إذ أنطق اللّه الذراع،فقالت:

يا رسول اللّه!لا تأكلنى فإنّى مسمومه،و سقط البراء فى سكرات الموت، و لم يرفع إلاّ ميتا.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:ايتونى بالمرأه،فأتى بها.

فقال لها:ما حملك على ما صنعت؟

فقالت: وترتنى وترا عظيما،قتلت أبى و عمّى و أخى و زوجى و ابنىّ،ففعلت هذا،و قلت:إن كان ملكا فسأنتقم منه،و إن كان نبيّا كما يقول و قد وعد فتح مكّه و النصر و الظفر،فسيمنعه اللّه،و يحفظه منه،و لن يضرّه.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أيّتها المرأه!لقد صدقت.

ثمّ قال لها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:لا يضرّك موت البراء فإنّما امتحنه اللّه لتقدّمه بين يدى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم،و لو كان بأمر رسول اللّه أكل منه لكفى شرّه و سمّه.

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أدع لى فلانا[و فلانا]،و ذكر قوما من خيار أصحابه،منهم سلمان و المقداد و عمّار و صهيب و أبو ذرّ و بلال،و قوم من سائر الصحابه تمام عشره،و علىّ عليه السّلام حاضر معهم.

فقال صلّى اللّه عليه و آله و سلم:اقعدوا و تحلّقوا عليه،فوضع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم يده على الذراع المسمومه و نفث عليه،و قال:«[بسم اللّه الرحمن الرحيم]،بسم اللّه الشافى، بسم اللّه الكافى،بسم اللّه المعافى،بسم اللّه الذى لا يضرّ مع اسمه شىء، و لا داء فى الأرض و لا فى السماء و هو السميع العليم».

ثمّ قال صلّى اللّه عليه و آله و سلم:كلوا على اسم اللّه،فأكل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و أكلوا حتّى شبعوا،ثمّ شربوا عليه الماء،ثمّ أمر بها فحبست.

فلمّا كان فى اليوم الثانى جىء بها،فقال صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أ ليس هؤلاء أكلوا[ذلك] السمّ بحضرتك،فكيف رأيت دفع اللّه عن نبيّه و صحابته؟

فقالت:يا رسول اللّه!كنت إلى الآن فى نبوّتك شاكّه،و الآن فقد أيقنت أنّك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم حقّا،فأنا أشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له،و أنّك

عبده و رسوله حقّا،و حسن إسلامها (۱).

(۱۱۱۳)۸-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:[و قال علىّ بن محمّد عليهما السّلام]:و أمّا كلام الذئب له،فإنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم كان جالسا ذات يوم إذ جاءه راع ترتعد فرائصه،قد استفزعه العجب.

فلمّا رآه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم من بعيد قال لأصحابه:إنّ لصاحبكم هذا شأنا عجيبا،فلمّا وقف قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:حدّثنا بما أزعجك.

قال الراعى:يا رسول اللّه!أمر عجيب،كنت فى غنمى إذ جاء ذئب فحمل حملا فرميته بمقلاعى فانتزعته منه.

ثمّ جاء إلى الجانب الأيمن فتناول منه حملا فرميته بمقلاعى فانتزعته منه،[ثمّ جاء إلى الجانب الأيسر فتناول حملا فرميته بمقلاعى فانتزعته،ثمّ جاء إلى الجانب الآخر فتناول حملا فرميته بمقلاعى فانتزعته منه].

ثمّ جاء الخامسه هو و أنثاه يريد أن يتناول حملا،فأردت أن أرميه فأقعى على ذنبه و قال:أ ما تستحيى[أن]تحول بينى و بين رزق قد قسّمه اللّه تعالى لى.

أ فما أحتاج أنا إلى غذاء أتغذّى به؟

فقلت:ما أعجب هذا!ذئب أعجم يكلّمنى[ب]كلام الآدميّين.

فقال لى الذئب:أ لا أنبئك بما هو أعجب من كلامى لك:محمّد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم رسول ربّ العالمين بين الحرّتين،يحدّث الناس بأنباء

---

۱ - ۱) التفسير:ص ۱۷۷، ح ۸۵.عنه البحار:۳۱۷/۱۷، س ۱۸،ضمن ح ۱۵،و مستدرك الوسائل:۲۳۲/۱۶، ح ۱۹۶۹۴، و ۳۰۶،ح ۱۹۹۶۸،قطعتان منه. الخرائج و الجرائح:۱۰۸/۱، ح ۱۸۰،مرسلا،و باختصار.عنه البحار:۴۰۸/۱۷، ح ۳۷.قرب الإسناد:۳۲۶،س ۳،ضمن ح ۱۲۲۸،بتفاوت.عنه البحار:۲۳۲/۱۷،س ۹،ضمن ح ۱.

ما قد سبق من الأوّلين،و ما لم يأت من الآخرين،ثمّ اليهود مع علمهم بصدقه و وجودهم له فی کتب ربّ العالمین بأنّه أصدق الصادقین،و أفضل الفاضلین یکذّبونه و یجحدونه،و هو بین الحرّتین،و هو الشفاء النافع.

ویحک یا راعی!آمن به تأمن من عذاب اللّه،و أسلم له[تسلم]من سوء العذاب الألیم.

فقلت له:و اللّه!لقد عجبت من کلامک و استحییت من منعی لک ما تعاطیت أکله،فدونک غنمی فکل منها ما شئت،لا أدافعک[و لا أمانعک].

فقال لی الذئب:یا عبد اللّه!احمد اللّه إذ کنت ممّن یعتبر بآیات اللّه و ینقاد لأمره،لکنّ الشقیّ کلّ الشقیّ من یشاهد آیات محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلم فی أخیه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام،و ما یؤدّیه عن اللّه عزّ و جلّ من فضائله،و ما یراه من وفور حظّه من العلم الذی لا نظیر له[فیه]،و الزهد الذی لا یحاذیه أحد فیه،و الشجاعه التی لا عدل له فیها،و نصرته للإسلام التی لا حظّ لأحد فیها مثل حظّه.

ثمّ یری مع ذلک کلّه رسول اللّه یأمر بموالاته و موالاه أولیائه،و التبرّی من أعدائه،و یخبر أنّ اللّه تعالی لا یتقبّل من أحد عملا،و إن جلّ و عظم ممّن یخالفه ثمّ هو مع ذلک یخالفه،و یدفعه عن حقّه و یظلمه و یوالی أعداءه و یعادی أولیاءه، إنّ هذا لأعجب من منعک إیّای.

قال الراعی:فقلت[له]:أیّها الذئب!أو کائن هذا؟

قال:بلی،و[ما]هو أعظم منه سوف یقتلونه باطلا و یقتلون أولاده، و یسبون حرمهم،و[هم]مع ذلک یزعمون أنّهم مسلمون،فدعواهم أنّهم علی دین الإسلام مع صنیعهم هذا بساده[أهل]الإسلام أعجب من منعک لی.

لا جرم أنّ اللّه تعالی قد جعلنا معاشر الذئاب-أنا و نظرائی[من]المؤمنین-

نمزّقهم فی النیران یوم فصل القضاء،و جعل فی تعذیبهم شهواتنا،و فی شدائد آلامهم لذّاتنا.

قال الراعی:فقلت:و اللّه!لو لا هذه الغنم[بعضها لی]و بعضها أمانه فی رقبتی لقصدت محمّدا حتّی أراه.

فقال لی الذئب:یا عبد اللّه!امض إلی محمّد،و اترک علیّ غنمک لأرعاها لک.

فقلت:کیف أثق بأمانتک؟

فقال لی:یا عبد اللّه!إنّ الذی أنطقنی[ب]ما سمعت هو الذی یجعلنی قویّا أمینا علیها،أ و لست مؤمنا بمحمّد،مسلّما له ما أخبر به عن اللّه تعالی فی أخیه علیّ؟

فامض لشأنک،فإنّی راعیک،و اللّه عزّ و جلّ ثمّ ملائکته المقرّبون رعاه[لی] إذ کنت خادما لولیّ علیّ علیه السّلام.

فترکت غنمی علی الذئب و الذئبه و جئتک یا رسول اللّه!

فنظر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم فی وجوه القوم،و فیها ما یتهلّل سرورا[به] و تصدیقا،و فیها ما تعبّس شکّا فیه و تکذیبا،یسرّ المنافقون إلی أمثالهم هذا قد واطأه محمّد علی هذا الحدیث لیختدع به الضعفاء الجهّال.

فتبسّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم و قال:لئن شککتم أنتم فیه فقد تیقّنته أنا و صاحبی الکائن معی فی أشرف المحالّ من عرش الملک الجبّار،و المطوّف به معی فی أنهار الحیوان من دار القرار،و الذی هو تلوی فی قیاده الأخیار،و المتردّد معی فی الأصلاب الزاکیات،و المتقلّب معی فی الأرحام الطاهرات،و الراکض معی فی مسالک الفضل.

و الذی!کسیته من العلم و الحلم و العقل،و شقیقی الذی انفصل منّی عند الخروج إلی صلب عبد اللّه،و صلب أبی طالب،وعد یلی فی اقتناء المحامد، و المناقب علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

آمنت به أنا و الصدیق الأکبر،و ساقی أولیائی من نهر الکوثر،آمنت به أنا و الفاروق الأعظم،و ناصر أولیائی السیّد الأکرم،آمنت به أنا و من جعله اللّه محنه لأولاد الغیّ،و[رحمه لأولاد]الرشد،و جعله للموالین له أفضل العدّه، آمنت به أنا و من جعله اللّه لدینی قوّاما،و لعلومی علّاما،و فی الحروب مقداما، و علی أعدائی ضرغاما أسدا قمقاما.

آمنت به أنا و من سبق الناس إلی الإیمان،فتقدّمهم إلی رضا الرحمن،و تفرّد دونهم بقمع أهل الطغیان،و قطع بحججه و واضح بیانه معاذیر أهل البهتان، آمنت به أنا و علیّ بن أبی طالب الذی جعله اللّه لی سمعا و بصرا و یدا و مؤیّدا و سندا و عضدا لا أبالی[ب]من خالفنی إذا وافقنی،و لا أحفل بمن خذلنی إذا وازرنی،و لا أکترث بمن ازورّ (۱)عنّی إذا ساعدنی.

آمنت به أنا و من زیّن اللّه به الجنان و بمحبّیه،و ملأ طبقات النیران بمبغضیه و شانئیه،و لم یجعل أحدا من أمّتی یکافیه و لا یدانیه،لن یضرّنی عبوس المتعبّسین منکم إذا تهلّل وجهه،و لا إعراض المعرضین منکم إذا خلص لی ودّه.

ذاک علیّ بن أبی طالب الذی لو کفر الخلق کلّهم من أهل السماوات و الأرضین لنصر اللّه عزّ و جلّ به وحده هذا الدین،و الذی لو عاداه الخلق کلّهم لبرز إلیهم أجمعین باذلا روحه فی نصره کلمه[اللّه]ربّ العالمین،و تسفیل کلمات إبلیس اللعین.

ثمّ قال صلّی اللّه علیه و آله و سلم:هذا الراعی لم یبعد شاهده،فهلمّوا بنا إلی قطیعه ننظر إلی الذئبین فإن کلّمانا و وجدناهما یرعیان غنمه،و إلّا کنّا علی رأس أمرنا.

---

۱ - ۱) فی الحدیث:لا یکترث لهذا الأمر،أی لا یعبأ به و لا یبالیه.مجمع البحرین:۲۶۲/۲.ازورّ عنه ازویرارا:عدل عنه و انحرف،المصدر:۳۲۰/۳،(زور).

فقام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و معه جماعه كثيره من المهاجرين و الأنصار،فلمّا رأوا القطيع من بعيد قال الراعى:ذلك قطيعى.

فقال المنافقون:فأين الذئبان؟

فلمّا قربوا رأوا الذئبين يطوفان حول الغنم يردّان عنها كلّ شيء يفسدها.

فقال لهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أ تحبّون أن تعلموا أنّ الذئب ما عنى غيرى بكلامه؟قالوا:بلى،يا رسول اللّه!

قال:أحيطوا بى حتّى لا يرانى الذئبان،فأحاطوا به صلّى اللّه عليه و آله و سلم.

فقال للراعى:يا راعى!قل للذئب:من محمّد الذى ذكرته من بين هؤلاء؟

[فقال الراعى للذئب ما قاله رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم]،قال:فجاء الذئب إلى واحد منهم و تنحّى عنه،ثمّ جاء إلى آخر و تنحّى عنه،فما زال كذلك حتّى دخل وسطهم،فوصل إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم هو و أنثاه و قالا:السلام عليك يا رسول ربّ العالمين،و سيّد الخلق أجمعين!و وضعا خدودهما على التراب و مرغّاها بين يديه،و قالا:نحن كنّا دعاه إليك بعثنا إليك هذا الراعى،و أخبرناه بخبرك.

فنظر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم إلى المنافقين معه،فقال:ما للكافرين عن هذا محيص،و لا للمنافقين عن هذا موئل و لا معدل،ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:هذه واحده قد علمتم صدق الراعى فيها،أ فتحبّون أن تعلموا صدقه فى الثانيه؟

قالوا:بلى،يا رسول اللّه!

قال:أحيطوا بعلىّ بن أبى طالب عليه السّلام،ففعلوا.

ثمّ نادى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أيّها الذئبان!إنّ هذا محمّد قد أشرتما للقوم إليه و عيّنتما عليه،فأشيرا و عيّنا علىّ بن أبى طالب الذى ذكرتماه بما ذكرتماه.

قال:فجاء الذئبان و تخلّلا القوم،و جعلا يتأمّلان الوجوه و الأقدام،فكلّ من تأمّلاه أعرضا عنه حتّى بلغا عليّا عليه السّلام،فلمّا تأمّلاه مرّغا فى التراب أبدانهما

و وضعا[على الأرض]بين يديه خدودهما.

و قالا:«السلام عليك يا حليف الندى،و معدن النهى،و محلّ الحجى،[و عالما]بما فى الصحف الأولى،[و]وصىّ المصطفى،السلام عليك!يا من أسعد اللّه به محبّيه،و أشقى بعداوته شانئيه،و جعله سيّد آل محمّد و ذويه،السلام عليك!يا من لو أحبّه أهل الأرض كما يحبّه أهل السماء لصاروا خيار الأصفياء،و يا من لو أحسّ بأقلّ قليل من أنفق فى سبيل اللّه ما بين العرش إلى الثرى،لانقلب بأعظم الخزى و المقت من العلىّ الأعلى».

قال:فعجب أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم الذين كانوا معه،و قالوا:يا رسول اللّه!ما ظنّنا أنّ لعلىّ هذا المحلّ من السباع مع محلّه منك.

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:فكيف لو رأيتم محلّه من سائر الحيوانات المبثوثات فى البرّ و البحر،و فى السماوات و الأرض و الحجب و العرش و الكرسىّ.

و اللّه!لقد رأيت من تواضع أملاك سدره المنتهى لمثال علىّ المنصوب بحضرتهم-ليشيعوا بالنظر إليه بدلا من النظر إلى علىّ كلّما اشتاقوا إليه-ما يصغر فى جنبه تواضع هذين الذئبين.

و كيف لا يتواضع الأملاك و غيرهم من العقلاء لعلىّ عليه السّلام و هذا ربّ العزّه قد آلى(على نفسه)قسما حقّا:لا يتواضع أحد لعلىّ عليه السّلام قدر شعره إلّا رفعه اللّه فى علوّ الجنان مسيره مائه ألف سنه.

و إنّ التواضع الذى تشاهدون يسير قليل فى جنب هذه الجلاله،و الرفعه اللتين عنهما تخبرون (۱).

---

۱ - ۱) التفسير:۱۸۱، ح ۸۷.عنه مدينه المعاجز:۲۶۶/۱، ح ۱۶۹،بتفاوت يسير،و البحار: ۲۷۴/۷، ح ۴۹،قطعه منه،و ۳۲۱/۱۷،س ۱۱،ضمن ح ۱۵،أورده بتمامه.

(۱۱۱۴)۹-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:[و قال علىّ بن محمّد عليهما السّلام]:و أمّا حنين العود إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم،فإنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم كان يخطب بالمدينه إلى جذع نخله فى صحن مسجدها،فقال له بعض أصحابه:يا رسول اللّه!إنّ الناس قد كثروا و أنّهم يحبّون النظر إليك إذا خطبت،فلو أذنت [فى]أن نعمل لك منبرا له مراق ترقاها،فيراك الناس إذا خطبت،فأذن فى ذلك.

فلمّا كان يوم الجمعه مرّ بالجذع فتجاوزه إلى المنبر فصعده،فلمّا استوى عليه حنّ إليه ذلك الجذع حنين الثكلى،و أنّ أنين الحبلى،فارتفع بكاء الناس و حنينهم و أنينهم،و ارتفع حنين الجذع،و أنينه فى حنين الناس،و أنينهم ارتفاعا بيّنا.

فلمّا رأى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم ذلك نزل عن المنبر و أتى الجذع فاحتضنه و مسح عليه يده،و قال:اسكن فما تجاوزك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم تهاونا بك،و لا استخفافا بحرمتك،و لكن ليتمّ لعباد اللّه مصلحتهم،و لك جلالك و فضلك إذ كنت مستند محمّد رسول اللّه،فهدا حنينه و أنينه و عاد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم إلى منبره.

ثمّ قال:معاشر المسلمين!هذا الجذع يحنّ إلى رسول ربّ العالمين و يحزن لبعده عنه و فى عباد اللّه-الظالمين أنفسهم-من لا يبالى قرب من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم أو بعد،[و]لو لا أنّى ما احتضنت هذا الجذع و مسحت يدى عليه ما هدأ حنينه[و أنينه]إلى يوم القيامه.

و إنّ من عباد اللّه و إمائه لمن يحنّ إلى محمّد رسول اللّه،و إلى علىّ ولىّ اللّه كحنين هذا الجذع،و حسب المؤمن أن يكون قلبه على موالاه محمّد و علىّ و آلهما الطيّبين[الطاهرين]منطويا،أ رأيتم شدّه حنين هذا الجذع إلى محمّد رسول اللّه كيف هدأ لمّا احتضنه محمّد رسول اللّه،و مسح يده عليه؟

قالوا:بلى،يا رسول اللّه!

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:و الذى بعثنى بالحقّ نبيّا!إنّ حنين خزّان الجنان

و حور عينها،و سائر قصورها و منازلها إلى من يتولّى محمّدا و عليّا و آلهما الطيّبين و يبرأ من أعدائهم،لأشدّ من حنين هذا الجذع الذى رأيتموه إلى رسول اللّه، و إنّ الذى يسكّن حنينهم و أنينهم ما يرد عليهم من صلاه أحدكم-معاشر شيعتنا-على محمّد و آله الطيّبين،أو صلاته للّه نافله أو صوم أو صدقه.

و إنّ من عظيم ما يسكّن حنينهم إلى شيعه محمّد و علىّ ما يتّصل[بهم]من إحسانهم إلى إخوانهم المؤمنين و معونتهم لهم على دهرهم،يقول أهل الجنان بعضهم لبعض:لا تستعجلوا صاحبكم فما يبطئ عنكم إلاّ للزياده فى الدرجات العاليات فى هذه الجنان بإسداء المعروف إلى إخوانه المؤمنين.

و أعظم من ذلك-ممّا يسكّن حنين سكّان الجنان و حورها إلى شيعتنا- ما يعرّفهم اللّه من صبر شيعتنا على التقيّه،و استعمالهم التوراه ليسلموا بها من كفره عباد اللّه و فسقتهم،فحينئذ يقول خزّان الجنان و حورها:لنصبرنّ على شوقنا إليهم[و حيننا]،كما يصبرون على سماع المكروه فى ساداتهم و أئمّتهم، و كما يتجرّعون الغيظ و يسكتون عن إظهار الحقّ لما يشاهدون من ظلم من لا يقدرون على دفع مضرّته.

فعند ذلك يناديهم ربّنا عزّ و جلّ:يا سكّان جنانى!و يا خزّان رحمتى! ما لبخل أخّرت عنكم أزواجكم و ساداتكم،و لكن ليستكملوا نصيبهم من كرامتى بمواساتهم إخوانهم المؤمنين،و الأخذ بأيدى الملهوفين،و التنفيس عن المكروبين،و بالصبر على التقيّه من الفاسقين و الكافرين،حتّى إذا استكملوا أجزل كراماتى نقلتهم إليكم على أسرّ الأحوال و أغبطها،فأبشروا.

فعند ذلك يسكن حنينهم و أنينهم (۱).

۱- ۱) التفسير:۱۸۸،ح ۸۸.عنه البحار:۱۶۳/۸،ح ۱۰۶،قطعه منه،و ۳۲۶/۱۷،س ۱۵،-

(۱۱۱۵)۱۰-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:[و قال علىّ بن محمّد عليهما السّلام]:و أمّا قلب اللّه السمّ على اليهود الذين قصدوه[به]-و أهلكهم اللّه به-،فإنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم لمّا ظهر بالمدينه اشتدّ حسد ابن أبى له فدبّر عليه أن يحفر له حفيره فى مجلس من مجالس داره،و يبسط فوقها بساطا،و ينصب فى أسفل الحفيره أسنّه رماح،و نصب سكاكين مسمومه،و شدّ أحد جوانب البساط، و الفراش إلى الحائط ليدخل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و خواصّه مع علىّ عليه السّلام فإذا وضع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم رجله على البساط وقع فى الحفيره.

و كان قد نصب فى داره،و خبّأ رجالا بسيوف مشهوره يخرجون على علىّ عليه السّلام و من معه عند وقوع محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم فى الحفيره فيقتلونهم بها.

و دبّر أنّه إن لم ينشط للقعود على ذلك البساط أن يطعموه من طعامهم المسموم ليموت هو و أصحابه معه جميعا.

فجاءه جبرئيل عليه السّلام و أخبره بذلك و قال له:إنّ اللّه يأمرك أن تقعد حيث يقعدك،و تأكل ممّا يطعمك فإنّه مظهر عليك آياته،و مهلك أكثر من تواطأ على ذلك فيك.

فدخل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و قعد على البساط،و قعدوا عن يمينه و شماله و حواليه،و لم يقع فى الحفيره،فتعجّب ابن أبىّ و نظر فإذا قد صار ما تحت البساط أرضا ملتئمه.

و أتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و عليّا عليه السّلام و صحبهما بالطعام المسموم،فلمّا أراد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم وضع يده فى الطعام قال:يا علىّ!أرق هذا الطعام بالرقيه

النافعه،فقال علیّ علیه السّلام:«بسم اللّه الشافی،بسم اللّه الکافی،بسم اللّه المعافی،بسم اللّه الذی لا یضرّ مع اسمه شیء،[و لا داء]فی الأرض، و لا فی السماء،و هو السمیع العلیم».

ثمّ أکل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم و علیّ علیه السّلام،و من معهما حتّی شبعوا.

ثمّ جاء أصحاب عبد اللّه بن أبیّ و خواصّه،فأکلوا فضلات رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم و صحبه ظنّا منهم أنّه قد غلط،و لم یجعل فیه سمّا،لمّا رأوا محمّدا و صحبه لم یصبهم مکروه.

و جاءت بنت عبد اللّه بن أبیّ إلی ذلک المجالس المحفور تحته المنصوب فیه ما نصب،و هی کانت دبّرت ذلک،و نظرت فإذا ما تحت البساط أرض ملتئمه فجلست علی البساط واثقه،فأعاد اللّه الحفیره بما فیها فسقطت فیها،و هلکت فوقعت الصیحه.

فقال عبد اللّه بن أبیّ:إیّاکم[و]أن تقولوا:إنّها سقطت فی الحفیره،فیعلم محمّد ما کنّا دبّرناه علیه.

فبکوا[و قالوا:]ماتت العروس-و بعلّه عرسها کانوا دعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم-و مات القوم الذین أکلوا فضله رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم.

فسأل[ه]رسول اللّه عن سبب موت الابنه و القوم؟

فقال ابن أبیّ:سقطت من السطح،و لحق القوم تخمه.

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:[اللّه]أعلم بما ذا ماتوا،و تغافل عنهم (۱).

(۱۱۱۶)۱۱-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:[و قال علیّ بن محمّد علیهما السّلام]:و أمّا تکثیر اللّه القلیل من الطعام لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلم،فإنّ

---

۱ - ۱) التفسیر:۱۹۰،ح ۸۹.عنه مدینه المعاجز:۱/۴۸۰،ح ۳۱۵،و البحار:۱۷/۳۲۸، س ۱۲،ضمن ح ۱۵،و إثبات الهداه:۱/۳۹۳،ح ۶۰۵،أشار إلیه.

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم كان يوما جالسا هو و أصحابه بحضره جمع من خيار المهاجرين و الأنصار إذ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:إنّ شدقى (۱)يتحلّب (۲)و أجدنى أشتهى حريره مدوسه ملبّقه بسمن و عسل.

فقال علىّ عليه السّلام:و أنا أشتهى ما يشتهيه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم.

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم لأبى الفصيل:ما ذا تشتهى أنت؟

قال:خاصره حمل مشوى.و قال لأبى الشرور و أبى الدواهى(ما ذا تشتهيان أنتما)؟قالا:صدر حمل مشوى.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أىّ عبد مؤمن يضيّف اليوم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و صحبه و يطعمهم شهواتهم؟

فقال عبد اللّه بن أبىّ:هذا و اللّه!اليوم الذى نكيد فيه محمّدا و صحبه[و محبّيه] و نقتله،و نخلّص العباد و البلاد منه،و قال:يا رسول اللّه!أنا أضيّفكم عندى شىء من برّ و سمن و عسل و عندى حمل أشويه لكم.

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:فافعل!فذهب عبد اللّه بن أبىّ،و أكثر السمّ فى ذلك البرّ الملبّق بالسمن و العسل،و فى ذلك الحمل المشوىّ،ثمّ عاد إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و قال:هلمّوا إلى ما اشتهيتم.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أنا و من؟

قال ابن أبىّ:أنت و علىّ و سلمان و أبو ذرّ و المقداد و عمّار.

فأشار رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم إلى أبى الشرور و أبى الدواهى و أبى الملاهى و أبى النكث،و قال صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا ابن أبىّ!دون هؤلاء؟

فقال ابن أبىّ:نعم!دون هؤلاء،و كره أن يكونوا معه لأنّهم كانوا مواطئين

۱- ۱) الشّدق:جانب الفم.لسان العرب:۱۷۲/۱۰،(شدق).

۲- ۲) تحلّب فوه:سال.المصدر:۳۳۱/۱،(حلب).

لابن أبیّ علی النفاق.

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:لا حاجه لی فی شیء استبدّ به دون هؤلاء،و دون المهاجرین و الأنصار الحاضرین لی.

فقال عبد اللّه:یا رسول اللّه!إنّ[لی]الشیء القلیل،لا یشبع أکثر من أربعه إلی خمسه،فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:یا عبد اللّه!إنّ اللّه أنزل مائده علی عیسی علیه السّلام،و بارک له فی[أربعه]أرغفه و سمیکات،حتّی أکل و شبع منها أربعه آلاف و سبعمائه.

فقال:شأنک،ثمّ نادی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:یا معشر المهاجرین و الأنصار! هلمّوا إلی مائده عبد اللّه بن أبیّ.

فجاءوا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم،و هم سبعه آلاف و ثمانمائه.

فقال عبد اللّه لأصحاب له:کیف نصنع؟

هذا محمّد و صحبه،و إنّما نرید أن نقتل محمّدا و نفرا من أصحابه،و لکن إذا مات محمّد وقع بأس هؤلاء بینهم،فلا یلتقی منهم اثنان فی طریق.

و بعث ابن أبیّ إلی أصحابه و المتعصّبین له لیتسلّحوا و یجتمعوا،و قال:ما هو إلّا أن یموت محمّد حتّی یلقانا أصحابه و یتهالکوا.

فلمّا دخل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم داره أومأ عبد اللّه إلی بیت له صغیر،فقال:

یا رسول اللّه!أنت و هؤلاء الأربعه یعنی علیّا و سلمان و المقداد و عمّارا فی هذا البیت،و الباقون فی الدار و الحجره و البستان،و یقف منهم قوم علی الباب حتّی یفرغ[منهم]أقوام و یخرجون،ثمّ یدخل بعدهم أقوام.

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:إنّ الذی یبارک فی هذا الطعام القلیل لیبارک فی هذا البیت الصغیر الضیّق،ادخل یا علیّ!و یا سلمان!و یا مقداد!و یا عمّار! [و]ادخلوا معاشر المهاجرین و الأنصار،فدخلوا أجمعین،و قعدوا حلقه واحده

كما يستديرون حول ترابيع الكعبه،و إذا البيت قد وسعهم أجمعين حتّى أنّ بين كلّ رجلين منهم موضع رجل،فدخل عبد اللّه بن أبىّ،فرأى[عجبا]عجيبا من سعه البيت الذى كان ضيّقا.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:ائتنا بما عملته،فجاءه بالحريره الملبّقه بالسمن و العسل،و ب[الحمل]المشوىّ.

فقال ابن أبىّ:يا رسول اللّه!كل أنت أوّلا قبلهم،ثمّ ليأكل صحبك هؤلاء علىّ و من معه،ثمّ يطعم هؤلاء.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:كذلك[أفعل]،فوضع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم يده على الطعام،و وضع علىّ عليه السّلام يده معه،فقال ابن أبىّ:أ لم يكن الأمر على أن تأكل مع أصحابك،و تفرّد رسول اللّه؟

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا عبد اللّه!إنّ عليّا أعلم باللّه و ب[رسوله]منك،إنّ اللّه ما فرّق فيما مضى بين علىّ و محمّد،و لا يفرق فيما يأتى أيضا بينهما.

إنّ عليّا كان،و أنا معه نورا واحدا،عرضنا اللّه عزّ و جلّ على أهل سماواته و أرضه،و سائر حجبه و جنانه و هو امّه،و أخذ عليهم لنا العهود و المواثيق ليكونن لنا،و لأوليائنا موالين،و لأعدائنا معادين،و لمن نحبّه محبّين،و لمن نبغضه مبغضين، ما زالت إرادتنا واحده،و لا تزال لا أريد إلّا ما يريد،[و لا يريد إلّا ما أريد] يسرّنى ما يسرّه،و يؤلمنى ما يؤلمه،فدع يا ابن أبىّ علىّ بن أبى طالب،فإنّه أعلم بنفسه و بى منك.

قال ابن أبىّ:نعم،يا رسول اللّه!و أفضى إلى جدّ و معتّب،فقال:أردنا واحدا، فصار اثنين الآن يموتان جميعا،و نكفى شرّهما هذا لخيبتهما و سعادتنا،فلو بقى علىّ بعده لعلّه كان يجادل أصحابنا هؤلاء.

و عبد اللّه بن أبىّ قد جمع جميع أصحابه و متعصّبيه حول داره،ليضعوا السيف

على أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم إذ مات بالسمّ.

ثمّ وضع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و عليّ عليه السّلام يديهما فى الحريره الملبّقه بالسمن و العسل فأكلا حتّى شبعا،ثمّ وضع من اشتهى خاصره الحمل،و من اشتهى صدره(منهم فأكلا)حتّى شبعا،و عبد اللّه ينظر،و يظنّ أن لا يلبثهم السمّ فإذا هم لا يزدادون إلّا نشاطا.

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:هات الحمل،فلمّا جاء به قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:

يا أبا الحسن!ضع الحمل فى وسط البيت،فوضعه[فى وسط البيت تناله أيديهم] فقال عبد اللّه:يا رسول اللّه!كيف تناله أيديهم؟

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:إنّ الذى وسّع هذا البيت،و عظّمه حتّى وسع جماعتهم و فضل عنهم،هو الذى يطيل أيديهم[حتّى تنال هذا الحمل.

قال:]فأطال اللّه تعالى أيديهم حتّى نالت ذلك،فتناولوا منه،و بارك اللّه فى ذلك الحمل حتّى وسعهم و أشبعهم و كفاهم،فإذا هو بعد أكلهم لم يبق منه إلّا عظامه،فلمّا فرغوا منه طرح عليه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم منديلا له،ثمّ قال:يا عليّ! اطرح عليه الحريره الملبّقه بالسمن و العسل،ففعل فأكلوا منه حتّى شبعوا كلّهم و أنفدوه،ثمّ قالوا:يا رسول اللّه!نحتاج إلى لبن،أو شراب نشربه عليه.

فقال رسول اللّه:إنّ صاحبكم أكرم على اللّه من عيسى عليه السّلام،أحيا اللّه تعالى له الموتى،و سيفعل[اللّه]ذلك لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم،ثمّ بسط منديله و مسح يديه عليه،و قال:«اللّهمّ كما باركت فيها فأطعمتنا من لحمها،فبارك فيها،و اسقنا من لبنها».

قال:فتحرّكت و بركت و قامت،و امتلأ ضرعها.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:ائتونى بأزقاق و ظروف و أوعيه و مزادات،فجاءوا بها،فملأها و سقاهم حتّى شربوا و رووا.

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:لو لا أنّى أخاف أن يفتتن بها أمّتى كما افتتن بنو إسرائيل بالعجل فاتّخذوه ربّا من دون اللّه تعالى،لتركتها تسعى فى أرض اللّه،و تأكل من حشائشها،و لكن«اللّهمّ أعدها عظاما كما أنشاتها».

فعادت عظاما[ماكولا]ما عليها من اللحم شىء،و هم ينظرون.

قال:فجعل أصحاب رسول اللّه يتذاكرون بعد ذلك توسعه[اللّه تعالى] البيت[بعد ضيقه]،و[فى]تكثيره الطعام،و دفعه غائله السمّ.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:إنّى إذا تذكرت ذلك البيت كيف،وسّعه اللّه بعد ضيقه،و فى تكثير ذلك الطعام بعد قلّته،و فى ذلك السمّ كيف أزال اللّه تعالى غائلته عن محمّد و من دونه،و كيف وسّعه[و كثّره].

أذكر ما يزيده اللّه تعالى فى منازل شيعتنا و خيراتهم فى جنّات عدن و فى الفردوس:إنّ فى شيعتنا لمن يهب اللّه له فى الجنان من الدرجات و المنازل و الخيرات،ما[لا]يكون الدنيا و خيراتها فى جنبها[إلاّ]كالرمله فى الباديه الفضافضه (۱)،فما هو إلاّ أن يرى أخا له مؤمنا فقيرا،فيتواضع له و يكرمه و يعينه [و يموّنه]و يصونه عن بذل وجهه له حتّى يرى الملائكه الموكّلين بتلك المنازل و القصور[و]قد تضاعفت حتّى صارت فى الزياده كما كان هذا الزائد فى هذا البيت الصغير الذى رأيتموه فيها صار إليه من كبره و عظمه و سعته.

فيقول الملائكه:يا ربّنا!لا طاقه لنا بالخدمه فى هذه المنازل،فامددنا بأملاك يعاونوننا.

فيقول اللّه:ما كنت لأحمّلكم ما لا تطيقون،فكم تريدون مددا؟

فيقولون:ألف ضعفنا،و فيهم من المؤمنين من يقول أملاكه:نستزيد مدد ألف

۱- ۱) فضفض الشىء:اتّسع...،الفضفاض من الثياب:الواسع.المعجم الوسيط:۶۹۳، (فضفض).

ألف ضعفنا،و أكثر من ذلك على قدر قوّه إيمان صاحبهم،و زياده إحسانه إلى أخيه المؤمن.

فيمدّدهم اللّه تعالى بتلك الأملاك،و كلّما لقى هذا المؤمن أخاه،فبرّه زاده اللّه فى ممالكه،و فى خدمه فى الجنّه كذلك.

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:[و]إذا تفكّرت فى الطعام المسموم الذى صبرنا عليه كيف أزال اللّه عنّا غائلته،و كثّره و وسّعه،ذكرت صبر شيعتنا على التقيّه، و عند ذلك يؤدّيهم اللّه تعالى بذلك الصبر إلى أشرف العاقبه،و أكمل السعاده طالما يغتبطون فى تلك الجنان بتلك الطيّبات.

فيقال لهم:كلوا هنيئا جزاء على تقيّتكم لأعدائكم،و صبركم على أذاهم (۱).

(۱۱۱۷)۱۲-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:

قال علىّ بن محمّد عليهما السّلام:لو سلك الناس واديا و شعبا لسلكت وادى رجل عبد اللّه وحده خالصا مخلصا (۲).

(۱۱۱۸)۱۳-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:

و قال علىّ بن محمّد عليهما السّلام:من لم يكن والدا دينه محمّد و علىّ عليهما السّلام أكرم عليه من والدى نسبه،فليس من اللّه فى حلّ،و لا حرام،و لا كثير،و لا قليل (۳).

---

۱ - ۱) التفسير:۱۹۴،ح ۹۱.عنه البحار:۱۴۷/۸،ح ۷۵،و ۲۴۹/۱۴،ح ۲۷،قطعتان منه، و ۳۳۰/۱۷،س ۲،ضمن ح ۱۵،و ۳۰۷/۷۱،ح ۶۰،قطعه منه،و البرهان:۵۱۲/۱، ح ۹،قطعه منه.

۲ - ۲) التفسير:۳۲۹، ح ۱۸۷.عنه البحار:۲۴۵/۶۷، س ۱۹،ضمن ح ۱۹. عدّه الداعى:۲۳۳، س ۱۶،بتفاوت يسير.عنه البحار:۱۱۲/۶۷،س ۵،ضمن ح ۱۴. تنبيه الخواطر و نزهه النواظر:۴۲۸،س ۶،مرسلا.

۳- ۳) التفسير:۳۳۲،ح ۲۰۰.عنه البحار:۲۶۱/۲۳،س ۱،ضمن ح ۸،و ۱۰/۳۶،س ۱۰، ضمن ح ۱۱،و البرهان:۲۴۵/۳،س ۲۴،ضمن ح ۳،بتفاوت.

(۱۱۱۹)۱۴-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:

قال علیّ بن محمّد علیهما السّلام:إنّ من إعظام جلال اللّه إیثار قرابه أبوی دینک محمّد و علیّ علیهما السّلام،علی قرابه أبوی نسبک.

و إنّ من التهاون بجلال اللّه إیثار قرابه أبوی نسبک،علی قرابه أبوی دینک محمّد و علیّ علیهما السّلام (۱).

(۱۱۲۰)۱۵-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:و جاء رجل إلی علیّ بن محمّد علیهما السّلام،و قال:یا ابن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم!بلیت الیوم بقوم من عوامّ البلد أخذونی،فقالوا:أنت لا تقول بإمامه أبی بکر بن أبی قحافه،فخفتهم یا ابن رسول اللّه!و أردت أن أقول:[لا،قلت]:بلی،أقولها للتقیّه.

فقال لی بعضهم-و وضع یده علی فمی-و قال:أنت لا تتکلّم إلّا بمخرقه (۲)، أجب عما ألقّنک.

قلت:قل،فقال لی:أ تقول إنّ أبا بکر بن أبی قحافه هو الإمام بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم إمام حقّ عدل،و لم یکن لعلیّ علیه السّلام فی الإمامه حقّ البتّه؟

قلت:نعم،و أنا أرید نعما من الأنعام،الإبل،و البقر،و الغنم.

فقال:[لا]أقنع بهذا حتّی تحلف،قل:و اللّه!الذی لا إله إلّا هو،الطالب الغالب(العدل)،المدرک المهلک،العالم من السرّ ما یعلم من العلانیه.

فقلت:نعم!و أرید نعما من الأنعام.

فقال:لا أقنع منک إلّا بأن تقول:أبو بکر بن أبی قحافه هو الإمام و اللّه الذی

۱- ۱) التفسیر:۳۳۶،ح ۲۱۱.عنه مستدرک الوسائل:۳۸۰/۱۲،ح ۱۴۳۴۹،و البحار: ۲۶۳/۲۳،س ۱۶،ضمن ح ۸.

۲- ۲) خرق خرقا الکذب،صنعه الرجل:کذب...المخرقه:الکذب و الاختلاق. المنجد:۱۷۵،(خرق).

لا إله إلّا هو،و ساق اليمين.

فقلت:أبو بكر بن أبى قحافه إمام-أى هو إمام من ائتمّ به و اتّخذه إماما- و اللّه!الذى لا إله إلّا هو،و مضيت فى صفات اللّه.

فقنعوا بهذا منّى،و جزونى خيرا و نجوت منهم،فكيف حالى عند اللّه؟

قال عليه السّلام:خير حال قد أوجب اللّه لك مرافقتنا فى أعلى علّيين، لحسن تقيّتك (۱).

(۱۱۲۱)۱۶-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:قال علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى الرضا عليهم السّلام: أَمْ تُرِيدُونَ بل تريدون يا كفّار قريش و اليهود! أَنْ تَسْئَلُوا رَسُولَكُمْ ما تقترحونه من الآيات التى لا تعلمون،هل فيها صلاحكم أو فسادكم كَما سُئِلَ مُوسى مِنْ قَبْلُ و اقترح عليه لمّا قيل له: لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتّى نَرَى اللّهَ جَهْرَهً فَأَخَذَتْكُمُ الصّاعِقَهُ (۲).

وَ مَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمانِ بعد جواب الرسول له،إنّ ما سأله لا يصالح اقتراحه على اللّه،و بعد ما يظهر اللّه تعالى له ما اقترح إن كان صوابا.

وَ مَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمانِ بأن لا يؤمن عند مشاهده ما يقترح من الآيات،أو لا يؤمن إذا عرف أنّه ليس له أن يقترح،و أنّه يجب أن يكتفى بما قد أقامه اللّه تعالى من الدلالات،و أوضحه من الآيات البيّنات،فيتبدّل الكفر بالإيمان بأن يعاند،و لا يلتزم الحجّه القائمه عليه، فَقَدْ ضَلَّ سَواءَ السَّبِيلِ (۳)

۱- ۱) التفسير:۳۶۲،ح ۲۵۱.عنه مستدرک الوسائل:۲۶۷/۱۲،س ۱۴،ضمن ح ۱۴۶۷، و البحار:۴۰۵/۷۲،س ۱۵،ضمن ح ۴۲.

۲- ۲) البقره:۵۵/۲.

۳- ۳) البقره:۱۰۸/۲.

أخطأ قصد الطرق المؤدّيه إلى الجنان،و أخذ فى الطرق المؤدّيه إلى النيران.

قال عليه السّلام:قال اللّه تعالى[لليهود]:يا أيّها اليهود! أَمْ تُرِيدُونَ بل تريدون من بعد ما آتيناكم أَنْ تَسْئَلُوا رَسُولَكُمْ .

و ذلك أنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلم قصده عشره من اليهود يريدون أن يتعنّتوه و يسألوه عن أشياء يريدون أن يتعانتوه بها.

فبيناهم كذلك إذ جاء أعرابىّ كأنّما يدفع فى قفاه قد علّق على عصا-على عاتقه-جرابا مشدود الرأس،فيه شىء،قد ملأه لا يدرون ما هو.

فقال:يا محمّد!أجبنى عمّا أسألك؟

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا أخا العرب!قد سبقك اليهود[ليسألوا]أ فتأذن لهم حتّى أبدأ بهم؟

فقال الأعرابىّ:لا!فإنّى غريب مجتاز.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:فأنت إذا أحقّ منهم لغربتك و اجتيازك.

فقال الأعرابىّ:و لفظه أخرى؟

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:ما هى؟

قال:إنّ هؤلاء أهل كتاب يدّعونه و يزعمونه حقّا،و لست آمن أن تقول شيئا يواطئونك عليه،و يصدّقونك ليفتنوا الناس عن دينهم،و أنا لا أقنع بمثل هذا، لا أقنع إلّا بأمر بيّن.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام؟

فدعى بعلىّ،فجاء حتّى قرب من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم.

فقال الأعرابىّ:يا محمّد!و ما تصنع بهذا فى محاورتى إيّاك؟

قال:يا أعرابى،سألت البيان،و هذا البيان الشافى،و صاحب العلم الكافى، أنا مدينه الحكمه و هذا بابها،فمن أراد الحكمه و العلم فليأت الباب.

فلمّا مثّل بين يدى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم،قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم بأعلى صوته:

يا عباد اللّه!من أراد أن ينظر إلى آدم فى جلالته،و إلى شيث فى حكمته،و إلى إدريس فى نباهته و مهابته،و إلى نوح فى شكره لربّه و عبادته،و إلى إبراهيم فى خلّته و وفائه،و إلى موسى فى بغض كلّ عدوّ للّه و منابذته،و إلى عيسى فى حبّ كلّ مؤمن و حسن معاشرته،فلينظر إلى علىّ بن أبى طالب هذا.

فأمّا المؤمنون فازدادوا بذلك إيمانا،و أمّا المنافقون فازداد نفاقهم.

فقال الأعرابىّ:يا محمّد!هكذا مدحك لابن عمّك،إنّ شرفه شرفك،و عزّه عزّك،و لست أقبل من هذا شيئا إلاّ بشهاده من لا تحتمل شهادته بطلانا، و لا فسادا بشهاده هذا الضبّ.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا أخا العرب!فأخرجه من جرابك لتستشهده، فيشهد لى بالنبوّه،و لأخى هذا بالفضيله.

فقال الأعرابىّ:لقد تعبت فى اصطياده،و أنا خائف أن يطفر و يهرب.

فقال رسول اللّه:لا تخف،فإنّه لا يطفر[و لا يهرب]،بل يقف و يشهد لنا بتصديقنا و تفضيلنا.

فقال الأعرابىّ:[إنّى]أخاف أن يطفر.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:فإن طفر فقد كفاك به تكذيبا لنا،و احتجاجا علينا، و لن يطفر،و لكنّه سيشهد لنا بشهاده الحقّ،فإذا فعل ذلك فخلّ سبيله،فإنّ محمّدا يعوّضك عنه ما هو خير لك منه.

فأخرجه الأعرابى من الجراب و وضعه على الأرض،فوقف و استقبل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم،و مرّغ خدّيه فى التراب،ثمّ رفع رأسه،و أنطقه اللّه تعالى، فقال:أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له،و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله و صفيّه،و سيّد المرسلين،و أفضل الخلق أجمعين،و خاتم النبيّين،و قائد الغرّ

المحجّلين،و أشهد أنّ أخاك هذا علیّ بن أبی طالب علی الوصف الذی وصفته،و بالفضل الذی ذکرته،و أنّ أولیاءه فی الجنان یکرمون،و أنّ أعداه فی النار یهانون.

فقال الأعرابیّ،و هو یبکی:یا رسول اللّه!و أنا أشهد بما شهد به هذا الضبّ، فقد رأیت و شاهدت و سمعت ما لیس لی عنه معدل و لا محیص.

ثمّ أقبل الأعرابیّ إلی الیهود،فقال:ویلکم!أیّ آیه بعد هذه تریدون، و معجزه بعد هذه تقترحون،لیس إلاّ أن تؤمنوا أو تهلکوا أجمعین.

فامن أولئک الیهود کلّهم،و قالوا:عظمت برکه ضبّک علینا،یا أخا العرب!

ثمّ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:خلّ الضبّ علی أن یعوّضک اللّه عزّ و جلّ[عنه ما هو خیر]منه،فإنّه ضبّ مؤمن باللّه و برسوله و بأخی رسوله،شاهد بالحقّ ما ینبغی أن یکون مصیدا و لا أسیرا،و لکنّه یکون مخلّی سربه[تکون له مزیّه] علی سائر الضباب بما فضّله اللّه أمیرا.

فناداه الضبّ:یا رسول اللّه!فخلّنی و ولّنی تعویضه لأعوّضه.

فقال الأعرابیّ:و ما عساک تعوّضنی؟

قال:تذهب إلی الجحر الذی أخذتنی منه،ففیه عشره آلاف دینار خسروانیّه،و ثلاثمائه ألف درهم فخذها.

قال الأعرابیّ:کیف أصنع قد سمع هذا-من هذا الضبّ-جماعات الحاضرین هاهنا،و أنا متعب،فلن آمن ممّن هو مستریح یذهب إلی هناک فیأخذه.

فقال الضبّ:یا أخا العرب!إنّ اللّه تعالی قد جعله لک عوضا منّی،فما کان لیترک أحدا یسبقک إلیه،و لا یروم أحد أخذه إلاّ أهلکه اللّه.

و کان الأعرابیّ تعبا،فمشی قلیلا،و سبقه إلی الجحر جماعه من المنافقین کانوا بحضره رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم،فادخلوا أیدیهم إلی الجحر لیتناولوا منه ما سمعوا،

فخرجت عليهم أفعى عظيمه فلسعتهم و قتلتهم،و وقفت حتّى حضر الأعرابىّ.

فقالت له:يا أخا العرب!انظر إلى هؤلاء كيف أمرنى اللّه بقتلهم دون مالك -الذى هو عوض ضبّك-و جعلنى حافظته،فتناوله.

فاستخرج الأعرابىّ الدراهم و الدنانير فلم يطق احتمالها،فنادته الأفعى:خذ الحبل الذى فى وسطك،و شدّه بالكيسين،ثمّ شدّ الحبل فى ذنبى فإنّى سأجرّه لك إلى منزلك،و أنا فيه حارسك،و حارس مالك هذا.

فجاءت الأفعى فما زالت تحرسه و المال إلى أن فرّقه الأعرابىّ فى ضياع و عقار و بساتين اشتراها،ثمّ انصرفت الأفعى.

قال الحسن بن علىّ عليهما السّلام:فقلت لأبى علىّ بن محمّد عليهما السّلام:فهل كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم يناظرهم إذا عانتوه و يحاجّهم؟

قال:بلى،مرارا كثيره منها ما حكى اللّه من قولهم: وَ قالُوا ما لِهذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعامَ وَ يَمْشِي فِي الْأَسْواقِ لَوْ لا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ -إلى قوله- رَجُلًا مَسْحُوراً (۱)، وَ قالُوا لَوْ لا نُزِّلَ هذَا الْقُرْآنُ عَلى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ (۲)، وَ قالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتّى تَفْجُرَ لَنا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً -إلى قوله- كِتاباً نَقْرَؤُهُ (۳).

ثمّ قيل له فى آخر ذلك:لو كنت نبيّا كموسى لنزلت علينا الصاعقه فى مسألتنا إليك،لأنّ مسألتنا أشدّ من مسأله قوم موسى لموسى.

قال:و ذلك أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم كان قاعدا ذات يوم بمكّه بفناء الكعبه،إذ

۱- ۱) الفرقان:۷/۲۵،و ۸.

۲- ۲) الزخرف:۳۱/۴۳.

۳- ۳) الإسراء:۹۰/۱۷-۹۳.

اجتمع جماعه من رؤساء قريش،منهم الوليد بن المغيره المخزومىّ،و أبو البخترى ابن هشام،و أبو جهل بن هشام،و العاص بن وائل السهمى،و عبد اللّه بن أبى أميه المخزومىّ،و كان معهم جمع ممّن يليهم كثير.

و رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم فى نفر من أصحابه يقرأ عليهم كتاب اللّه،و يؤدّى إليهم عن اللّه أمره و نهيه.

فقال المشركون بعضهم لبعض:لقد استفحل أمر محمّد،و عظم خطبه،فتعالوا نبدأ بتقريعه و تبكيته،و توبيخه،و الاحتجاج عليه،و إبطال ما جاء به،ليهوّن خطبه على أصحابه،و يصغّر قدره عندهم،فلعلّه ينزع عمّا هو فيه من غيّه و باطله و تمرّده،و طغيانه،فإن انتهى،و إلّا عاملناه بالسيف الباتر.

قال أبو جهل:فمن[ذا]الذى يلى كلامه و مجادلته؟

قال عبد اللّه بن أبى أميّه المخزومىّ:أنا إلى ذلك،أ فما ترضانى له قرنا حسيبا،و مجادلا كفيّا؟

قال أبو جهل:بلى،فأتوه بأجمعهم،فابتدأ عبد اللّه بن أبى أميّه المخزومىّ، فقال:يا محمّد!لقد ادّعيت دعوى عظيمه،و قلت مقالا هائلا،زعمت أنّك رسول اللّه ربّ العالمين،و ما ينبغى لربّ العالمين و خالق الخلق أجمعين أن يكون مثلك رسولا له بشر مثلنا تأكل كما نأكل،و تمشى فى الأسواق كما نمشى،فهذا ملك الروم،و هذا ملك الفرس لا يبعثان رسولا إلّا كثير المال، عظيم الحال،له قصور و دور[و بساتين]و فساطيط و خيام و عبيد و خدّام.

و ربّ العالمين فوق هؤلاء كلّهم أجمعين،فهم عبيده،و لو كنت نبيّا لكان معك ملك يصدّقك و نشاهده،بل لو أراد اللّه أن يبعث إلينا نبيّا لكان إنّما يبعث إلينا ملكا،لا بشرا مثلنا،ما أنت يا محمّد إلّا مسحورا،و لست بنبىّ.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:هل بقى من كلامك شىء؟

قال:بلى!لو أراد اللّه أن يبعث رسولا-لبعث أجلّ من فيما بيننا مالا و أحسنه حالا،فهلّا نزل هذا القرآن-الذى تزعم أنّ اللّه أنزله عليك و ابتعثك به رسولا- على رجل من القريتين عظيم،إمّا الوليد بن المغيره بمكّه،و إمّا عروه بن مسعود الثقفىّ بالطائف.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:هل بقى من كلامك شىء يا عبد اللّه!؟

قال:بلى!لن نؤمن لك حتّى تفجر لنا من الأرض ينبوعا بمكّه هذه،فإنّها ذات حجاره و عره و جبال،تكسح أرضها و تحفرها و تجرى فيها العيون،فإنّنا إلى ذلك محتاجون،أو تكون لك جنّه من نخيل و عنب فتأكل منها و تطعمنا فتفجّر الأنهار خلالها- خلال تلك النخيل و الأعناب-تفجيرا،أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا فإنّك قلت لنا: وَ إِنْ يَرَوْا كِسْفاً مِنَ السَّماءِ ساقِطاً يَقُولُوا سَحابٌ مَرْكُومٌ (۱)و لعلّنا نقول ذلك.

ثمّ قال:و لن نؤمن لك أو تأتى باللّه و الملائكه قبيلا تأتى به و بهم و هم لنا مقابلون،أو يكون لك بيت من زخرف تعطينا منه و تغنينا به فلعلّنا نطغى فإنّك قلت لنا: كَلاّ إِنَّ الْإِنْسانَ لَيَطْغى. أَنْ رَآهُ اسْتَغْنى (۲).

ثمّ قال:أو ترقى فى السماء-أى تصعد فى السماء-و لن نؤمن لرقّيك -لصعودك-حتّى تنزّل علينا كتابا نقرؤه من اللّه العزيز الحكيم إلى عبد اللّه بن أبى أميّه المخزومىّ و من معه بأن آمنوا بمحمّد بن عبد اللّه بن عبد المطّلب،فإنّه رسولى،و صدّقوه فى مقاله فإنّه من عندى.

ثمّ لا أدرى يا محمّد!إذا فعلت هذا كلّه أو من بك،أو لا أومن بك،بل لو رفعتنا

۱- ۱) الطور:۴۴/۵۲.

۲- ۲) العلق:۶/۹۶،و ۷.

إلى السماء و فتحت أبوابها و أدخلتناها،لقلنا إنّما سكّرت أبصارنا و سحرتنا.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا عبد اللّه!أبقى شيء من كلامك؟

قال:يا محمّد!أ و ليس فيما أوردته عليك كفايه و بلاغ؟ما بقى شيء فقل ما بدا لك،و افصح عن نفسك إن كانت لك حجّه،و أتنا بما سألناك.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:«اللّهمّ أنت السامع لكلّ صوت،و العالم بكلّ شيء تعلم ما قاله عبادك».

فأنزل اللّه عليه:يا محمّد! وَ قالُوا ما لِهذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعامَ وَ يَمْشِي فِي الْأَسْواقِ -إلى قوله- رَجُلاً مَسْحُوراً (۱).

ثمّ قال اللّه تعالى: اُنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثالَ فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً (۲).

ثمّ قال اللّه:يا محمّد! تَبارَكَ الَّذِي إِنْ شاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذلِكَ جَنّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ وَ يَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً (۳).

و أنزل عليه:يا محمّد! فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحى إِلَيْكَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ (۴)الآيه.

و أنزل عليه:يا محمّد! وَ قالُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَ لَوْ أَنْزَلْنا مَلَكاً لَقُضِيَ الْأَمْرُ -إلى قوله- وَ لَلَبَسْنا عَلَيْهِمْ ما يَلْبِسُونَ (۵).

فقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا عبد اللّه!أمّا ما ذكرت من أنّي آكل الطعام

۱- ۱) الفرقان:۷/۲۵،و ۸.

۲- ۲) الإسراء:۴۸/۱۷.

۳- ۳) الفرقان:۱۰/۲۵.

۴- ۴) هود:۱۲/۱۱.

۵- ۵) الأنعام:۸/۶،و ۹.

كما تأكلون،و زعمت أنّه لا يجوز لأجل هذه أن أكون للّه رسولا،فإنّما الأمر للّه يفعل ما يشاء،و يحكم ما يريد،و هو محمود و ليس لك و لا لأحد الاعتراض عليه بلم و كيف.

أ لا ترى أنّ اللّه تعالى كيف أفقر بعضا،و أغنى بعضا،و أعزّ بعضا، و أذلّ بعضا،و أصحّ بعضا،و أسقم بعضا،و شرّف بعضا،و وضع بعضا،و كلّهم ممّن يأكل الطعام.

ثمّ ليس للفقراء أن يقولوا:لم أفقرتنا و أغنيتهم؟و لا للوضعاء أن يقولوا:لم وضعتنا و شرّفتهم؟و لا للزمنى و الضعفاء أن يقولوا:لم أزمنتنا و أضعفتنا، و صحّحتهم؟و لا للأذلّاء أن يقولوا:لم أذللتنا و أعززتهم؟و لا لقبائح الصور أن يقولوا:لم قبّحتنا و جمّلتهم؟

بل إن قالوا ذلك كانوا على ربّهم رادّين،و له فى أحكامه منازعين و به كافرين،و لكان جوابه لهم:[إنّى]أنا الملك الخافض الرافع المغنى المفقر المعزّ المذلّ المصحّح المسقم،و أنتم العبيد ليس لكم إلّا التسليم لى، و الانقياد لحكمى،فإن سلّمتم كنتم عبادا مؤمنين،و إن أبيتم كنتم بى كافرين و بعقوباتى من الهالكين.

ثمّ أنزل اللّه تعالى عليه:يا محمّد! قُلْ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يعنى آكل الطعام يُوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ (۱)يعنى قل لهم:أنا فى البشريّه مثلكم،و لكن ربّى خصّنى بالنبوّه دونكم،كما يخصّ بعض البشر بالغناء و الصحّه و الجمال دون بعض من البشر،فلا تنكروا أن يخصّنى أيضا بالنبوّه.

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:و أمّا قولك:إنّ هذا ملك الروم و ملك الفرس

۱- ۱) الكهف:۱۱۰/۱۸.

لا- يبعثان رسولا- إلاّ- كثير المال،عظيم الحال،له قصور و دور و فساطيط و خيام و عبيد و خدّام،و ربّ العالمين فوق هؤلاء كلّهم،فهم عبيده.

فإنّ اللّه له التدبير و الحكم،لا يفعل على ظنّك و حسبانك،و لا باقتراحك بل يفعل ما يشاء،و يحكم ما يريد،و هو محمود.

يا عبد اللّه!إنّما بعث اللّه نبيّه ليعلّم الناس دينهم و يدعوهم إلى ربّهم،و يكدّ نفسه فى ذلك آناء الليل،و أطراف النهار،فلو كان صاحب قصور يحتجب فيها، و عبيد و خدم يسترونه عن الناس،أ ليس كانت الرساله تضيع،و الأمور تتباطأ؟!أو ما ترى الملوك إذا احتجبوا كيف يجرى الفساد و القبائح من حيث لا يعلمون به و لا يشعرون.

يا عبد اللّه!و إنّما بعثنى اللّه،و لا- مال لى،ليعرّفكم قدرته و قوّته،و إنّه هو الناصر لرسوله،لا- تقدرون على قتله،و لا- منعه من رسالته،فهذا أبين فى قدرته، و فى عجزكم،و سوف يظفرنى اللّه بكم،فأوسعكم قتلا و أسرا،ثمّ يظفرنى اللّه ببلادكم،و يستولى عليها المؤمنون من دونكم و دون من يوافقكم على دينكم.

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:و أمّا قولك لى:و لو كنت نبيّا لكان معك ملك يصدّقك و نشاهده،بل لو أراد اللّه أن يبعث إلينا نبيّا لكان إنّما يبعث ملكا لا بشرا مثلنا.

فالملك لا تشاهده حواسّكم،لأنّه من جنس هذا الهواء لا عيان منه، و لو شاهدتموه-بأن يزاد فى قوى أبصاركم-لقلتم ليس هذا ملكا بل هذا بشر لأنّه إنّما كان يظهر لكم بصوره البشر الذى قد ألفتموه لتفهموا عنه مقاله،و تعرفوا به خطابه و مراده،فكيف كنتم تعلمون صدق الملك،و أنّ ما يقوله حقّ.

بل إنّما بعث اللّه بشرا،و أظهر على يده المعجزات التى ليست فى طبائع البشر الذين قد علمتم ضمائر قلوبهم،فتعلمون بعجزكم عمّا جاء به أنّه معجزه،و أنّ

ذلک شهاده من اللّه تعالی بالصدق له،و لو ظهر لکم ملک،و ظهر علی یده ما یعجز عنه البشر،لم یکن فی ذلک ما یدلّکم أنّ ذلک لیس فی طبائع سائر أجناسه من الملائکه حتّی یصیر ذلک معجزا.

أ لا ترون أنّ الطیور التی تطیر لیس ذلک منها بمعجز،لأنّ لها أجناسا یقع منها مثل طیرانها،و لو أنّ آدمیّا طار کطیرانها کان ذلک معجزا،فاللّه عزّ و جلّ سهّل علیکم الأمر،و جعله بحیث تقوم علیکم حجّته،و أنتم تقترحون عمل الصعب الذی لا حجّه فیه.

ثمّ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:و أمّا قولک:ما أنت إلّا رجلا مسحورا،فکیف أکون کذلک،و قد تعلمون أنّی فی صحّه التمییز و العقل فوقکم،فهل جرّبتم علیّ منذ نشأت إلی أن استکملت أربعین سنه جریره أو زلّه أو کذبه أو خیانه أو خطأ من القول أو سفها من الرأی،أ تظنّون أنّ رجلا یعتصم طول هذه المدّه بحول نفسه،و قوّتها،أو بحول اللّه و قوّته؟!

و ذلک ما قال اللّه تعالی: اُنْظُرْ کَیْفَ ضَرَبُوا لَکَ الْأَمْثالَ فَضَلُّوا فَلا یَسْتَطِیعُونَ سَبِیلًا (۱)إلی أن یثبتوا علیک عمی بحجّه أکثر من دعاویهم الباطله التی تبیّن علیک تحصیل بطلانها.

ثمّ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:و أمّا قولک:لو لا نزّل هذا القرآن علی رجل من القریتین عظیم،الولید بن المغیره بمکّه أو عروه بالطائف.

فإنّ اللّه تعالی لیس یستعظم مال الدنیا کما تستعظمه أنت،و لا خطر له عنده کما[له]عندک،بل لو کانت الدنیا عنده تعدل جناح بعوضه لما سقی کافرا به مخالفا له شربه ماء،و لیس قسمه رحمه اللّه إلیک،بل اللّه[هو]القاسم للرحمات،

۱- ۱) الفرقان:۹/۲۵.

و الفاعل لما يشاء فى عبيده و إمائه.

و ليس هو عزّ و جلّ ممّن يخاف أحدا كما تخافه[أنت]لماله و حاله،فتعرفه بالنبوّه لذلك،و لا ممّن يطمع فى أحد فى ماله[أو فى حاله]كما تطمع فتخصّه بالنبوّه لذلك،و لا ممّن يحبّ أحدا محبّه الهوى كما تحبّ،فتقدّم من لا يستحقّ التقديم،و إنّما معاملته بالعدل،فلا يؤثر بأفضل مراتب الدين و جلاله إلّا الأفضل فى طاعته،و الأجدّ فى خدمته،و كذلك لا يؤخّر فى مراتب الدين و جلاله إلّا أشدّهم تباطؤا عن طاعته.

و إذا كان هذا صفته لم ينظر إلى مال و لا إلى حال،بل هذا المال و الحال من تفضّله،و ليس لأحد من عباده عليه ضربه لازب.

فلا يقال:إذا تفضّل بالمال على عبده،فلا بدّ[من]أن يتفضّل عليه بالنبوّه أيضا،لأنّه ليس لأحد إكراهه على خلاف مراده،و لا إلزامه تفضّلا لأنّه تفضّل قبله بنعمه،أ لا ترى يا عبد اللّه،كيف أغنى واحدا،و قبّح صورته؟ و كيف حسّن صوره واحد و أفقره ؟!و كيف شرّف واحدا و أفقره ؟!و كيف أغنى واحدا و وضعه؟!

ثمّ ليس لهذا الغنىّ أن يقول:و هلّا أضيف إلى يسارى جمال فلان؟

و لا للجميل أن يقول:هلّا أضيف إلى جمالى مال فلان؟

و لا للشريف أن يقول:هلّا أضيف إلى شرفى مال فلان؟

و لا للوضيع أن يقول:هلّا أضيف إلى ضعتى شرف فلان؟

و لكنّ الحكم للّه يقسّم كيف يشاء،و يفعل كما يشاء،و هو حكيم فى أفعاله ، محمود فى أعماله،و ذلك قوله تعالى: وَ قالُوا لَوْ لا نُزِّلَ هذَا الْقُرْآنُ عَلى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ۱.

و لكنّ الحكم للّه يقسّم كيف يشاء،و يفعل كما يشاء،و هو حكيم فى أفعاله ، محمود فى أعماله،و ذلك قوله تعالى: وَ قالُوا لَوْ لا نُزِّلَ هذَا الْقُرْآنُ عَلى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ (۱).

قال اللّه تعالى: أَ هُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ -يا محمّد- نَحْنُ قَسَمْنا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا فأحوجنا بعضا إلى بعض،أحوجنا هذا إلى مال ذلك و أحوج ذاك إلى سلعه هذا[و هذا]إلى خدمته.

فترى أجلّ الملوك،و أغنى الأغنياء محتاجا إلى أفقر الفقراء فى ضرب من الضروب،إمّا سلعه معه ليست معه،و إمّا خدمه يصالح لها،لا يتهيّأ لذلك الملك أن يستغنى[إلّا]به،و إمّا باب من العلوم و الحكم،فهو فقير إلى أن يستفيدها من هذا الفقير،فهذا الفقير يحتاج إلى مال ذلك الملك الغنىّ،و ذلك الملك يحتاج إلى علم هذا الفقير أو رأيه أو معرفته.

ثمّ ليس للفقير أن يقول:هلّا اجتمع إلى رأيى و علمى و ما أتصرّف فيه من فنون الحكم ما لهذا الملك الغنىّ؟

و لا للملك أن يقول:هلّا اجتمع إلى ملكى علم هذا الفقير!ثمّ قال: وَ رَفَعْنا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيًّا ،ثمّ قال:يا محمّد! وَ رَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمّا يَجْمَعُونَ (۲)يجمع هؤلاء من أموال الدنيا.

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:و أمّا قولك:لن نؤمن لك حتّى تفجر لنا من الأرض ينبوعا إلى آخر ما قلته.

فإنّك اقترحت على محمّد رسول اللّه أشياء:منها ما لو جاءك به لم يكن برهانا لنبوّته،و رسول اللّه يرتفع عن أن يغتنم جهل الجاهلين،و يحتجّ عليهم بما لا حجّه فيه.

ص:

۱- ۱) الزخرف:۳۱/۴۳.

۲- ۲) الزخرف:۳۲/۴۳.

و منها ما لو جاءک به لکان معه هلاکک،و إنّما یؤتی بالحجج و البراهین،لیلزم عباد اللّه الإیمان بها،لا لیهلکوا بها،فإنّما اقترحت هلاکک،و ربّ العالمین أرحم بعباده،و أعلم بمصالحهم،من أن یهلکهم کما یقترحون.

و منها المحال الذی لا یصحّ،و لا یجوز کونه،و رسول[اللّه]ربّ العالمین یعرّفک ذلک،و یقطع معاذیرک،و یضیّق علیک سبیل مخالفته،و یلجئک بحجج اللّه إلی تصدیقه،حتّی لا یکون لک عنه محید و لا محیص.

و منها ما قد اعترفت علی نفسک أنّک فیه معاند متمرّد،لا تقبل حجّه، و لا تصغی إلی برهان،و من کان کذلک فدواؤه عقاب النار،النازل من سمائه أو فی جحیمه أو بسیوف أولیائه.

و أمّا قولک:یا عبد اللّه!لن نؤمن لک حتّی تفجر لنا من الأرض ینبوعا بمکّه فإنّها ذات حجاره و صخور و جبال،تکسح أرضها،و تحفرها و تجری فیها العیون،فإنّنا إلی ذلک محتاجون.

فإنّک سألت هذا و أنت جاهل بدلائل اللّه تعالی.

یا عبد اللّه!أ رأیت لو فعلت هذا کنت من أجل هذا نبیّا؟

أ رأیت الطائف التی لک فیها بساتین،أ ما کان هناک مواضع فاسده صعبه أصلحتها و ذلّلتها و کسحتها،و أجریت فیها عیونا استنبطتها؟قال:بلی!

قال:و هل لک فی هذا نظراء؟قال:بلی،أ فصرت بذلک أنت و هم أنبیاء؟

قال:لا.قال:فکذلک لا یصیر هذا حجّه لمحمّد لو فعله علی نبوّته،فما هو إلّا کقولک لن نؤمن لک حتّی تقوم و تمشی علی الأرض أو حتّی تأکل الطعام،کما یأکل الناس.

و أمّا قولک یا عبد اللّه:أو تکون لک جنّه من نخیل و عنب فتأکل منها و تطعمنا و تفجّر الأنهار خلالها تفجیرا.

أ و ليس لأصحابك و لك جنّات من نخيل و عنب بالطائف،تأكلون و تطعمون منها،و تفجّرون الأنهار خلالها تفجيرا أ فصرتم أنبياء بهذا؟قال:لا.

قال:فما بال اقتراحكم على رسول اللّه أشياء لو كانت كما تقترحون لما دلّت على صدقه،بل لو تعاطاها لدلّ تعاطيه إيّاها على كذبه،لأنّه حينئذ يحتجّ بما لا حجّه فيه،و يختدع الضعفاء عن عقولهم و أديانهم،و رسول ربّ العالمين يجلّ و يرتفع عن هذا.

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا عبد اللّه!و أمّا قولك:أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا،فإنّك قلت:و إن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا:سحاب مركوم،فإنّ فى سقوط السماء عليكم هلاككم و موتكم،فإنّما تريد بهذا من رسول اللّه أن يهلككك،و رسول ربّ العالمين أرحم بك من ذلك،و لا يهلكك،و لكنّه يقيم عليك حجج اللّه،و ليس حجج اللّه لنبيّه وحده على حسب اقتراح عباده.

لأنّ العباد جهّال بما يجوز من الصلاح،و بما لا يجوز منه و بالفساد،و قد يختلف اقتراحهم و يتضادّ حتّى يستحيل وقوعه،[إذ لو كانت اقتراحاتهم واقعه لجاز أن تقترح أنت أن تسقط السماء عليكم،و يقترح غيرك أن لا تسقط عليكم السماء بل أن ترفع الأرض إلى السماء و تقع السماء عليها،و كان ذلك يتضادّ و يتنافى،أو يستحيل وقوعه]و اللّه لا يجرى تدبيره على ما يلزم به المحال.

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:و هل رأيت يا عبد اللّه طبيبا كان دواؤه للمرضى على حسب اقتراحاتهم،و إنّما يفعل بهم ما يعلم صلاحهم فيه أحبّه العليل،أو كرهه.

فأنتم المرضى،و اللّه طبيبكم،فإن انقدتم لدوائه شفاكم،و إن تمرّدتم عليه أسقمكم،و بعد،فمتى رأيت يا عبد اللّه مدّعى حقّ قبل رجل أوجب

علیه حاکم من حکّامهم-فیما مضی-بیّنه علی دعواه علی حسب اقتراح المدّعی علیه؟

إذن ما کان یثبت لأحد علی أحد دعوی،و لا حقّ،و لا کان بین ظالم من مظلوم،و لا صادق من کاذب فرق.

ثمّ قال:یا عبد اللّه!و أمّا قولک:أو تأتی باللّه و الملائکه قبیلا یقابلوننا و نعاینهم،فإنّ هذا من المحال الذی لا خفاء به،إنّ ربّنا عزّ و جلّ لیس کالمخلوقین یجیء و یذهب،و یتحرّک و یقابل شیئا حتّی یؤتی به،فقد سألتم بهذا المحال،و إنّما هذا الذی دعوت إلیه صفه أصنامکم الضعیفه المنقوصه،التی لا تسمع،و لا تبصر،و[لا]تعلم و لا تغنی عنکم شیئا،و لا عن أحد.

یا عبد اللّه!أ و لیس لک ضیاع و جنان بالطائف،و عقار بمکّه،و قوّام علیها؟ قال:بلی،قال:أ فتشاهد جمیع أحوالها بنفسک أو بسفراء بینک و بین معامliک؟ قال:بسفرائی.

قال:أ رأیت لو قال معاملوک و أکرتک و خدمک لسفرائک:لا نصدّقکم فی هذه السفاره إلّا أن تأتونا بعبد اللّه بن أبی أمیّه لنشاهده،فنسمع ما تقولون عنه شفاها،کنت تسوّغهم هذا أو کان یجوز لهم عندک ذلک؟!قال:لا!

قال:فما الذی یجب علی سفرائک؟أ لیس أن یأتوهم عنک بعلامه صحیحه تدلّهم علی صدقهم فیجب علیهم أن یصدّقوهم؟قال:بلی!

قال:یا عبد اللّه!أ رأیت سفیرک لو أنّه لمّا سمع منهم هذا عاد إلیک،و قال:قم معی،فإنّهم قد اقترحوا علیّ مجیئک،أ لیس یکون[هذا]لک مخالفا و تقول له:إنّما أنت رسول لا مشیر و لا آمر؟قال:بلی!

قال:فکیف صرت تقترح علی رسول ربّ العالمین ما لا تسوّغ لأکرتک و معاملیک أن یقترحوه علی رسولک إلیهم،و کیف أردت من رسول ربّ العالمین

أن يستذمّ إلى ربّه بأن يأمر عليه و ينهى،و أنت لا تسوّغ مثل هذا لرسولك إلى أكرتك و قوّامك؟!

هذه حجّه قاطعه لإبطال جميع ما ذكرته فى كلّ ما اقترحته،يا عبد اللّه.

و أمّا قولك يا عبد اللّه:أو يكون لك بيت من زخرف و هو الذهب،أ ما بلغك أنّ لعزيز مصر بيوتا من زخرف؟قال:بلى!

قال:أ فصار بذلك نبيّا؟قال:لا!

قال:فكذلك لا يوجب ذلك لمحمّد-لو كان له-نبوّه و محمّد لا يغتنم جهلك بحجج اللّه.

و أمّا قولك يا عبد اللّه:أو ترقى فى السماء،ثمّ قلت:و لن نؤمن لرقّيك حتّى تنزّل علينا كتابا نقرؤه.

يا عبد اللّه!الصعود إلى السماء أصعب من النزول عنها،و إذا اعترفت على نفسك بأنّك لا تؤمن إذا صعدت فكذلك حكم النزول.

ثمّ قلت:حتّى تنزّل علينا كتابا نقرؤه،و من بعد ذلك لا أدرى أو من بك،أو لا أومن بك.

فأنت يا عبد اللّه مقرّ بأنّك تعاند حجّه اللّه عليك،فلا دواء لك إلّا تأديبه [لك]على يد أوليائه من البشر أو ملائكته الزبانيه،و قد أنزل اللّه تعالى علىّ حكمه جامعه لبطلان كلّ ما اقترحته.

فقال تعالى: قُلْ -يا محمّد- سُبْحانَ رَبِّی هَلْ كُنْتُ إِلّا بَشَراً رَسُولاً (۱).

ما أبعد ربّى عن أن يفعل الأشياء على[قدر]ما يقترحه الجهّال بما يجوز و بما

۱- ۱) الإسراء:۹۳/۱۷.

لا یجوز،و هل کنت إلّا بشرا رسولا لا یلزمنی إلّا إقامه حجّه اللّه التی أعطانی، و لیس لی أن آمر علی ربّی و لا أنهی،و لا أشیر فأکون کالرسول الذی بعثه ملک إلی قوم من مخالفیه،فرجع إلیه یأمره أن یفعل بهم ما اقترحوه علیه.

فقال أبو جهل:یا محمّد!هاهنا واحده أ لست زعمت أنّ قوم موسی احترقوا بالصاعقه لمّا سألوه أن یریهم اللّه جهره؟ [قال:بلی!قال:]فلو کنت نبیّا لاحترقنا نحن أیضا،فقد سألنا أشدّ ممّا سأل قوم موسی علیه السّلام، لأنّهم بزعمک قالوا:أرنا اللّه جهره،و نحن قلنا لن نؤمن لک حتّی تأتی باللّه و الملائکه قبیلا نعاینهم.

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:یا أبا جهل،أو ما علمت قصّه إبراهیم الخلیل علیه السّلام لمّا رفع فی الملکوت،و ذلک قول ربّی: وَ کَذلِکَ نُرِی إِبْراهِیمَ مَلَکُوتَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِیَکُونَ مِنَ الْمُوقِنِینَ (۱)قوّی اللّه بصره لمّا رفعه دون السماء حتّی أبصار الأرض و من علیها ظاهرین و مستترین.

فرأی رجلا و امرأه علی فاحشه،فدعا علیهما بالهلاک فهلکا،ثمّ رأی آخرین فدعا علیهما بالهلاک فهلکا،ثمّ رأی آخرین،فهمّ بالدعاء علیهما.

فأوحی اللّه تعالی إلیه:یا إبراهیم!کفف دعوتک عن عبادی و إمائی،فإنّی أنا الغفور الرحیم،الحنّان الحلیم،لا تضرّنی ذنوب عبادی،کما لا تنفعنی طاعتهم، و لست أسوسهم لشفاء الغیظ کسیاستک،فاکفف دعوتک عن عبادی،فإنّما أنت عبد نذیر،لا شریک فی المملکه،و لا مهیمن علیّ و لا علی عبادی،و عبادی معی بین خلال ثلاث:إمّا تابوا إلیّ فتبت علیهم،و غفرت ذنوبهم،و سترت عیوبهم.

و إمّا کففت عنهم عذابی لعلمی بأنّه سیخرج من أصلابهم ذرّیّات مؤمنون

۱- ۱) الأنعام:۷۵/۶.

فأرفق بالآباء الكافرين،و أتأنّى بالأمّهات الكافرات،و أرفع عنهم عذابى ليخرج ذلك المؤمن من أصلابهم،فإذا تزايلوا حلّ بهم عذابى و حاق بهم بلائى.

و إن لم يكن هذا و لا- هذا فإنّ الذى أعددته لهم من عذابى أعظم ممّا تريده بهم،فإنّ عذابى لعبادى على حسب جلالى و كبريائى.

يا إبراهيم!فخلّ بينى[و]بين عبادى،فإنّى أرحم بهم منك،و خلّ بينى و بين عبادى،فإنّى أنا الجبّار الحليم العلّام الحكيم،أدبّرهم بعلمى و أنفذ فيهم قضائى و قدرى.

ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:إنّ اللّه تعالى-يا أبا جهل-إنّما دفع عنك العذاب، لعلمه بأنّه سيخرج من صلبك ذرّيّه طيّبه عكرمه ابنك،و سيلى من أمور المسلمين ما إن أطاع اللّه و رسوله فيه كان عند اللّه جليلا،و إلاّ فالعذاب نازل عليك،و كذلك سائر قريش السائلين لمّا سألوه هذا.

إنّما أمهلوا لأنّ اللّه علم أنّ بعضهم سيؤمن بمحمّد،و ينال به السعاده،فهو تعالى لا يقطعه عن تلك السعاده،[و لا يبخل بها عليه،أو من يولد منه مؤمن، فهو ينظر أباه لإيصال ابنه إلى السعاده]،و لو لا- ذلك لنزل العذاب بكافّتكم، فانظر نحو السماء،فنظر فإذا أبوابها مفتّحه،و إذا النيران نازله منها، مسامته لرؤوس القوم،تدنو منهم حتّى وجدوا حرّها بين أكتافهم،فارتعدت فرائص أبى جهل و الجماعه.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:لا تروعنّكم،فإنّ اللّه لا يهلككم بها،و إنمّا أظهرها عبره،ثمّ نظروا و إذا قد خرج من ظهور الجماعه أنوار قابلتها و رفعتها و دفعتها، حتّى أعادتها فى السماء كما جاءت منها.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:بعض هذه الأنوار أنوار من قد علم اللّه أنّه سيسعده بالإيمان بى منكم من بعد،و بعضها أنوار ذرّيّه طيّبه ستخرج من بعضكم ممّن

لا يؤمن و هم مؤمنون (۱).

(۱۱۲۲)۱۷-الشيخ الصدوق رحمه اللّه:و بهذا الإسناد،(و هو هذا:حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر،قال:حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينيّ،)عن الحسن بن عليّ عليهما السّلام قال:دخل عليّ بن محمّد عليهما السّلام على مريض من أصحابه،و هو يبكى و يجزع من الموت،فقال له:يا عبد اللّه!تخاف من الموت،لأنّك لا تعرفه، أ رأيتك إذا اتّسخت و تقذّرت و تأذّيت من كثره القذر و الوسخ عليك، و أصابك قروح و جرب،و علمت أنّ الغسل فى حمّام يزيل ذلك كلّه،أ ما تريد أن تدخله فتغسل ذلك عنك؟أو ما تكره أن لا تدخله فيبقى ذلك عليك؟قال:

بلى،يا ابن رسول اللّه!

قال:فذاك الموت هو ذلك الحمّام،و هو آخر ما بقى عليك من تمحيص ذنوبك و تنقيتك من سيّئاتك،فإذا أنت وردت عليه و جاوزته،فقد نجوت من كلّ غمّ و همّ و أذى،و وصلت إلى كلّ سرور و فرح.

---

۱ - ۱) التفسير:۴۹۶، ح ۳۱۳، و ۳۱۴.عنه البحار:۱۸۳/۹، ح ۱۲، و ۴۱۸/۱۷، ح ۴۷،قطعتان منه، و البرهان:۱۴۱/۱، ح ۱، و ۵۳۲،ح ۱۱،قطعتان منه،و ۴۴۵/۲،ح ۱،بتفاوت،و ۴۹۶، ح ۱،و ۱۴۰/۴،ح ۳،قطعتان منه،و مدينه المعاجز:۲۶۳/۱،ح ۱۶۷،قطعه منه،و إثبات الهداه:۳۹۴/۱،ح ۶۰۹،و ۳۹۵،ح ۶۱۲،قطعتان منه. الاحتجاج:۴۷/۱،ح ۲۲،بتفاوت.عنه قصص الأنبياء للجزائرىّ:۱۱۳،س ۱، و نور الثقلين:۷۰۴/۱،ح ۲۳،و ۲۲۱/۳،ح ۴۴۶،و ۳۱۴،ح ۲۶۰،و ۶/۴،ح ۲۱، و ۵۹۷،ح ۲۸،قطع منه،و البحار:۱۷۱/۵۶،ح ۱،قطعه منه،و الجواهر السنيّه:۱۹،س ۳،قطعه منه. و عنه و عن التفسير،البحار:۲۶۹/۹،ح ۲،و ۳۵۲/۱۷،ح ۲،قطعه منه،و إثبات الهداه: ۳۲۵/۱،ح ۳۰۷،قطعه منه.

فسكن الرجل و استسلم و نشط و غمض عين نفسه،و مضى لسبيله (۱).

(۱۱۲۳)۱۸-الشيخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر،قال:

حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينيّ،عن الحسن بن عليّ،عن أبيه،عن عليّ بن محمّد عليهما السّلام،قال:قيل لمحمّد بن عليّ بن موسى صلوات اللّه عليهم:ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت؟

قال:لأنّهم جهلوه،فكرهوه،و لو عرفوه و كانوا من أولياء اللّه عزّ و جلّ لأحبّوه،و لعلموا أنّ الآخره خير لهم من الدنيا.

ثمّ قال عليه السّلام:يا أبا عبد اللّه!ما بال الصبيّ و المجنون يمتنع من الدواء المنقيّ لبدنه و النافى للألم عنه؟قال:لجهلهم بنفع الدواء.

قال:و الذى بعث محمّدا بالحقّ نبيّا!إنّ من استعدّ للموت حقّ الاستعداد فهو أنفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج،أما إنّهم لو عرفوا ما يؤدّى إليه الموت من النعيم لاستدعوه و أحبّوه أشدّ ما يستدعى العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات، و اجتلاب السلامات (۲).

(۱۱۲۴)۱۹-أبو منصور الطبرسيّ رحمه اللّه:و عنه[أى أبى محمّد العسكريّ]عليه السّلام قال:قال عليّ بن محمّد عليهما السّلام:لو لا من يبقى بعد غيبه قائمكم عليه السّلام من العلماء الداعين إليه،و الدالّين عليه،و الذابّين عن دينه،بحجج اللّه،و المنقذين لضعفاء

---

۱ - ۱) معانى الأخبار:۱۴/۲۹۰، ح ۹.عنه البحار:۱۵۶/۶، ح ۱۳.الاعتقادات للصدوق،ضمن مصنّفات الشيخ المفيد رحمه اللّه:۵۶/۵،س ۳.

۲ - ۲) معانى الأخبار:۲۹۰، ح ۸.عنه البحار:۱۵۶/۶، ح ۱۲،و فيه:المفسّر،عن أحمد بن الحسن الحسينيّ،عن أبى محمّد العسكريّ،عن عليّ بن محمّد عليهم السّلام،قال:قيل:... الاعتقادات للصدوق،ضمن مصنّفات الشيخ المفيد رحمه اللّه:۵۵،س ۱۰،مرسلا.

عباد اللّه من شبّاك إبليس و مردته،و من فخاخ (۱)النواصب،لما بقى أحد إلّا ارتدّ عن دين اللّه،و لكنّهم الذين يمسكون أزمّه قلوب ضعفاء الشيعه،كما يمسك صاحب السفينه سكّانها.

أولئك هم الأفضلون عند اللّه عزّ و جلّ (۲).

(۱۱۲۵)۲۰-أبو منصور الطبرسى رحمه اللّه:روى عن الحسن العسكرى عليه السّلام أنّه اتّصل بأبى الحسن علىّ بن محمّد العسكرى عليه السّلام:أنّ رجلا من فقهاء شيعته كلّم بعض النصّاب،فأفهمه بحجّته حتّى أبان عن فضيحته،فدخل إلى علىّ بن محمّد عليهما السّلام،و فى صدر مجلسه دست عظيم منصوب و هو قاعد خارج الدست،و بحضرته خلق من العلويّين و بنى هاشم،فما زال يرفعه حتّى أجلسه فى ذلك الدست،و أقبل عليه فاشتدّ ذلك على أولئك الأشراف،فأمّا العلويّه،فأجلّوه عن العتاب.

و أمّا الهاشميّون فقال له شيخهم:يا ابن رسول اللّه!هكذا تؤثر عاميّا على سادات بنى هاشم من الطالبيّين و العباسيّين.

فقال عليه السّلام:إيّاكم و أن تكونوا من الذين قال اللّه تعالى فيهم: أَ لَمْ تَرَ إِلَى

۱- ۱) الفخّ:آله يصاد بها،و الجمع فخاخ مثل سهم و سهام.المصباح المنير:۴۶۴،(الفخّ).

۲- ۲) الاحتجاج:۱۵/۱،ح ۱۱،و ۵۰۲/۲،ح ۳۳۳.عنه و عن التفسير،البحار:۶/۲،ح ۱۲.التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السّلام:۳۴۴، ح ۲۲۵.عنه منيه المريد:۳۵، س ۲، و المحجّه البيضاء:۳۲/۱، س ۱۹،بتفاوت يسير،و الفصول المهمّه للحرّ العاملىّ:۶۰۴/۱، ح ۹۴۸،بتفاوت يسير،و أمل الآمل:۹/۱، س ۳،بتفاوت. صراط المستقيم:۵۶/۳، س ۱۶. عوالى اللئالى:۱۹/۱،ح ۸،بتفاوت يسير.

اَلَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ يُدْعَوْنَ إِلى كِتابِ اللّهِ لِيَحْكَمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَ هُمْ مُعْرِضُونَ (۱)أ ترضون بكتاب اللّه حكما؟قالوا:بلى!

قال:أ ليس اللّه يقول: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللّهُ لَكُمْ وَ إِذا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ (۲).

فلم يرض للعالم المؤمن إلّا أن يرفع على المؤمن غير العالم،كما لم يرض للمؤمن إلّا أن يرفع على من ليس بمؤمن،أخبرونى عنه قال: يَرْفَعِ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ ،أو قال:يرفع الذين أوتوا شرف النسب درجات؟

أ و ليس قال اللّه: هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ (۳)فكيف تنكرون رفعى لهذا،لما رفعه اللّه؟

إنّ كسر هذا(لفلان)الناصب بحجج اللّه التى علّمه إيّاها لأفضل له من كلّ شرف فى النسب.

فقال العبّاسىّ:يا ابن رسول اللّه!قد أشرفت علينا،هو ذا يقصر بنا عمّن ليس له نسب كنسبنا،و ما زال منذ أوّل الإسلام يقدّم الأفضل فى الشرف على من دونه فيه.

فقال عليه السّلام:سبحان اللّه!أ ليس عبّاس بايع(أبا بكر و هو تيمىّ و العبّاس

۱- ۱) آل عمران:۲۳/۳.

۲- ۲) المجادله:۱۱/۵۸.

۳- ۳) الزمر:۹/۳۹.

هاشمی)،أ و لیس عبد اللّه بن عبّاس کان یخدم عمر بن الخطّاب،و هو هاشمیّ أبو الخلفاء،و عمر عدویّ؟!

و ما بال عمر أدخل البعداء من قریش فی الشوری و لم یدخل العبّاس؟ فإن کان رفعنا لمن لیس بهاشمیّ علی هاشمیّ منکرا،فأنکروا علی العبّاس بیعته لأبی بکر،و علی عبد اللّه بن عبّاس خدمته لعمر بعد بیعته،فإن کان ذلک جائزا فهذا جائز.فکأنّما ألقم الهاشمی حجرا (۱).

(۱۱۲۶)۲۱-ابن حمزه الطوسی رحمه اللّه:عن یوسف بن زیاد،عن الحسن بن علیّ (۲)،عن أبیه علیهم السّلام،قال:جاء رجل إلی محمّد بن علیّ بن موسی علیهم السّلام،فقال:

یا ابن رسول اللّه!إنّ أبی قد مات و کان له ألف دینار ،ففاجأه الموت،و لست أقف علی ماله،و لی عیال کثیره،و أنا من مواليکم،فأغننی.

فقال أبو جعفر علیه السّلام:إذا صلّیت العشاء الآخره،فصلّ علی محمّد و آل محمّد مائه مرّه،فإنّ أباک یأتیک و یخبرک بأمر المال.

ففعل الرجل ذلک،فأتاه أبوه فی منامه،فقال:یا بنیّ!مالی فی موضع کذا فخذه.

فذهب الرجل فأخذه الألف دینار و أبوه واقف،فقال:یا بنیّ!اذهب إلی ابن رسول اللّه علیه السّلام فأخبره بالمال بأنّی قد دللتک علیه،فإنّه کان أمرنی بذلک،

۱- ۱) الاحتجاج:۵۰۰/۲،ح ۳۳۲.عنه نور الثقلین:۴۷۹/۴،ح ۲۲،و ۲۶۳/۵،ح ۳۶،قطعتان منه، و البرهان:۳۰۵/۴،ح ۱،بتفاوت یسیر،و حلیه الأبرار:۳۱/۵، ح ۱،بتفاوت. التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:۳۵۱، ح ۲۳۸،بتفاوت یسیر.عنه و عن الاحتجاج،البحار:۱۳/۲،ح ۲۵.

۲- ۲) فی الدعوات:العسکریّ علیه السّلام.

فجاء الرجل و أخبره بالمال،و قال:الحمد للّه الذى أكرمك و اصطفاك (۱).

۲۲-السيّد عبد الكريم بن طاوس رحمه اللّه:...مفضّل بن عمر،قال:...

قال أبو طاهر:ذكرت...لسيّدى أبى محمّد الحسن بن علىّ بن محمّد الرضا عليهم السّلام،فقال:...حدّثنى أبى:أنّ أوّل من تختّم به آدم عليه السّلام،و كان من حديث آدم عليه السّلام فى ذلك أنّه رأى على العرش بالنور مكتوبا:أنا اللّه الذى لا إله إلاّ أنا وحدى،محمّد صفوتى من خلقى،أيّدته بأخيه علىّ،و نصرته به فى تمام الخمسه الأسماء،فلمّا أصاب آدم عليه السّلام الخطيئه و حبط إلى الأرض توسّل إلى اللّه تعالى ذكره بتلك الأسماء،فتاب عليه،فاتّخذ آدم عليه السّلام خاتما من فضّه فصّه من العقيق الأحمر،و نقش الأسماء عليه،ثمّ تختّم به فى يده اليمنى،فصار ذلك سنّه أخذ بها الأتقياء من بعده من ولده (۲).

(۱۱۲۷)۲۳-العلاّمه المجلسى رحمه اللّه:ثمّ قال المفيد رحمه اللّه:و أمّا الروايه الثانيه، فهى ما روى عن أبى محمّد الحسن بن العسكرىّ،عن أبيه صلوات اللّه عليهما.

و ذكر أنّه عليه السّلام زار بها فى يوم الغدير فى السنه التى أشخصه المعتصم.

۱- ۱) الثاقب فى المناقب:۵۲۲،ح ۴۵۷.المناقب لابن شهرآشوب:۳۹۱/۴،س ۴،مرسلا عن الحسن بن علىّ عليهما السّلام،أورد مضمونه. عنه مدينه المعاجز:۳۹۰/۷، ح ۲۳۹۵.الدعوات للراوندىّ:۵۷، ح ۱۴۵،مرسلا،و باختصار.عنه البحار:۲۲۰/۷۳،ح ۳۱.الخرائج و الجرائح:۶۶۵/۲،ح ۵،مرسلا عن أبى هاشم الجعفرىّ،بتفاوت.عنه البحار: ۴۲/۵۰،ح ۸،و إثبات الهداه:۳۳۹/۳،ح ۲۹. الصراط المستقيم:۲۰۱/۲،ح ۱۲.

۲- ۲) فرحه الغرىّ:۱۱۳،ح ۶۱.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۲،رقم ۴۲۶.

فإذا أردت ذلک فقف علی باب القبّه الشریفه،و استأذن و ادخل مقدّما رجلک الیمنی علی الیسری،و امش حتّی تقف علی الضریح و استقبله،و اجعل القبله بین کتفیک،و قل:«السلام علی محمّد رسول اللّه خاتم النبیّین،و سیّد المرسلین،و صفوه ربّ العالمین،أمین اللّه علی وحیه،و عزائم أمره، و الخاتم لما سبق،و الفاتح لما استقبل،و المهیمن علی ذلک کلّه،و رحمه اللّه و برکاته و صلواته و تحیّاته،و السلام علی أنبیاء اللّه و رسله، و ملائکته المقرّبین،و عباده الصالحین.

السلام علیک یا أمیر المؤمنین،و سیّد الوصیّین،و وارث علم النبیّین، و ولیّ ربّ العالمین،و مولای و مولی المؤمنین،و رحمه اللّه و برکاته.

السلام علیک یا مولای یا أمیر المؤمنین،یا أمین اللّه فی أرضه، و سفیره فی خلقه،و حجّته البالغه علی عباده.

السلام علیک یا دین اللّه القویم،و صراطه المستقیم.

السلام علیک أیّها النبأ العظیم الذی هم فیه مختلفون،و عنه یسألون.

السلام علیک یا أمیر المؤمنین،آمنت باللّه و هم مشرکون،و صدّقت بالحقّ و هم مکذّبون،و جاهدت و هم محجمون،و عبدت اللّه مخلصا له الدین صابرا محتسبا حتّی أتاک الیقین،ألا لعنه اللّه علی الظالمین.

السلام علیک یا سیّد المسلمین،و یعسوب المؤمنین،و إمام المتّقین، و قائد الغرّ المحجّلین،و رحمه اللّه و برکاته.

أشهد أنّک أخو رسول اللّه،و وصیّه و وارث علمه،و أمینه علی شرعه، و خلیفته فی أمّته،و أوّل من آمن باللّه،و صدّق بما أنزل علی نبیّه.

و أشهد أنّه قد بلّغ عن اللّه ما أنزله فيك،فصدع (۱)بأمره،و أوجب على أمّته فرض طاعتك و ولايتك،و عقد عليهم البيعه لك،و جعلك أولى بالمؤمنين من أنفسهم كما جعله اللّه كذلك،ثمّ أشهد اللّه تعالى عليهم، فقال:أ لست قد بلّغت؟فقالوا:اللّهمّ بلى!

فقال:اللّهمّ اشهد،و كفى بك شهيدا و حاكما بين العباد.

فلعن اللّه جاحد ولايتك بعد الإقرار،و ناكث عهدك بعد الميثاق.

و أشهد أنّك وفيت بعهد اللّه تعالى،و أنّ اللّه تعالى موف لك بعهده وَ مَنْ أَوْفى بِما عاهَدَ عَلَيْهُ اللّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً (۲).

و أشهد أنّك أمير المؤمنين الحقّ الذى نطق بولايتك التنزيل،و أخذ لك العهد على الأمّه بذلك الرسول.

و أشهد أنّك و عمّك و أخاك الذين تاجرتم اللّه بنفوسكم،فأنزل اللّه فيكم إِنَّ اللّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ يُقاتِلُونَ فِى سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِى التَّوْراهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِى بايَعْتُمْ بِهِ وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. اَلتّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السّائِحُونَ الرّاكِعُونَ السّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللّهِ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (۳).

۱- ۱) صدعت الشیء:بیّنته و أظهرته.مجمع البحرین:۳۵۸/۴،(صدع).

۲- ۲) الفتح:۱۰/۴۸.

۳- ۳) التوبه:۱۱۱/۹،و ۱۱۲.

أشهد يا أمير المؤمنين!أنّ الشاكّ فيك ما آمن بالرسول الأمين،و أنّ العادل بك غيرك عانـد عن الدين القويم الذى ارتضاه لنا ربّ العالمين، و أكمله بولايتك يوم الغدير.

و أشـهد أنّـك المعنىّ بقول العزيز الرحيم: وَ أَنَّ هـذا صِـراطِى مُسْـتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ (۱)ضلّ و اللّه!و أضلّ من اتّبع سواك،و عند عن الحقّ من عاداك.

اللّهمّ سـمعنا لأـمرك،و أطعنـا و اتبعنـا صـراطك المسـتقيم،فاهـدنا ربّنا، و لا تزغ قلوبنا بعـد إذ هـديتنا إلى طاعتك،و اجعلنا من الشاكرين لأنعمك.

و أشهد أنّك لم تزل للهوى مخالفا،و للتقى محالفا،و على كظم الغيظ قادرا،و عن الناس عافيا غافرا،و إذا عصى اللّه ساخطا،و إذا اطيع اللّه راضـيا،و بما عهد إليك عاملا،راعيا لما استحفظت،حافظا لما استودعت، مبلّغا ما حمّلت،منتظرا ما وعدت،و أشهد أنّك مـا اتّقيت ضارعـا، و لاـ أمسـكت عن حقّـك جازعـا،و لاـ أحجمت عن مجاهـده عاصـيك ناكلا، و لا أظهرت الرضا بخلاف ما يرضى اللّه مداهنا،و لا وهنت لما أصابك فى سبيل اللّه،و لا ضعفت و لا استكنت عن طلب حقّك مراقبا.

معـاذ اللّه أن تكون كـذلك،بـل إذ ظلمت احتسـبت ربّـك،و فوّضت إليه أمرك،و ذكّرتهم فمـا ادّكروا،و وعظتهم فمـا اتّعظوا،و خوّفتهم اللّه فما تخوّفوا.

و أشهد أنّك يا أمير المؤمنين!جاهدت فى اللّه حقّ جهاده،حتّى دعاك

۱- ۱) الأنعام:۱۵۳/۶.

اللّه إلى جواره،و قبضک إليه باختياره،و ألزم أعداءک الحجّه بقتلهم إيّاک، لتکون الحجّه لک عليهم مع مالک من الحجج البالغه على جميع خلقه.

السلام عليک يا أمير المؤمنين!عبدت اللّه مخلصا،و جاهدت فى اللّه صابرا،وجدت بنفسک محتسبا،و عملت بکتابه،و اتّبعت سنّه نبيّه، و أقمت الصلاه و آتيت الزکاه،و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنکر ما استطعت،مبتغيا ما عند اللّه،راغبا فيما وعد اللّه،لا تحفل بالنوائب، و لا تهن عند الشدائد،و لا تحجم عن محارب،أفک من نسب غير ذلک إليک،و افترى باطلا عليک،و أولى لمن عند عنک،لقد جاهدت فى اللّه حقّ الجهاد،و صبرت على الأذى صبر احتساب،و أنت أوّل من آمن باللّه، و صلّى له و جاهد،و أبدى صفحته (۱)فى دار الشرک،و الأرض مشحونه ضلاله،و الشيطان يعبد جهره.

و أنت القائل:لا تزيدنى کثره الناس حولى عزّه،و لا تفرّقهم عنّى وحشه،و لو أسلمنى الناس جميعا لم أکن متضرّعا،اعتصمت باللّه فعززت،و آثرت الآخره على الأولى فزهدت.

و أيّدک اللّه و هداک،و أخلصک و اجتباک،فما تناقضت أفعالک ، و لا اختلفت أقوالک،و لا تقلّبت أحوالک،و لا ادّعيت و لا افتريت على اللّه کذبا،و لا شرهت (۲)إلى الحطام،و لا دنّسک الآثام،و لم تزل على بيّنه من

۱- ۱) صفحه الرجل:عرض صدره،يقال:(أبدى له صفحته)،أى کاشفه.المنجد:۴۲۷، (صفح).

۲- ۲) شره:کفرح،غلب حرصه.القاموس المحيط:۴/۴۱۰،(شره).

ربّک و یقین من أمرک،تهدی إلی الحقّ و إلی طریق مستقیم.

أشهد شهاده حقّ،و أقسم باللّه قسم صدق أنّ محمّدا و آله صلوات اللّه علیهم سادات الخلق،و أنّک مولای و مولی المؤمنین،و أنّک عبد اللّه و ولیّه،و أخو الرسول و وصیّه و وارثه.

و أنّه القائل لک:و الذی بعثنی بالحقّ!ما آمن بی من کفر بک،و لا أقرّ باللّه من جحدک،و قد ضلّ من صدّ عنک،و لم یهتد إلی اللّه و لا إلیّ من لا یهتدی بک،و هو قول ربّی عزّ و جلّ: وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدی (۱)إلی ولایتک.

مولای فضلک لا یخفی،و نورک لا یطفی،و أنّ من جحدک الظلوم الأشقی،مولای أنت الحجّه علی العباد،و الهادی إلی الرشاد،و العدّه للمعاد،مولای لقد رفع اللّه فی الأولی منزلتک،و أعلی فی الآخره درجتک،و بصّرک ما عمی علی من خالفک،و حال بینک و بین مواهب اللّه لک،فلعن اللّه مستحلّی الحرمه منک،و ذائد الحقّ عنک.

و أشهد أنّهم الأخسرون الذین تلفح (۲)وجوههم النار و هم فیها کالحون (۳)،و أشهد أنّک ما أقدمت و لا أحجمت و لا نطقت و لا أمسکت إلّا بأمر من اللّه و رسوله.

قلت:و الذی نفسی بیده لقد نظر إلیّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

۱- ۱) طه:۸۲/۲۰.

۲- ۲) لفحه کمنعه:ضربه و النار بحرّها:أحرقت.القاموس المحیط:۴۹۱/۱،(لفح).

۳- ۳) کلح فلان کلوحا:عبس و زاد عبوسه،فهو کالح.المعجم الوسیط:۷۹۵،(کلح).

أضرب بالسيف قدما،فقال:يا عليّ!أنت منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدى،و أعلمك أنّ موتك و حياتك معى و على سنّتى.

فو اللّه!ما كذبت و لا كذبت،و لا ضللت و لا ضلّ بى،و لا نسيت ما عهد إلىّ ربّى،و إنّى لعلى بيّنه من ربّى بيّنها لنبيّه،و بيّنها النبىّ لى،و إنّى لعلى الطريق الواضح،ألفظه لفظا.

صدقت و اللّه!و قلت الحقّ،فلعن اللّه من ساواك بمن ناواك!و اللّه جلّ اسمه يقول: هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ (۱).

فلعن اللّه من عدل بك من فرض اللّه عليه ولايتك،و أنت ولىّ اللّه و أخو رسوله،و الذابّ عن دينه،و الذى نطق القرآن بتفضيله،قال اللّه تعالى: وَ فَضَّلَ اللّهُ الْمُجاهِدِينَ عَلَى الْقاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً. دَرَجاتٍ مِنْهُ وَ مَغْفِرَهً وَ رَحْمَهً وَ كانَ اللّهُ غَفُوراً رَحِيماً (۲).

و قال اللّه تعالى: أَ جَعَلْتُمْ سِقايَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِى سَبِيلِ اللّهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّهِ وَ اللّهُ لا يَهْدِى الْقَوْمَ الظّالِمِينَ. اَلَّذِينَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِى سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَهً عِنْدَ اللّهِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْفائِزُونَ. يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَهٍ مِنْهُ وَ رِضْوانٍ وَ جَنّاتٍ لَهُمْ فِيها نَعِيمٌ مُقِيمٌ. خالِدِينَ فِيها أَبَداً إِنَّ اللّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (۳).

أشهد أنّك المخصوص بمدحه اللّه،المخلص لطاعه اللّه،لم تبغ

۱- ۱) الزمر:۹/۳۹.

۲- ۲) النساء:۹۵/۴.

۳- ۳) التوبه:۱۹/۹-۲۲.

بالهدى بدلا،و لم تشرك بعباده ربّك أحدا،و أنّ اللّه تعالى استجاب لنبيّه صلّى اللّه عليه و آله فيك دعوته،ثمّ أمره بإظهار ما أولاك لأمّته،إعلاء لشأنك و إعلانا لبرهانك،و دحضا للأباطيل،و قطعا للمعاذير،فلمّا أشفق من فتنه الفاسقين،و اتّقى فيك المنافقين،أوحى إليه ربّ العالمين:

يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ (۱).

فوضع على نفسه أوزار المسير،و نهض فى رمضاء الهجير (۲)،فخطب فأسمع و نادى فأبلغ،ثمّ سألهم أجمع،فقال:هل بلّغت؟فقالوا:اللّهمّ بلى!

فقال:اللّهمّ اشهد،ثمّ قال:أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

فقالوا:بلى!فأخذ بيدك،و قال:من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه،اللّهمّ وال من والاه،و عاد من عاداه،و انصر من نصره،و اخذل من خذله.

فما آمن بما أنزل اللّه فيك على نبيّه إلاّ قليل،و لا زاد أكثرهم غير تخسير،و لقد أنزل اللّه تعالى فيك من قبل و هم كارهون:

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِى اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّهٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّهٍ عَلَى الْكافِرِينَ يُجاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللّهِ وَ لا يَخافُونَ لَوْمَهَ لائِمٍ ذلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ. إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاهَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاهَ وَ هُمْ راكِعُونَ. وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ

۱- ۱) المائده:۶۷/۵.

۲- ۲) الهجير و الهجيره و الهجر و الهاجره:نصف النهار عند زوال الشمس...و شدّه الحرّ. المصدر:۲۲۳/۲،(هجره).

حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ (۱).

رَبَّنا آمَنّا بِما أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ (۲)، رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهّابُ (۳).

اللّهمّ إنّا نعلم أنّ هذا هو الحقّ من عندك،فالعن من عارضه و استكبر و كذّب به و كفر، وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (۴).

السلام عليك يا أمير المؤمنين!و سيّد الوصيّين،و أوّل العابدين، و أزهد الزاهدين،و رحمه اللّه و بركاته و صلواته و تحيّاته.

أنت مطعم الطعام على حبّه مسكينا و يتيما و أسيرا لوجه اللّه،لا تريد منهم جزاء و لا شكورا،و فيك أنزل اللّه تعالى: وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (۵).

و أنت الكاظم للغيظ،و العافى عن الناس،و اللّه يحبّ المحسنين، و أنت الصابر فى البأساء و الضرّاء و حين البأس،و أنت القاسم بالسويّه، و العادل فى الرعيّه،و العالم بحدود اللّه من جميع البريّه،و اللّه تعالى أخبر عمّا أولاك من فضله بقوله: أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ. أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ فَلَهُمْ جَنّاتُ الْمَأْوى نُزُلًا

۱- ۱) المائده:۵/۵۴-۵۶.

۲- ۲) آل عمران:۳/۵۳.

۳- ۳) آل عمران:۳/۸.

۴- ۴) الشعراء:۲۶/۲۲۷.

۵- ۵) الحشر:۵۹/۹.

بِما كانُوا يَعْمَلُونَ (۱).

و أنت المخصوص بعلم التنزيل،و حكم التأويل،و نصّ الرسول،و لك المواقف المشهوده،و المقامات المشهوره،و الأيّام المذكوره،يوم بدر و يوم الأحزاب، إِذْ زاغَتِ الْأَبْصارُ وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَناجِرَ وَ تَظُنُّونَ بِاللّهِ الظُّنُونَا. هُنالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَ زُلْزِلُوا زِلْزالاً شَدِيداً. وَ إِذْ يَقُولُ الْمُنافِقُونَ وَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ما وَعَدَنَا اللّهُ وَ رَسُولُهُ إِلاّ غُرُوراً. وَ إِذْ قالَتْ طائِفَهٌ مِنْهُمْ يا أَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَ يَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنا عَوْرَهٌ وَ ما هِيَ بِعَوْرَهٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلاّ فِراراً (۲).

و قال اللّه تعالى: وَ لَمّا رَأَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزابَ قالُوا هذا ما وَعَدَنَا اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ صَدَقَ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ ما زادَهُمْ إِلاّ إِيماناً وَ تَسْلِيماً (۳).

فقتلت عمروهم،و هزمت جمعهم وَ رَدَّ اللّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنالُوا خَيْراً وَ كَفَى اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ وَ كانَ اللّهُ قَوِيًّا عَزِيزاً (۴).

و يوم أحد إذ يصعدون و لا يلون على أحد،و الرسول يدعوهم فى أخراهم،و أنت تذود (۵)بهم المشركين عن النبىّ ذات اليمين و ذات الشمال حتّى ردّهم اللّه عنكما خائفين،و نصر بك الخاذلين.

و يوم حنين على ما نطق به التنزيل: إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَ ضاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِما رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ. ثُمَّ أَنْزَلَ

۱- ۱) السجده:۱۸/۳۲،و ۱۹.

۲- ۲) الأحزاب:۱۰/۳۳-۱۳.

۳- ۳) الأحزاب:۲۲/۳۳.

۴- ۴) الأحزاب:۲۵/۳۳.

۵- ۵) الذود:السوق و الطرد و الدفع.القاموس المحيط:۵۶۸/۱،(الذود).

اَللّهُ سَکِینَتَهُ عَلی رَسُولِهِ وَ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ (۱).

و المؤمنون أنت و من یلیک،و عمّک العبّاس ینادی المنهزمین:

یا أصحاب سوره البقره!یا أهل بیعه الشجره!حتّی استجاب له قوم قد کفیتهم المؤنه،و تکفّلت دونهم المعونه،فعادوا آیسین من المثوبه، راجین وعد اللّه تعالی بالتوبه،و ذلک قول اللّه جلّ ذکره: ثُمَّ یَتُوبُ اللّهُ مِنْ بَعْدِ ذلِکَ عَلی مَنْ یَشاءُ (۲).

و أنت حائز درجه الصبر،فائز بعظیم الأجر.و یوم خیبر إذ أظهر اللّه خور المنافقین،و قطع دابر الکافرین،و الحمد للّه ربّ العالمین، وَ لَقَدْ کانُوا عاهَدُوا اللّهَ مِنْ قَبْلُ لا یُوَلُّونَ الْأَدْبارَ وَ کانَ عَهْدُ اللّهِ مَسْؤُلاً (۳).

مولای أنت الحجّه البالغه،و المحجّه الواضحه،و النعمه السابغه،و البرهان المنیر،فهنیئا لک بما آتاک اللّه من فضل و تبّا لشانئک ذی الجهل.

شهدت مع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله جمیع حروبه،و مغازیه تحمل الرایه أمامه،و تضرب بالسیف قدّامه،ثمّ لحزمک المشهور و بصیرتک فی الامور،أمّرک فی المواطن و لم تکن علیک أمیر،و کم من أمر صدّک عن إمضاء عزمک فیه التقی،و اتّبع غیرک فی مثله الهوی،فظنّ الجاهلون أنّک عجزت عمّا إلیه انتهی،ضلّ و اللّه الظانّ لذلک،و ما اهتدی،و لقد

۱- ۱) التوبه:۲۵/۹،و ۲۶.

۲- ۲) التوبه:۲۷/۹.

۳- ۳) الأحزاب:۱۵/۳۳.

أوضحت ما أشكل من ذلك لمن توهّم و امترى (۱)بقولك صلّى اللّه عليك:

قد يرى الحوّل القلّب وجه الحيله،و دونها حاجز من تقوى اللّه،فيدعها رأى العين،و ينتهز فرصتها من لا ـ حريجه له فى الدين،صدقت و خسر المبطلون،و إذ ماكرك الناكثان فقالا:نريد العمره.

فقلت لهما:لعمركما ما تريدان العمره،و لكن تريدان الغدره،فأخذت البيعه عليهما،و جدّدت الميثاق فجدّا فى النفاق،فلمّا نبّهتهما على فعلهما أغفلا و عادا و ما انتفعا و كان عاقبه أمرهما خسرا.

ثمّ تلاهما أهل الشام،فسرت إليهم بعد الإعذار،و هم لا يدينون دين الحقّ،و لا يتدبّرون القرآن،همج رعاع ضالّون،و بالذى أنزل على محمّد فيك كافرون،و لأهل الخلاف عليك ناصرون،و قد أمر اللّه تعالى باتّباعك،و ندب المؤمنين إلى نصرك،و قال عزّ و جلّ: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ (۲).

مولاى بك ظهر الحقّ و قد نبذه الخلق،و أوضحت السنن بعد الدروس و الطمس،فلك سابقه الجهاد على تصديق التنزيل،و لك فضيله الجهاد على تحقيق التأويل،و عدوّك عدوّ اللّه،جاحد لرسول اللّه،يدعو باطلا و يحكم جائرا،و يتأمّر غاصبا،و يدعو حزبه إلى النار،و عمّار يجاهد و ينادى بين الصفّين:الرواح،الرواح إلى الجنّه،و لمّا استسقى فسقى اللبن كبّر و قال:قال لى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:آخر شرابك من الدنيا ضياح من لبن،و تقتلك الفئه الباغيه،فاعترضاه أبو العاديه

۱- ۱) امترى فيه و تمارى:شكّ.المصدر:۵۶۵/۴،(مرى).

۲- ۲) التوبه:۱۱۹/۹.

الفزاريّ فقتله.فعلى أبى العاديه لعنه اللّه،و لعنه ملائكته و رسله أجمعين،و على من سلّ سيفه عليك،و سللت سيفك عليه يا أمير المؤمنين!من المشركين و المنافقين إلى يوم الدين،و على من رضى بما ساءك و لم يكرهه،و أغمض عينه و لم ينكر،أو أعان عليك بيد، أو لسان،أو قعد عن نصرك،أو خذل عن الجهاد معك،أو غمط (۱)فضلك و جحد حقّك،أو عدل بك من جعلك اللّه أولى به من نفسه.

و صلوات اللّه عليك و رحمه اللّه و بركاته و سلامه و تحيّاته،و على الأئمّه من آلك الطاهرين إنّه حميد مجيد.

و الأمر الأعجب،و الخطب الأفظع بعد جحدك حقّك،غصب الصدّيقه الطاهره الزهراء سيّده النساء فدكا،و ردّ شهادتك و شهاده السيّدين سلالتك،و عتره المصطفى صلّى اللّه عليكم،و قد أعلى اللّه تعالى على الأمّه درجتكم،و رفع منزلتكم،و أبان فضلكم،و شرّفكم على العالمين، فأذهب عنكم الرجس و طهّركم تطهيرا.

قال اللّه عزّ و جلّ: إِنَّ الْإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً. إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً.

وَ إِذا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً. إِلَّا الْمُصَلِّينَ (۲).

فاستثنى اللّه تعالى نبيّه المصطفى،و أنت يا سيّد الأوصياء من جميع الخلق،فما أعمه من ظلمك عن الحقّ،ثمّ أقرضوك سهم ذوى القربى مكرا،أو حادوه عن أهله جورا،فلمّا آل الأمر إليك أجريتهم على ما أجريا رغبه عنهما بما عند اللّه لك،فأشبهت محنتك بهما محن الأنبياء عند

۱- ۱) غمط الحقّ:جحده.المنجد:۵۶۰،(غمط).

۲- ۲) المعارج:۷۰/۱۹-۲۲.

الوحده،و عدم الأنصار،و أشبهت فی البیات علی الفراش الذبیح علیه السلام إذ أجبت کما أجاب،و أطعت کما أطاع إسماعیل صابرا محتسبا،إذ قال له: یا بُنَیَّ إِنِّی أَری فِی الْمَنامِ أَنِّی أَذْبَحُکَ فَانْظُرْ ما ذا تَری قالَ یا أَبَتِ افْعَلْ ما تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِی إِنْ شاءَ اللّهُ مِنَ الصّابِرِینَ (۱).

و کذلک أنت لمّا أباتک النبیّ صلّی اللّه علیه و آله،و أمرک أن تضجع فی مرقده واقیا له بنفسک،أسرعت إلی إجابته مطیعا،و لنفسک علی القتل موطّنا،فشکر اللّه تعالی طاعتک،و أبان عن جمیل فعلک بقوله جلّ ذکره: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ (۲).

ثمّ محنتک یوم صفّین،و قد رفعت المصاحف حیله و مکرا،فأعرض الشکّ،و عرف الحقّ،و اتبع الظنّ،أشبهت محنه هارون إذ أمّره موسی علی قومه فتفرّقوا عنه،و هارون ینادی بهم،و یقول: یا قَوْمِ إِنَّما فُتِنْتُمْ بِهِ وَ إِنَّ رَبَّکُمُ الرَّحْمنُ فَاتَّبِعُونِی وَ أَطِیعُوا أَمْرِی. قالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَیْهِ عاکِفِینَ حَتّی یَرْجِعَ إِلَیْنا مُوسی (۳).

و کذلک أنت لمّا رفعت المصاحف،قلت:یا قوم!إنّما فتنتم بها و خدعتم،فعصوک،و خالفوا علیک،و استدعوا نصب الحاکمین،فأبیت علیهم و تبرّأت إلی اللّه من فعلهم و فوّضته إلیهم،فلمّا أسفر الحقّ و سفه المنکر،و اعترفوا بالزلل و الجور عن القصد،و اختلفوا من بعده،و ألزموک علی سفه التحکیم الذی أبیته،و أحبّوه و حظرته و أباحوا ذنبهم الذی اقترفوه.

۱- ۱) الصافّات:۱۰۲/۳۷.

۲- ۲) البقره:۲۰۷/۲.

۳- ۳) طه:۹۰/۲۰،و ۹۱.

و أنت على نهج بصيره و هدى،و هم على سنن ضلاله و عمى،فما زالوا على النفاق مصرّين،و فى الغىّ متردّدين حتّى أذاقهم اللّه، وبال أمرهم فأمات بسيفك،من عاندك فشقى و هوى،و أحيا بحجّتك من سعد فهدى، صلوات اللّه عليك غاديه و رائحه و عاكفه و ذاهبه،فما يحيط المادح وصفك،و لا يحبط الطاعن فضلك.

أنت أحسن الخلق عباده،و أخلصهم زهاده،و أذبّهم عن الدين،أقمت حدود اللّه بجاهدك،و فللت عساكر المارقين بسيفك،تخمد لهب الحروب ببنانك،و تهتك ستور الشبه ببيانك،و تكشف لبس الباطل عن صريح الحقّ،لا تأخذك فى اللّه لومه لائم.

و فى مدح اللّه تعالى لك غنى عن مدح المادحين،و تقريظ الواصفين، قال اللّه تعالى: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِيلاً (۱).

و لمّا رأيت أن قتلت الناكثين و القاسطين و المارقين،و صدّقك رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله وعده،فأوفيت بعهده،قلت:أ ما آن أن تخضب هذه من هذه،أم متى يبعث أشقاها؟

واثقا بأنّك على بيّنه من ربّك،و بصيره من أمرك،قادم على اللّه، مستبشر ببيعك الذى بايعته به،و ذلك هو الفوز العظيم.

اللّهمّ العن قتله أنبيائك و أوصياء أنبيائك،بجميع لعناتك و أصلهم حرّ نارك،و العن من غصب وليّك حقّه،و أنكر عهده،و جحده بعد اليقين،

۱- ۱) الأحزاب:۲۳/۳۳.

و الإقرار بالولايه له يوم أكملت له الدين.

اللّهمّ العن قتله أمير المؤمنين،و من ظلمه و أشياعهم و أنصارهم.

اللّهمّ العن ظالمى الحسين و قاتليه،و المتابعين عدوّه و ناصريه، و الراضين بقتله،و خاذليه،لعنا وبيلا.

اللّهمّ العن أوّل ظالم ظلم آل محمّد،و مانعيهم حقوقهم.

اللّهمّ خصّ أوّل ظالم و غاصب لآل محمّد باللعن،و كلّ مستنّ بما سنّ إلى يوم القيامه.

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد خاتم النبيّين،و على عليّ سيّد الوصيّين،و آله الطاهرين،و اجعلنا بهم متمسّكين،و بولايتهم من الفائزين الآمنين الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون (۱).

(ل)-ما رواه عن جدّه عليهما السّلام

(۱۱۲۸)۱-الشيخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رضى اللّه عنه، قال:أخبرنا أحمد بن محمّد الهمدانىّ،قال:حدّثنا محمّد بن هشام،قال:حدّثنا علىّ بن الحسن السائح،قال:سمعت الحسن بن علىّ العسكرىّ يقول:حدّثنى أبى، عن أبيه،عن جدّه عليهم السّلام،قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم لعلىّ بن أبى طالب عليه السّلام:

يا علىّ!لا يحبّك إلّا من طابت ولادته،و لا يبغضك إلّا من خبثت ولادته،

---

۱ - ۱) البحار:۳۵۹/۹۷،ح ۶.فرحه الغرىّ:۱۳۶،ح ۷۸،أشار إليه. مقدّمه البرهان:۱۷۹،س ۶،قطعه منه. قطعه منه فى(زياره الإمام الهادى جدّه أمير المؤمنين عليهما السّلام،حين أشخصه المعتصم).

و لا يواليك إلّا مؤمن،و لا يعاديك إلّا كافر.

فقام إليه عبد اللّه بن مسعود،فقال:يا رسول اللّه!قد عرفنا علامه خبيث الولاده و الكافر فى حياتك ببغض علىّ و عداوته،فما علامه خبيث الولاده و الكافر بعدك إذا أظهر الإسلام بلسانه،و أخفى مكنون سريرته؟

فقال عليه السّلام:يا ابن مسعود!علىّ بن أبى طالب إمامكم بعدى،و خليفتى عليكم،فإذا مضى فابنى الحسن إمامكم بعده و خليفتى عليكم،فإذا مضى فابنى الحسين إمامكم بعده و خليفتى عليكم ثمّ تسعه من ولد الحسين واحد بعد واحد أئمّتكم و خلفائى عليكم،تاسعهم قائم أمّتى يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما،لا يحبّهم إلّا من طابت ولادته،و لا يبغضهم إلّا من خبثت ولادته، و لا يواليهم إلّا مؤمن،و لا يعاديهم إلّا كافر،من أنكر واحدا منهم فقد أنكرنى، و من أنكرنى فقد أنكر اللّه عزّ و جلّ،و من جحد واحدا منهم فقد جحدنى،و من جحدنى فقد جحد اللّه عزّ و جلّ،لأنّ طاعتهم طاعتى،و طاعتى طاعه اللّه، و معصيتهم معصيتى،و معصيتى معصيه اللّه عزّ و جلّ.

يا ابن مسعود!إيّاك أن تجد فى نفسك حرجا ممّا أقضى فتكفر،فو عزّه ربّى!ما أنا متكلّف،و لا ناطق عن الهوى فى علىّ و الأئمه من ولده.

ثمّ قال عليه السّلام-و هو رافع يديه إلى السماء-:«اللّهمّ وال من و الى خلفائى و أئمّه أمّتى بعدى،و عاد من عاداهم،و انصر من نصرهم،و اخذل من خذلهم،و لا تخل الأرض من قائم منهم بحجّتك ظاهرا أو خافيا مغمورا لئلّا يبطل دينك،و حجّتك(و برهانك)و بيّناتك»،ثمّ قال عليه السّلام:يا ابن مسعود!قد جمعت لكم فى مقامى هذا ما إن فارقتموه هلكتم،و إن تمسّكتم به

نجوتم،و السلام على من اتّبع الهدى (۱).

(م)-ما رواه عن آبائه عليهم السّلام

(۱۱۲۹)۱-الشيخ الصدوق رحمه اللّه:حدّثنا محمّد بن القاسم،قال:حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد،و علىّ بن محمّد بن سيّار،عن أبويهما،عن الحسن بن علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السّلام،عن أبيه،عن آبائه عليهم السّلام،قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم لبعض أصحابه ذات يوم:يا عبد اللّه!أحبب فى اللّه،و أبغض فى اللّه،و وال فى اللّه،و عاد فى اللّه فإنّه لا تنال ولايه اللّه إلاّ بذلك،و لا يجد رجل طعم الإيمان،و إن كثرت صلاته و صيامه حتّى يكون كذلك.

و قد صارت مواخاه الناس يومكم هذا أكثرها فى الدنيا عليها يتوادّون و عليها يتباغضون،و ذلك لا يغنى عنهم من اللّه شيئا.

فقال له:و كيف لى أن أعلم أنّى قد واليت،و عاديت فى اللّه عزّ و جلّ فمن ولىّ اللّه عزّ و جلّ حتّى أواليه،و من عدّوه حتّى أعاديه؟

فأشار له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم إلى علىّ عليه السّلام فقال:أ ترى هذا؟

فقال:بلى،قال:ولىّ هذا ولىّ اللّه،فواله،و عدوّ هذا عدوّ اللّه فعاده،وال ولىّ هذا و لو أنّه قاتل أبيك و ولدك،و عاد عدوّ هذا و لو أنّه أبوك و ولدك (۲).

۱- ۱) إكمال الدين و إتمام النعمه:۲۶۱،ح ۸.عنه إثبات الهداه:۵۰۵/۱،ح ۲۱۹.الاحتجاج:۱۶۹/۱،ح ۳۵،مرسلا عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلم.عنه و عن الإكمال،البحار: ۲۴۴/۳۶،ح ۵۹.

۲- ۲) الأمالى:۱۹،ح ۷.

(۱۱۳۰)۲-الشیخ الطوسیّ رحمه اللّه:أخبرنی جماعه،عن أبی محمّد هارون،عن أبی علیّ محمّد بن همّام،قال أبو علیّ:و علی خاتم أبی جعفر السمّان رحمه اللّه:

لا إله إلاّ اللّه الملک الحقّ المبین،فسألته عنه؟

فقال:حدّثنی أبو محمّد،یعنی صاحب العسکر علیه السّلام عن آبائه علیهم السّلام(أنّهم) قالوا:کان لفاطمه علیها السّلام خاتم فصّه عقیق،فلمّا حضرتها الوفاه،دفعته إلی الحسن علیه السّلام،فلمّا حضرته الوفاه دفعه إلی الحسین علیه السّلام.

قال الحسین علیه السّلام:فاشتهیت أن انقش علیه شیئا فرأیت فی النوم المسیح عیسی بن مریم علی نبیّنا و آله و علیه السلام.

فقلت له:یا روح اللّه!ما أنقش علی خاتمی هذا؟

قال:انقش علیه:«لا إله إلاّ اللّه الملک الحقّ المبین».

فإنّه أوّل التوراه و آخر الإنجیل (۱).

(۱۱۳۱)۳-السیّد ابن طاوس رحمه اللّه:حدّث الشریف أبو الحسین زید بن جعفر العلویّ المحمّدیّ،قال:حدّثنا أبو عبد اللّه الحسین بن جعفر الحمیریّ،قال:

۱- ۱) الغیبه:۲۹۷،ح ۲۵۲.

حدّثنا الحسین بن أحمد بن إبراهیم البوشنجیّ،قال:حدّثنا عبد اللّه بن موسی السلامیّ،قال:حدّثنا علیّ بن إبراهیم البغدادیّ،قال:حدّثنا عبد اللّه بن محمّد القرشیّ،قال:سمعت أبا الحسن العلویّ یقول:سمعت أبا محمّد الحسن بن علیّ العلویّ-و هو الذی تسمّیه الإمامیّه:المؤدّی،یعنی صاحب العسکر الآخر علیه السّلام -یقول:قرأت من کتب آبائی علیهم السّلام:من صلّی یوم السبت أربع رکعات یقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب،و قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ،و آیه الکرسی (۱)، کتبه اللّه عزّ و جلّ فی درجه النبیّین و الشهداء و الصالحین و حسن أولئک رفیقا (۲).

۴-الإربلیّ رحمه اللّه:...قال[الحسن بن ظریف]:کتبت إلی أبی محمّد علیه السّلام...

فکتب:...أنّ آبائی قالوا:تمتّع بالفاجره،فإنّک تخرجها من حرام إلی حلال... (۳).

۱- ۱) البقره:۲۵۵/۲.

۲- ۲) جمال الأسبوع:۴۳،س ۹.عنه البحار:۲۷۸/۸۷،ح ۴۲،و وسائل الشیعه:۱۷۸/۸، ح ۱۰۳۵۸،بإسناده عن أبی الحسن العسکریّ علیه السّلام. قطعه منه فی(ألقابه علیه السّلام).

۳- ۳) کشف الغمّه:۴۲۳/۲،س ۱۳.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۴۷.

الفصل الخامس:ما رواه عليه السّلام عن غيرهم

اشاره

و فيه أحد عشر موضوعا

(أ)-ما رواه عليه السّلام عن سلمان الفارسيّ رحمه اللّه:

(۱۱۳۲)۱-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكريّ عليه السّلام:إنّ سلمان الفارسيّ(رضى اللّه عنه)مرّ بقوم من اليهود فسألوه أن يجلس إليهم و يحدّثهم بما سمع من محمّد صلّى اللّه عليه و آله و سلم فى يومه هذا؟فجلس إليهم لحرصه على إسلامهم،فقال:

سمعت محمّدا صلّى اللّه عليه و آله و سلم يقول:إنّ اللّه عزّ و جلّ يقول:يا عبادى!أو ليس من له إليكم حوائج كبار لا تجودون بها إلّا أن يتحمّل عليكم بأحبّ الخلق إليكم تقضونها كرامه لشفيعهم،ألا فاعلموا!أنّ أكرم الخلق علىّ،و أفضلهم لدىّ محمّد، و أخوه علىّ،و من بعده من الأئمّه الذين هم الوسائل إلىّ.

ألا فليدعنى من همّ بحاجه يريد نفعها،أو دهته داهيه يريد كفّ ضررها بمحمّد و آله الأفضلين الطيّبين الطاهرين،أقضها له أحسن ممّا يقضيها من تستشفعون إليه بأعزّ الخلق عليه.

قالوا لسلمان،و هم[يسخرون و]يستهزءون[به]:يا أبا عبد اللّه!فما بالك لا تقترح على اللّه،و تتوسّل بهم أن يجعلك أغنى أهل المدينه؟

فقال سلمان:قد دعوت اللّه عزّ و جلّ بهم،و سألته ما هو أجلّ و أفضل و أنفع

من ملک الدنیا بأسرها،سألته بهم صلّی اللّه علیهم أن یهب لی لسانا لتحمیده و ثنائه ذاکرا،و قلبا لآلائه شاکرا،و علی الدواهی الداهیه لی صابرا،و هو عزّ و جلّ قد أجابنی إلی ملتمسی من ذلک،و هو أفضل من ملک الدنیا بحذافیرها، و ما تشتمل علیه من خیراتها مائه ألف ألف مرّه.

قال علیه السّلام:فجعلوا یهزءون به،و یقولون:یا سلمان!لقد ادّعیت مرتبه عظیمه شریفه نحتاج أن نمتحن صدقک من کذبک فیها،و ها نحن أوّلا قائمون إلیک بسیاط فضاربوک بها،فسل ربّک أن یکفّ أیدینا عنک.

فجعل سلمان یقول:«اللّهمّ اجعلنی علی البلاء صابرا».

و جعلوا یضربونه بسیاطهم حتّی أعیوا و ملّوا،و جعل سلمان لا یزید علی قوله:«اللّهمّ اجعلنی علی البلاء صابرا».

فلمّا ملّوا و أعیوا،قالوا له:یا سلمان!ما ظننّا أنّ روحا تثبت فی مقرّها مع مثل هذا العذاب الوارد علیک،فما بالک لا تسأل ربّک أن یکفّنا عنک؟

فقال:لأنّ سؤالی ذلک ربّی خلاف الصبر،بل سلّمت لإمهال اللّه تعالی لکم، و سألته الصبر.

فلمّا استراحوا،قاموا إلیه بعد بسیاطهم،فقالوا:لا نزال نضربک بسیاطنا حتّی تزهق روحک،أو تکفر بمحمّد.

فقال:ما کنت لأفعل ذلک،فإنّ اللّه قد أنزل علی محمّد: اَلَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ (۱)و أنّ احتمالی لمکارهکم-لأدخل فی جمله من مدحه اللّه بذلک- سهل علیّ یسیر،فجعلوا یضربونه بسیاطهم حتّی ملّوا،ثمّ قعدوا،و قالوا:یا سلمان!لو کان لک عند ربّک قدر لإیمانک بمحمّد لاستجاب[اللّه]دعاءک،و کفّنا عنک.

۱- ۱) البقره:۳/۲.

فقال سلمان:ما أجهلكم!كيف يكون مستجيبا دعائى إذا فعل بى خلاف ما أريد منه،أنا أردت منه الصبر،فقد استجاب لى و صبّرنى و لم أسأله كفّكم عنّى فيمنعنى حتّى يكون ضدّ دعائى كما تظنّون.

فقاموا إليه ثالثه بسياطهم فجعلوا يضربونه،و سلمان لا يزيد على[قوله:] «اللّهمّ صبّرنى على البلاء فى حبّ صفيّك و خليلك محمّد».

فقالوا له:يا سلمان!ويحك،أ و ليس محمّد قد رخّص لك أن تقول كلمه الكفر [به]بما تعتقد ضدّه للتقيّه من أعدائك،فما بالك لا تقول(ما يفرّج عنك)للتقيّه؟

فقال سلمان:إنّ اللّه تعالى قد رخّص لى فى ذلك،و لم يفرضه علىّ،بل أجاز لى أن لا أعطيكم ما تريدون،و أحتمل مكارهكم،و أجعله أفضل المنزلتين،و أنا لا أختار غيره.

ثمّ قاموا إليه بسياطهم،و ضربوه ضربا كثيرا،و سيّلوا دماءه،و قالوا له-و هم ساخرون-:لا تسأل اللّه كفّنا عنك،و لا تظهر لنا ما نريد منك لنكفّ به عنك، فادع علينا بالهلاك إن كنت من الصادقين فى دعواك،أنّ اللّه لا يردّ دعاءك بمحمّد و آله الطيّبين[الطاهرين].

فقال سلمان:إنّى لأكره أن أدعو اللّه بهلاككم مخافه أن يكون فيكم من قد علم اللّه أنّه سيؤمن بعد،فأكون قد سألت اللّه تعالى اقتطاعه عن الإيمان.

فقالوا:قل:اللّهمّ!أهلك من كان فى معلومك أنّه يبقى إلى الموت على تمرّده، فإنّك لا تصادف بهذا الدعاء ما خفته.

قال:فانفرج له حائط البيت الذى هو فيه مع القوم و شاهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و هو يقول:يا سلمان!ادع عليهم بالهلاك،فليس فيهم أحد يرشد كما دعا نوح عليه السّلام على قومه لمّا عرف أنّه لن يؤمن من قومه إلّا من قد آمن.

فقال سلمان:كيف تريدون أن أدعو عليكم بالهلاك؟

فقالوا:تدعو اللّه[ب]أن يقلب سوط كلّ واحد منّا أفعى تعطف رأسها ثمّ تمشّش عظام سائر بدنه؟

فدعا اللّه بذلك،فما من سياطهم سوط إلاّ قلّبه اللّه تعالى عليهم أفعى لها رأسان تتناول برأس[منها]رأسه،و برأس آخر يمينه التى كان فيها سوطه،ثمّ رضّضتهم،و مشّشتهم،و بلعتهم،و التقمتهم.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و هو فى مجلسه:معاشر المؤمنين!إنّ اللّه تعالى قد نصر أخاكم سلمان ساعتكم هذه على عشرين من مرده اليهود و المنافقين، قلّبت سياطهم أفاعى رضّضتهم،و مشّشتهم،و هشّمت عظامهم،و التقمتهم، فقوموا بنا ننظر إلى تلك الأفاعى المبعوثه لنصره سلمان.

فقام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و أصحابه إلى تلك الدار،و قد اجتمع إليها جيرانها من اليهود و المنافقين لمّا سمعوا ضجيج القوم بالتقام الأفاعى لهم و إذا هم خائفون منها،نافرون من قربها.

فلمّا جاء رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم خرجت كلّها[من]البيت إلى شارع المدينه، و كان شارعا ضيّقا فوسّعه اللّه تعالى،و جعله عشره أضعافه.

ثمّ نادت الأفاعى:السلام عليك يا محمّد!يا سيّد الأوّلين و الآخرين!السلام عليك يا علىّ!يا سيّد الوصيّين!السلام على ذرّيّتك الطيّبين الطاهرين!الذين جعلوا على الخلق قوّامين،ها نحن سياط هؤلاء المنافقين[الذين]قلبنا اللّه تعالى أفاعى بدعاء هذا المؤمن سلمان.

[ف]قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:الحمد للّه الذى جعل[من أمّتى]من يضاهى بدعائه-عند كفّه،و عند انبساطه-نوحا نبيّه.

ثمّ نادت الأفاعی:یا رسول اللّه!قد اشتدّ غضبنا علی هؤلاء الکافرین، و أحکامک،و أحکام وصیّک علینا جائزه فی ممالک ربّ العالمین،و نحن نسألک أن تسأل اللّه تعالی أن یجعلنا من أفاعی جهنّم التی نکون فیها لهؤلاء معذّبین کما کنّا لهم فی هذه الدنیا ملتقمین.

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:قد أجبتکم إلی ذلک فالحقوا بالطبق الأسفل من جهنّم بعد أن تقذفوا ما فی أجوافکم من أجزاء أجسام هؤلاء الکافرین،لیکون أتمّ لخزیهم،و أبقی للعار علیهم إذا کانوا بین أظهرهم مدفونین،یعتبر بهم المؤمنون المارّون بقبورهم،یقولون:هؤلاء الملعونون المخزیّون بدعاء ولیّ محمّد سلمان الخیر من المؤمنین.

فقذفت الأفاعی ما فی بطونها من أجزاء أبدانهم،فجاء أهلوهم فدفنوهم، و أسلم کثیر من الکافرین،و أخلص کثیر من المنافقین،و غلب الشقاء علی کثیر من الکافرین و المنافقین،فقالوا:هذا سحر مبین.

ثمّ أقبل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم علی سلمان،فقال:یا أبا عبد اللّه!أنت من خواصّ إخواننا المؤمنین،و من أحباب قلوب ملائکه اللّه المقرّبین إنّک فی ملکوت السماوات و الحجب و الکرسیّ و العرش،و ما دون ذلک إلی الثری أشهر فی فضلک عندهم من الشمس،الطالعه فی یوم لا غیم فیه،و لا قتر،و لا غبار فی الجوّ،أنت من أفاضل الممدوحین بقوله اَلَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ (۱).

۱- ۱) التفسیر:۶۸،ح ۳۵.عنه البحار:۳۶۹/۲۲،ح ۹،و ۴۱۳/۷۲،ح ۶۳،قطعه منه، و إثبات الهداه:۳۹۱/۱،ح ۵۹۵،باختصار،و مدینه المعاجز:۴۳۹/۱،ح ۲۹۶،قطعه منه،و مستدرک الوسائل:۲۶۹/۱۲،ح ۱۴۰۷۲،قطعه منه.-

(ب)-ما رواه علیه السّلام عن سعد بن معاذ

۱-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:إنّ للّه عزّ و جلّ خیارا من کلّ ما خلقه...،أ لا أنبّئکم برجل قد جعله اللّه من آل محمّد کأوائل أیّام[رجب من أوائل أیّام]شعبان؟...

قالوا:و من ذلک یا رسول اللّه!؟

قال:ها هو مقبل علیکم غضبانا،فاسألوه عن غضبه،فإنّ غضبه لآل محمّد خصوصا لعلیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

فطمح القوم بأعناقهم،و شخصوا بأبصارهم و نظروا،فإذا أوّل طالع علیهم سعد بن معاذ و هو غضبان،فأقبل،فلمّا رآه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم قال له:یا سعد! أما إنّ غضب اللّه لما غضبت له أشدّ،فما الذی أغضبک؟حدّثنا بما قتله فی غضبک حتّی أحدّثک بما قالته الملائکه لمن قلت له،و ما قالته الملائکه للّه عزّ و جلّ و أجابها اللّه عزّ و جلّ به.

فقال سعد:بأبی أنت و أمّی یا رسول اللّه!بینا أنا جالس علی بابی و بحضرتی نفر من أصحابی الأنصار،إذ تمادی رجلان من الأنصار فرأیت فی أحدهما النفاق فکرهت أن أدخل بینهما مخافه أن یزداد شرّهما،و أردت أن یتکافّا فلم یتکافّا،و تمادیا فی شرّهما حتّی تواثبا إلی أن جرّد کلّ واحد منهما السیف

على صاحبه،فأخذ هذا سيفه و ترسه،و هذا سيفه و ترسه،و تجاولا و تضاربا، فجعل كلّ واحد منهما يتّقى سيف صاحبه بدرقته (۱)،و كرهت أن أدخل بينهما مخافه أن تمتدّ إليّ يد خاطئه.

و قلت فى نفسى:اللّهمّ انصر أحبّهما لنبيّك و آله،فما زالا يتجاولان، و لا يتمكّن واحد منهما من الآخر،إلى أن طلع علينا أخوك علىّ بن أبى طالب عليه السّلام،فصحت بهما هذا علىّ بن أبى طالب عليه السّلام لم توقّراه؟!

فوقّراه،و تكافّا،فهذا أخو رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و أفضل آل محمّد.

فأمّا أحدهما فإنّه لمّا سمع مقالتى رمى بسيفه و درقته من يده.

و أمّا الآخر فلم يحفل بذلك،فتمكّن لاستسلام صاحبه منه،فقطّعه بسيفه قطعا أصابه بتيّف و عشرين ضربه،فغضبت عليه،و وجدت من ذلك وجدا شديدا،و قلت له:يا عبد اللّه!بئس العبد أنت،لم توقّر أخا رسول اللّه، و أثخنت بالجراح من وقّره،و قد كان ذلك قرنا كفيّا بدفاعك عن نفسه،و ما تمكّنت منه إلاّ بتوقيره أخا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:فما الذى صنع علىّ بن أبى طالب عليه السّلام لمّا كفّ صاحبك،و تعدّى عليه الآخر؟

قال:جعل ينظر إليه و هو يضربه بسيفه،لا يقول شيئا و لا يمنعه،ثمّ جاز و تركهما،و إنّ ذلك المضروب لعلّه بآخر رمق.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا سعد!لعلّك تقدّر أنّ ذلك الباغى المتعدّى ظافر، إنّه ما ظفر يغنم من ظفر بظلم؟!

۱- ۱) الدرقه:الترس من جلد ليس فيه خشب و لا عقب.المعجم الوسيط:۲۸۱،(درق).

إنّ المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر ممّا يأخذ الظالم من دنياه،إنّه لا يحصد من المرّ حلو،و لا من الحلو مرّ.

و أمّا غضبك لذلك المظلوم على ذلك الظالم،فغضب اللّه له أشدّ من ذلك و غضب الملائكه[على ذلك الظالم لذلك المظلوم].

و أمّا كفّ علىّ بن أبى طالب عليه السّلام عن نصره ذلك المظلوم،فإنّ ذلك لما أراد اللّه من إظهار آيات محمّد فى ذلك،لا أحدّثك يا سعد بما قال اللّه و قالته الملائكه لذلك الظالم و لذلك المظلوم و لك،حتّى تأتينى بالرجل المثخن،فترى فيه آيات اللّه المصدّقه لمحمّد.

فقال سعد:يا رسول اللّه!و كيف آتى به و عنقه متعلّقه بجلده رقيقه،و يده و رجله كذلك،و إن حرّكته تميّزت أعضاؤه و تفاصلت.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا سعد!إنّ الذى ينشىء السحاب،و لا شىء منه حتّى يتكاثف (1)و يطبق أكناف السماء و آفاتها ثمّ يلاشيه من بعد حتّى يضمحلّ،فلا ترى منه شيئا لقادر-إن تميّزت تلك الأعضاء-أن يؤلّفها من بعد، كما ألّفها إذ لم تكن شيئا.

قال سعد:صدقت يا رسول اللّه!و ذهب،فجاء بالرجل،و وضعه بين يدى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و هو بآخر رمق.

فلمّا وضعه انفصل رأسه عن كتفه،و يده عن زنده،و فخذه عن أصله.

فوضع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم الرأس فى موضعه،و اليد و الرجل فى موضعهما،ثمّ تفل على الرجل،و مسح يده على مواضع جراحاته،و قال:

۱- ۱) فى الحديث:إذا كان الدرع كثيفا،أى إذا كان ستيرا.مجمع البحرين:۱۱۰/۵،(كثف).

«اللّهمّ أنت المحيى للأموات،و المميت للأحياء،و القادر على ما تشاء،و عبدك هذا مثخن (۱)بهذه الجراحات لتوقيره لأخى رسول اللّه علىّ بن أبى طالب.

اللّهمّ فأنزل عليه شفاء من شفائك،و دواء من دوائك،و عافيه من عافيتك».

قال:فو الذى بعثه بالحقّ نبيّا!إنّه لمّا قال ذلك،التأمت الأعضاء،و التصقت و تراجعت الدماء إلى عروقها،و قام قائما سويّا سالما صحيحا،لا بليّه به و لا يظهر على بدنه أثر جراحه،كأنّه ما أصيب بشىء البتّه.

ثمّ أقبل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم على سعد و أصحابه فقال:الآن بعد ظهور آيات اللّه لتصديق محمّد أحدّثكم بما قالت الملائكه لك،و لصاحبك هذا،و لذلك الظالم،إنّك لمّا قلت لهذا العبد:أحسنت فى كفّك عن القتال،توقيرا لعلىّ بن أبى طالب عليه السّلام أخى محمّد رسول اللّه،كما قلت لصاحبه:أسأت فى تعدّيك على من كفّ عنك،توقيرا لعلىّ بن أبى طالب عليه السّلام و قد كان لك قرنا كفيّا كفوا.

قالت الملائكه كلّها له:بئس ما صنعت يا[عدوّ اللّه]،و بئس العبد أنت فى تعدّيك على من كفّ عن دفعك عن نفسه،توقيرا لعلىّ بن أبى طالب عليه السّلام أخى محمّد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم.

[و قال اللّه عزّ و جلّ:بئس العبد أنت يا عبدى فى تعدّيك على من كفّ عنك، توقيرا لأخى محمّد].

ثمّ لعنه اللّه من فوق العرش،و صلّى عليك يا سعد فى حثّك على توقير علىّ بن

۱- ۱) أثخنته الجراحه،أى أثقلته.مجمع البحرين:۲۲۲/۶(ثخن).

أبی طالب علیه السّلام،و علی صاحبک فی قبوله منک.

ثمّ قالت الملائکه:یا ربّنا!لو أذنت[لنا]لانتقمنا من هذا المتعدّی؟

فقال اللّه عزّ و جلّ:یا عبادی!سوف أمکّن سعد بن معاذ من الانتقام منهم، و أشفی غیظه حتّی ینال فیهم بغیته،و أمکّن هذا المظلوم من ذلک الظالم و ذویه بما هو أحبّ إلیهما من إهلاککم لهذا المتعدّی،إنّی أعلم ما لا تعلمون.

فقالت الملائکه:یا ربّنا!أ فتأذن لنا أن ننزل إلی هذا المثخن بالجراحات من شراب الجنّه و ریحانها،لینزل به علیه الشفاء؟

فقال اللّه عزّ و جلّ:سوف أجعل له أفضل من ذلک ریق محمّد-ینفث منه علیه-و مسح یده علیه،فیأتیه الشفاء و العافیه.

یا عبادی!إنّی أنا المالک للشفاء،و الإحیاء،و الإماته،و الإغناء،و الإفقار، و الإسقام،و الصحّه،و الرفع،و الخفض،و الإهانه،و الإعزاز،دونکم و دون سائر خلقی،قالت الملائکه:کذلک أنت یا ربّنا!

فقال سعد:یا رسول اللّه!قد أصیب أکحلی (۱)هذا،و ربّما ینفجر منه الدم، و أخاف الموت و الضعف قبل أن أشفی من بنی قریظه.

[فمسح علیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم یده،فبرأ إلی أن شفا اللّه صدره من بنی قریظه]،فقتلوا عن آخرهم،و غنمت أموالهم و سبیت ذراریهم،ثمّ انفجر کلمه و مات،و صار إلی رضوان اللّه عزّ و جلّ.

فلمّا رقأ دمه[من جراحاته]قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:یا سعد!سوف یشفی اللّه[بک]غیظ المؤمنین،و یزداد لک غیظ المنافقین.

۱- ۱) الأکحل:عرق فی الذراع یفصد،مصباح المنیر:۵۲۷،(کحل).

فلم يلبث[إلّا]يسيرا حتّى كان حكّم سعد فى بنى قريظه لمّا نزلوا[بحكمه]، و هم تسع مائه و خمسون رجلا جلدا،شبابا ضرّابين بالسيف.

فقال:أرضيتم بحكمى؟

قالوا:بلى،و هم يتوهّمون أنّه يستبقيهم لما كان بينه و بينهم من الرحم و الرضاع و الصهر،قال:فضعوا أسلحتكم،فوضعوها،قال:اعتزلوا،فاعتزلوا، قال:سلّموا حصنكم،فسلّموه.

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:احكم فيهم يا سعد!

فقال:قد حكمت فيهم بأن يقتل رجالهم،و تسبى نساؤهم و ذراريهم، و تغنم أموالهم،فلمّا سلّ المسلمون سيوفهم،ليضعوا عليهم،قال سعد:لا أريد هكذا يا رسول اللّه!

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:كيف تريد اقترح و لا تقترح العذاب،فإنّ اللّه كتب الإحسان فى كلّ شىء حتّى فى القتل.

قال:يا رسول اللّه!لا أقترح العذاب إلّا على واحد،و هو الذى تعدّى على صاحبنا هذا لمّا كفّ عنه توقيرا لعلىّ بن أبى طالب عليه السّلام،و ردّه نفاقه إلى إخوانه من اليهود،فهو منهم يؤتى واحد واحد منهم نضربه بسيف مرهف إلّا ذاك،فإنّه يعذّب به.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا سعد!ألا،من اقترح على عدوّه عذابا باطلا فقد اقترحت أنت عذابا حقّا.

فقال سعد للفتى:قم بسيفك هذا إلى صاحبك المتعدّى عليك،فاقتصّ منه.

قال:تقدّم إليه،فما زال يضربه بسيفه حتّى ضربه بتيّف و عشرين ضربه،

كما كان ضربه[هو]فقال:هذا عدد ما ضربنى به فقد كفانى،ثمّ ضرب عنقه،ثمّ جعل الفتى يضرب أعناق قوم يبعدون عنه،و يترك قوما يقرّبون فى المسافه منه ثمّ كفّ و قال:دونكم.

فقال سعد:فأعطنى السيف،فأعطاه فلم يميّز أحدا،و قتل كلّ من كان أقرب إليه حتّى قتل عددا منهم،ثمّ ملّ و رمى بالسيف،و قال:دونكم.

فما زال القوم يقتلونهم،حتّى قتلوا عن آخرهم.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم للفتى:ما بالك قتلت من بعد فى المسافه عنك، و تركت من قرب؟!

فقال:يا رسول اللّه!كنت أتنكّب عن القرابات و آخذ فى الأجنبى.

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:و قد كان فيهم من كان ليس لك بقرابه و تركته؟

قال:يا رسول اللّه!كان لهم علىّ أياد فى الجاهليّه،فكرهت أن أتولّى قتلهم، و لهم علىّ تلك الأيادى.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أما إنّك لو شفعت إلينا فيهم لشفّعناك.

فقال:يا رسول اللّه!ما كنت لأدرأ عذاب اللّه عن أعدائه،و إن كنت أكره أن أتولّاه بنفسى،ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم لسعد:و أنت فما بالك لم تميّز أحدا؟

قال:يا رسول اللّه!عاديتهم فى اللّه و أبغضتهم فى اللّه،فلا أريد مراقبه غيرك و غير محبّيك.

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا سعد!أنت من الذين لا تأخذهم فى اللّه لومه لائم، فلمّا فرغ من آخرهم انفجر كلمه و مات... (۱)

۱- ۱) التفسير:۶۶۱،س ۱۷،ضمن ح ۳۷۴. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۴،رقم ۹۰۲.

(ج)-ما رواه عليه السّلام عن حذيفه اليمانىّ

١-أبو منصور الطبرسىّ رحمه اللّه:قال أبو محمّد الحسن العسكرىّ عليه السّلام:

لقد رامت الفجره الكفره ليله العقبه قتل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم على العقبه،و رام من بقى من مرده المنافقين بالمدينه...

ثمّ أمر حذيفه أن يقعد فى أصل العقبه،فينظر من يمرّ بها،و يخبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم،و كان رسول اللّه أمره أن يتشبّه بحجر.

فقال حذيفه:يا رسول اللّه!إنّى أتبيّن الشرّ فى وجوه رؤساء عسكرك،و إنّى أخاف إن قعدت فى أصل الجبل و جاء منهم من أخاف أن يتقدّمك إلى هناك للتدبير عليك يحسّ بى و يكشف عنّى فيعرفنى و يعرف موضعى من نصيحتك فيتّهمنى و يخافنى فيقتلنى.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:إنّك إذا بلغت أصل العقبه فاقصد أكبر صخره هناك إلى جانب أصل العقبه،و قل لها:إنّ رسول اللّه يأمرك أن تنفرجى لى حتّى أدخل [فى]جوفك،ثمّ[إنّه]يأمرك أن تثقبى فيك ثقبه أبصار منها المارّين،و يدخل علىّ منها الروح لئلاّ أكون من الهالكين.

فإنّها تصير إلى ما تقول لها بإذن اللّه ربّ العالمين.

فأدّى حذيفه الرساله،و دخل جوف الصخره،و جاء الأربعه و العشرون على جمالهم،و بين أيديهم رجالتهم يقول بعضهم لبعض:من رأيتموه هاهنا كائنا من كان فاقتلوه لأن لا يخبروا محمّدا أنّهم قد رأونا هاهنا،فينكص محمّد و لا يصعد هذه العقبه إلاّ نهارا،فيبطل تدبيرنا عليه.

و سمعها حذيفه،و استقصوا فلم يجدوا أحدا،و كان اللّه قد ستر حذيفه بالحجر عنهم،فتفرّقوا،فبعضهم صعد على الجبل،و عدل عن الطريق المسلوك،و بعضهم وقف على سفح الجبل عن يمين و شمال،و هم يقولون:الآن ترون حين محمّد كيف أغراه بأن يمنع الناس عن صعود العقبه حتّى يقطعها هو لنخلو به هاهنا،فنمضى فيه تدبيرنا و أصحابه عنه بمعزل.

و كلّ ذلك يوصله اللّه تعالى من قريب أو بعيد إلى أذن حذيفه،و يعيه حذيفه، فلمّا تمكّن القوم على الجبل حيث أرادوا كلّمت الصخره حذيفه،و قالت[له]:

انطلق الآن إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم فأخبره بما رأيت و بما سمعت،قال حذيفه:

كيف أخرج عنك و إن رآنى القوم قتلونى مخافه على أنفسهم من نميمتى عليهم.

قالت الصخره:إنّ الذى مكّنك من جوفى،و أوصل إليك الروح من الثقبه التى أحدثها فىّ،هو الذى يوصلك إلى نبىّ اللّه و ينقذك من أعداء اللّه.

فنهض حذيفه ليخرج فانفرجت الصخره[بقدره اللّه تعالى]فحوّله اللّه طائرا فطار فى الهواء محلّقا حتّى انقضّ بين يدى رسول اللّه،ثمّ أعيد على صورته،فأخبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم بما رأى و سمع.

فقال[له]رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:أو عرفتهم بوجوههم؟

قال:يا رسول اللّه!كانوا متلثّمين،و كنت أعرف أكثرهم بجمالهم،فلمّا فتّشوا المواضع فلم يجدوا أحدا أحدروا اللثام،فرأيت وجوههم و عرفتهم بأعيانهم و أسمائهم فلان و فلان و فلان حتّى عدّ أربعه و عشرين.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:يا حذيفه!إذا كان اللّه تعالى يثبت محمّدا لم يقدر هؤلاء و لا الخلق أجمعون أن يزيلوه،إنّ اللّه تعالى بالغ فى محمّد أمره و لو كره

الكافرون،ثمّ قال:يا حذيفه!فانهض بنا أنت و سلمان و عمّار و توكّلوا على اللّه، فإذا جزنا الثنيّه الصعبه فأذّنوا للناس أن يتبعونا... (۱).

(د)-ما رواه عليه السّلام عن جابر بن عبد اللّه الأنصاريّ

(۱۱۳۳)۱-التفسير المنسوب إلى الإمام العسكريّ عليه السّلام:

و قال جابر بن عبد اللّه الأنصاريّ:و لقد حدّثنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم و حضره عبد اللّه بن صوريا-غلام أعور يهوديّ تزعم اليهود أنّه أعلم يهوديّ بكتاب اللّه،و علوم أنبيائه-فسأل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم عن مسائل كثيره يعنّته فيها، فأجابه عنها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم بما لم يجد إلى إنكار شيء منه سبيلا.

فقال له:يا محمّد!من يأتيك بهذه الأخبار عن اللّه؟قال:جبرئيل.

قال:لو كان غيره يأتيك بها لآمنت بك،و لكن جبرئيل عدوّنا من بين الملائكه،فلو كان ميكائيل أو غيره سوى جبرئيل يأتيك بها لآمنت بك.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:و لم اتّخذتم جبرئيل عدوّا؟

قال:لأنّه ينزل بالبلاء و الشدّه على بنى إسرائيل،و دفع دانيال عن قتل بخت نصّر حتّى قوى أمره،و أهلك بنى إسرائيل.

و كذلك كلّ بأس و شدّه لا ينزلها إلّا جبرئيل،و ميكائيل يأتينا بالرحمه.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:ويحك!أجهلت أمر اللّه تعالى!و ما ذنب جبرئيل إن أطاع اللّه فيما يريده بكم،أ رأيتم ملك الموت أ هو عدوّكم و قد وكّله اللّه

۱- ۱) الاحتجاج:۱۱۶/۱،ح ۳۱.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۴،رقم ۹۰۸.

بقبض أرواح الخلق الذى أنتم منه.

أ رأيتم الآباء و الأمّهات إذا وجروا (۱)الأولاد الأدويه الكريهه لمصالحهم أ يجب أن يتّخذهم أولادهم أعداء من أجل ذلك؟لا!و لكنّكم باللّه جاهلون، و عن حكمته غافلون،أشهد أنّ جبرئيل،و ميكائيل بأمر اللّه عاملان،و له مطيعان،و أنّه لا يعادى أحدهما إلّا من عادى الآخر،و إنّ من زعم أنّه يحبّ أحدهما و يبغض الآخر فقد كذب.

و كذلك محمّد رسول اللّه و علىّ أخوان كما أنّ جبرئيل و ميكائيل أخوان،فمن أحبّهما فهو من أولياء اللّه،و من أبغضهما فهو من أعداء اللّه،و من أبغض أحدهما و زعم أنّه يحبّ الآخر فقد كذب و هما منه بريئان.

و كذلك من أبغض واحدا منّى و من علىّ،ثمّ زعم أنّه يحبّ الآخر فقد كذب و كلانا منه بريئان،و اللّه تعالى و ملائكته،و خيار خلقه منه براء (۲).

(ه)-ما رواه عليه السّلام عن قنبر مولى علىّ عليه السّلام

(۱۱۳۴)۶-السيّد الرضىّ رحمه اللّه:حدّثنى أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد المعروف بالتلعكبرىّ،قال:حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبيد اللّه بن أحمد بن عيسى بن المنصور،قال:حدّثنا أبو موسى عيسى ابن أحمد بن عيسى بن المنصور،قال:حدّثنى أبو محمّد الحسن بن علىّ،عن

۱- ۱) الوجور و الوجور:الدواء الذى يصبّ فى الفم.المنجد:۸۸۸(وجر).

۲- ۲) التفسير:۴۰۶،ح ۲۷۷. الاحتجاج:۸۶/۱،س ۸،ضمن ح ۲۵.عنه و عن التفسير،البحار:۲۸۳/۹،ح ۱.

أبيه علیّ بن محمّد،عن أبيه محمّد بن علیّ،عن أبيه علیّ بن موسی،عن أبيه موسی بن جعفر،عن أبيه جعفر ابن محمّد،عن أبيه محمّد بن علیّ،عن أبيه علیّ بن الحسين،عن أبيه الحسين بن علیّ عليهم السّلام و الصلاه،قال:حدّثنی قنبر مولی علیّ بن أبی طالب عليه السّلام،قال:كنت مع أمير المؤمنين عليه السّلام علی شاطئ الفرات،فنزع قميصه و نزل إلی الماء،فجاءت موجه فأخذت القميص.

فخرج أمير المؤمنين عليه السّلام فلم يجد القميص،فاغتمّ لذلك،فإذا بهاتف يهتف:

يا أبا الحسن!انظر عن يمينك و خذ ما ترى.

فإذا منديل عن يمينه،و فيه قميص مطوىّ،فأخذه و لبسه،فسقط من جيبه رقعه فيها مكتوب:بسم اللّه الرحمن الرحيم،هديّه من اللّه العزيز الحكيم إلی علیّ بن أبی طالب،هذا قميص هارون بن عمران كَذلِكَ وَ أَوْرَثْناها قَوْماً آخَرِينَ (۱)(۲).

(و)-ما رواه عليه السّلام عن بشر بن عمر الحضرمیّ

۱-السيّد ابن طاوس رحمه اللّه:قال:...الشيخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم ابن النعمان البغدادیّ رحمه اللّه،قال:خرج من الناحيه سنه اثنتين و خمسين و مائتين علی يد الشيخ محمّد بن غالب الأصفهانیّ حين وفاه أبی رحمه اللّه،و كنت حديث السنّ،و كتب أستأذن فی زياره مولای أبی عبد اللّه عليه السّلام،و زياره الشهداء رضوان اللّه عليهم،فخرج إلیّ منه:بسم اللّه الرحمن الرحيم،إذا أردت زياره

۱- ۱) الدخان:۲۸/۴۴.

۲- ۲) خصائص الأئمّه عليهم السّلام:۵۷،س ۷.عنه مدينه المعاجز:۲۷/۲،ح ۳۷۰.

الشهداء رضوان اللّه عليهم،فقف عند رجلى الحسين،و هو قبر علىّ بن الحسين عليهما السّلام...

«السلام على بشر بن عمر الحضرمىّ،شكر اللّه لك قولك للحسين و قد أذن لك فى الانصراف:أكلتنى إذن السباع حيّا إن فارقتك،و أسأل عنك الركبان،و أخذلك مع قلّه الأعوان،لا يكون هذا أبدا...» (۱).

(ز)-ما رواه عليه السّلام عن زهير بن القين البجلىّ

۱-السيّد ابن طاوس رحمه اللّه:قال:...الشيخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادىّ رحمه اللّه،قال:خرج من الناحيه سنه اثنتين و خمسين و مائتين على يد الشيخ محمّد بن غالب الأصفهانىّ حين وفاه أبى رحمه اللّه،و كنت حديث السنّ،و كتبت أستأذن فى زياره مولاى أبى عبد اللّه عليه السّلام،و زياره الشهداء رضوان اللّه عليهم.

فخرج إلىّ منه:بسم اللّه الرحمن الرحيم،إذا أردت زياره الشهداء رضوان اللّه عليهم،فقف عند رجلى الحسين،و هو قبر علىّ بن الحسين عليهما السّلام...،و قل:...

«السلام على زهير بن القين البجلىّ،القائل للحسين و قد أذن له فى الانصراف:لا و اللّه!لا يكون ذلك أبدا،أترك ابن رسول اللّه أسيرا فى يد الأعداء و أنجو؟!لا أرانى اللّه ذلك اليوم...» (۲).

۱- ۱) إقبال الأعمال:۴۸،س ۱۰.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۳،رقم ۷۲۷.

۲- ۲) إقبال الأعمال:۴۸،س ۱۰.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۳،رقم ۷۲۷.

(ح)-ما رواه علیه السّلام عن سعد بن عبد اللّه الحنفی

۱-السیّد ابن طاوس رحمه اللّه:قال:...الشیخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادیّ رحمه اللّه،قال:خرج من الناحیه سنه اثنتین و خمسین و مائتین علی ید الشیخ محمّد بن غالب الأصفهانیّ حین وفاه أبی رحمه اللّه،و کنت حدیث السنّ،و کتبت أستأذن فی زیاره مولای أبی عبد اللّه علیه السّلام،و زیاره الشهداء رضوان اللّه علیهم.

فخرج إلیّ منه:بسم اللّه الرحمن الرحیم،إذا أردت زیاره الشهداء رضوان اللّه علیهم،فقف عند رجلی الحسین،و هو قبر علیّ بن الحسین علیهما السّلام...،و قل:...

«السلام علی سعد بن عبد اللّه الحنفیّ،القائل للحسین،و قد أذن له فی الانصراف:لا و اللّه؛لا نخلّیک حتّی یعلم اللّه أنّا قد حفظنا غیبه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فیک،و اللّه!لو أعلم أنّی أقتل ثمّ أحیا،ثمّ أحرق ثمّ أذری،و یفعل بی ذلک سبعین مرّه ما فارقتک،حتّی ألقی حمامی دونک،و کیف أفعل ذلک و إنّما هی موته أو قتله واحده،ثمّ هی بعدها الکرامه التی لا انقضاء لها أبدا...» (۱).

(ط)-ما رواه عن علیّ الأکبر ابن الإمام الحسین علیه السّلام

۱-السیّد ابن طاوس رحمه اللّه:قال:...حدّثنی الشیخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادیّ رحمهم اللّه،قال:خرج من الناحیه سنه اثنتین و خمسین

۱- ۱) إقبال الأعمال:۴۸،س ۱۰.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۲۷.

و مائتین علی ید الشیخ محمّد بن غالب الأصفهانیّ حین وفاه أبی رحمه اللّه،و کنت حدیث السنّ،و کتبت أستأذن فی زیاره مولای أبی عبد اللّه علیه السّلام،و زیاره الشهداء رضوان اللّه علیهم.

فخرج إلیّ منه:بسم اللّه الرحمن الرحیم،إذا أردت زیاره الشهداء رضوان اللّه علیهم،فقف عند رجلی الحسین،و هو قبر علیّ بن الحسین علیهما السّلام...،و أشر إلی علیّ بن الحسین علیهما السّلام،و قل:...کأنّی بک بین یدیه ماثلا،و للکافرین قائلا:

أنا علیّ بن الحسین بن علیّ نحن و بیت اللّه أولی بالنبیّ

أطعنکم بالرمح حتّی ینثنی أضربکم بالسیف أحمی عن أبی

ضرب غلام هاشمیّ عربیّ و اللّه لا یحکم فینا ابن الدعیّ (۱).

(ی)-ما رواه علیه السّلام عن مسلم بن عوسجه الأسدیّ

۱-السیّد ابن طاوس رحمه اللّه:قال:...الشیخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادیّ رحمهم اللّه،قال:خرج من الناحیه سنه اثنتین و خمسین و مائتین علی ید الشیخ محمّد بن غالب الأصفهانیّ حین وفاه أبیّ رحمه اللّه،و کنت حدیث السنّ،و کتبت أستأذن فی زیاره مولای أبی عبد اللّه علیه السّلام،و زیاره الشهداء رضوان اللّه علیهم.

فخرج إلیّ منه:بسم اللّه الرحمن الرحیم،إذا أردت زیاره الشهداء

۱- ۱) إقبال الأعمال:۴۸،س ۱۰.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۲۷.

رضوان اللّه علیهم...،و قل:...

«السلام علی مسلم بن عوسجه الأسدیّ،القائل للحسین،و قد أذن له فی الانصراف:أ نحن نخلّی عنک؟و بم نعتذر عند اللّه من أداء حقّک، لا و اللّه!حتّی أکسر فی صدورهم رمحی هذا،و أضربهم بسیفی ما ثبت قائمه فی یدی،و لا أفارقک ،و لو لم یکن معی سلاح أقاتلهم به لقذفتهم بالحجاره،و لم أفارقک حتّی أموت معک...» (۱).

(ک)-ما رواه علیه السّلام عن الزهریّ

(۱۱۳۵)۱-التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:[قال الإمام علیه السّلام:]قال الزهریّ:کان علیّ بن الحسین علیهما السّلام ما عرفت له صدیقا فی السرّ و لا عدوّا فی العلانیه،لأنّه لا أحد یعرفه بفضائله الباهره إلّا و لا یجد بدّا من تعظیمه من شدّه مداراته،و حسن معاشرته إیّاه،و أخذه من التقیّه بأحسنها و أجملها،و لا أحد-و إن کان یریه المودّه فی الظاهر-إلّا و هو یحسده فی الباطن لتضاعف فضائله علی فضائل الخلق (۲).

۱- ۱) إقبال الأعمال:۴۸،س ۱۰.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۲۷.

۲- ۲) التفسیر:۳۵۵،ح ۲۴۵.عنه البحار:۴۰۱/۷۲،س ۱۷،ضمن ح ۴۲،و مستدرک الوسائل:۲۶۲/۱۲،ح ۱۴۰۶۴.

خاتمه: فی الأحادیث المشتبهه و الممدوحین و المذمومین و أصحابه و غیرهم

اشاره

فی الأحادیث المشتبهه و الممدوحین و المذمومین و أصحابه و غیرهم

و فیها أربعه فصول

الفصل الأوّل:الأحادیث المشتبهه الفصل الثانی:الممدوحون و المذمومون علی لسانه علیه السّلام الفصل الثالث:ثقاته علیه السّلام و غیرهم الفصل الرابع:أصحابه علیه السّلام و الراوون عنه

ص:۱۹۷

خاتمه فی الأحادیث المشتبهه و الممدوحین و المذمومین و أصحابه و غیرهم و هی تشتمل علی أربعه فصول

الفصل الأوّل:الأحادیث المشتبهه

و فیه ثمانیه أحادیث

نودّ أن نلفت نظر القارئ الکریم بأنّا وجدنا أثناء عملنا فی جمع أحادیث الإمام أبی محمّد الحسن العسکریّ علیه السّلام،أنّ بعض الأحادیث قد نسب إلیه صلوات اللّه علیه،و لکن بعد الفحص فی الرواه و المصادر،انتهینا إلی أنّ هذه النسبه کانت غیر صحیحه،فأوردنا تلک الأحادیث فی هذا القسم،و سنذکر فی الهامش ما یؤیّد ذلک من الشواهد و القرائن.

(۱۱۳۶)۱-محمّد بن یعقوب الکلینیّ رحمه اللّه:محمّد بن یحیی،عن أحمد بن محمّد ابن عیسی،عن ابن فضّال،عن داود بن أبی یزید و هو فرقد،عن أبی یزید الحمار،عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،قال:إنّ اللّه تعالی بعث أربعه أملاک فی إهلاک قوم لوط:جبرئیل،و میکائیل،و إسرافیل،و کروبیل علیهم السّلام.

فمرّوا بإبراهیم علیه السّلام و هم معتمّون،فسلّموا علیه،فلم یعرفهم،و رأی هیئه

حسنه،فقال:لا يخدم هؤلاء أحد إلّا أنا بنفسی،و كان صاحب أضياف،فشوى لهم عجلا سمينا حتّى أنضجه،ثمّ قرّبه إليهم.

فَلَمّا وضعه بين أيديهم رَأى أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَ أَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً (۱)،فلمّا رأى ذلك جبرئيل عليه السّلام حسر العمامه عن وجهه و عن رأسه، فعرفه إبراهيم عليه السّلام،فقال:أنت هو؟

فقال:نعم!و مرّت امرأته ساره فبشّرها بإسحاق،و من وراء إسحاق يعقوب،فقالت:ما قال اللّه عزّ و جلّ؟فأجابوها بما فی الكتاب العزيز.

فقال إبراهيم عليه السّلام لهم:فيما ذا جئتم؟

قالوا له:فی إهلاك قوم لوط.

فقال لهم:إن كان فيها مائه من المؤمنين تهلكونهم؟

فقال جبرئيل عليه السّلام:لا.

قال:فإن كانوا خمسين؟قال:لا.

قال:فإن كانوا ثلاثين؟قال:لا.

قال:فإن كانوا عشرين؟قال:لا.

قال:فإن كانوا عشره؟قال:لا.

قال:فإن كانوا خمسه؟قال:لا!

قال:فإن كانوا واحدا؟قال:لا.

قال:إنّ فيها لوطا،قالوا:نحن أعلم بمن فيها لَنُنَجِّيَنَّهُ وَ أَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كانَتْ مِنَ الْغابِرِينَ (۲)ثمّ مضوا.

۱- ۱) هود:۷۰/۱۱.

۲- ۲) العنكبوت:۳۲/۲۹.

و قال الحسن العسكرىّ أبو محمّد (۱):لا أعلم ذا القول إلّا و هو يستبقيهم.

و هو قول اللّه عزّ و جلّ: يُجادِلُنا فِى قَوْمِ لُوطٍ (۲).

فأتوا لوطا،و هو فى زراعه له قرب المدينه،فسلّموا عليه،و هم معتمّون؛فلمّا رأى هيئه حسنه،عليهم عمائم بيض،و ثياب بيض،فقال لهم:المنزل؟

فقالوا:نعم!فتقدّمهم،و مشوا خلفه.

فندم على عرضه عليهم المنزل،و قال:أىّ شىء صنعت؟آتى بهم قومى و أنا أعرفهم،فالتفت إليهم،فقال:إنّكم تأتون شرار خلق اللّه.

و قد قال جبرئيل عليه السّلام:لا نعجل عليهم حتّى يشهد ثلاث شهادات.

فقال جبرئيل عليه السّلام:هذه واحده ثمّ مشى ساعه،ثمّ التفت إليهم،فقال:إنّكم تأتون شرار خلق اللّه.

فقال جبرئيل عليه السّلام:هذه اثنتان،ثمّ مضى فلمّا بلغ باب المدينه التفت إليهم، فقال:إنّكم تأتون شرار خلق اللّه.

فقال جبرئيل عليه السّلام:هذه ثالثه،ثمّ دخل و دخلوا معه.

فلمّا رأيتهم امرأته،رأت هيئه حسنه،فصعدت فوق السطح و صعقت، فلم يسمعوا،فدخنت فلمّا رأوا الدخان أقبلوا يهرعون إلى الباب،فنزلت إليهم، فقالت:عنده قوم ما رأيت قطّ أحسن منهم هيئه.

۱- ۱) أوردنا الحديث هنا،لأنّ فى تفسير العيّاشىّ:۱۵۳/۲،رقم ۴۶،و كذا البحار:۱۶۸/۱۲، ح ۲۵،جاء بدل«الحسن العسكرىّ أبو محمّد»،الحسن بن علىّ. و قال العلاّمه المجلسىّ رحمه اللّه فى بيانه ذيل الحديث:الحسن بن علىّ،أى ابن فضّال. و يدلّ عليه أيضا أنّ كنيه ابن فضّال أبو محمّد،راجع رجال النجاشى:۷۲/۳۴،و جامع الرواه:۲۱۴/۲،و معجم رجال الحديث:۴۴/۵،رقم ۲۹۸۳.

۲- ۲) هود:۷۴/۱۱.

فجاؤوا إلى الباب ليدخلوها،فلمّا رآهم لوط قام إليهم،فقال:يا قوم! فَاتَّقُوا اللّهَ وَ لا تُخْزُونِ فِی ضَیْفِی أَ لَیْسَ مِنْکُمْ رَجُلٌ رَشِیدٌ ؟

فقال: هؤُلاءِ بَناتِی هُنَّ أَطْهَرُ لَکُمْ فدعاهم إلى الحلال،فقالوا: لَقَدْ عَلِمْتَ ما لَنا فِی بَناتِکَ مِنْ حَقٍّ وَ إِنَّکَ لَتَعْلَمُ ما نُرِیدُ .

فقال: لَوْ أَنَّ لِی بِکُمْ قُوَّةً أَوْ آوِی إِلى رُکْنٍ شَدِیدٍ (۱).

فقال جبرئیل علیه السّلام:لو یعلم أیّ قوّه له.فکاثروه حتّی دخلوا البیت.

قال:فصاح به جبرئیل:یا لوط!دعهم یدخلون.

فلمّا دخلوا أهوی جبرئیل بإصبعه نحوهم،فذهبت أعینهم،و هو قوله:

فَطَمَسْنا أَعْیُنَهُمْ (۲).

ثمّ نادی جبرئیل:فقال: إِنّا رُسُلُ رَبِّکَ لَنْ یَصِلُوا إِلَیْکَ فَأَسْرِ بِأَهْلِکَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّیْلِ ،و قال له جبرئیل:إنّا بعثنا فی إهلاکهم.

فقال:یا جبرئیل!عجّل.

فقال: إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَ لَیْسَ الصُّبْحُ بِقَرِیبٍ (۳).

قال:فأمره فتحمّل و من معه إلّا امرأته قال:ثمّ اقتلعها جبرئیل بجناحیه من سبع أرضین،ثمّ رفعها حتّی سمع أهل سماء الدنیا نیاح الکلاب و صیاح الدیکه،ثمّ قلّبها،و أمطر علیها و علی من حول المدینه حجاره من سجّیل (۴).

(۱۱۳۷)۲-ابن أبی جمهور الأحسائیّ رحمه اللّه:روی أنّ المتوکّل بعث إلی الحسن

۱- ۱) هود:۱۱/۷۸-۸۰.

۲- ۲) القمر:۵۴/۳۷.

۳- ۳) هود:۱۱/۸۱.

۴- ۴) الکافی:۸/۲۷۰،ح ۵۰۵.

العسكرىّ عليه السّلام يسأله عن نصرانىّ فجر بامرأه مسلمه.

فلمّا أخذ ليقام عليه الحدّ أسلم.

فأجاب عليه السّلام:إنّ الحكم فيه أن يضرب حتّى يموت،لأنّ اللّه سبحانه يقول:

فَلَمّا رَأَوْا بَأْسَنا قالُوا آمَنّا بِاللّهِ وَحْدَهُ وَ كَفَرْنا بِما كُنّا بِهِ مُشْرِكِينَ. فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمانُهُمْ لَمّا رَأَوْا بَأْسَنا سُنَّتَ اللّهِ الَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبادِهِ وَ خَسِرَ هُنالِكَ الْكافِرُونَ (۱) (۲).

(۱۱۳۸)۳-الحرّ العاملىّ رحمه اللّه:الصدوق بإسناده،عن أحمد بن محمّد بن عيسى، قال:كتبت إلى أبى محمّد عليه السّلام (۳):امرأه أرضعت عناقا بلبنها حتّى فطمتها؟

قال عليه السّلام:فعل مكروه،و لا بأس به (۴).

(۱۱۳۹)۴-العلاّمه المجلسىّ رحمه اللّه:و قال[أبو محمّد الحسن العسكرىّ]عليه السّلام للمتوكّل:لا تطلب الصفا ممّن كدرت عليه،و لا النصح ممّن صرفت سوء ظنّك إليه،فإنّما قلب غيرك لك كقلبك له (۵).

۱- ۱) غافر:۸۴/۴۰،و ۸۵.

۲- ۲) عوالى اللئالى:۱۵۵/۲،ح ۴۳۲.الكافى:۲۳۸/۷،ح ۲،عن محمّد بن يحيى،عن محمّد بن أحمد،عن جعفر بن رزق اللّه-أو رجل عن جعفر بن رزق اللّه-قال:...فأمر المتوكّل بالكتاب إلى أبى الحسن الثالث عليه السّلام... و هكذا روى عن أبى الحسن الهادى عليه السّلام فى سائر المصادر بتفاوت فى الألفاظ.

۳- ۳) أورده الشيخ الصدوق رحمه اللّه فى الفقيه:۲۱۲/۳،ح ۹۸۶،و كتب أحمد بن محمّد بن عيسى إلى علىّ بن محمّد عليهما السّلام...

۴- ۴) وسائل الشيعه:۱۶۳/۲۴،س ۱۰،و ۴۰۷/۲۰،س ۴،نحوه.

۵- ۵) البحار:۳۸۰/۷۵،س ۳،ضمن ح ۴،عن أعلام الدين،و لم نعثر عليه فيما رواه عن العسكرىّ عليه السّلام،بل أورده فيما روى عن الإمام الهادى عليه السّلام:۳۱۲،س ۴.

(۱۱۴۰)۵-المحدّث النوریّ رحمه اللّه:أحمد بن محمّد بن عیسی فی نوادره، عن حمّاد بن عثمان،عن أبی الصباح،قال:قلت لأبی محمّد الحسن علیه السّلام:إنّ أمّی تصدّقت علیّ بنصیب لها فی دار،فقلت لها:إنّ القضاه لا یجیزون هذا،و لکن اکتبیه:شری.

فقالت:اصنع ما بدا لک،و کلّما تری أنّه یسوغ لک،فتوثقت.و أراد بعض الورثه أن یستحلفنی أنّی قد نقدتها الثمن،و لم أنقدها شیئا،فما تری؟

قال علیه السّلام:فاحلف له (۱).

(۱۱۴۱)۶-المحدّث النوری رحمه اللّه:و فی الأمالی:عن علیّ بن أحمد الدقّاق، عن محمّد بن جعفر الأسدیّ،عن سهل بن زیاد،عن عبد العظیم بن عبد اللّه الحسنیّ،عن أبی محمّد الحسن العسکریّ علیه السّلام (۲)قال:قال موسی علیه السّلام:إلهی فما جزاء من صام شهر رمضان لک محتسبا؟

قال:یا موسی!أقیمه یوم القیامه مقاما لا یخاف فیه.

قال:إلهی!فما جزاء من صام شهر رمضان یرید به الناس؟

قال:یا موسی!ثوابه کثواب من لم یصمه (۳).

---

۱ - ۱) مستدرک الوسائل:۷۶/۱۶،ح ۱۹۱۹۹،عن النوادر لأحمد بن محمّد بن عیسی. و فیه:أحمد بن محمّد،عن حمّاد بن عثمان،عن(معاویه بن أبی)الصباح،قال:قلت لأبی الحسن علیه السّلام...،النوادر:۲۸،ح ۲۱. و لا یخفی أنّ أبا الصباح من أصحاب أبی الحسن موسی الکاظم علیه السّلام.

۲- ۲) لمّا کان الحدیث فی الأمالی للشیخ الصدوق رحمه اللّه:۱۷۳،ح ۸،بإسناده عن أبی الحسن علیّ ابن محمّد الهادی علیهما السّلام،و کذا فی البحار:۳۲۸/۱۳، ح ۵. و أورد المحدّث النوریّ رحمه اللّه هذه القطعه عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام،أوردناه هاهنا.

۳- ۳) مستدرک الوسائل:۴۸۵/۷،ح ۸۷۱۲.

(۱۱۴۲)۷-السیّد محسن الأمین رحمه اللّه:فی مهج الدعوات:

حرز العسکریّ علیه السّلام:«بسم اللّه الرحمن الرحیم،یا مالک الرقاب!و یا هازم الأحزاب!یا مفتّح الأبواب!یا مسبّب الأسباب!سبّب لنا سببا لا نستطیع له طلبا،بحقّ لا إله إلاّ اللّه،محمّد رسول اللّه صلی اللّه علیه و علی آله أجمعین» (۱).

(۱۱۴۳)۸-السیّد محسن الأمین رحمه اللّه:[عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام]:السهر ألذّ للمنام،و الجوع.

أزید فی طیب الطعام«رغّب علیه السّلام به فی صوم النهار و قیام اللیل» (۲).

۱- ۱) أعیان الشیعه:۴۲/۲،س ۹،عن مهج الدعوات،و لکن فی المصدر أسنده إلی مولانا القائم علیه السّلام.راجع:۶۴،س ۶.

۲- ۲) أعیان الشیعه:۴۲/۲،س ۲۷،أورده فی بیان سیره العسکریّ علیه السّلام،و البحار:۳۷۹/۷۵، س ۲۴،ضمن ح ۴،أورده فی مواعظ أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام،عن أعلام الدین،و لم نعثر علیه فیما رواه عن العسکریّ علیه السّلام،بل أورده فیما روی عن الإمام الهادی علیه السّلام ۳۱۱،س ۱۴، بتفاوت یسیر.

الفصل الثانی:الممدوحون و المذمومون علی لسانه علیه السّلام

اشاره

و فیه ثلاثه موضوعات

(أ)-الممدوحون علی لسانه علیه السّلام

اشاره

و فیه اثنان و ثلاثون موردا

الأوّل-إبراهیم بن إسماعیل الجرجانیّ:

۱-الراوندیّ رحمه اللّه:...عن جعفر بن الشریف الجرجانیّ،[قال]:

حججت سنه فدخلت علی أبی محمّد علیه السّلام...،فقلت:یا ابن رسول اللّه!إنّ إبراهیم بن إسماعیل الجرجانیّ،و هو من شیعتک کثیر المعروف إلی أولیائک...

فقال:شکر اللّه لأبی إسحاق إبراهیم بن إسماعیل صنیعته إلی شیعتنا، و غفر له ذنوبه... (۱).

۱- ۱) الخرائج و الجرائح:۴۲۴/۱،ح ۴. تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۱،رقم ۳۵۰.

الثانی–إبراهیم بن عبده:

۱–أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:...أنّ أبا محمّد صلوات اللّه علیه کتب إلی إبراهیم ابن عبده،و کتابی الذی ورد علی إبراهیم بن عبده بتوکیلی إیّاه،لقبض حقوقی من موالیّ هناک،نعم!هو کتابی بخطّی أقمته أعنی إبراهیم بن عبده،لهم ببلدهم حقّا غیر باطل،فلیتّقوا اللّه حقّ تقاته،و لیخرجوا من حقوقی،و لیدفعوها إلیه، فقد جوّزت له ما یعمل به فیها،وفّقه اللّه و منّ علیه بالسلامه من التقصیر برحمته (۱).

۲–أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:حکی بعض الثقات بنیسابور:أنّه خرج لإسحاق بن إسماعیل من أبی محمّد علیه السّلام توقیع:...و أنت رسولی یا إسحاق!إلی إبراهیم بن عبده،وفّقه اللّه أن یعمل بما ورد علیه فی کتابی مع محمّد بن موسی النیسابوریّ إن شاء اللّه،و رسولی إلی نفسک،و إلی کلّ من خلفک ببلدک،أن یعملوا بما ورد علیکم فی کتابی مع محمّد بن موسی إن شاء اللّه.

و یقرأ إبراهیم بن عبده کتابی هذا و من خلفه ببلده حتّی لا یسألونی،و بطاعه اللّه یعتصمون،و الشیطان باللّه عن أنفسهم یجتنبون و لا یطیعون.

و علی إبراهیم بن عبده سلام اللّه و رحمته و علیک یا إسحاق!و علی جمیع موالیّ السلام کثیرا،سدّدکم اللّه جمیعا بتوفیقه،و کلّ من قرأ کتابنا هذا من موالیّ من أهل بلدک و من هو بناحیتکم،و نزع عمّا هو علیه من الانحراف عن الحقّ،

۱– ۱) رجال الکشّیّ:۵۸۰،ح ۱۰۸۹. تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۱۶.

فليؤدّ حقوقنا إلى إبراهيم بن عبده... (۱).

۳-أبو عمرو الكشّيّ رحمه اللّه:و من كتاب له عليه السّلام إلى عبد اللّه حمدويه البيهقيّ:

و بعد فقد نصبت لكم إبراهيم بن عبده،ليدفع النواحى و أهل ناحيتك حقوقى الواجبه عليكم،و جعلته ثقتى و أمينى عند موالىّ هناك... (۲).

الثالث-أبو طالبعمران بن عبد المطّلب:

(۱۱۴۴)۱-الحرّ العامليّ رحمه اللّه:و بإسناده[أى فخّار بن معد الموسوىّ]عن ابن بابويه،عن محمّد بن القاسم المفسّر،عن يوسف بن محمّد بن زياد،عن العسكرىّ عليه السّلام-فى حديث-قال:إنّ أبا طالب كمؤمن آل فرعون يكتم إيمانه (۳).

الرابع-أبو عمرو العمرىّ و ابنهعثمان بن سعيد:

(۱۱۴۵)۱-محمّد بن يعقوب الكلينىّ رحمه اللّه:محمّد بن عبد اللّه،و محمّد بن يحيى جميعا عن عبد اللّه بن جعفر الحميرىّ،قال:اجتمعت أنا و الشيخ أبو عمرو رحمه اللّه عند أحمد بن إسحاق،فغمزنى أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف.

۱- ۱) رجال الكشّيّ:۵۷۵،ح ۱۰۸۸.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۳،رقم ۷۳۸.

۲- ۲) رجال الكشّيّ:۵۸۰،س ۱۷. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۳،رقم ۷۶۳.

۳- ۳) وسائل الشيعه:۲۳۲/۱۶،ح ۲۱۴۴۰،نقلا عن كتاب الحجّه على المذاهب إلى تكفير أبى طالب،۱۱۴. قطعه منه فى(التقيّه).

فقلت له:يا أبا عمرو!إنّى أريد أن أسألك عن شىء،و ما أنا بشاكّ فيما أريد أن أسألك عنه،فإنّ اعتقادى و دينى أنّ الأرض لا تخلو من حجّه إلاّ- إذا كان قبل يوم القيامه بأربعين يوما،فإذا كان ذلك رفعت الحجّه و أغلق باب التوبه،فلم يك ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا،فأولئك أشرار من خلق اللّه عزّ و جلّ،و هم الذين تقوم عليهم القيامه.

و لكنّى أحببت أن أزداد يقينا،و أنّ إبراهيم عليه السّلام سأل ربّه عزّ و جلّ أن يريه كيف يحيى الموتى؟ قالَ أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلى وَ لكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِى (۱).

و قد أخبرنى أبو علىّ أحمد بن إسحاق،عن أبى الحسن عليه السّلام قال:سألته، و قلت:من أعامل،أو عمّن آخذ،و قول من أقبل؟

فقال له:العمرىّ ثقتى،فما أدّى إليك عنّى،فعنّى يؤدّى،و ما قال لك عنّى فعنّى يقول،فاسمع له و أطع،فإنّه الثقه المأمون.

و أخبرنى أبو علىّ أنّه سأل أبا محمّد عليه السّلام عن مثل ذلك.

فقال له:العمرىّ و ابنه ثقتان،فما أدّيا إليك عنّى فعنّى يؤدّيان،و ما قالا لك فعنّى يقولان،فاسمع لهما و أطعهما فإنّهما الثقتان المأمونان.

فهذا قول إمامين قد مضيا فيك.

قال فخرّ أبو عمرو ساجدا و بكى ثمّ قال:سل حاجتك!

فقلت له:أنت رأيت الخلف من بعد أبى محمّد عليه السّلام؟

فقال:إى،و اللّه!و رقبته مثل ذا-و أومأ بيده-.

فقلت له:فبقيت واحده،فقال لى:هات.

قلت:فالاسم؟

۱- ۱) البقره:۲/۲۶۰.

قال:محرّم عليكم أن تسألوا عن ذلك،و لا أقول هذا من عندى،فليس لى أن أحلّل و لا أحرّم،و لكن عنه عليه السّلام،فإنّ الأمر عند السلطان،إنّ أبا محمّد مضى، و لم يخلّف ولدا،و قسّم ميراثه،و أخذه من لا حقّ له فيه،و هو ذا عياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرّف إليهم،أو ينيلهم شيئا.

و إذا وقع الاسم وقع الطلب،فاتّقوا اللّه،و أمسكوا عن ذلك (۱).

الخامس-أبو هاشم الجعفرىّ:

۱-محمّد بن يعقوب الكلينىّ رحمه اللّه:إسحاق،عن أبى هاشم الجعفرىّ،قال:

دخلت على أبى محمّد عليه السّلام يوما...،فقلت:يا سيّدى!أشهد أنّك ولى اللّه و إمامى الذى أدين اللّه بطاعته.

فقال:غفر اللّه لك يا أبا هاشم! (۲).

۲-أبو علىّ الطبرسىّ رحمه اللّه:[أبو هاشم]...،قال:سمعت أبا محمّد عليه السّلام يقول:

۱- ۱) الكافى:۳۲۹/۱،ح ۱.عنه الفصول المهمّه للحرّ العاملىّ:۵۸۴/۱،ح ۸۹۹،قطعه منه، و وسائل الشيعه:۱۳۸/۲۷،ح ۳۳۴۱۹،قطعه منه،و حليه الأبرار:۴۲۴/۵، ح ۸، و الوافى:۳۹۷/۲، ح ۸۸۸،و أعيان الشيعه:۱۰۵/۱، س ۳۳، و ۴۷/۲، س ۹،قطعتان منه. إعلام الورى:۲۱۸/۲، س ۹،بتفاوت يسير. الغيبه للطوسىّ:۲۴۳، ح ۲۰۹،بتفاوت،و ۲۵۹، ح ۳۲۲، و ۳۶۲، ح ۳۲۷،أشار إليه. عنه البحار:۳۴۷/۵۱،س ۲۰،بتفاوت يسير،و ۳۵۰،ح ۲. تنقيح المقال:۲۴۵/۲،س ۴۰،قطعه منه. قطعه منه فى(ثقاته عليه السّلام)،و(حرمه تسميه المهدىّ(عجّ)باسمه).

۲- ۲) الكافى:۵۱۲/۱،ح ۲۱.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۱،رقم ۳۱۸.

إنّ فی الجنّه بابا یقال له:المعروف،لا یدخله إلّا أهل المعروف...،جعلک اللّه منهم یا أبا هاشم!و رحمک (۱).

۳-الراوندیّ رحمه اللّه:قال أبو هاشم:...نظر إلیّ[أبو محمّد العسکریّ علیه السّلام] و قال:...فاحمد اللّه أن جعلک مستمسکا بحبلهم[أی آل محمّد علیهم السّلام]تدعی یوم القیامه بهم،إذا دعی کلّ أناس بإمامهم،إنّک علی خیر (۲).

۴-أبو علیّ الطبرسیّ رحمه اللّه:و بهذا الأسناد...،قال أبو هاشم:فقلت فی نفسی:«اللّهمّ اجعلنی فی حزبک و فی زمرتک».

فأقبل علیّ أبو محمّد علیه السّلام فقال:أنت فی حزبه و فی زمرته إن کنت باللّه مؤمنا و لرسوله مصدّقا و بأولیائه عارفا،و لهم تابعا،فأبشر،ثمّ أبشر (۳).

السادس-أحمد بن إسحاق:

۱-الشیخ الصدوق رحمه اللّه:...عن سعد بن عبد اللّه القمیّ،قال:...

قد اتّخذت طومارا و أثبتّ فیه نیّفا و أربعین مسأله من صعاب المسائل لم أجد لها مجیبا علی أن أسأل عنها خبیر أهل بلدی أحمد بن إسحاق صاحب مولانا أبی محمّد علیه السّلام فارتحلت خلفه...

و کان علی عاتق أحمد بن إسحاق جراب قد غطّاه بکساء طبریّ فیه

۱- ۱) إعلام الوری:۱۴۳،س ۱۷.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۲،رقم ۵۱۴.

۲- ۲) الخرائج و الجرائح:۶۸۷/۲،ح ۹. تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۶۲۲.

۳- ۳) إعلام الوری:۱۴۲/۲،س ۱۵.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۴۸۲.

مائه و ستّون صرّه من الدنانیر...

فلمّا کان یوم الوداع...استعبر مولانا[أبو محمّد العسکریّ علیه السّلام]حتّی استهلّت دموعه،و تقاطرت عبراته ثمّ قال:یا ابن إسحاق!لا تکلّف فی دعائک شططا،فإنّک ملاق اللّه تعالی فی صدرک هذا...،فأدخل مولانا یده تحت البساط فأخرج ثلاثه عشر درهما،فقال:خذها و لا تنفق علی نفسک غیرها،فإنّک لن تعدم ما سألت،و إنّ اللّه تبارک و تعالی لن یضیع أجر من أحسن عملا...

فلمّا وردنا حلوان و نزلنا فی بعض الخانات...،فإذا أنا بکافور الخادم(خادم مولانا أبی محمّد علیه السّلام)و هو یقول:أحسن اللّه بالخیر عزاکم و جبر بالمحبوب رزیّتکم قد فرغنا من غسل صاحبکم و من تکفینه،فقوموا لدفنه فإنّه من أکرمکم محلاّ عند سیّدکم... (۱).

۲-الشیخ الصدوق رحمه اللّه:...أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعریّ،قال:

دخلت علی أبی محمّد الحسن بن علیّ علیهما السّلام،و أنا أرید أن أسأله عن الخلف من بعده...،[فقال علیه السّلام:]یا أحمد بن إسحاق!هذا أمر من أمر اللّه،و سرّ من سرّ اللّه،و غیب من غیب اللّه،فخذ ما آتیتک و اکتمه،و کن من الشاکرین تکن معنا غدا فی علیّین (۲).

۳-الشیخ الصدوق رحمه اللّه:...أحمد بن الحسن بن إسحاق القمّیّ،قال:...ورد عن مولانا أبی محمّد الحسن بن علیّ علیهما السّلام إلی جدّی أحمد بن إسحاق کتاب فإذا

۱- ۱) إکمال الدین و إتمام النعمه:۴۵۴،ح ۲۱.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۲،رقم ۴۳۹.

۲- ۲) إکمال الدین و إتمام النعمه:۳۸۴،ح ۱.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۲،رقم ۵۰۴.

فيه مكتوب بخطّ يده عليه السّلام...

ولد لنا مولود فليكن عندك مستورا،و عن جميع الناس مكتوما،فإنّا لم نظهر عليه إلاّ الأقرب لقرابته،و الوليّ لولايته،أحببنا إعلامك ليسرّك اللّه به مثل ما سرّنا به،و السلام (۱).

السابع-أحمد بن عبد اللّه بن خانبه:

۱-السيّد ابن طاوس رحمه اللّه:...سعيد بن عبد اللّه الأشعريّ،قال:عرض أحمد بن عبد اللّه بن خانبه كتابه على مولانا أبى محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد صاحب العسكريّ الآخر عليهم السّلام.

فقرأه و قال:صحيح،فاعملوا به... (۲).

الثامن-إسحاق بن إسماعيل:

۱-أبو عمرو الكشّيّ رحمه اللّه:حكى بعض الثقات بنيسابور أنّه خرج لإسحاق ابن إسماعيل من أبى محمّد عليه السّلام توقيع:يا إسحاق بن إسماعيل!سترنا اللّه و إيّاك بستره،و تولاّك فى جميع أمورك بصنعه،قد فهمت كتابك يرحمك اللّه.

و نحن بحمد اللّه و نعمته أهل بيت نرقّ على موالينا،و نسرّ بتتابع إحسان اللّه إليهم،و فضله لديهم،و نعتدّ بكلّ نعمه ينعمها اللّه عزّ و جلّ عليهم.

۱- ۱) إكمال الدين و إتمام النعمه:۴۳۳،ح ۱۶.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۳،رقم ۷۳۱.

۲- ۲) فلاح السائل:۱۸۳،س ۱۱.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۳،رقم ۶۲۸.

فأتمّ اللّه عليكم بالحقّ،و من كان مثلك،ممّن قد رحمه اللّه،و نصره نصرك و نزع عن الباطل،و لم يعمّ فى طغيانه نعمه.

فإنّ تمام النعمه دخولك الجنّه،و ليس من نعمه و إن جلّ أمرها،و عظم خطرها إلاّ و الحمد للّه تقدّست أسماؤه،عليها مؤدّى شكرها.

و أنا أقول:الحمد للّه مثل ما حمد اللّه به حامد إلى أبد الأبد بما منّ به عليك من نعمه،و نجّاك من الهلكه،و سهّل سبيلك على العقبه... (۱).

التاسع-الإسحاقىّ:

۱-أبو عمرو الكشّىّ رحمه اللّه:...أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغىّ،قال:ورد على القاسم بن العلاء نسخه ما خرج من لعن ابن هلال:...

و أعلم الإسحاقىّ سلّمه اللّه و أهل بيته ممّا أعلمناك من حال هذا الفاجر... (۲).

العاشر-أيّوب بن الناب:

۱-أبو عمرو الكشّىّ رحمه اللّه:قال أحمد بن يعقوب أبو علىّ البيهقىّ رحمه اللّه:...

كان مولانا[أبو محمّد العسكرىّ]عليه السّلام أنفذ إلى نيسابور وكيلا من العراق كان يسمّى أيّوب بن الناب،يقبض حقوقه... (۳).

۱- ۱) رجال الكشّىّ:۵۷۵،ح ۱۰۸۸. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۳،رقم ۷۳۸.

۲- ۲) رجال الكشّىّ:۵۳۵،ح ۱۰۲۰.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۳،رقم ۸۴۷.

۳- ۳) رجال الكشّىّ:۵۴۲،س ۱۲،ضمن ح ۱۰۲۸. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۳،رقم ۷۴۱.

الحادی عشر–البلالیّ:

۱–أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:حکی بعض الثقات بنیسابور:أنّه خرج لإسحاق بن إسماعیل من أبی محمّد علیه السّلام توقیع:...

و یا إسحاق!اقرأ کتابنا علی البلالیّ رضی اللّه تعالی عنه،فإنّه الثقه المأمون العارف بما یجب علیه... (۱).

الثانی عشر–جعفر بن شریف الجرجانیّ:

۱–الراوندیّ رحمه اللّه:...عن جعفر بن الشریف الجرجانیّ،[قال]:حججت سنه فدخلت علی أبی محمّد علیه السّلام بسرّمن رأی ...

قال:فإنّک تصیر إلی جرجان...،فتقدّم علی أهلک و ولدک و یولد لولدک الشریف،ابن،فسمّه الصلت بن الشریف بن جعفر بن الشریف،و سیبلغه اللّه و یکون من أولیائنا... (۲).

الثالث عشر–جعفر بن محمّد بن إسماعیل الحسنیّ:

۱–الحضینیّ رحمه اللّه:عن جعفر بن محمّد بن إسماعیل الحسینیّ،قال:دخلت علی سیّدنا أبی محمّد الحسن علیه السّلام...،و بین یدیه نخله فیها ثمر بغیر أوانه...

۱- ۱) رجال الکشّیّ:۵۷۵،ح ۱۰۸۸.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۳۸.

۲- ۲) الخرائج و الجرائح:۴۲۴/۱،ح ۴. تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۱،رقم ۳۵۰.

فقال لی:یا أبا جعفر!کل طعام المؤمنین حلال...،[و]قوم من إخوانکم من الجنّ بإعدادکم،قد جلسوا معکم...

فقلت فی نفسی:لو شاء مولای لکشف لنا عنهم حتّی نراهم کما یروننا.

فقال:حیّوا بعمّی و قرّه عینی أبی جعفر،ثمّ مدّ یده و مرّ علی أعیننا...ثمّ کشف عن أعیننا و تجلّت...،فقمنا و نحن نشکر اللّه و نحمده... (۱).

الرابع عشر–الحسن بن محمّد بن یحیی الخرقیّ:

۱–الحضینیّ رحمه اللّه:حدّثنی الحسن بن محمّد بن یحیی الخرقیّ...[قال:]ثمّ انتهیت إلی شخص جالس علی بساط أخضر...

و قال:احمل إلینا الحبرتین اللتین فی متاعک رحمک اللّه...،فقال[الخادم]:

هذا مولانا أبو محمّد الحسن بن علی علیهما السّلام... (۲).

الخامس عشر–حکیمه بنت محمّد الجواد علیه السّلام:

۱–الشیخ الصدوق رحمه اللّه:...محمّد بن عبد اللّه الطهویّ،قال:قصدت حکیمه بنت محمّد[الجواد]بعد مضیّ أبی محمّد علیه السّلام أسألها عن الحجّه...

فقالت لی:اجلس!فجلست،ثمّ قالت:...

و جلس أبو محمّد علیه السّلام مکان والده و کنت أزوره کما کنت أزور والده،

۱- ۱) الهدایه الکبری:۳۳۳،س ۴.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۲،رقم ۴۳۰.

۲- ۲) الهدایه الکبری:۳۲۸،س ۲۴.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۱،رقم ۳۵۴.

فجاءتنی نرجس یوما تخلع خفّی فقالت:یا مولاتی!ناولینی خفّک؟

فقلت:بل أنت سیّدتی و مولاتی..

فسمع أبو محمّد علیه السّلام ذلک،فقال:جزاک اللّه یا عمّه!خیرا... (۱).

السادس عشر-حمزه بن عبد المطّلب:

۱-الحضینیّ رحمه اللّه:عن عیسی بن مهدیّ الجوهریّ،قال:...فلمّا دخلنا علی سیّدنا أبی محمّد الحسن علیه السّلام...

فقال علیه السّلام:أوّل من صلّی علیه من المسلمین خمسا عمّنا حمزه بن عبد المطّلب أسد اللّه،و أسد رسوله،فإنّه لمّا قتل قلق رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم قلقا شدیدا و حزن علیه حتّی عدم صبره و عزاؤه.

فقال رسول اللّه:و اللّه!لأقتلنّ عوضا کلّ شعره سبعین رجلا من مشرکی قریش فأوحی اللّه سبحانه و تعالی: وَ إِنْ عاقَبْتُمْ فَعاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ وَ لَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَیْرٌ لِلصّابِرِینَ. وَ اصْبِرْ وَ ما صَبْرُکَ إِلاّ بِاللّهِ وَ لا تَحْزَنْ عَلَیْهِمْ وَ لا تَکُ فِی ضَیْقٍ مِمّا یَمْکُرُونَ. إِنَّ اللّهَ مَعَ الَّذِینَ اتَّقَوْا وَ الَّذِینَ هُمْ مُحْسِنُونَ .

و إنّما أحبّ اللّه جلّ ثناؤه یجعل ذلک فی المسلمین،لأنّه لو قتل بکلّ شعره من حمزه علیه السّلام ألف رجل من المشرکین ما کان یکون علیهم فی قتالهم حرج.

و أرادوا دفنه بلا غسل،فأحبّ أن یدفن مضرّجا بدمائه،و کان قد أمر بتغسیل الموتی،فدفن بثیابه،فصارت سنّه فی المسلمین لا یغسل شهداؤهم،

۱- ۱) إکمال الدین و إتمام النعمه:۴۲۶،ح ۲.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۱،رقم ۷۱.

و أمره اللّه أن يكبّر عليه خمسا و سبعين تكبيره،و يستغفر له بين كلّ تكبيرتين منها،فأوحى اللّه سبحانه إليه:إنّى قد فضّلت حمزه بسبعين تكبيره لعظم منزلته عندى و كرامته علىّ،و لك يا محمّد!فضل على المسلمين،و كبّر على كلّ مؤمن و مؤمنه،فإنّى أفرض فرض عليك،و على أمّتك خمس صلوات فى كلّ يوم و ليله،و الخمس تكبيرات عن خمس صلوات فى كلّ يوم و ليله و ثوابها، و أكتب له أجرها... (۱).

السابع عشر-الدهقان:

۱-أبو عمرو الكشّىّ رحمه اللّه:حكى بعض الثقات بنيسابور أنّه خرج لإسحاق بن إسماعيل من أبى محمّد عليه السّلام توقيع:يا إسحاق بن إسماعيل!...

فإذا وردت بغداد فاقرأه على الدهقان وكيلنا و ثقتنا،و الذى يقبض من موالينا،و كلّ من أمكنك من موالينا... (۲).

الثامن عشر-الرازىّ:

۱-أبو عمرو الكشّىّ رحمه اللّه:حكى بعض الثقات بنيسابور أنّه خرج لإسحاق ابن إسماعيل من أبى محمّد عليه السّلام توقيع:...

و أنت رسولى يا إسحاق إلى إبراهيم بن عبده،وفّقه اللّه أن يعمل بما ورد عليه

۱- ۱) الهدايه الكبرى:۳۴۴،س ۲۱.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۱،رقم ۳۲۱.

۲- ۲) رجال الكشّىّ:۵۷۵،ح ۱۰۸۸. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۳،رقم ۷۳۸.

فی کتابی...،و کلّ من قرأ کتابنا هذا من موالیّ من أهل بلدک...،فلیؤدّ حقوقنا إلی إبراهیم بن عبده.

و لیحمل ذلک إبراهیم بن عبده إلی الرازیّ رضی اللّه عنه أو إلی من یسمّی له الرازیّ فإنّ ذلک عن أمری و رأیی إن شاء اللّه... (۱).

التاسع عشر-عبد اللّه بن حمدویه،و أهل نیسابور:

۱-أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:...وقّع عبد اللّه بن حمدویه البیهقیّ...أنّ أهل نیسابور قد اختلفوا فی دینهم...

فقال[أبو محمّد العسکریّ علیه السّلام]:...قد فهمنا رحمک اللّه کلّما ذکرت،و یأبی اللّه عزّ و جلّ أن یرشد أحدکم،و أن یرضی عنکم...،تلاقاکم اللّه عزّ و جلّ برحمته،و أذن لنا فی دعائکم إلی الحقّ...

و اعلموا!أنّ الحجّه قد لزمت أعناقکم،فاقبلوا نعمته علیکم،تدم لکم بذلک سعاده الدارین عن اللّه عزّ و جلّ إن شاء اللّه... (۲).

العشرون-عبد اللّه بن حمدویه البیهقیّ:

۱-أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:و من کتاب له علیه السّلام إلی عبد اللّه حمدویه البیهقیّ:...،و لا أشقاکم اللّه بعصیان أولیائه،و رحمهم اللّه و إیّاک معهم برحمتی

۱- ۱) رجال الکشّیّ:۵۷۵،ح ۱۰۸۸.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۳۸.

۲- ۲) رجال الکشّیّ:۵۳۹،ح ۱۰۲۶. تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۶۲.

لهم،إنّ اللّه واسع كريم (۱).

الحادی و العشرون–عثمان بن سعید العمریّ:

۱–أبو عمرو الكشّیّ رحمه اللّه:حكی بعض الثقات بنیسابور أنّه خرج لإسحاق بن إسماعیل من أبی محمّد علیه السّلام توقیع:...

فلا تخرجنّ من البلده حتّی تلقی العمریّ رضی اللّه عنه برضای عنه،و تسلّم علیه و تعرفه و یعرفك،فإنّه الطاهر الأمین العفیف القریب منّا و إلینا،فكلّ ما یحمل إلینا من شیء من النواحی فإلیه یسیر آخر أمره لیوصل ذلك إلینا... (۲).

۲–الشیخ الطوسیّ رحمه اللّه:قال جعفر بن محمّد بن مالك الفزاریّ البزّاز،عن جماعه...،قالوا جمیعا:اجتمعنا إلی أبی محمّد الحسن بن علیّ علیهما السّلام نسأله عن الحجّه من بعده،و فی مجلسه علیه السّلام أربعون رجلا،فقام إلیه عثمان بن سعید بن عمرو العمریّ...

[فقال علیه السّلام]:فاقبلوا من عثمان ما یقوله،و انتهوا إلی أمره،و اقبلوا قوله فهو خلیفه إمامكم و الأمر إلیه،فی حدیث طویل (۳).

۳–الشیخ الطوسیّ رحمه اللّه:...أحمد بن إسحاق بن سعد القمّیّ،قال:...

۱– ۱) رجال الكشّیّ:۵۸۰،س ۱۷،ضمن ح ۱۰۸۹. تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۶۳.

۲– ۲) رجال الكشّیّ:۵۷۵،ح ۱۰۸۸.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۳۸.

۳– ۳) الغیبه:۳۵۷،ح ۳۱۹. تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۲،رقم ۴۹۶.

وصلت إلى أبی محمّد ابنه الحسن العسكریّ علیه السّلام...،فقال لی:هذا أبو عمرو الثقه الأمین ثقه الماضی،و ثقتی فی المحیا و الممات،فما قاله لكم فعنّی یقوله،و ما أدّی إلیكم فعنّی یؤدّیه... (۱).

۴-الشیخ الطوسیّ رحمه اللّه:...لمّا مات الحسن بن علیّ علیهما السّلام حضر غسله عثمان بن سعید رضی اللّه عنه و أرضاه،و تولّی جمیع أمره فی تكفینه،و تحنیطه، و تقبیره مأمورا بذلك...

فلم تزل الشیعه مقیمه علی عدالتهما[أی عثمان بن سعید و ابنه]إلی أن توفّی عثمان بن سعید رحمه اللّه و رضی عنه... (۲).

۵-الشیخ الطوسیّ رحمه اللّه:...محمّد بن إسماعیل،و علیّ بن عبد اللّه الحسنیّان، قالا:دخلنا علی أبی محمّد الحسن علیه السّلام بسرّمن رأی و بین یدیه جماعه من أولیائه و شیعته حتّی دخل علیه،بدر خادمه،فقال:یا مولای!بالباب قوم شعث غبر،فقال لهم:هؤلاء نفر من شیعتنا بالیمن فی حدیث طویل یسوقانه إلی أن ینتهی إلی أن قال الحسن علیه السّلام لبدر:فامض فائتنا بعثمان بن سعید العمریّ،فما لبثنا إلاّ یسیرا حتّی دخل عثمان.

فقال علیه السّلام:...یا عثمان!فإنّك الوكیل،الثقه المأمون علی مال اللّه،و اقبض من هؤلاء النفر الیمنیّین ما حملوه من المال... (۳).

۱- ۱) الغیبه:۳۵۴،ح ۳۱۵.یأتی الحدیث بتمامه فی رقم ۱۱۵۶.

۲- ۲) الغیبه:۳۵۶،ح ۳۱۸. یأتی الحدیث بتمامه فی رقم ۱۱۶۱.

۳- ۳) الغیبه:۳۵۵،ح ۳۱۷. یأتی الحدیث بتمامه فی رقم ۱۱۶۳.

الثانی و العشرون–علیّ بن بشر،أبو الحسن:

۱–الحضینیّ رحمه اللّه:عن عبد الحمید بن محمّد،و محمّد بن یحیی الخرقیّ،قالا:

دخلنا علی أبی الحسن،علیّ بن بشر...،[فقال]:و انفذوا کتابا خطّیته بیدی إلی مولای أبی محمّد الحسن علیه السّلام...و إذا فیه:[توقیعه علیه السّلام]قد قرأنا کتابک،و سألنا اللّه عافیتک و إقالتک؛فإنّ اللّه مدّ بعمرک تسعا و أربعین سنه...،فاحمد اللّه و اشکره... (۱).

الثالث و العشرون–علیّ بن الحسین القمّیّ:

۱–فخر الدین الطریحیّ رحمه اللّه:نسخه توقیع ورد من الإمام أبی محمّد [الحسن بن علیّ]العسکریّ علیه السّلام إلی علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ...

أوصیک یا شیخی و معتمدی،أبا الحسن علیّ بن الحسین القمّیّ–وفّقک اللّه لمرضاته،و جعل من صلبک أولادا صالحین برحمته–بتقوی اللّه...و السلام علیک و علی جمیع شیعتنا،و رحمه اللّه و برکاته... (۲).

الرابع و العشرون–علیّ بن محمّد بن سیّار،أبو الحسن:

۱–التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکریّ علیه السّلام:...أبو یعقوب یوسف

۱- ۱) الهدایه الکبری:۳۴۱،س ۱.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۱،رقم ۳۶۸.

۲- ۲) جامع المقال:۱۹۵،س ۲۲. تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۶۹.

ابن محمّد بن زياد و أبو الحسن علىّ بن محمّد بن سيّار...خرجنا بأهلينا إلى حضره الإمام أبى محمّد الحسن بن علىّ بن محمّد أبى القائم عليهم السّلام.

فأنزلنا عيالاتنا فى بعض الخانات،ثمّ استأذنّا على الإمام الحسن بن علىّ عليهم السّلام،فلمّا رآنا،قال:مرحبا بالآوين إلينا الملتجئين إلى كنفنا،قد تقبّل اللّه تعالى سعيكما،و آمن روعكما،و كفاكما أعداءكما،فانصرفا آمنين على أنفسكما، و أموالكما،فعجبنا من قوله ذلك لنا مع أنّا لم نشكّ فى صدق مقاله،فقلنا:فما ذا تأمرنا أيّها الإمام أن نصنع فى طريقنا إلى أن ننتهى إلى بلد خرجنا من هناك؟

و كيف ندخل ذلك البلد،و منه هربنا،و طلب سلطان البلد لنا حثيث،و وعيده إيّانا شديد؟!

فقال عليه السّلام:خلّفا علىّ ولديكما هذين،لأفيدهما العلم الذى يشرّفهما اللّه تعالى به... (۱).

الخامس و العشرون–فضل بن شاذان:

(۱۱۴۶)۱-أبو عمرو الكشّىّ رحمه اللّه:محمّد بن الحسين بن محمّد الهروىّ، عن حامد بن محمّد العلجردىّ البوسنجىّ،عن الملقّب بفورا من أهل البوزجان من نيسابور،إنّ أبا محمّد الفضل بن شاذان رحمه اللّه كان وجّهه إلى العراق إلى حيث به أبو محمّد الحسن بن علىّ صلوات اللّه عليهما.

فذكر أنّه دخل على أبى محمّد عليه السّلام،فلمّا أراد أن يخرج سقط منه كتاب

۱- ۱) التفسير:۹،س ۴. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۳،رقم ۵۳۲.

فی حضنه،ملفوف فی رداء له.

فتناوله أبو محمّد علیه السّلام و نظر فیه،و کان الکتاب من تصنیف الفضل،و ترحّم علیه،و ذکر أنّه قال:أغبط أهل خراسان بمکان الفضل بن شاذان،و کونه بین أظهرهم (۱).

(۱۱۴۷)۲-أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:محمّد بن الحسین،عن عدّه أخبروه، أحدهم:أبو سعید ابن محمود الهرویّ.

و ذکر أنّه سمعه أیضا أبو عبد اللّه الشاذانیّ النیسابوریّ.

و ذکر له أنّ أبا محمّد علیه السّلام ترحّم علیه ثلاثا ولاء (۲).

(۱۱۴۸)۳-أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:سعد بن جناح الکشّیّ،قال:سمعت محمّد ابن إبراهیم الورّاق السمرقندیّ یقول:خرجت إلی الحجّ،فأردت أن أمرّ علی رجل کان من أصحابنا معروف بالصدق و الصلاح و الورع و الخیر یقال له:

بورق البوسنجانیّ،قریه من قری هراه،و أزوره،و أحدث عهدی به.

قال:فأتیته فجری ذکر الفضل بن شاذان رحمه اللّه،فقال بورق:کان الفضل به بطن شدید العلّه،و یختلف فی اللیله مائه مرّه إلی مائه و خمسین مرّه.

فقال له بورق:خرجت حاجّا،فأتیت محمّد بن عیسی العبیدیّ و رأیته شیخا فاضلا فی أنفه عوج،و هو القنا،و معه عدّه،رأیتهم مغتمین محزونین.

فقلت لهم:ما لکم؟

---

۱ - ۱) رجال الکشّیّ:۵۴۲،ح ۱۰۲۷.عنه وسائل الشیعه:۱۰۱/۲۷،ح ۳۳۳۲۲.تنقیح المقال:۲،أبواب الفاء بعدها الضاد:۱۰،س ۱،بتفاوت یسیر. قطعه منه فی(تناوله علیه السّلام الکتاب من الأرض و النظر فیه).

۲- ۲) رجال الکشّیّ:۵۴۲،ح ۱۰۲۸.عنه الإیضاح:۱۹،من المقدّمه،س ۷. الإستبصار:۳۰۵/۴،ضمن الهامش رقم ۱.

قالوا:إنّ أبا محمّد علیه السّلام قد حبس.

قال بورق:فحججت و رجعت،ثمّ أتیت محمّد بن عیسی و وجدته قد انجلی عنه ما کنت رأیت به.

فقلت:ما الخبر؟

قال:قد خلّی عنه،قال بورق:فخرجت إلی سرّ من رأی و معی کتاب یوم و لیله فدخلت علی أبی محمّد علیه السّلام و أریته ذلک الکتاب.

فقلت له:جعلت فداک!إن رأیت أن تنظر فیه؟

فلمّا نظر فیه و تصفّحه ورقه ورقه،قال:هذا صحیح،ینبغی أن یعمل به.

فقلت له:الفضل بن شاذان شدید العلّه،و یقولون:إنّها من دعوتک بموجدتک علیه لما ذکروا عنه أنّه قال:إنّ وصیّ إبراهیم خیر من وصیّ محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلم، و لم یقل جعلت فداک هکذا،کذبوا علیه.

فقال:نعم!رحم اللّه الفضل.

قال بورق:فرجعت،فوجدت الفضل قد توفّی فی الأیّام التی قال أبو محمّد علیه السّلام:رحم اللّه الفضل (۱).

السادس و العشرون-محمّد بن الحسن بن شمّون:

۱-محمّد بن یعقوب الکلینیّ رحمه اللّه:...محمّد بن الحسن بن شمّون،قال:

۱- ۱) رجال الکشّیّ:۵۳۷،ح ۱۰۲۳.عنه البحار:۲۹۹/۵۰،ح ۷۴،بتفاوت یسیر، و الإیضاح:۱۶،من المقدّمه،س ۶،بتفاوت یسیر،و ۴۱ من المقدّمه،س ۱۳،باختصار، و وسائل الشیعه:۱۰۰/۲۷، ح ۳۳۳۲۱،باختصار. قطعه منه فی(تأییده علیه السّلام کتاب یوم و لیله)،و(کونه علیه السّلام فی الحبس)،و(علمه علیه السّلام بالغائب).

كتبت إلى أبی محمّد علیه السّلام أسأله أن یدعو اللّه لی...

و وقّع علیه السّلام فی آخر الکتاب:آجرک اللّه و حسن ثوابک... (۱).

السابع و العشرون–محمّد بن عثمان العمریّ،أبو جعفر:

۱–الشیخ الطوسیّ رحمه اللّه:...کانت توقیعات صاحب الأمر علیه السّلام تخرج علی یدی عثمان بن سعید و ابنه أبی جعفر محمّد بن عثمان إلی شیعته،و خواصّ أبیه أبی محمّد علیه السّلام بالأمر و النهی و الأجوبه عمّا یسأل الشیعه عنه،إذا احتاجت إلی السؤال فیه بالخطّ الذی کان یخرج فی حیاه الحسن علیه السّلام.

فلم تزل الشیعه مقیمه علی عدالتهما إلی أن توفّی عثمان بن سعید رحمه اللّه و رضی عنه،و غسّله ابنه أبو جعفر،و تولّی القیام به،و حصل الأمر کلّه مردودا إلیه،و الشیعه مجتمعه علی عدالته و ثقته و أمانته لما تقدّم له من النصّ علیه بالأمانه و العداله و الأمر بالرجوع إلیه فی حیاه الحسن علیه السّلام،و بعد موته فی حیاه أبیه عثمان رحمه اللّه علیه (۲).

۲–الشیخ الطوسیّ رحمه اللّه:...محمّد بن إسماعیل،و علیّ بن عبد اللّه الحسنیّان، قالا:دخلنا علی أبی محمّد الحسن علیه السّلام بسرّمن رأی و بین یدیه جماعه...أولیائه و شیعته حتّی دخل علیه،بدر خادمه،فقال:یا مولای!بالباب قوم شعث غبر،

۱– ۱) الکافی:۵۱۰/۱،ح ۱۷.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۸۰۸.

۲– ۲) الغیبه:۳۵۶،ح ۳۱۸. یأتی الحدیث بتمامه فی رقم ۱۱۶۱.

فقال لهم:هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن فی حديث طويل يسوقانه إلى أن ينتهی إلى أن قال الحسن عليه السّلام لبدر:فامض فائتنا بعثمان بن سعيد العمریّ،فما لبثنا إلّا يسيرا حتّى دخل عثمان...

ثمّ ساق الحديث إلى أن قال:ثمّ قلنا بأجمعنا:يا سيّدنا!و اللّه إنّ عثمان لمن خيار شيعتك،و لقد زدتنا علما بموضعه من خدمتك،و أنّه وكيلك و ثقتك على مال اللّه تعالى.

قال عليه السّلام:نعم،و اشهدوا على أنّ عثمان بن سعيد العمریّ وكيلیّ،و أنّ ابنه محمّدا وكيل ابنی مهديّكم (۱).

الثامن و العشرون–المحمودیّ:

۱–أبو عمرو الكشّیّ رحمه اللّه:حكی بعض الثقات بنيسابور أنّه خرج لإسحاق ابن إسماعيل من أبی محمّد عليه السّلام توقيع:...يا إسحاق!اقرأ كتابنا علی...و أقرأه علی المحمودیّ عافاه اللّه فما أحمدنا له لطاعته... (۲).

التاسع و العشرون–يوسف بن محمّد بن زياد،أبو يعقوب:

۱–التفسير المنسوب إلى الإمام العسكریّ عليه السّلام:...أبو يعقوب يوسف ابن محمّد بن زياد و أبو الحسن علیّ بن محمّد بن سيّار...خرجنا بأهلينا إلى

۱– ۱) الغيبه:۳۵۵،ح ۳۱۷. يأتی الحديث بتمامه فی رقم ۱۱۶۳.

۲– ۲) رجال الكشّیّ:۵۷۵،ح ۱۰۸۸. تقدّم الحديث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۳۸.

حضره الإمام أبی محمّد الحسن بن علیّ بن محمّد أبی القائم علیهم السّلام.

فأنزلنا عیالاتنا فی بعض الخانات،ثمّ استأذنّا علی الإمام الحسن بن علیّ علیهما السّلام،فلمّا رآنا،قال:مرحبا بالآوین إلینا الملتجئین إلی کنفنا،قد تقبّل اللّه تعالی سعیکما،و آمن روعکما،و کفاکما أعداء کما،فانصرفا آمنین علی أنفسکما، و أموالکما،فعجبنا من قوله ذلک لنا مع أنّا لم نشکّ فی صدق مقاله،فقلنا:فما ذا تأمرنا أیّها الإمام أن نصنع فی طریقنا إلی أن ننتهی إلی بلد خرجنا من هناک؟

و کیف ندخل ذلک البلد،و منه هربنا،و طلب سلطان البلد لنا حثیث،و وعیده إیّانا شدید؟!

فقال علیه السّلام:خلّفا علیّ ولدیکما هذین،لأفیدهما العلم الذی یشرّفهما اللّه تعالی به... (۱).

الثلاثون-یونس،مولی آل یقطین:

(۱۱۴۹)۱-النجاشی رحمه اللّه:و قال شیخنا أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان فی کتاب مصابیح النور:أخبرنی الشیخ الصدوق أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه رحمه اللّه،قال:حدّثنا علیّ بن الحسین بن بابویه،قال:حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الحمیریّ،قال:قال لنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفریّ رحمه اللّه:عرضت علی أبی محمّد صاحب العسکر علیه السّلام کتاب یوم و لیله لیونس.

فقال لی:تصنیف من هذا؟

۱- ۱) التفسیر:۹،س ۴. تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۵۳۲.

فقلت:تصنيف يونس مولى آل يقطين.

فقال عليه السّلام:أعطاه اللّه بكلّ حرف نورا يوم القيامه (۱).

الحادى و الثلاثون-جماعه من أصحابه:

۱-الحضينىّ رحمه اللّه:عن عيسى بن مهدىّ الجوهرىّ،قال:خرجت أنا و الحسن بن مسعود،و الحسين بن إبراهيم،و عتاب و طالب ابنا حاتم،و محمّد بن سعيد،و أحمد بن الخصيب،و أحمد بن جنان من جنبلا إلى سامرّاء،فى سنه سبع و خمسين و مائتين...

فلمّا دخلنا على سيّدنا أبى محمّد الحسن عليه السّلام بدأنا بالبكاء قبل التهنئه،فجهرنا بالبكاء بين يديه،و نحن ما ينيف عن سبعين رجلا من أهل السواد.

فقال:إنّ البكاء من السرور بنعم اللّه مثل الشكر لها،فطيبوا نفسا،و قرّوا عينا،فو اللّه!إنّكم على دين اللّه الذى جاءت به ملائكته و كتبه و رسله.

و إنّكم كما قال جدّى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم أنّه قال:إيّاكم أن تزهدوا فى الشيعه، فإنّ فقيرهم الممتحن المتّقى عند اللّه يوم القيامه،له شفاعه عند اللّه يدخل فيها مثل ربيعه و مضر.

فإذا كان هذا لكم من فضل اللّه عليكم و علينا فيكم،فأىّ شىء بقى لكم.

فقلنا بأجمعنا:الحمد للّه،و الشكر له،و لكم يا ساداتنا،فبكم بلغنا هذه المنزله.

---

۱ - ۱) رجال النجاشى:۴۴۷، س ۱۰.عنه وسائل الشيعه:۱۰۲/۲۷، ح ۳۳۳۲۵،و البحار: ۱۵۰/۲، ح ۲۵.أعيان الشيعه:۱۵۸/۱،س ۳۴،مرسلا. قطعه منه فى(تأييده عليه السّلام كتاب يوم و ليله)،و(إعطاء اللّه تعالى بكلّ حرف لبعض التصانيف نورا فى القيامه).

فقال:بلغتموها باللّه و بطاعتكم إيّاه،و اجتهادكم بطاعته و عبادته، و موالاتكم لأوليائه،و معاداتكم لأعدائه... (۱).

الثانی و الثلاثون–بعض بنی أسباط:

۱–الراوندیّ رحمه اللّه:قال أبو القاسم الهرویّ:خرج توقیع من أبی محمّد علیه السّلام إلی بعض بنی أسباط...

ذکرت شخوصک إلی فارس،فاشخص،عافاک اللّه خار اللّه لک،و تدخل مصر إن شاء اللّه آمنا،و اقرأ من تثق به من موالیّ السلام... (۲).

(ب)–المذمومون علی لسانه علیه السّلام

اشاره

و فیه ثمانیه عشر موردا

الأوّل–أبو عون الأبرش:

۱–أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:...إبراهیم بن الخضیب الأنباریّ،قال:کتب أبو عون الأبرش قرابه نجاح بن سلمه إلی أبی محمّد علیه السّلام:إنّ الناس قد استوحشوا من شقّک ثوبک علی أبی الحسن علیه السّلام؟!

فقال:یا أحمق!ما أنت و ذاک...،و إنّک لا تموت حتّی تکفر و تغیّر عقلک.

۱- ۱) الهدایه الکبری:۳۴۴،س ۲۱.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۱،رقم ۳۲۱.

۲- ۲) الخرائج و الجرائح:۴۴۹/۱،ح ۳۵. تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۸۴۰.

فما مات حتّى حجبه ولده عن الناس،و حبسوه فی منزله فی ذهاب العقل و الوسوسه و کثره التخلیط و یردّ علی الإمامه،و انکشف عمّا کان علیه (۱).

الثانی–أحمد بن هلال:

۱–أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:...أبو حامد أحمد بن إبراهیم المراغیّ،قال:ورد علی القاسم بن العلاء نسخه ما خرج من لعن ابن هلال...،فخرج إلیه[من أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام]:قد کان أمرنا نفذ إلیک فی المتصنّع ابن هلال لا رحمه اللّه بما قد علمت لم یزل لا غفر اللّه له ذنبه،و لا أقاله عثرته... (۲).

الثالث–بنو فضّال:

(۱۱۵۰)۱–الشیخ الطوسیّ رحمه اللّه:و قال أبو الحسین بن تمام:حدّثنی عبد اللّه الکوفیّ خادم الشیخ الحسین بن روح رضی اللّه عنه،قال:سئل الشیخ–یعنی أبا القاسم رضی اللّه عنه–عن کتب ابن أبی العزاقر بعد ما ذمّ،و خرجت فیه اللعنه،فقیل له:فکیف نعمل بکتبه،و بیوتنا منها ملاء.

فقال:أقول فیها ما قاله أبو محمّد الحسن بن علیّ صلوات اللّه علیهما،و قد سئل عن کتب بنی فضّال،فقالوا:کیف نعمل بکتبهم و بیوتنا منها ملاء؟

فقال صلوات اللّه علیه:خذوا بما رووا و ذروا ما رأوا (۳).

۱– ۱) رجال الکشّیّ:۵۷۲،ح ۱۰۸۴،و ۱۰۸۵.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۲۶.

۲– ۲) رجال الکشّیّ:۵۳۵،ح ۱۰۲۰. تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۸۴۷.

۳– ۳) الغیبه:۳۸۹،ح ۳۵۵.عنه البحار:۲۵۲/۲،ح ۷۲،و ۲۵۸/۵۱،س ۱۴،و الفصول–

الرابع–جعفر بن علیّ الهادی علیه السّلام

۱–الحضینیّ رحمه اللّه:عن محمّد بن عبد الحمید البزّاز،و أبی الحسین بن مسعود الفراتیّ،قالا:...

إنّ أبا محمّد علیه السّلام کان یقول لنا بعد أبی الحسن علیه السّلام:اللّه!اللّه!أن یظهر لکم أخی جعفر علی سرّ،فو اللّه!ما مثلی و مثله إلّا مثل هابیل و قابیل ابنی آدم،حیث حسد قابیل لهابیل علی ما أعطاه اللّه لهابیل من فضله فقتله،و لو تهیّأ لجعفر قتلی لفعل و لکن اللّه غالب علی أمره.

فلقد عهدنا بجعفر و کلّ من فی البلد و کلّ من فی العسکر من الحاشیه الرجال و النساء و الخدم یشکون إذ أوردنا الدار أمر جعفر یقولون:إنّه یلبس المصنّعات من ثیاب النساء،و یضرب له بالعیدان فیأخذون منه و لا یکتمون علیه.

و إنّ الشیعه بعد أبی محمّد علیه السّلام زادوا فی هجره و ترکوا رمی السلام علیه... (۱).

الخامس–الدهقان:

۱–أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:...أبو حامد أحمد بن إبراهیم المراغیّ، قال:ورد علی القاسم بن العلاء...،و قد علمتم ما کان من أمر الدهقان

۱– ۱) الهدایه الکبری:۳۸۱،س ۱۸. تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۱،رقم ۱۰۵.

علیه لعنه اللّه... (۱).

السادس–الزبیریّ:

۱–الشیخ الصدوق رحمه اللّه:...معلّی بن محمّد البصریّ،قال:خرج عن أبی محمد علیه السّلام حین قتل الزبیریّ:هذا جزاء من افتری علی اللّه تبارک و تعالی فی أولیائه،زعم أنّه یقتلنی و لیس لی عقب... (۲).

السابع–صاحب الزنج:

۱–ابن شهرآشوب رحمه اللّه:محمّد بن صالح الخثعمیّ،قال:...

عزمت أن أسأل فی کتابی إلی أبی محمّد علیه السّلام...عن صاحب الزنج،فأنسیت.

فورد علیّ جوابه:...و صاحب الزنج لیس منّا أهل البیت (۳).

الثامن–عروه بن یحیی البغدادیّ:

(۱۱۵۱)۱–أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:حدّثنی محمّد بن قولویه الجمّال،عن محمّد بن موسی الهمدانیّ:إنّ عروه بن یحیی البغدادیّ المعروف بالدهقان لعنه اللّه،و کان یکذب علی أبی الحسن علیّ بن محمّد بن الرضا علیهم السّلام،و علی

۱- ۱) رجال الکشّیّ:۵۳۵،ح ۱۰۲۰. تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۸۴۷.

۲- ۲) إکمال الدین و إتمام النعمه:۴۳۰،ح ۳.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۸۵۲.

۳- ۳) المناقب:۴۲۸/۴،س ۱۷.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۸۱۵.

أبی محمّد الحسن بن علیّ علیهما السّلام بعده.

و کان یقطع أمواله لنفسه دونه،و یکذب علیه حتّی لعنه أبو محمّد علیه السّلام،و أمر شیعته بلعنه،و الدعاء علیه لقطع الأموال،لعنه اللّه.

قال علیّ بن سلیمان بن رشید العطّار البغدادیّ (۱):فلعنه أبو محمّد علیه السّلام،و ذلک أنّه کانت لأبی محمّد علیه السّلام خزانه،و کان یلیها أبو علیّ بن راشد رضی اللّه عنه،فسلّمت إلی عروه،فأخذ منها لنفسه،ثمّ أحرق باقی ما فیها،یغایظ بذلک أبا محمّد علیه السّلام،فلعنه، و بریء منه،و دعا علیه،فما أمهل یومه ذلک و لیلته حتّی قبضه اللّه إلی النار.

فقال علیه السّلام:جلست لربّی لیلتی هذه کذا و کذا جلسه،فما انفجر عمود الصبح، و لا انطفی ذلک النار حتّی قتل اللّه عدوّه،لعنه اللّه (۲).

التاسع-علیّ بن حسکه:

۱-أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:...أحمد بن محمّد بن عیسی،کتب إلیه فی قوم یتکلّمون و یقرءون أحادیث ینسبونها إلیک و إلی آبائک فیها ما تشمأزّ فیها القلوب...،[منهم]رجل یقال له:علیّ بن حسکه...

فکتب علیه السّلام:...،فاعتزله (۳).

---

۱ - ۱) فی المصدر:علیّ بن سلمان بن رشید العطّار البغدادی،و الظاهر أنّ الصحیح ما أثبتناه،کما یدلّ علیه البحار و کتب الرجالیّه.

۲ - ۲) رجال الکشّیّ:۵۷۳،ح ۱۰۸۶.عنه البحار:۳۰۱/۵۰،ح ۷۶،قطعه منه. المناقب لابن شهرآشوب:۴۳۵/۴،س ۵،أشار إلیه.عنه مدینه المعاجز:۶۵۰/۷،ح ۲۶۴۳. قطعه منه:فی(أنّ له علیه السّلام خزانه لأمواله)،و(سیرته علیه السّلام مع الخصم)،و(وکلاؤه علیه السّلام)، و(دعاؤه علیه السّلام علی عروه بن یحیی البغدادیّ).

۳- ۳) رجال الکشّیّ:۵۱۶،ح ۹۹۴.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۳۵.

العاشر-فضل بن شاذان:

١-أبو عمرو الكشّيّ رحمه اللّه:قال أحمد بن يعقوب أبو عليّ البيهقيّ رحمه اللّه:أمّا ما سألت من ذكر التوقيع الذى خرج فى الفضل بن شاذان إنّ مولانا عليه السّلام لعنه بسبب قوله بالجسم...،كان مولانا عليه السّلام أنفذ إلى نيسابور وكيلا من العراق كان يسمّى أيّوب بن الناب...

فكتب هذا الوكيل يشكو الفضل بن شاذان بأنّه يزعم أنّى لست من الأصل، و يمنع الناس من إخراج حقوقه...

و التوقيع هذا:الفضل بن شاذان ماله و لموالىّ يؤذيهم و يكذّبهم،و إنّى لأحلف بحقّ آبائى لئن لم ينته الفضل بن شاذان عن هذا لأرمينه بمرماه لا يندمل جرحه منها فى الدنيا و لا فى الآخره... (١).

٢-أبو عمرو الكشّيّ رحمه اللّه:...وقّع عبد اللّه بن حمدويه البيهقيّ...

أنّ أهل نيسابور قد اختلفوا فى دينهم...،و بها شيخ يقال له:الفضل بن شاذان يخالفهم...

[فقال أبو محمّد العسكرىّ عليه السّلام:]و هذا الفضل بن شاذان ما لنا و له!؟

يفسد علينا موالينا،و يزيّن لهم الأباطيل،و كلّما كتبنا إليهم كتابا اعترض علينا فى ذلك،و أنا أتقدّم إليه أن يكفّ عنّا،و إلّا و اللّه سألت اللّه أن يرميه بمرض لا يندمل جرمه منه فى الدنيا و لا فى الآخره... (٢).

١- ١) رجال الكشّيّ:٥٤٢،س ١٢،ضمن ح ١٠٢٨. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٣،رقم ٧٤١.

٢- ٢) رجال الكشّيّ:٥٣٩،ح ١٠٢٦.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٣،رقم ٧٦٢.

الحادی عشر–القاسم الیقطینیّ:

۱–أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:...أحمد بن محمّد بن عیسی،کتب إلیه فی قوم یتکلّمون و یقرءون أحادیث ینسبونها إلیک و إلی آبائک فیها ما تشمأزّ فیها القلوب...[منهم]یقال له:القاسم الیقطینیّ...،فکتب علیه السّلام:...فاعتزله (۱).

الثانی عشر–مروان بن الحکم:

۱–الحضینیّ رحمه اللّه:عن عیسی بن مهدیّ الجوهریّ،قال:...فلمّا دخلنا علی سیّدنا أبی محمّد الحسن علیه السّلام...،فقام رجل منّا،فقال:یا سیّدنا!من صلّی الأربعه؟!

فقال:ما کبرها تیمیّا و لا عدویّا و لا ثالثهما من بنی أمیّه،و لا من بنی هند،فمن کبرها طرید جدّی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم.

و أنّ طریده مروان بن الحکم لأن معاویه وصّی یزید بأشیاء منها و قال:

خائف علیک یا یزید!من أربعه:من عبد اللّه بن عمر،و من مروان بن الحکم، و عبید اللّه بن زیاد،و الحسین بن علیّ،ویلک یا یزید منه.

فأمّا مروان بن الحکم،فإذا أنا متّ و جهّزتمونی و وضعتمونی علی نعشی للصلاه،فسیقولون تقدّم صلّ علی أبیک،قل:قد کنت أعصی أمره فقد أمرنی أن لا یصلّی علیه،إلّا شیخ بنی أمیّه مروان فقدّمه و تقدّم علی ثقات موالینا،فکبّر أربع تکبیرات،و استدعی بالخامسه فقال:إلّا یسلم فاقتلوه،فإنّک تراح منه و هو أعظمهم علیک.

۱- ۱) رجال الکشّیّ:۵۱۶،ح ۹۹۴.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۳۵.

فسمّی الخبر إلی مروان،فأسرّها فی نفسه،و توفّی معاویه و حمل علی نعشه، و جعل الصلاه علیه،فقالوا إلی یزید یقدم،فقال:ما وصّاه أبوه؟فقدّموا مروان و خرج یزید عن الصلاه،فکبّر أربعا و تأخّر عن الخامسه قبل الدعاء فاشتغل الناس و قالوا:الآن ما کبّر الخامسه،و قلق مروان بن الحکم،و قام مروان و آل مروان الأخبار الکاذبه عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم فی أنّ التکبیر علی المیّت أربع، لئلّا یکون مروان مبدعا... (۱).

الثالث عشر–یزید بن عبد اللّه:

۱–محمّد بن یعقوب الکلینیّ رحمه اللّه:...بعض أصحابنا،قال:کتب محمّد بن حجر إلی أبی محمّد علیه السّلام یشکو عبد العزیز بن دلف و یزید بن عبد اللّه.

فکتب علیه السّلام إلیه:...و أمّا یزید فإنّ لک و له مقاما بین یدی اللّه فمات عبد العزیز،و قتل یزید محمّد بن حجر (۲).

الرابع عشر–من کذب علی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلم:

۱–محمّد بن یعقوب الکلینیّ رحمه اللّه:علیّ بن محمّد،عن محمّد بن أحمد بن مطهّر،أنّه کتب إلی أبی محمّد علیه السّلام یخبره بما جاءت به الروایه:أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلم کان یصلّی فی شهر رمضان و غیره من اللیل ثلاث عشره رکعه منها الوتر، و رکعتا الفجر.

۱– ۱) الهدایه الکبری:۳۴۴،س ۲۱.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۱،رقم ۳۲۱.

۲– ۲) الکافی:۵۱۳/۱،ح ۲۵.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۸۰.

فكتب عليه السّلام:فضّ اللّه فاه... (۱).

الخامس عشر-بعض النصّاب:

۱-أبو منصور الطبرسیّ رحمه اللّه:و قال أبو محمّد علیه السّلام-لبعض تلامذته- لمّا اجتمع إلیه قوم من الموالی و المحبّین لآل محمّد رسول اللّه بحضرته،و قالوا:

یا ابن رسول اللّه!إنّ لنا جارا من النصّاب یؤذینا،و یحتجّ علینا فی تفضیل الأوّل و الثانی و الثالث علی أمیر المؤمنین علیه السّلام،و یورد علینا حججا لا ندری کیف الجواب عنها،و الخروج منها؟

فقال الحسن علیه السّلام:أنا أبعث إلیکم من یفحمه عنکم،و یصغّر شأنه لدیکم.

فدعا برجل من تلامذته،قال:مرّ بهؤلاء إذا کانوا مجتمعین یتکلّمون فتسمّع علیهم،فسیستدعون منک الکلام.

فتکلّم و أفحم صاحبهم،و أکسر عزّته...،و لقد لعنت تلک الأملاک عدوّ اللّه المکسور،و قابلها اللّه بالإجابه،فشدّد حسابه،و أطال عذابه (۲).

السادس عشر-الواقفه:

۱-الراوندیّ رحمه اللّه:...کتب بعض أصحابنا إلی أبی محمّد علیه السّلام-من أهل الجبل-یسأله عمّن وقف علی أبی الحسن موسی علیه السّلام أتولّاهم،أم أتبرّأ منهم؟

فکتب علیه السّلام إلیه:لا ترحّم علی عمّک،لا رحم اللّه عمّک،و تبرّأ منه،

۱- ۱) الکافی:۱۵۵/۴،ح ۶.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۷۹.

۲- ۲) الاحتجاج:۲۱/۱،ح ۱۹.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۲،رقم ۴۵۱.

أنا إلى اللّه منهم برىء،فلا تتولّهم،و لا تعد مرضاهم،و لا تشهد جنائزهم، و لا تصلّ على أحد منهم مات أبدا... (۱).

السابع عشر–الفرق الضالّه:

۱–أبو عمرو الكشّىّ رحمه اللّه:حكى بعض الثقات بنيسابور أنّه خرج لإسحاق ابن إسماعيل من أبى محمّد عليه السّلام توقيع:...و كلّ من أمكنك من موالينا فاقرأهم هذا الكتاب،و ينسخه من أراد منهم نسخه إن شاء اللّه تعالى.

و لا يكتم أمر هذا عمّن يشاهده من موالينا إلّا من شيطان مخالف لكم فلا تنثرنّ الدرّ بين أظلاف الخنازير،و لا كرامه لهم.

و قد وقّعنا فى كتابك بالوصول و الدعاء لك و لمن شئت،و قد أجبنا شيعتنا عن مسألته و الحمد للّه فما بعد الحقّ إلّا الضلال... (۲).

(ج)–الواقفون عليه عليه السّلام

(۱۱۵۲)۱–محمّد بن يعقوب الكلينىّ رحمه اللّه:علىّ بن محمّد،عن الفضل الخزّاز المدائنىّ مولى خديجه بنت محمّد أبى جعفر عليه السّلام،قال:إنّ قوما من أهل المدينه من الطالبيّين كانوا يقولون بالحقّ،و كانت الوظائف ترد عليهم فى وقت معلوم.

فلمّا مضى أبو محمّد عليه السّلام رجع قوم منهم عن القول بالولد،فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد،و قطع عن الباقين فلا يذكرون فى الذاكرين،

۱– ۱) الخرائج و الجرائح:۴۵۲/۱،ح ۳۸. تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۳،رقم ۸۳۸.

۲– ۲) رجال الكشّىّ:۵۷۵،ح ۱۰۸۸.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۳،رقم ۷۳۸.

و الحمد للّه ربّ العالمين (۱).

(۱۱۵۳)۲-الحضينيّ رحمه اللّه:حدّثنى علىّ بن الحسين بن فضال،و كان ممّن يقول بإمامه جعفر بعد مضىّ أبى محمّد عليه السّلام،و كان قبل ذلك فتحيّا.

أنّه كتب إلى جعفر يسأله عن حقيقه أمره؟

فكتب إليه:أنّ أخى أبا محمّد عليه السّلام كان إماما مفروض الطاعه،و أنّى وصيّه من بعده،و الإمام لا غير (۲).

(۱۱۵۴)۳-الشيخ المفيد رحمه اللّه:فلمّا توفّى[الإمام أبو الحسن الهادى عليه السّلام] تفرّقوا[الجماعه]بعد ذلك:

فقال الجمهور منهم بإمامه أبى محمّد الحسن بن علىّ عليهما السّلام.

و قال فريق منهم:إنّ الإمام بعد أبى الحسن[الهادى عليه السّلام]محمّد بن علىّ أخو أبى محمّد عليه السّلام،و زعموا أنّه لم يمت و أنّه حىّ و هو الإمام المنتظر (۳).

(۱۱۵۵)۴-الشيخ المفيد رحمه اللّه:و قالت فرقه ممّن دانت بإمامه الحسن [العسكرىّ]عليه السّلام:إنّه حىّ لم يمت،و إنّما غاب و هو القائم المنتظر.

و قالت فرقه أخرى:إنّ أبا محمّد عليه السّلام مات و عاش بعد موته،و هو القائم المهدىّ عليه السّلام،و اعتلّوا فى ذلك بخبر رووه:أنّ القائم عليه السّلام إنّما سمّى بذلك لأنّه يقوم بعد الموت.

و قال فرقه أخرى:إنّ أبا محمّد عليه السّلام قد توفّى لا محاله،و إنّ الإمام من بعده

۱- ۱) الكافى:۵۱۸/۱،ح ۷.عنه البحار:۳۰۹/۵۱،ح ۲۶،و مدينه المعاجز:۷۹/۸، ح ۲۶۸۹.

۲- ۲) الهدايه الكبرى:۳۸۲،س ۲۵.قطعه منه فى(أحوال أخيه عليه السّلام جعفر).

۳- ۳) الفصول المختاره،المطبوع ضمن مصنّفات الشيخ رحمه اللّه:۳۱۷/۲،س ۷.

أخوه جعفر بن علىّ،و اعتلّوا فى ذلك بالروايه عن أبى عبد اللّه عليه السّلام:إنّ الإمام هو الذى لا يوجد منه ملجأ إلاّ إليه،قالوا:فلم نر للحسن عليه السّلام ولدا ظاهرا التجأنا إلى القول بإمامه جعفر أخيه.

و رجعت فرقه ممّن كانت تقول بإمامه الحسن عليه السّلام عن إمامته عند وفاته و قالوا:لم يكن إماما،و كان مدّعيا مبطلا،و أنكروا إمامه أخيه محمّد،و قالوا:

الإمام جعفر بن علىّ بنصّ أبيه عليه،قالوا:إنّما قلنا بذلك لأنّ محمّدا مات فى حيات أبيه،و الإمام لا يموت فى حياه أبيه،و أمّا الحسن عليه السّلام فلم يكن له عقب، و الإمام لا يخرج من الدنيا حتّى يكون له عقب.

و قالت فرقه أخرى:إنّ الإمام محمّد بن علىّ أخو الحسن بن علىّ عليهما السّلام، و رجعوا عن إمامه الحسن عليه السّلام،و ادّعوا حياه محمّد بعد أن كانوا ينكرون ذلك.

و قالت فرقه أخرى:إنّ الإمام بعد الحسن عليه السّلام ابنه المنتظر،و أنّه علىّ بن الحسن،و ليس كما تقول القطعيّه:إنّه محمّد بن الحسن عليهما السّلام،و قالوا بعد ذلك بمقاله القطعيّه بالغيبه و الانتظار حرفا بحرف.

و قالت فرقه أخرى:إنّ القائم محمّد بن الحسن عليهما السّلام،ولد بعد أبيه بثمانيه أشهر، و هو المنتظر،و أكذبوا من زعم أنّه ولد فى حيات أبيه.

و قالت فرقه أخرى:إنّ أبا محمّد عليه السّلام مات عن غير ولد ظاهر،و لكن عن حبل بعض جواريه القائم من بعد الحسن عليه السّلام محمول به،و ما ولدته أمّه بعد،و إنّه يجوز أنّها تبقى مائه سنه حاملا به،فإذا ولدته أظهرت ولادته.

و قالت فرقه أخرى:إنّ الإمام قد بطلت بعد الحسن عليه السّلام،فارتفعت الأئمّه، و ليس فى الأرض حجّه من آل محمّد عليهم السّلام،و إنّما الحجّه الأخبار الوارده عن الأئمّه المتقدّمين عليهم السّلام،و زعموا أنّ ذلك سائغ إذا غضب اللّه على العباد،فجعله عقوبه لهم.

و قالت فرقه أخرى:إنّ محمّد بن علىّ أخا الحسن بن علىّ عليهما السّلام كان الإمام فى الحقيقه مع أبيه علىّ عليه السّلام،و إنّه لمّا حضرته الوفاه وصّى إلى غلام له يقال له:

نفيس،و كان ثقه أمين،و دفع إليه الكتاب و السلاح،و وصّاه عن يسلّمها أخيه جعفر،فسلّمها إليه،و كانت الإمامه فى جعفر بعد محمّد على هذا الترتيب.

و قالت فرقه أخرى:و قد علمنا أنّ الحسن عليه السّلام كان إماما،فلمّا قبض التبس الأمر علينا،فلا ندرى أ جعفر كان الإمام بعده،أم غيره،و الذى يجب علينا أن نقطع على أنّه لا بدّ من إمام،و لا نقدّم على القول بإمامه أحد بعينه،حتّى يتبيّن لنا ذلك.

و قالت فرقه أخرى:بل الإمام بعد الحسن عليه السّلام ابنه محمّد و هو المنتظر عليه السّلام، غير أنّه قد مات،و سيجىء و يقوم بالسيف،فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا.

و قالت الفرقه الرابع عشره منهم:إنّ أبا محمّد عليه السّلام كان الإمام من بعد أبيه عليه السّلام،و إنّه لمّا حضرته الوفاه نصّ على أخيه جعفر من علىّ بن محمّد بن علىّ، و كان الإمام من بعده بالنصّ عليه،و الوراثه له،و زعموا أنّ الذى دعاهم إلى ذلك ما يجب فى العقل من وجوب الإمامه مع فقدهم لولد الحسن عليه السّلام،و بطلان دعوى من ادّعى وجوده فيما زعموا من الإماميّه.

قال الشيخ أيّده اللّه:و ليس من هؤلاء الفرق التى ذكرناها فرقه موجوده فى زماننا هذا،و هو من سنه ثلاث و سبعين و ثلاث مائه إلّا الإماميّه الاثنا عشريّه القائله بإمامه ابن الحسن المسمّى باسم رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم القاطعه على حياته، و بقائه إلى وقت قيامه بالسيف (۱).

۱- ۱) الفصول المختاره،المطبوع ضمن مصنّفات الشيخ رحمه اللّه:۳۱۹/۲،س ۸.

الفصل الثالث:ثقاته عليه السّلام و غيرهم

اشاره

و فيه أربعه موضوعات

(أ)-ثقاته عليه السّلام

١-محمّد بن يعقوب الكلينىّ رحمه اللّه:...عبد اللّه بن جعفر الحميرىّ،قال:...

و أخبرنى أبو علىّ أنّه سأل أبا محمّد عليه السّلام...

فقال له:العمرىّ و ابنه ثقتان،فما أدّيا إليك عنّى فعنّى يؤدّيان،و ما قالا لك فعنّى يقولان،فاسمع لهما و أطعهما فإنّهما الثقتان المأمونان... (١).

٢-الحضينىّ رحمه اللّه:...عن البشّار بن إبراهيم بن إدريس،صاحب ثقه أبى محمّد عليه السّلام قال:وجّه إلىّ مولاى أبو محمّد عليه السّلام بكبشين... (٢).

(١١٥٦)٣-الشيخ الطوسىّ رحمه اللّه:أخبرنى جماعه،عن أبى محمّد هارون بن موسى،عن أبى علىّ محمّد بن همّام الإسكافىّ،قال:حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الحميرىّ،قال:حدّثنا أحمد بن إسحاق بن سعد القمّىّ،قال:دخلت على

١- ١) الكافى:٣٢٩/١،ح ١.تقدّم الحديث بتمامه فى رقم ١١۴۵.

٢- ٢) الهدايه الكبرى:٣۵٨،س ۶.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ٢،رقم ۴٣۴.

أبی الحسن علیّ بن محمّد صلوات اللّه علیه فی یوم من الأیّام،فقلت:یا سیّدی! أنا أغیب و أشهد و لا یتهیّأ لی الوصول إلیک إذا شهدت فی کلّ وقت فقول من نقبل،و أمر من نمتثل؟

فقال لی صلوات اللّه علیه:هذا أبو عمرو الثقه الأمین،ما قاله لکم فعنّی یقوله،و ما أدّاه إلیکم فعنّی یؤدّیه.

فلمّا مضی أبو الحسن علیه السّلام وصلت إلی أبی محمّد ابنه الحسن العسکریّ علیه السّلام ذات یوم،فقلت له علیه السّلام مثل قولی لأبیه.

فقال لی:هذا أبو عمرو الثقه الأمین ثقه الماضی،و ثقتی فی المحیا و الممات،فما قاله لکم فعنّی یقوله،و ما أدّی إلیکم فعنّی یؤدّیه.

قال أبو محمّد هارون:قال أبو علیّ:قال أبو العبّاس الحمیریّ:فکنّا کثیرا ما نتذاکر هذا القول،و نتواصف جلاله محلّ أبی عمرو (۱).

۴-الشیخ الطوسیّ رحمه اللّه:...محمّد بن إسماعیل،و علیّ بن عبد اللّه الحسنیّان، قالا:دخلنا علی أبی محمّد الحسن علیه السّلام بسرّمن رأی ...دخل عثمان[بن سعید] فقال له سیّدنا أبو محمّد علیه السّلام:...فإنّک...،الثقه المأمون علی مال اللّه... (۲).

(۱۱۵۷)۵-ابن شهرآشوب رحمه اللّه:و من ثقاته[أی أبی محمّد الحسن بن علیّ العسکریّ علیهما السّلام]:علیّ بن جعفر،قیم لأبی الحسن،و أبو هاشم داود بن القاسم الجعفریّ،و قد رأی خمسه من الأئمّه علیهم السّلام.

---

۱ - ۱) الغیبه:۳۵۴، ح ۳۱۵. عنه البحار:۳۴۴/۵۱، س ۱۴،و أعیان الشیعه:۴۷/۲، س ۱۳،باختصار. قطعه منه فی(مدح عثمان بن سعید).

۲- ۲) الغیبه:۳۵۵،ح ۳۱۷. یأتی الحدیث بتمامه فی رقم ۱۱۶۳.

و داود بن أبی یزید النیسابوریّ،و محمّد بن علیّ بن بلال،و عبد اللّه بن جعفر الحمیریّ القمّیّ،و أبو عمرو عثمان بن سعید العمریّ،و الزیّات،و السمّان و إسحاق بن ربیع الکوفیّ،و أبو القاسم جابر بن یزید الفارسیّ،و إبراهیم بن عبده بن إبراهیم النیسابوریّ (۱).

(ب)-وکلاؤه علیه السّلام

(۱۱۵۸)۱-محمّد بن یعقوب الکلینیّ رحمه اللّه:علیّ بن محمّد،عن محمّد بن حمویه السویداویّ،عن محمّد بن إبراهیم بن مهزیار،قال:شککت عند مضیّ أبی محمّد علیه السّلام و اجتمع عند أبی مال جلیل،فحمله و رکب السفینه،و خرجت معه مشیّعا،فوعک وعکا شدیدا.

فقال:یا بنیّ!ردّنی،فهو الموت،و قال لی:اتّق اللّه فی هذا المال،و أوصی إلیّ، فمات،فقلت فی نفسی:لم یکن أبی لیوصی بشیء غیر صحیح أحمل هذا المال إلی العراق،و أکتری دارا علی الشطّ،و لا أخبر أحدا بشیء.و إن وضح لی شیء کوضوحه فی أیّام أبی محمّد علیه السّلام أنفذته،و إلاّ قصفت به... (۲).

و الحدیث طویل أخذنا منه موضع الحاجه.

(۱۱۵۹)۲-محمّد بن یعقوب الکلینیّ رحمه اللّه:علیّ بن محمّد،عن سعید بن

۱- ۱) المناقب:۴۲۳/۴،س ۸.عنه البحار:۳۰۹/۵۰،ح ۹.إعلام الوری:۲۵۹/۲،س ۱۷،فیه أبو عمر عثمان بن سعید العمریّ،فقط،و کذا فی تاج الموالید،المطبوع ضمن«مجموعه نفیسه»:۱۴۲،س ۱۰.

۲- ۲) الکافی:۵۱۸/۱،ح ۵.عنه مدینه المعاجز:۷۷/۸،ح ۲۶۸۷.الخرائج و الجرائح:۴۶۲/۱،ح ۷،بتفاوت یسیر.عنه البحار:۳۶۴/۵۱،ح ۱۲.الغیبه للطوسیّ:۲۸۱،ح ۲۳۹،بتفاوت یسیر. الإرشاد للمفید:۳۵۱،س ۱۵،بتفاوت یسیر.عنه و عن الغیبه،البحار:۳۱۰/۵۱،ح ۳۱.

عبد اللّه،قال:إنّ الحسن بن النضر و أبا صدام و جماعه تكلّموا بعد مضىّ أبى محمّد عليه السّلام فيما فى أيدى الوكلاء،و أرادوا الفحص،فجاء الحسن بن النضر إلى أبى الصدام،فقال:إنّى أريد الحجّ فقال له أبو صدام:أخّره هذه السنه.

فقال له الحسن[ابن النضر]:إنّى أفزع فى المنام و لا بدّ من الخروج،و أوصى إلى أحمد بن يعلى بن حمّاد،و أوصى للناحيه بمال،و أمره أن لا يخرج شيئا إلّا من يده إلى يده بعد ظهوره.

قال:فقال الحسن:لمّا وافيت بغداد اكتريت دارا،فنزلتها فجاءنى بعض الوكلاء بثياب و دنانير و خلفها عندى...

ثمّ جاءنى أحمد بن إسحاق بجميع ما كان معه... (۱).

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجه.

۳-الحضينىّ رحمه اللّه:عن أحمد بن صالح،قال:خرجت من الكوفه إلى سامرّاء، فدخلت على مولاى أبى محمّد الحسن عليه السّلام...

و كان لى أربع بنات...،فقلت:يا مولاى!ما خلّفت ما يستر الواحده منهنّ.

فقال:قم و لا تهتمّ،فقد أمرنا عثمان بن سعيد العمرىّ بإنفاذ ورق بتجهيزهنّ... (۲).

۴-أبو عمرو الكشّىّ رحمه اللّه:...أنّ أبا محمّد صلوات اللّه عليه كتب إلى إبراهيم بن عبده:و كتابى الذى ورد على إبراهيم بن عبده بتوكيلى إيّاه،لقبض حقوقى من موالىّ هناك.

نعم!هو كتابى بخطّى أقمته أعنى إبراهيم بن عبده،لهم ببلدهم حقّا غير باطل، فليتّقوا اللّه حقّ تقاته،و ليخرجوا من حقوقى،و ليدفعوها إليه،فقد جوّزت له

۱- ۱) الكافى:۵۱۷/۱،ح ۴.عنه البحار:۳۰۸/۵۱،ح ۲۵.

۲- ۲) الهدايه الكبرى:۳۴۱،س ۱۵.تقدّم الحديث بتمامه فى ج ۱،رقم ۳۵۵.

ما یعمل به فیها،وفّقه اللّه و منّ علیه بالسلامه من التقصیر برحمته (۱).

۵-أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:حکی بعض الثقات بنیسابور أنّه خرج لإسحاق بن إسماعیل من أبی محمّد علیه السّلام توقیع:...

فإذا وردت بغداد فاقرأه علی الدهقان وکیلنا و ثقتنا،و الذی یقبض من موالینا،و کلّ من أمکنک من موالینا... (۲).

۶-أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:قال أحمد بن یعقوب أبو علیّ البیهقیّ رحمه اللّه:...کان مولانا علیه السّلام أنفذ إلی نیسابور وکیلا من العراق کان یسمّی أیّوب بن الناب، یقبض حقوقه،فنزل بنیسابور عند قوم من الشیعه... (۳).

۷-أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:...محمّد بن موسی الهمدانیّ...قال علیّ بن سلمان ابن رشید العطّار البغدادیّ:...،و ذلک أنّه کانت لأبی محمّد علیه السّلام خزانه،و کان یلیها أبو علیّ بن راشد رضی اللّه عنه... (۴).

۸-أبو عمرو الکشّیّ رحمه اللّه:و من کتاب له علیه السّلام إلی عبد اللّه حمدویه البیهقیّ:

و بعد فقد نصبت لکم إبراهیم بن عبده،لیدفع النواحی و أهل ناحیتک حقوقی الواجبه علیکم،و جعلته ثقتی و أمینی عند موالی هناک... (۵).

۱- ۱) رجال الکشّیّ:۵۸۰،ح ۱۰۸۹.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۱۶.

۲- ۲) رجال الکشّیّ:۵۷۵،ح ۱۰۸۸.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۳۸.

۳- ۳) رجال الکشّیّ:۵۴۲،س ۱۲،ضمن ح ۱۰۲۸. تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۴۱.

۴- ۴) رجال الکشّیّ:۵۷۳،ح ۱۰۸۶. تقدّم الحدیث بتمامه فی رقم ۱۱۵۱.

۵- ۵) رجال الکشّیّ:۵۸۰،س ۱۷،ضمن ح ۱۰۸۹،و ۵۰۹،س ۹. تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۶۳.

۹-أبو عمرو الكشّیّ رحمه اللّه:حكی بعض الثقات بنیسابور أنّه خرج لإسحاق بن إسماعیل من أبی محمّد علیه السّلام توقیع:...

فلا تخرجنّ من البلده حتّی تلقی العمریّ رضی اللّه عنه برضای عنه،و تسلّم علیه و تعرفه و یعرفك،فإنّه الطاهر الأمین العفیف القریب منّا و إلینا،فكلّ ما یحمل إلینا من شیء من النواحی فإلیه یسیر آخر أمره لیوصل ذلك إلینا... (۱).

۱۰-الشیخ الطوسیّ رحمه اللّه:خرج إلی القاسم بن العلاء الهمدانیّ وكیل أبی محمّد علیه السّلام... (۲).

(۱۱۶۰)۱۱-الشیخ الطوسیّ رحمه اللّه:قال أبو علیّ بن همّام:كان أحمد بن هلال من أصحاب أبی محمّد علیه السّلام،فاجتمعت الشیعه علی وكاله محمّد بن عثمان رضی اللّه عنه بنصّ الحسن علیه السّلام فی حیاته.

و لمّا مضیّ الحسن علیه السّلام قالت الشیعه الجماعه له:أ لا تقبل أمر أبی جعفر محمّد بن عثمان و ترجع إلیه،و قد نصّ علیه الإمام المفترض الطاعه؟

فقال لهم:لم أسمعه ینصّ علیه بالوكاله،و لیس أنكر أباه-یعنی عثمان بن سعید-فأمّا أن أقطع أنّ أبا جعفر وكیل صاحب الزمان فلا أجسر علیه.

فقالوا:قد سمعه غیرك.

فقال:أنتم و ما سمعتم،و وقف علی أبی جعفر،فلعنوه و تبرّءوا منه.

ثمّ ظهر التوقیع علی ید أبی القاسم بن روح بلعنه،و البرأه منه فی جمله من لعن (۳).

۱- ۱) رجال الكشّیّ:۵۷۵،ح ۱۰۸۸.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۳۸.

۲- ۲) مصباح المتهجّد:۸۲۶،س ۸.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۳،رقم ۷۷۸.

۳- ۳) الغیبه:۳۹۹،ح ۳۷۴.عنه البحار:۳۶۸/۵۱،س ۱۵.قطعه منه فی(أصحابه علیه السّلام).

(۱۱۶۱)۱۲-الشیخ الطوسیّ رحمه اللّه:أحمد بن علیّ بن نوح أبو العبّاس السیرافیّ، عن أبی نصر هبه اللّه[بن محمّد]بن أحمد الکاتب بن بنت أبی جعفر العمریّ قدّس اللّه روحه و أرضاه عن شیوخه.

أنّه لمّا مات الحسن بن علیّ علیهما السّلام حضر غسله عثمان بن سعید رضی اللّه عنه و أرضاه،و تولّی جمیع أمره فی تکفینه،و تحنیطه،و تقبیره،مأمورا بذلک للظاهر من الحال التی لا یمکن جحدها،و لا دفعها إلّا بدفع حقائق الأشیاء فی ظواهرها.

و کانت توقیعات صاحب الأمر علیه السّلام تخرج علی یدی عثمان بن سعید و ابنه أبی جعفر محمّد بن عثمان إلی شیعته و خواصّ أبیه أبی محمّد علیه السّلام بالأمر و النهی و الأجوبه عمّا یسأل الشیعه عنه،إذا احتاجت إلی السؤال فیه بالخطّ الذی کان یخرج فی حیاه الحسن علیه السّلام.

فلم تزل الشیعه مقیمه علی عدالتهما إلی أن توفّی عثمان بن سعید رحمه اللّه و رضی عنه،و غسّله ابنه أبو جعفر،و تولّی القیام به،و حصل الأمر کلّه مردودا إلیه،و الشیعه مجتمعه علی عدالته،و ثقته،و أمانته لما تقدّم له من النصّ علیه بالأمانه،و العداله،و الأمر بالرجوع إلیه فی حیاه الحسن علیه السّلام،و بعد موته فی حیاه أبیه عثمان رحمه اللّه علیه (۱).

(۱۱۶۲)۱۳-الشیخ الطوسیّ رحمه اللّه:أبو نصر هبه اللّه بن محمّد بن أحمد الکاتب ابن بنت أبی جعفر العمریّ رحمه اللّه،قال أبو نصر:کان أسدیّا فنسب إلی جدّه،فقیل:

العمریّ،و قد قال قوم من الشیعه:إنّ أبا محمّد الحسن بن علیّ علیهما السّلام(قال:لا یجمع علی امرئ بین عثمان و أبو عمرو)،و أمر بکسر کنیته،فقیل:العمریّ.

۱- ۱) الغیبه:۳۵۶،ح ۳۱۸.عنه البحار:۳۴۷/۵۱،س ۲،بتفاوت یسیر،و ۳۵۲،ح ۴، بتفاوت یسیر،و أعیان الشیعه:۴۷/۲،س ۲۰،و س ۲۴،أشار إلیه. قطعه منه فی(مدح عثمان بن سعید العمریّ و ابنه محمّد بن عثمان)،و(تجهیزه و دفنه علیه السّلام)، و(کتابه علیه السّلام إلی محمّد بن عثمان بن سعید العمریّ).

و يقال له:العسكرىّ أيضا،لأنّه كان من عسكر سرّ من رأى.

و يقال له:السمّان،لأنّه كان يتّجر فى السمن تغطيه على الأمر.

و كان الشيعه إذا حملوا إلى أبى محمّد عليه السّلام ما يجب عليهم حمله من الأموال أنفذوا إلى أبى عمرو،فيجعله فى جراب (۱)السمن و زقاقه (۲)،و يحمله إلى أبى محمّد عليه السّلام تقيّه و خوفا (۳).

(۱۱۶۳)۱۴-الشيخ الطوسىّ رحمه اللّه:و روى أحمد بن علىّ بن نوح أبو العبّاس السيرافىّ،قال:أخبرنا أبو نصر هبه اللّه بن محمّد بن أحمد المعروف بابن برينه الكاتب،قال:حدّثنى بعض الشراف من الشيعه الإماميّه أصحاب الحديث، قال:حدّثنى أبو محمّد العباس بن أحمد الصائغ،قال:حدّثنى الحسين بن أحمد الخصيبىّ،قال:حدّثنى محمّد بن إسماعيل،و علىّ بن عبد اللّه الحسيّان (۴)،قالا:

دخلنا على أبى محمّد الحسن عليه السّلام بسرّمن رأى و بين يديه جماعه من أوليائه و شيعته حتّى دخل عليه،بدر خادمه،فقال:يا مولاى!بالباب قوم،شعث،غبر.

فقال لهم:هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن-فى حديث طويل يسوقانه إلى أن ينتهى إلى أن قال الحسن عليه السّلام لبدر:-فامض فائتنا بعثمان بن سعيد العمرىّ.

فما لبثنا إلّا يسيرا حتّى دخل عثمان.

فقال له سيّدنا أبو محمّد عليه السّلام:امض يا عثمان!فإنّك الوكيل،و الثقه المأمون على

۱- ۱) الجراب بالكسر:وعاء من إهاب شاه،يوعى فيه الحبّ و الدقيق و نحوهما.مجمع البحرين:۲۳/۲،(حرب).

۲ - ۲) الزقّ بالكسر،السقاء أو جلد يجزّ و لا ينتف للشراب أو غيره،و منه اشتريت زقّ زيت، و جمع زقاق و زقّاق.المصدر:۱۷۷/۵،(زقق).

۳- ۳) الغيبه:۳۵۳،ح ۳۱۴.عنه البحار:۳۴۴/۵۱،س ۵،بتفاوت. تنقيح المقال:۲۴۵/۲،رقم ۷۷۸۳،و ۲۴۶،س ۶،قطعتان منه.

۴- ۴) فى البحار و إثبات الهداه:الحسينيّان،و فى التنقيح:السجستانىّ،بدل الحسيّان.

مال اللّه،و اقبض من هؤلاء النفر اليمنيّين ما حملوه من المال.

ثمّ ساق الحديث إلى أن قالا-ثمّ قلنا بأجمعنا:يا سيّدنا!و اللّه!إنّ عثمان لمن خيار شيعتك،و لقد زدتنا علما بموضعه من خدمتك،و إنّه وكيلك و ثقتك على مال اللّه تعالى؟!

قال:نعم!و اشهدوا على أنّ عثمان بن سعيد العمريّ وكيلي،و أنّ ابنه محمّدا وكيل ابني مهديّكم (۱).

(۱۱۶۴)۱۵-أبو جعفر الطبريّ رحمه اللّه:و كان أحمد بن إسحاق القمّيّ الأشعريّ رضي اللّه عنه الشيخ الصدوق وكيل أبي محمّد عليه السّلام (۲).

(۱۱۶۵)۱۶-النجاشي رحمه اللّه:و حفص بن عمرو كان وكيل أبي محمّد [الحسن العسكريّ]عليه السّلام (۳).

(۱۱۶۶)۱۷-أبو منصور الطبرسيّ رحمه اللّه:و أمّا الأبواب المرضيّون...الشيخ الموثوق به أبو عمرو عثمان بن سعيد العمريّ،نصبه أوّلا أبو الحسن عليّ بن محمّد العسكريّ،ثمّ ابنه أبو محمّد الحسن عليهما السّلام.

---

۱ - ۱) الغيبه:۳۵۵،ح ۳۱۷.عنه تنقيح المقال:۲۴۶/۲،س ۱۴،ضمن الرقم ۷۷۸۳،و البحار: ۳۴۵/۵۱،س ۱۱،بتفاوت يسير،و إثبات الهداه:۵۱۱/۳، ح ۳۳۶،قطعه منه،و أعيان الشيعه:۴۷/۲، س ۴،قطعه منه. تاريخ الأئمّه عليهم السّلام،المطبوع ضمن«مجموعه نفيسه»:۳۴،س ۲،قطعه منه. تاريخ أهل البيت عليهم السّلام:۱۵۰،س ۴،قطعه منه. قطعه منه في(ثقاته عليه السّلام)،و(غلمانه و جواريه عليه السّلام)،و(مدح عثمان بن سعيد)،و(علمه عليه السّلام بالغائب)،و(إنّ محمّد بن عثمان وكيل ابنه المهديّ عليه السّلام)،و(حكم الشهاده على التوكيل).

۲- ۲) دلائل الإمامه:۵۰۳،س ۳.عنه مدينه المعاجز:۹۷/۸،ح ۲۷۱۷.

۳- ۳) رجال النجاشي:۵۳۲،س ۱.

فتولّی القیام بأمورهما حال حیاتهما علیهما السّلام... (۱).

و الحدیث طویل أخذنا منه موضع الحاجه.

(۱۱۶۷)۱۸-الراوندیّ رحمه اللّه:[و کان]وکیل أبی محمّد علیه السّلام،الشیخ عثمان بن سعید العمریّ (۲).

(۱۱۶۸)۱۹-ابن شهرآشوب رحمه اللّه:و من وکلائه محمّد بن أحمد بن جعفر، و جعفر بن السهیل الصیقل،و قد أدرکا أباه و ابنه علیهما السّلام (۳).

۲۰-السیّد ابن طاوس رحمه اللّه:...أبو الطیّب الحسن بن أحمد بن محمّد ابن عمر ابن الصباح القزوینیّ...[قال]:جلس الشیخ أبو القاسم الحسین بن روح...،فأخرج إلیه ذکاء الخادم الأبیض مدرجا و عکّازا...

قال:هذه عکّاز مولانا أبی محمّد الحسن...کانت فی یده یوم توکیله سیّدنا الشیخ عثمان بن سعید العمریّ رحمه اللّه... (۴).

(ج)-بوّابه علیه السّلام

(۱۱۶۹)۱-الحضینیّ رحمه اللّه:حدّثنی أبو جعفر محمّد بن الحسن،قال:اجتمعت عند أبی شعیب محمّد بن نصر البکریّ النمیریّ،و کان بابا لمولانا الحسن [أبی محمّد العسکریّ]علیه السّلام... (۵).

و الحدیث طویل أخذنا منه موضع الحاجه.

۱- ۱) الاحتجاج:۵۵۴/۲،س ۷.عنه البحار:۳۶۲/۵۱،ح ۹.

۲- ۲) الخرائج و الجرائح:۱۱۰۸/۳،ح ۲۵.عنه مدینه المعاجز:۲۰۶/۸،ح ۲۷۹۲.

۳- ۳) المناقب:۴۲۳/۴،س ۱۳.عنه أعیان الشیعه:۱۰۳/۱،س ۳۴،و البحار:۳۱۰/۵۰،س ۵.

۴- ۴) مهج الدعوات:۶۵،س ۴.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۲،رقم ۴۲۹.

۵- ۵) الهدایه الکبری:۳۲۳،س ۱۱.

(۱۱۷۰)۲-أبو علیّ الطبرسیّ رحمه اللّه:و کان أبو عمرو عثمان بن السعید العمریّ قدّس اللّه روحه،بابا لأبیه[أی لأبی محمّد الحسن العسکریّ]و جدّه علیهما السّلام، من قبل،و ثقه لهما (۱).

(۱۱۷۱)۳-العلاّمه الطبرسیّ رحمه اللّه:و کان[عثمان بن سعید العمریّ]رضی اللّه عنه بابا و ثقه لأبیه[أی لأبی محمّد العسکریّ]و جدّه علیّ بن محمّد علیهما السّلام.

ثمّ قام ابنه أبو جعفر محمّد بن عثمان،مقامه،بنصّ أبی محمّد علیه السّلام (۲).

(۱۱۷۲)۴-السیّد محسن الأمین رحمه اللّه:بوّابه[أی أبی محمّد الحسن العسکریّ علیه السّلام]:عثمان بن سعید العمریّ،و ابنه محمّد بن عثمان العمریّ (۳).

(۱۱۷۳)۵-ابن شهرآشوب رحمه اللّه:و بابه[أی أبی محمّد الحسن العسکریّ علیه السّلام]:

الحسین بن روح النوبختیّ (۴).

(۱۱۷۴)۶-ابن أبی الثلج البغدادیّ:الحسن بن علیّ[أبو محمّد العسکریّ]علیهما السّلام، بابه عثمان بن سعید،و محمّد بن نصیر،کما قالوا فی أبیه،و هم النصیریّه (۵).

(۱۱۷۵)۷-ابن الصبّاغ:بوّابه[أی أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام]:عثمان بن سعید (۶).

۱- ۱) إعلام الوری:۲۵۹/۲،س ۱۷.عنه مدینه المعاجز:۸/۸،س ۹،ضمن ح ۲۶۵۹.

۲- ۲) تاج المواليد،المطبوع ضمن«مجموعه نفیسه»:۱۴۲،س ۱۰،و ۱۴۳،س ۷.

۳- ۳) أعیان الشیعه:۴۰/۲،س ۱،و ۴۷،س ۳.

۴- ۴) المناقب:۴۲۳/۴،س ۱۷.عنه البحار:۳۱۰/۵۰،س ۱۰،ضمن ح ۹،و فیه:النیبختیّ.

۵- ۵) تاریخ الأئمّه علیهم السّلام،المطبوع ضمن«مجموعه نفیسه»:۳۳،س ۱۱.دلائل الإمامه:۴۲۵،س ۷،بتفاوت یسیر. تاریخ أهل البیت علیهم السّلام:۵۷،س ۱۳،و ۱۴۹،س ۷.

۶- ۶) الفصول المهمّه:۲۸۵،س ۲. نور الأبصار:۳۳۸،س ۷،و فیه عثمان بن سعد،و الظاهر أنّه غیر صحیح.عنه إحقاق الحقّ:۶۲۳/۱۹،س ۱۴.

(د)-شعراؤه علیه السّلام

۱-أبو علیّ الطبرسیّ رحمه اللّه:...داود بن القاسم الجعفریّ أبو هاشم،قال:

کنت عند أبی محمّد علیه السّلام فاستؤذن لرجل من أهل الیمن،فدخل علیه...

فقال أبو محمّد علیه السّلام:هذا من ولد الأعرابیّه صاحبه الحصاه التی طبع آبائی فیها ثمّ قال:هاتها؟

فأخرج حصاه و فی جانب منها موضع أملس،فأخذها و أخرج خاتمه،فطبع فیها،فانطبع...

و قال أبو هاشم الجعفریّ فی ذلک:

بدرب الحصا مولی لنا یختم الحصی

له اللّه أصفی بالدلیل و أخلصا

و أعطاه آیات الإمامه کلّها

کموسی و فلق البحر و الید و العصا

و ما قمّص اللّه النبیّین حجّه

و معجزه إلّا الوصیّین قمّصا

فمن کان مرتابا بذاک فقصره

من الأمر أن تتلو الدلیل و تفحّصا (۱)

(۱۱۷۶)۲-السیّد محسن الأمین رحمه اللّه:شاعره[أی أبی محمّد الحسن بن علیّ العسکریّ علیهما السّلام]:ابن الرومیّ علیّ بن العبّاس (۲).

۱- ۱) إعلام الوری:۱۳۸/۲،س ۱۲.تقدّم الحدیث بتمامه فی ج ۱،رقم ۳۴۰.

۲ - ۲) أعیان الشیعه:۴۰/۲، س ۳.الفصول المهمّه لابن الصبّاغ:۲۸۵، س ۲.نور الأبصار:۳۳۸، س ۶،بتفاوت.عنه إحقاق الحقّ:۶۲۳/۱۹،س ۱۴.

الفصل الرابع:أصحابه عليه السّلام و الراوون عنه

اشاره

و فيه موضوعان

(أ)-أصحابه عليه السّلام

اشاره

و فيه قسمان

الأوّل-ما ذكره الشيخ الطوسىّ و البرقىّ و غيرهما:

١-إبراهيم بن حصيب الأنبارىّ.

٢-إبراهيم بن عبده النيسابورىّ.

٣-إبراهيم بن علىّ.

۴-إبراهيم بن محمّد بن فارس،النيسابورىّ.

۵-إبراهيم بن يزيد،و أخوه.

۶-أحمد بن إبراهيم،يكنّى أبا حامد المراغىّ.

٧-أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدون الكاتب النديم.

٨-أحمد بن إدريس القمّىّ المعلّم،لحقه عليه السّلام،و لم يرو عنه.

٩-أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعرىّ،قمّىّ.

١٠-أحمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال.

۱۱-أحمد بن حمّاد المحمودیّ،یکنّی أبا علیّ.

۱۲-أحمد بن عبد اللّه بن مروان الأنباریّ.

۱۳-أحمد بن محمّد الحضینیّ.

۱۴-أحمد بن محمّد السیّاریّ البصریّ.

۱۵-أحمد بن هلال (۱).

۱۶-أحمد بن یزید.

۱۷-إسحاق بن إسماعیل النیسابوریّ.

۱۸-إسحاق بن محمّد البصریّ،یکنّی أبا یعقوب.

۱۹-إسماعیل بن محمّد بن علیّ بن إسماعیل،هاشمیّ،عبّاسیّ.

۲۰-جابر بن یزید الفارسیّ،یکنّی أبا القاسم.

۲۱-جعفر بن إبراهیم بن نوح.

۲۲-جعفر بن سهیل الصیقل.

۲۳-الحسن بن أحمد المالکیّ.

۲۴-الحسن بن جعفر الفافانیّ،یکنّی أبا طالب (۲).

۲۵-الحسن بن علیّ بن نعمان،کوفیّ.

۲۶-الحسن بن محمّد بن بابا.

۲۷-الحسن بن موسی الخشّاب.

۲۸-الحسن بن النضر أبو عون الأبرش.

۲۹-الحسین بن إشکیب المروزیّ.

۱- ۱) أورده الشیخ أیضا فی الغیبه:۳۹۹،ضمن ح ۳۷۴.

۲- ۲) ورد أیضا فی المناقب لابن شهرآشوب:۴۲۳/۴،س ۱۵.

۳۰-الحسین بن الحسن بن أبان،أدرکه علیه السّلام،و لم نعلم أنّه روی عنه.

۳۱-حفص بن عمرو العمریّ المعروف،و یدعی حفص بالجمّال.

۳۲-حمدان بن سلیمان،النیسابوریّ.

۳۳-حمزه بن محمّد.

۳۴-داود بن أبی زید النیسابوریّ.

۳۵-داود بن عامر الأشعریّ،قمّیّ.

۳۶-داود بن القاسم الجعفریّ،یکنّی أبا هاشم.

۳۷-سری بن سلامه (۱).

۳۸-سعد بن عبد اللّه القمّیّ،عاصره علیه السّلام،و لم أعلم أنّه روی عنه.

۳۹-سندیّ بن الربیع،کوفیّ.

۴۰-سهل بن زیاد،یکنّی أبا سعید الآدمیّ الرازیّ.

۴۱-شاهواه بن عبد اللّه الجلّاب.

۴۲-صالح بن أبی حمّاد.

۴۳-صالح بن عبد اللّه الجلّاب.

۴۴-عبد العظیم بن عبد اللّه الحسنیّ رضی اللّه عنه (۲).

۴۵-عبد اللّه بن جعفر الحمیریّ،قمّیّ.

۴۶-عبد اللّه بن حمدویه بیهقیّ.

۱- ۱) المناقب لابن شهرآشوب:۴۲۳/۴،س ۱۵،و لم یذکره الشیخ و البرقیّ فی رجالیهما.

۲- ۲) قال السیّد الخوئیّ:کذا فی الرجال المطبوع،و أما رجال السیّد التفریشیّ و المیرزا و المولی القهبائیّ فهی متّفقه علی عدّه

فی أصحاب الجواد و الهادی علیهما السّلام...،ثمّ أورد روایه الصدوق فی ثواب الأعمال التی تدلّ علی أنّ عبد العظیم کان میّتا فی زمان الهادی علیه السّلام...،راجع المعجم:۴۶/۱۰،رقم ۶۵۸۰.

۴۷-عبد اللّه بن محمّد بن خالد الطیالسیّ،کوفیّ.

۴۸-عبد اللّه بن محمّد،یکنّی أبا محمّد الشامیّ،الدمشقیّ.

۴۹-عبدوس العطّار (۱).

۵۰-عثمان بن سعید العمریّ الزیّات،و یقال له:سمّان،یکنّی أبا عمرو.

۵۱-عروه الوکیل،قمّیّ.

۵۲-علیّ بن بلال.(بغدادیّ یکنّی أبا الحسن) (۲).

۵۳-علیّ بن جعفر،قیّم لأبی الحسن علیه السّلام.

۵۴-علیّ بن جعفر بن العبّاس الخزاعیّ واقفیّ مروزیّ.

۵۵-علیّ بن الحسن بن فضّال،کوفیّ.

۵۶-علیّ بن رمیس.

۵۷-علیّ بن الریّان.

۵۸-علیّ بن زید بن علیّ،علویّ.

۵۹-علیّ بن سلیمان بن داود الرقّیّ.

۶۰-علیّ بن شجاع،نیسابوریّ.

۶۱-علیّ بن عبد اللّه بن مروان،بغدادیّ.

۶۲-علیّ بن محمّد بن إلیاس.

۶۳-علیّ بن محمّد الصیمریّ.

۶۴-عمر بن أبی مسلم.

۶۵-عمر بن أبی مسلم (۳).

۱- ۱) ورد أیضا فی المناقب لابن شهرآشوب:۴۲۳/۴،س ۱۵.

۲- ۲) ما بین القوسین فی رجال الطوسیّ:۴۱۷،رقم ۶.

۳- ۳) ذکره الشیخ فی رجاله مع ما قبله تحت الرقمین:۱۷،و ۲۴.

۶۶-عمرو بن سوید المدائنیّ.

۶۷-العمرکیّ بن علیّ بن محمّد البوفکیّ النیسابوریّ.

۶۸-الفضل بن الحارث.

۶۹-الفضل بن شاذان النیسابوریّ،یکنّی أبا محمّد.

۷۰-قاسم بن هشام اللؤلؤیّ.

۷۱-محمّد بن إبراهیم بن مهزیار.

۷۲-محمّد بن أبی الصهبان،قمّیّ.

۷۳-محمّد بن أحمد الجعفریّ،القمّیّ،وکیله علیه السّلام.

۷۴-محمّد بن أحمد بن مطهّر،بغدادیّ،یونسیّ.

۷۵-محمّد بن أحمد بن نعیم،أبو عبد اللّه الشاذانیّ،نیسابوریّ.

۷۶-محمّد بن بلال.

۷۷-محمّد بن الحسن بن شمّون،بصریّ.

۷۸-محمّد بن الحسن الصفّار (۱).

۷۹-محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب،کوفیّ،زیّات.

۸۰-محمّد بن حفص بن عمر بن العمریّ.

۸۱-محمّد بن ربیع بن سوید السائیّ.

۸۲-محمّد بن صالح الأرمنیّ.

۸۳-محمّد بن صالح الخثعمیّ.

۸۴-محمّد بن صالح بن محمّد الهمدانیّ.

۸۵-محمّد بن عبد الحمید العطّار،کوفیّ،مولی بجیله.

۱- ۱) ورد أیضا فی المناقب لابن شهرآشوب:۴۲۳/۴،س ۱۵.

۸۶-محمّد بن علیّ بن بلال.

۸۷-محمّد بن علیّ التستریّ،من أهل تستر.

۸۸-محمّد بن علیّ الذراع.

۸۹-محمّد بن علیّ الکاتب.

۹۰-محمّد بن علیّ القسریّ.

۹۱-محمّد بن عیسی بن عبید الیقطینیّ،بغدادیّ،یونسیّ.

۹۲-محمّد بن موسی السربعیّ.

۹۳-محمّد بن موسی بن فرات.

۹۴-محمّد بن یحیی بن زیاد.

۹۵-محمّد بن یحیی المعاذیّ.

۹۶-محمّد بن یزداد الرازیّ.

۹۷-هارون بن مسلم بن سعدان الأصل،کوفیّ.

۹۸-یحیی البصریّ.

۹۹-یعقوب بن إسحاق البرقیّ.

۱۰۰-یعقوب بن منقوش.

۱۰۱-یوسف بن السخت،أبو یعقوب،بصریّ.

۱۰۲-أبو البختریّ،مؤدّب ولد الحجّاج (۱).

۱۰۳-أبو خلف العجلیّ،روی عنه علیّ بن الحسین بن بابویه،عن أبی محمّد الحسن بن علیّ علیهما السّلام.

۱۰۴-أبو محمّد الإسکافیّ الأصل،هو علیّ بن بلال.

۱- ۱) ورد أیضا فی المناقب لابن شهرآشوب:۴۲۳/۴،س ۱۵.

الثانی–من روی عنه علیه السّلام،و لم یعدّوه من أصحابه علیه السّلام،و لکن استفدناهم من

الروایات التی وردت فی الموسوعه:

۱-إبراهیم بن إدریس

۲-إبراهیم بن سیّابه

۳-إبراهیم بن مهزیار

۴-أحمد بن أبی عبد اللّه البرقیّ

۵-أحمد بن إسماعیل

۶-أحمد بن جنان

۷-أحمد بن الحارث القزوینیّ

۸-أحمد بن حسّان العجلیّ الفزاریّ

۹-أحمد بن الحسن الحسینیّ

۱۰-أحمد بن الحسن بن إسحاق القمّیّ

۱۱-أحمد بن حیّان العجلیّ

۱۲-أحمد بن الخصیب

۱۳-أحمد بن داود القمّیّ

۱۴-أحمد بن سندولا

۱۵-أحمد بن صالح

۱۶-أحمد بن عبد اللّه الهاشمیّ من ولد العبّاس

۱۷-إسحاق الجلّاب

۱۸-إسحاق بن محمّد بن أبان النخعیّ البصریّ،المعروف بالأحمر

۱۹-أیّوب بن الناب

۲۰-بختیشوع

۲۱-بدر خادمه

۲۲-البشّار بن إبراهیم بن إدریس،صاحب نفقه أبی محمّد علیه السّلام

۲۳-بکر بن أحمد بن محمّد بن إبراهیم القصریّ،غلام الخلیل المحلمیّ

۲۴-بورق البوسنجانیّ

۲۵-البهلول

۲۶-جعفر بن أحمد القصیر البصریّ

۲۷-جعفر بن الشریف الجرجانیّ

۲۸-جعفر بن علیّ أخو أبی محمّد علیه السّلام

۲۹-جعفر المتوکّل

۳۰-جعفر بن محمّد بن إسماعیل الحسینیّ

۳۱-جعفر بن محمّد بن حمزه العلویّ

۳۲-جعفر بن محمّد الرامهرمزیّ

۳۳-جعفر بن محمّد القصیر البصریّ

۳۴-جعفر بن محمّد القلانسیّ

۳۵-الحارث القزوینیّ

۳۶-الحجّاج بن سفیان العبدیّ

۳۷-الحسن بن إبراهیم

٣٨-الحسن بن إسماعيل بن صالح(الصيمرىّ)

٣٩-الحسن بن أيّوب بن نوح

ص:٢٦٤

۴۰-الحسن البلخیّ

۴۱-الحسن بن الحسن الأفطس

۴۲-الحسن بن ظریف

۴۳-الحسن بن مالک

۴۴-الحسن بن محمّد بن صالح البزّاز

۴۵-الحسن بن محمّد العقیقیّ

۴۶-الحسن بن محمّد بن مسعود بن سعد

۴۷-الحسن بن محمّد بن الوجناء أبو محمّد النصیبیّ

۴۸-الحسن بن مسعود

۴۹-الحسن بن مسعود الفراتیّ

۵۰-الحسن بن مسعود الفزاریّ

۵۱-الحسین بن إبراهیم

۵۲-الحسین بن أحمد بن علیّ الریاحیّ

۵۳-الحسین بن روح بن أبی بحر،الشیخ أبو القاسم

۵۴-الحسین بن غیاث الجنبلانیّ

۵۵-الحسین بن محمّد الأشعریّ

۵۶-حمزه بن أبی الفتح

۵۷-حمزه مولی أبی جعفر التاسع علیه السّلام

۵۸-داود بن الأسود،وقّاد حمّام أبی محمّد علیه السّلام

۵۹-ذکاء الخادم

۶۰-راهب دير العاقول

۶۱-رجاء بن يحيى بن سامان أبو الحسين العبرتائى الكاتب

ص:۲۶۵

٦٢-الريّان بن الصلت

٦٣-الزبير،اسمه المعتزّ

٦٤-الريّان،مولى الرضىّ

٦٥-سعيد بن عبد اللّه الأشعرىّ

٦٦-سفيان بن محمّد الضبعىّ

٦٧-سليمان بن حفص المروزىّ

٦٨-سنان الموصلىّ

٦٩-سهل بن زياد الآدمىّ

٧٠-سيف بن الليث

٧١-صالح بن وصيف

٧٢-طالب بن حاتم بن طالب

٧٣-العبّاس بن أحمد

٧٤-العبّاس بن محمّد بن أبى الخطّاب

٧٥-العبّاس التبان

٧٦-العبّاس اللّبان

٧٧-عبّاس الناقد

٧٨-عبد الحميد بن محمّد

٧٩-عبد الحميد بن محمّد السراج

٨٠-عبد اللّه بن جعفر الحميرىّ القمّىّ

٨١-عبد اللّه بن الحسين بن سعد الكاتب

۸۲-عبد اللّه بن عبد البارئ

۸۳-عبد اللّه بن محمّد

ص:۲۶۶

۸۴-عبد اللّه بن محمّد الأصفهانیّ

۸۵-عبد اللّه بن محمّد العبّاسیّ

۸۶-عبد اللّه بن محمّد القرشیّ

۸۷-عبید اللّه بن عبد اللّه بن طاهر أبو أحمد

۸۸-عبید اللّه بن القاسم

۸۹-عتاب بن حاتم

۹۰-عتاب بن محمّد الدیلمیّ

۹۱-عروه بن یحیی البغدادیّ المعروف بالدهقان

۹۲-عسکر مولی أبی جعفر التاسع علیه السّلام

۹۳-عقیل بن یحیی

۹۴-علیّ بن أحمد بن حمّاد

۹۵-علیّ بن أحمد الصائغ

۹۶-علیّ بن بشر أبو الحسن

۹۷-علیّ بن الحسن بن الفضل الیمانیّ

۹۸-علیّ بن الحسن السائح

۹۹-علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ

۱۰۰-علیّ بن زید بن علیّ بن الحسین بن زید

۱۰۱-علیّ بن زید بن علیّ بن الحسین بن علیّ

۱۰۲-علیّ بن سلمان بن رشید العطّار البغدادیّ

۱۰۳-علیّ بن الصابونیّ

۱۰۴-علیّ بن صالح

۱۰۵-علی بن عاصم الکوفیّ

ص:۲۶۷

۱۰۶-علیّ بن عبد الغفّار

۱۰۷-علیّ بن عبد اللّه الحسنیّ(الحسینیّ)

۱۰۸-علیّ بن عبید اللّه الحسنیّ

۱۰۹-علیّ بن محمّد بن الحسن

۱۱۰-علیّ بن محمّد الحضینیّ

۱۱۱-عمرو الأهوازیّ

۱۱۲-عیسی بن صبیح

۱۱۳-عیسی بن مهدیّ الجوهریّ

۱۱۴-الفضل بن الحارث

۱۱۵-الفضل الخزّاز المدائنیّ مولی خدیجه بنت محمّد أبی جعفر علیه السّلام

۱۱۶-القاسم بن محمّد العبّاسیّ

۱۱۷-کافور الخادم

۱۱۸-کامل بن إبراهیم المدنیّ

۱۱۹-لؤلؤ الخادم

۱۲۰-محمّد بن إبراهیم بن مهزیار

۱۲۱-محمّد بن إبراهیم العمریّ

۱۲۲-محمّد بن إبراهیم،المعروف بابن أبی رمثه،من أهل کفرتوثا بنصیبین، أبو الهیثم،قال:حدّثنی أبی

۱۲۳-محمّد بن إبراهیم الکوفیّ

۱۲۴-محمّد بن أحمد بن حمّاد المروزیّ،(المحمودیّ)

۱۲۵-محمّد بن إسماعیل بن إبراهیم بن موسی بن جعفر

۱۲۶-محمّد بن جعفر

ص:۲۶۸

۱۲۷-محمّد بن حجر

۱۲۸-محمّد بن الحسن بن میمون

۱۲۹-محمّد بن الحسین بن عبّاد

۱۳۰-محمّد بن الحسین الکرخیّ

۱۳۱-محمّد بن حمزه الدوریّ

۱۳۲-محمّد بن خلف

۱۳۳-محمّد بن درياب الرقاش

۱۳۴-محمّد بن زیاد

۱۳۵-محمّد بن زید

۱۳۶-محمّد بن سعید

۱۳۷-محمّد بن سیّار

۱۳۸-محمّد بن عبد الجبّار

۱۳۹-محمّد بن عبد العزیز البلخیّ

۱۴۰-محمّد بن عبد اللّه الطلحیّ

۱۴۱-محمّد بن عبد اللّه الیقطینیّ البغدادیّ

۱۴۲-محمّد بن عبدوس

۱۴۳-محمّد بن عبید اللّه

۱۴۴-محمّد بن عثمان بن سعید العمریّ أبو جعفر

۱۴۵-محمّد بن علیّ البشریّ

۱۴۶-محمّد بن علیّ بن إبراهیم بن موسی بن جعفر

۱۴۷-محمّد بن علیّ بن إبراهیم الهمدانیّ

۱۴۸-محمّد بن علیّ بن حمزه العلویّ

ص:۲۶۹

۱۴۹-محمّد بن علیّ بن عبید اللّه الحسنیّ

۱۵۰-محمّد بن عیّاش.

۱۵۱-محمّد بن القاسم أبو العیناء الهاشمیّ مولی عبد الصمد بن علیّ عتاقه.

۱۵۲ محمّد بن محمّد القلانسیّ

۱۵۳-محمّد بن معاویه بن حکیم

۱۵۴ محمّد بن منصور الخراسانیّ

۱۵۵-محمّد بن موسی القمّیّ

۱۵۶-محمّد بن موسی النیسابوریّ

۱۵۷-محمّد بن موسی الهمدانیّ

۱۵۸ محمّد بن میمون الخراسانیّ

۱۵۹-محمّد بن یحیی بن درباب

۱۶۰-المسیّب بن واضح

۱۶۱-المعتمد علی اللّه،ابن المتوکّل

۱۶۲-معلّی بن محمّد البصریّ

۱۶۳-المعمّر السنبسیّ

۱۶۴-موسی بن جعفر بن وهب البغدادیّ

۱۶۵-موسی بن مهدیّ الجوهریّ

۱۶۶-ناصح البادودیّ

۱۶۷-نسیم الخادم،خادم أبی محمّد علیه السّلام

۱۶۸-همّام(بن سهیل أبو بکر)

١٦٩-يحيى بن القشيرىّ

١٧٠-يحيى بن المرزبان

ص:٢٧٠

۱۷۱-یحیی بن یسار القنبریّ

۱۷۲-یوسف بن زیاد

۱۷۳-أبو الأدیان

۱۷۴-أبو بکر الجواریّ

۱۷۵-أبو بکر الصفّار

۱۷۶-أبو بکر الفهفکیّ ابن أبی طیفور المتطبّب

۱۷۷-أبو جعفر العمریّ

۱۷۸-أبو جعفر محمّد بن جریر بن رستم الطبریّ

۱۷۹-أبو حاتم محمّد بن محمّد الطالقانیّ،أبو مسلم

۱۸۰-أبو الحسن علیّ بن بلال

۱۸۱-أبو الحسن علیّ بن محمّد بن سیّار

۱۸۲-أبو الحسن القاسم بن العلاء الهمدانیّ

۱۸۳-أبو الحسن محمّد بن یحیی الخرقیّ

۱۸۴-أبو الحسین بن علیّ بن بلال

۱۸۵-أبو الحسین محمّد بن یحیی الفارسیّ

۱۸۶-أبو الحسین بن مسعود الفراتیّ

۱۸۷-أبو الحسین بن یحیی الخرقیّ

۱۸۸-أبو حمزه نصیر الخادم

۱۸۹-أبو داود الطوسیّ

۱۹۰-أبو سعید بن محمود الهرویّ

١٩١-أبو سعيد سهل بن زياد الأزدىّ

١٩٢-أبو سهل البلخىّ

ص:٢٧١

۱۹۳-أبو شعيب محمّد بن نصير بن بكر النميرىّ البصرىّ

۱۹۴-أبو طاهر بن بلبل

۱۹۵-أبو العبّاس و محمّد بن القاسم

۱۹۶-أبو عبد اللّه الشاذانىّ النيسابورىّ

۱۹۷-أبو عبد اللّه محمّد الشاكرىّ

۱۹۸-أبو علىّ الخيزرانىّ

۱۹۹-أبو علىّ محمّد بن همّام

۲۰۰-أبو غانم الخادم

۲۰۱-أبو الفضل الحسن بن الحسين العلوىّ

۲۰۲-أبو الفضل محمّد بن علىّ بن عبد اللّه الحسينىّ، المعروف بباعر.

۲۰۳-أبو القاسم بن إبراهيم بن محمّد،المعروف بابن الحميرىّ.

۲۰۴-أبو القاسم إسحاق بن جعفر الزبيرىّ.

۲۰۵-أبو القاسم بن الصائغ البلخىّ.

۲۰۶-أبو محمّد جعفر بن محمّد بن إسماعيل الحسنىّ.

۲۰۷-أبو محمّد جعفر بن إسماعيل الحسنىّ

۲۰۸-أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد العابد بالداليه

۲۰۹-أبو معاذ عبدان بن محمّد

۲۱۰-أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور

۲۱۱-أبو هارون

۲۱۲-أبو الهيثم بن سيّابه

٢١٣-أبو يحيى النعمانىّ

ص:٢٧٢

۲۱۴-أبو يعقوب بن إسحاق بن محمّد بن أبان بن لاحق النخعيّ

۲۱۵-أبو يعقوب يوسف بن زياد

۲۱۶-أبو يعقوب يوسف بن محمّد بن زياد

۲۱۷-الأقرع

۲۱۸-الملقّب بفورا من أهل البوزجان من نيسابور

۲۱۹-مرعبدا

۲۲۰-أمّ أبى محمّد عليه السّلام

۲۲۱-بدل مولاه أبى محمّد عليه السّلام

۲۲۲-جاريه أبى محمّد عليه السّلام

۲۲۳-حكيمه بنت أبى جعفر عمّه أبى محمّد عليه السّلام

۲۲۴-زينب بنت عبد اللّه

۲۲۵-أهل السواد

۲۲۶-أهل قمّ و آبه

۲۲۷-أهل قمّ و ما يليها

۲۲۸-بعض أصحابنا

۲۲۹-بعض أصحابنا من أهل الجبل

۲۳۰-بعض أهل بيت إبراهيم بن سيّابه

۲۳۱-بعض أهل المدائن

۲۳۲-بعض بنى أسباط

۲۳۳-بعض الثقات

۲۳۴-بعض الشیعه

۲۳۵-بعض موالیه

ص:۲۷۳

۲۳۶-الجعفریّ من آل جعفر

۲۳۷-رجل

۲۳۸-رجل ناصبیّ

۲۳۹-عجوز سمراء

۲۴۰-بعض أهل المدائن

۲۴۱-صاعد النصرانیّ عن أبیه

۲۴۲-المنصوریّ،عن عمّ أبیه

(ب)-الراوون عن الإمام أبی محمّد

اشاره

الحسن العسکریّ علیه السّلام

نودّ أن نلفت نظر القارئ الکریم إلی أمور:

۱-اتّخذنا العناوین کما وردت فی روایات هذه الموسوعه،و رتّبناها حسب الحروف الهجائیّه،و کما علیه الأسلوب المتّبع فی الکتاب الرجالیّه،ابتداء بالأسماء، ثم الکنی،ثمّ الألقاب،تسهیلا علی القارئ الکریم.

۲-إنّ جلّ ما أوردناه فی هذا الفصل باسم الراوی،فالمقصود منه من تحمّل الحدیث بأیّ طریق من طرق التحمّل.

۳-قد ذکرنا لکلّ راو مکانته و صحبته،و المراد من المکانه هو حال الراوی، و ما قیل فی حقّه من التوثیق و غیره،لا خصوص المنزله و الرفعه،و المراد من الصحبه ما هو أعمّ من الروایه عن الإمام علیه السّلام أو لقائه.

۴-کان الغرض من هذا القسم من الکتاب تنبیه القرّاء علی ترجمه الرواه ملخّصا،و من أراد التفصیل فلیراجع الکتاب المدوّنه فی هذا العلم.

۱-إبراهیم بن إدریس

(۱)

مکانته:قال الشیخ الکلینیّ:إنّه رأی الحجّه(عجّ)و قبّل یدیه و رأسه (۲).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،ح ۴۳۹،و فی لسان المیزان:۴۳/۱ رقم ۴۶،إبراهیم بن إدریس القمّیّ.

۲- ۲) الکافی:۳۳۱/۱،ح ۸.

قال الشيخ الطوسىّ:إنّه وجّه إليه أبو محمّد عليه السّلام بكبش و... (۱).

قال الشيخ الزنجانىّ:الرجل حسن كالصحيح (۲).

الصحبه:عدّه الشيخ و البرقىّ فى أصحاب الهادى عليه السّلام (۳).

يستفاد ممّا مرّ عن الشيخين الطوسىّ و الكلينىّ فى مكانته:أنّه كان من أصحاب العسكرىّ و الحجّه عليهما السّلام.

۲-إبراهيم بن الخصيب

(۴)

هو متّحد مع ما بعده.

۳-إبراهيم بن الخضيب الأنبارىّ

(۵)

مكانته:قال المامقانىّ:يحتمل فيه التكبير و التصغير...،لا يستفاد إلّا كونه إماميّا،و صرّح فى نتائج التنقيح بأنّه إمامىّ مجهول (۶).

الصحبه:عدّه الشيخ الطوسىّ بعنوان«إبراهيم بن حصيب الأنبارىّ» فى أصحاب العسكرىّ عليه السّلام (۷).

۱- ۱) الغيبه:۲۴۵،ح ۲۱۴.

۲- ۲) الجامع فى الرجال:۲۷/۱،س ۱۱.

۳- ۳) رجال الشيخ:۴۱۰،رقم ۹،و البرقى:۵۹.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۵- ۵) ورد بهذا العنوان فى الموسوعه:ج ۳،ح ۷۲۶.

۶- ۶) تنقيح المقال:۱۶/۱،رقم ۹۵.

۷- ۷) رجال الشيخ:۴۲۹،رقم ۱۹.

و عدّه الأسترآبادیّ من أصحاب الهادی علیه السّلام (۱).

۴-إبراهیم بن سیّابه

(۲)

قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه (۳).

الصحبه:ذکر الشهید بإسناده عن إبراهیم بن سیّابه،قال:کتب بعض أهل بیتی إلی أبی محمّد علیه السّلام فی صلاه المسافر،فأجابه (۴).

۵-إبراهیم بن عبده

(۵)

مکانته:صرّح الإمام أبو محمّد العسکریّ علیه السّلام فی کتابه إلی عبد اللّه بن حمدویه البیهقیّ بأنّه کان ثقه،و أمینا له علیه السّلام (۶).

الصحبه:ذکره الشیخ بعنوان إبراهیم بن عبده النیسابوریّ فی أصحاب الهادی،و العسکریّ علیهما السّلام (۷).

۱- ۱) منهج المقال:۲۱.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۳۰.

۳- ۳) مستدرکات علم رجال الحدیث:۱۵۵/۱،رقم ۲۶۲.

۴- ۴) الذکری:۱۲۵،س ۲۱.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۳،ح ۷۱۶،و ۷۳۸،و ۷۶۳.

۶- ۶) رجال الکشّیّ:۵۸۰،س ۱۷،ضمن ح ۱۰۸۹.

۷- ۷) رجال الشیخ:۴۱۰،رقم ۱۹،و ۴۲۸،رقم ۷.

۶-إبراهيم بن محمّد بن فارس النيسابوريّ

(۱)

مكانته:قال أبو عمرو:سألت أبا النضر محمّد بن مسعود...،فقال:و أمّا إبراهيم بن محمّد بن فارس،فهو فی نفسه لا بأس به (۲).

نسب الشهيد الثانی فی حاشيه الخلاصه إلی الكشّیّ قوله إنّه ثقه فی نفسه.

قال المامقانی بعد نقل كلام الشهيد:عدم وجود التوثيق فی رجال الكشّیّ لا يخلّ بنقل الشهيد الثانی بعد وضوح عدالته (۳).

الصحبه:عدّه الشيخ فی أصحاب الهادی و العسكریّ عليهما السّلام (۴).

۷-إبراهيم بن مهزيار

(۵)

مكانته:قال ابن داود:ممدوح (۶).

قال العلّامه المجلسیّ:إنّه ثقه،من السفراء (۷).

الصحبه:عدّه الشيخ فی أصحاب الجواد،و الهادی عليهما السّلام (۸).

روی الشيخ الصدوق بإسناده عنه،عن أبی محمّد العسكریّ عليه السّلام مكاتبه (۹).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۵۰۴،و ۵۰۸.

۲- ۲) رجال الكشّیّ:۵۳۰،ح ۱۰۱۴.

۳- ۳) تنقيح المقال:۳۲/۱،رقم ۱۹۳.

۴- ۴) رجال الشيخ:۴۱۰،رقم ۱۱،و ۴۲۸،رقم ۱۰.

۵- ۵) ورد فی الموسوعه:ج ۱،رقم ۸۳،و ج ۲،رقم ۵۱۷،و ج ۳،رقم ۷۱۷،و ۷۱۸،و ۷۱۹.

۶- ۶) ابن داود:۳۴،رقم ۳۹.

۷- ۷) الوجيزه:۱۴۶،رقم ۴۹.

۸- ۸) رجال الطوسیّ:۳۹۹،رقم ۱۹،و ۴۱۰،رقم ۱۰.

۹- ۹) من لا يحضره الفقيه:۱۷۱/۱،ح ۸۰۶.و الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۱۷،و ۷۱۸،و ۷۱۹.

۸-إبراهيم من أهل كفرتوثا

(۱)

الصحبه:روى السيّد ابن طاوس روايه بإسناده عن محمّد بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن العسكرىّ عليه السّلام فى كيفيّه ثبوت أوّل شهر رمضان (۲)،كما أشار إليه الشيخ النمازىّ عند ذكر«محمّد بن إبراهيم المعروف بابن أبى رمثه أبو الهيثم» (۳).

۹-أحمد بن إبراهيم المراغىّ

(۴)

مكانته:قال ابن داود:إنّه ممدوح،عظيم الشأن (۵).

و قال السيّد الخوئىّ:اعتمد العلاّمه فى رجاله على روايته،بناء على أصله، و هو لزوم العمل بروايه كلّ إمامىّ لم يرد فيه قدح (۶).

الصحبه:عدّه الشيخ بعنوان:أحمد بن إبراهيم،يكنّى أبا حامد المراغىّ،فى أصحاب أبى محمّد العسكرىّ عليه السّلام (۷).

نقل الشيخ الطوسىّ عنه كتاب أبى محمّد عليه السّلام إلى بعض قوّامه بالعراق (۸).

۱- ۱) ورد فى الموسوعه بعنوان أبى الهيثم محمّد بن إبراهيم المعروف بابن أبى رمثه من أهل كفرتوثا بنصيبين،قال:حدّثنى أبى،راجع:ج ۲،رقم ۵۲۶.

۲- ۲) إقبال الأعمال:۲۶۶،س ۲۲.

۳- ۳) مستدركات علم رجال الحديث:۳۶۹/۶،رقم ۱۲۲۷۷.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۴۷.

۵- ۵) رجال ابن داود:۳۶،رقم ۵۵.

۶- ۶) معجم رجال الحديث:۱۶/۲ رقم ۳۸۲.

۷- ۷) رجال الطوسىّ:۴۲۸ رقم ۱۵.

۸- ۸) رجال الكشّىّ:۵۳۵،رقم ۱۰۲۰،و الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۴۷.

۱۰–أحمد بن أبی عبد اللّه

(۱)

صرّح السیّد الخوئیّ بأنّه متّحد مع ما بعده (۲).

۱۱–أحمد بن أبی عبد اللّه البرقیّ

(۳)

مکانته:قال الشیخ الطوسیّ:کان ثقه فی نفسه،غیر أنّه أکثر الروایه عن الضعفاء،و اعتمد المراسیل (۴).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب الجواد و الهادی علیهما السّلام (۵).

أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۶).

نقول:و حیث إنّه توفّی سنه ۲۷۴،أو ۲۸۰ (۷)،فقد أدرک الإمام أبا محمّد علیه السّلام.

۱۲–أحمد بن إسحاق

(۸)

هو متّحد مع أحمد بن إسحاق بن سعد القمّیّ الآتی.

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۳۰.

۲- ۲) معجم رجال الحدیث:۳۰/۲،رقم ۴۱۲.

۳- ۳) ورد فی الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۴- ۴) الفهرست:۲۰،رقم ۵۵.

۵- ۵) رجال الطوسیّ:۳۹۸ رقم ۸،و ۴۱۰،رقم ۱۶.

۶- ۶) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۷- ۷) رجال النجاشیّ:۷۷،ذیل رقم ۱۸۲.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۳۱.

۱۳–أحمد بن إسحاق الأبهریّ

(۱)

هو متّحد مع أحمد بن إسحاق بن سعد القمّیّ الآتی.

۱۴–أحمد بن إسحاق الأشعریّ

(۲)

هذا متّحد أیضا مع أحمد بن إسحاق بن سعد القمّیّ.

۱۵–أحمد بن إسحاق بن سعد

(۳)

کذلک هو متّحد مع ما بعده،کما صرّح به السیّد الخوئی (۴).

۱۶–أحمد بن إسحاق بن سعد القمّی

(۵)

مکانته:قال النجاشی:کان وافد القمّیّین،و خاصّه أبی محمّد علیه السّلام (۶).

قال الشیخ الطوسیّ:قمّیّ،ثقه (۷).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب الإمام الجواد،و العسکریّ علیهما السّلام (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۳۳.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۱،ح ۳۱۸.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۵۰۱.

۴- ۴) معجم رجال الحدیث:۵۱/۲،رقم ۴۳۶.

۵- ۵) ورد فی الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۵۶.

۶- ۶) رجال النجاشی:۹۱،رقم ۲۲۵.

۷- ۷) رجال الطوسیّ:۴۲۷،رقم ۱.

٨- ٨) رجال الطوسيّ:٣٩٨،رقم ١٣،و ٤٠٩،رقم ٣،و ٤٢٧،رقم ١.

و عدّه البرقیّ من أصحاب الجواد و الهادی و العسکریّ علیهم السّلام (۱).

قال النجاشی:روی عن أبی جعفر الثانی،و أبی الحسن،و کان من خاصّه مولانا أبی محمّد علیهم السّلام (۲).

۱۷-أحمد بن إسحاق،صاحب مولانا أبی محمّد علیه السّلام

(۳)

هو مترادف مع ما قبله.

۱۸-أحمد بن إسماعیل

(۴)

لم نجد له ذکرا بهذا العنوان فی الکتاب الرجالیّه،فی أصحاب الإمام العسکریّ علیه السّلام،و یحتمل کونه متّحدا مع أحمد بن إسماعیل بن یقطین الذی عدّه الشیخ،و البرقیّ من أصحاب الهادی علیه السّلام (۵)،و قال الشیخ الزنجانیّ فیه:

أظنّه صالحا (۶).

الصحبه:أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۷).

۱- ۱) رجال البرقیّ:۵۶،و ۵۹،و ۶۰.

۲- ۲) رجال النجاشی:۹۱،رقم ۲۲۵.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۳۹.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۵- ۵) رجال الطوسیّ:۴۰۹،رقم ۱،و البرقیّ:۱۳۸،رقم ۱۵۹۱.

۶- ۶) الجامع فی الرجال:۹۶/۱.

۷- ۷) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۱۹-أحمد بن جنان

(۱)

لم نجد له ذكرا فی الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:روی الحضينیّ حضوره مع جماعه عند أبی محمّد لتهنئته بولاده ابنه المهدیّ عليهما السّلام (۲).

۲۰-أحمد بن الحارث القزوينیّ

(۳)

مكانته:قال الشيخ الزنجانیّ:روی فی الكافی فی باب مولد أبی محمّد عليه السّلام...

ما يدلّ علی حسن عقيدته،و والده أيضا (۴).

الصحبه:قال الشيخ النمازیّ:لم يذكروه،و هو من أصحاب أبی محمّد العسكریّ عليه السّلام،روی معجزه فی تذلّل البغل له عليه السّلام (۵).

۲۱-أحمد بن حسّان

(۶)

الظاهر أنّه متّحد مع ما بعده.

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۲.

۲- ۲) الهدايه الكبری:۳۴۴،س ۲۱،و الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۱.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۶۱.

۴- ۴) الجامع فی الرجال:۹۹/۱.

۵- ۵) مستدركات علم رجال الحديث:۲۷۶/۱،رقم ۷۹۶.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۲۲-أحمد بن حسّان العجلیّ الفزاریّ

(۱)

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه،و هو من الجماعه الذین جاءوا إلی سرّ من رأی لتهنئه أبی محمّد العسکریّ،بمیلاد مولانا المهدیّ علیه السّلام (۲).

۲۳-أحمد بن الحسن بن إسحاق القمّیّ

(۳)

مکانته:قال الشیخ الزنجانیّ:أظنّه صالحا (۴).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب الهادی علیه السّلام (۵).

روی الشیخ الصدوق بإسناده عن کتاب أبی محمّد علیه السّلام إلی جدّه (۶).

۲۴-أحمد بن الحسن الحسینیّ

(۷)

الصحبه:قال السیّد محسن الأمین:من أصحاب الحسن العسکریّ علیه السّلام (۸).

قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه،و هو من أصحاب أبی محمّد

۱- ۱) ورد بالعنوان المذکور فی الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۴۵،و بعنوان أحمد بن حسّان،رقم ۴۷۵.

۲- ۲) مستدرکات علم رجال الحدیث:۲۷۸/۱،رقم ۸۰۴.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۳۱.

۴- ۴) الجامع فی الرجال:۱۰۰/۱.

۵- ۵) رجال الطوسیّ:۴۰۹،رقم ۴.

۶- ۶) إکمال الدین و إتمام النعمه:۴۳۳،ح ۱۶،و الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۳۱.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۴،رقم ۱۰۴۲،۱۰۴۱،۹۷۹،۹۷۸،و ج ۷،رقم ۱۰۶۷-۱۰۷۵، ۱۱۲۳،۱۱۲۲،۱۱۰۳،۱۰۸۸.

۸- ۸) أعیان الشیعه:۵۰۹/۲.

العسكرىّ عليه السّلام (۱).

۲۵-أحمد بن حيّان العجلىّ

(۲)

لم نجد له ذكرا فى الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:أورد الحضينىّ روايه عنه مع جماعه عن أبى الحسن، و أبى محمّد عليهما السّلام فى خلقه الإمام عليه السّلام،و خطبه أبى محمّد عليه السّلام زوجته نرجس (۳).

۲۶-أحمد بن الخصيب

(۴)

الصحبه:عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الهادى عليه السّلام،بعنوان أحمد بن الخضيب (۵).

روى الحضينىّ بإسناده عنه روايه عن أبى محمّد عليه السّلام (۶).

۲۷-أحمد بن داود القمّىّ

(۷)

مكانته:قال الشيخان النجاشى،و الطوسىّ:كان ثقه،ثقه،كثير الحديث،له كتاب النوادر (۸).

۱- ۱) مستدركات علم رجال الحديث:۲۸۳/۲،رقم ۸۲۷.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۳- ۳) الهدايه الكبرى:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۲،و ج ۲،رقم ۴۷۴.

۵- ۵) رجال الطوسىّ:۴۰۹،رقم ۵.

۶- ۶) الهدايه الكبرى:۵۴،س ۷.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۳۳.

۸- ۸) رجال النجاشى:۹۵،رقم ۲۳۵،و الفهرست:۲۹،رقم ۷۷.

الصحبه:روى الحضينىّ عنه رساله أبى محمّد عليه السّلام إلى أهل قمّ (۱).

۲۸-أحمد بن سندولا

لم نجد له ذكرا فى الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:روى الحضينىّ عنه حضور أبى محمّد لتجهيز جنازه أبيه عليهما السّلام (۲)

۲۹-أحمد بن صالح

لم نجد له ذكرا فى الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:روى الحضينىّ عنه حضور أبى محمّد لتجهيز جنازه أبيه عليهما السّلام (۳)

۳۰-أحمد بن عبد اللّه بن مهران الأنبارىّ

(۴)

لم نعثر عليه بهذا العنوان فى الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:أورد الحضينىّ روايه عنه مع جماعه عن أبى الحسن الهادى،و أبى محمد العسكرىّ عليهما السّلام فى خلقه الإمام عليه السّلام،و خطبه أبى محمّد عليه السّلام زوجته نرجس (۵).

و لعلّه متّحد مع أحمد بن عبد اللّه بن مروان الأنبارىّ الذى عدّه الشيخ

۱- ۱) الهدايه الكبرى:۳۴۲،س ۸،و الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۳۳.

۲- ۲) الهدايه الكبرى:۲۴۸،س ۱۵،و الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۴،و ج ۲،رقم ۴۷۵.

۳- ۳) الهدايه الكبرى:۲۴۸،س ۱۵،و الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۵۵،و ج ۲،رقم ۴۴۵،و ۴۷۵.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۵- ۵) الهدايه الكبرى:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

و البرقیّ فی أصحاب الإمام العسکریّ علیه السّلام (۱).

۳۱-أحمد بن عبد اللّه الهاشمیّ

(۲)

هو متّحد مع ما بعده.

۳۲-أحمد بن عبد اللّه الهاشمیّ،من ولد العبّاس

(۳)

الصحبه:قال الشیخ الزنجانیّ:له أحادیث فی ولاده القائم (۴).

قال الشیخ النمازیّ:روی عن مولانا الحسن العسکریّ علیه السّلام (۵).

۳۳-أحمد بن عبید اللّه بن خاقان

(۶)

صرّح السیّد الخوئیّ بأنّه متّحد مع أحمد بن عبید اللّه بن یحیی بن خاقان الآتی (۷).

۳۴-أحمد بن عبید اللّه بن یحیی بن خاقان

(۸)

مکانته:قال النجاشی:ذکره أصحابنا فی المصنّفین،و أنّ له کتابا یصف فیه

۱- ۱) رجال الطوسیّ:۴۲۸،رقم ۵.و البرقیّ:۶۱.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۴،رقم ۹۴۹.

۳- ۳) ورد فی الموسوعه:ج ۱،رقم ۱۶۰.

۴- ۴) الجامع فی الرجال:۱۲۸/۱.

۵- ۵) مستدرکات علم رجال الحدیث:۳۵۶/۱،رقم ۱۱۴۸.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۵۵.

۷- ۷) معجم رجال الحدیث:۱۴۸/۲،رقم ۶۶۱.

۸- ۸) ورد فی الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۶۳.

سیّدنا أبا محمّد علیه السّلام (۱).

قال السیّد الخوئیّ:فی الکافی،و الإرشاد:أنّه کان شدید النصب،و ذکره الشیخ الصدوق فی الإکمال،و قال:کان من أنصب خلق اللّه و أشدّهم عداوه لآل أبی طالب علیهم السّلام (۲).

الصحبه:قال الشیخ الطوسیّ:له مجلس یصف فیه أبا محمّد الحسن بن علیّ علیهما السّلام (۳).

و ذکره الشیخ فی رجاله فیمن لم یرو عن الأئمّه علیهم السّلام (۴).

قال السیّد الخوئیّ:روی عن الحسن بن علیّ بن محمّد بن الرضا علیهم السّلام (۵).

۳۵-أحمد بن عیسی العلویّ،من ولد علیّ بن جعفر

(۶)

مکانته:لعلّه متّحد مع من ذکره الشیخ فی رجاله بعنوان أحمد بن عیسی بن جعفر العلویّ العمریّ،و قال:ثقه،من أصحاب العیّاشیّ (۷).

و قال العلاّمه المجلسیّ:ثقه (۸).

الصحبه:قال الشیخ الزنجانیّ:هو من أصحاب الإمام الهادی،

۱- ۱) رجال النجاشی:۸۷،رقم ۲۱۳.

۲- ۲) معجم رجال الحدیث:۱۴۸/۲،رقم ۶۶۱،و ۱۴۹،رقم ۶۶۳.

۳- ۳) الفهرست:۳۵،رقم ۹۲.

۴- ۴) رجال الطوسیّ:۴۴۸ رقم ۵۸.

۵- ۵) معجم رجال الحدیث:۱۴۸/۲،رقم ۶۶۱.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۲۲۶.

۷- ۷) رجال الطوسیّ:۴۳۹ رقم ۷.

۸- ۸) الوجیزه:۱۵۲،رقم ۱۱۳.

و العسكرىّ عليهما السّلام (۱).

قال الشيخ النمازىّ:من أصحاب أبى الحسن الهادى،روى النصّ عن الحسن العسكرىّ عليهما السّلام (۲).

۳۶-أحمد بن فتيان،(المعتمد)

(۳)

لم نجد له ذكرا بهذا العنوان فى الكتاب الرجاليّه،و الظاهر أنّه أحمد بن جعفر المعتمد الآتى.و أمّا فتيان فاسم أمّه (۴).

الصحبه:روى الحضينىّ حضوره مع أبى محمّد عليه السّلام فى تشييع جنازه أبى الحسن الهادى عليه السّلام (۵).

۳۷-أحمد بن ماران

(۶)

لم نجد له ذكرا فى الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:أورد الحضينىّ روايه عنه مع جماعه عن أبى الحسن، و أبى محمّد عليهما السّلام فى خلقه الإمام عليه السّلام،و خطبه أبى محمّد عليه السّلام زوجته نرجس (۷).

۱- ۱) الجامع فى الرجال:۱۴۵/۱.

۲- ۲) مستدركات علم رجال الحديث:۳۹۵/۱،رقم ۱۳۲۲.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۱۹۵،و ج ۲،۴۴۵.

۴- ۴) الثقات لابن حبّان:۳۳۲/۲،و تاريخ بغداد:۲۸۰/۴ رقم ۱۹۹۳.

۵- ۵) الهدايه الكبرى:۲۴۸،س ۱۵.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۷- ۷) الهدايه الكبرى:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۳۸-أحمد بن مالک القمّیّ

(۱)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:روی الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن، و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۲).

۳۹-أحمد بن محمّد،المستعین

(۳)

لم نجده بهذا العنوان فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الشیخ الکلینیّ بإسناده مکالمه المستعین مع أبی محمّد علیه السّلام (۴).

۴۰-أحمد بن محمّد بن إبراهیم بن هاشم،أبو محمّد

(۵)

الصحبه:قال السیّد محسن الأمین:من أصحاب العسکریّ علیه السّلام (۶).

قال التستریّ:روی الشیخ الصدوق فی العیون بإسناده عنه،عن العسکریّ علیه السّلام (۷).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۲- ۲) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۳- ۳) ورد بعنوان المستعین فی الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۶۱.

۴- ۴) الکافی:۵۰۷/۱،ح ۴،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۶۱.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۴،رقم ۸۵۹.

۶- ۶) أعیان الشیعه:۷۴/۳.

۷- ۷) قاموس الرجال:۵۶۰/۱،رقم ۴۹۷.

۴۱-أحمد بن محمّد بن أبی قرنه

(۱)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن، و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۲).

۴۲-أحمد بن محمّد الحجّال

(۳)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن، و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۴).

۴۳-أحمد بن محمّد الخصیبیّ،(الحضینیّ)

(۵)

مکانته:قال المامقانیّ:ظاهره کونه إمامیّا إلّا أنّ حاله مجهول (۶).

قال التستریّ:هو جلیل،رفیع (۷).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۲- ۲) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۴- ۴) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۶- ۶) تنقیح المقال:۸۲/۱،رقم ۴۹۵.

۷- ۷) قاموس الرجال:۵۸۸/۱،رقم ۵۲۹.

الصحبه:عدّه الشيخ،و البرقیّ بعنوان الحضینیّ فی أصحاب الإمام الحسن العسکریّ علیه السّلام (۱).

و ذکره الأردبیلیّ فی أصحاب الهادیّ علیه السّلام (۲).

أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن،و أبی محمّد علیهما السّلام (۳).

۴۴-أحمد بن محمّد الصیرفیّ

(۴)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن،و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۵).

۴۵-أحمد بن محمّد بن عبد اللّه بن مروان الأنباریّ

(۶)

مکانته:قال المامقانیّ:لیس له ذکر فی کتب الرجال،فهو من المجاهیل (۷).

الصحبه:قال الأردبیلیّ:من أصحاب أبی جعفر محمّد بن علیّ، و أبی الحسن علیهما السّلام (۸).

۱- ۱) رجال الطوسیّ:۴۲۷،رقم ۲،و البرقیّ:۱۴۳،رقم ۹.

۲- ۲) جامع الرواه:۶۳/۱.

۳- ۳) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۵- ۵) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۲۱۵.

۷- ۷) تنقیح المقال:۸۸/۱،رقم ۵۱۴.

۸- ۸) جامع الرواه:۶۸/۱.

قال السيّد الخوئيّ:روى عن الرضا،و أبى الحسن،و أبى محمّد عليهم السّلام (۱).

۴۶-أحمد بن محمّد

(۲)

هو مشترك بين جماعه،و الظاهر أنّه متّحد مع ما بعده.

۴۷-أحمد بن محمّد بن عيسى

(۳)

مكانته:قال الشيخ الطوسيّ:ثقه،له كتب (۴).

و صرّح النجاشيّ بأنّه شيخ القمّيين،و وجههم و فقيههم... (۵).

الصحبه:عدّه الشيخ من أصحاب الرضا،و الجواد،و الهادى عليهم السّلام (۶).

و ذكر النجاشيّ نحوه فى رجاله (۷).

روى عن أبى محمّد الحسن عليه السّلام مكاتبه (۸).

۴۸-أحمد بن محمّد بن مطهّر

(۹)

هو متّحد مع أبى علىّ المطهّر،الآتى فى الكنى.

۱- ۱) معجم رجال الحديث:۲۸۶/۲،رقم ۸۷۶،و ۸۷۸.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۵۰،و ج ۳،رقم ۷۳۴.

۳- ۳) ورد بالعنوان المذكور فى الموسوعه:ج ۳،۷۳۵،و ج ۵،رقم ۱۱۳۸.

۴- ۴) رجال الطوسيّ:۳۶۶،رقم ۳.

۵- ۵) رجال النجاشيّ:۸۱ رقم ۱۹۸.

۶- ۶) رجال الطوسيّ:۳۶۶،رقم ۳،و ۳۹۷،رقم ۶،و ۴۰۹،رقم ۳.

۷- ۷) رجال النجاشيّ:۸۲،ضمن رقم ۱۹۸.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۳۵،و ج ۵،۱۱۳۸.

۹- ۹) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۳۸.

۴۹-أحمد بن محمّد النيسابوريّ

(۱)

ذكره الشيخ الزنجانيّ من غير ذكر شيء فيه (۲).

الصحبه:أورد الحضينيّ روايه عنه مع جماعه عن أبى الحسن، و أبى محمّد عليهما السّلام فى خلقه الإمام عليه السّلام،و خطبه أبى محمّد عليه السّلام زوجته نرجس (۳).

۵۰-أحمد بن مصقله

(۴)

قال الشيخ النمازيّ:لم يذكروه (۵).

الصحبه:روى الحسين بن عبد الوهّاب عنه حديثا عن أبى محمّد عليه السّلام فى عدم خلوّ الأرض من حجّه اللّه (۶).

۵۱-أحمد بن ميمون الخراسانيّ

(۷)

لم نجد له ذكرا فى الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:روى الحضينيّ معجزه عنه عن أبى محمّد عليه السّلام (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۲- ۲) الجامع فى الرجال:۱۸۵/۱.

۳- ۳) الهدايه الكبرى:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۵۰۹.

۵- ۵) مستدركات علم رجال الحديث:۴۸۷/۱،رقم ۱۷۶۱.

۶- ۶) عيون المعجزات:۱۴۰،س ۲۰.و الموسوعه:ج ۲،رقم ۵۰۹.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۳.

۸- ۸) الهدايه الكبرى:۳۳۷،س ۱۴،و الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۳.

۵۲-أحمد بن هلال

(۱)

مكانته:قال الشيخ الطوسيّ:أحمد بن هلال العبرتائيّ،بغداديّ،غال (۲).

و قال النجاشي:هو أبو جعفر العبرتائيّ،صالح الروايه،يعرف منها و ينكر، و قد روى فيه ذموم من سيّدنا أبى محمّد العسكريّ عليه السّلام...ولد سنه ثمانين و مائه، و مات سنه سبع و ستّين و مائتين (۳).

قال السيّد الخوئيّ:فالمتحصّل:أنّ الظاهر أنّ أحمد بن هلال ثقه،غايه الأمر أنّه كان فاسد العقيده،و فساد العقيده لا يضرّ بصحّه رواياته،على ما نراه من حجّيه خبر الثقه مطلقا (۴).

الصحبه:عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الهادى،و العسكريّ عليهما السّلام (۵).

۵۳-أحمد بن يعقوب،أبو علىّ البيهقىّ

(۶)

مكانته:الظاهر أنّه أحمد بن محمّد بن يعقوب الذى ذكره الأردبيلىّ و قال:

روى عنه الكشّىّ هكذا مترحّما (۷).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۹۷،و ج ۳،رقم ۷۳۷،و ۸۴۷،و ج ۵،رقم ۱۱۶۰.

۲- ۲) رجال الطوسيّ:۴۱۰،رقم ۲۰.

۳- ۳) رجال النجاشي:۸۳،رقم ۱۹۹.

۴- ۴) معجم رجال الحديث:۳۵۴/۲،رقم ۱۰۰۵.

۵- ۵) رجال الطوسيّ ۴۱۰،رقم ۲۰،و ۴۲۸،رقم ۱۴.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۴۱.

۷- ۷) جامع الرجال:۷۲/۱.

الصحبه:روی الکشّیّ عنه توقیع أبی محمّد علیه السّلام لأهل النیسابور (۱).

۵۴-إدریس بن زیاد

(۲)

عن السیّد الخوئی:قال ابن الغضائریّ:إدریس بن زیاد،یکنّی أبا الفضل الکفرتوثائیّ (۳)،فهو متّحد مع ما بعده.

۵۵-إدریس بن زیاد الکفرتوثائیّ

(۴)

مکانته:قال النجاشی:إدریس بن زیاد الکفرتوثیّ أبو الفضل،ثقه...له کتاب نوادر (۵).

الصحبه:قال النجاشی:أدرک أصحاب أبی عبد اللّه علیه السّلام،و روی عنهم (۶).

روی ابن شهرآشوب ما یدلّ علی لقائه لأبی محمّد علیه السّلام (۷).

۵۶-إسحاق بن إسماعیل

(۸)

هو مشترک بین جماعه،و لعلّه متّحد مع ما بعده.

۱- ۱) رجال الکشّیّ:۵۴۲،س ۱۲،ضمن الرقم ۱۰۲۸.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۵.

۳- ۳) راجع معجم رجال الحدیث:۸/۳،رقم ۱۰۴۶.

۴- ۴) ورد فی الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۳۹.

۵- ۵) رجال النجاشی:۱۰۳،رقم ۲۵۷.

۶- ۶) رجال النجاشی:۱۰۳،رقم ۲۵۷.

۷- ۷) المناقب:۴۲۸/۴،س ۷.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۳۸.

۵۷-إسحاق بن إسماعيل النيسابوریّ

(۱)

مکانته:قال الشیخ الطوسیّ:إنّه ثقه (۲).

قال ابن داود:ثقه،ممدوح (۳).

الصحبه:عدّه الشیخ،و البرقیّ فی أصحاب الإمام العسکریّ علیه السّلام (۴).

۵۸-إسحاق الجلّاب

(۵)

قال الشیخ الزنجانیّ:هو عندی ابن اسماعیل النیسابوریّ (۶)،و قد مرّ آنفا.

مکانته:نقول:قد استفاد الأردبیلیّ مدحه ممّا روی عنه فی مولد أبی الحسن الهادی علیه السّلام (۷).

الصحبه:قال الأردبیلیّ:هو من أصحاب أبی الحسن العسکریّ علیه السّلام (۸).

روی ابن حمزه الطوسیّ عنه اشتراء الغنم لأبی الحسن علیه السّلام،و بعث بعضه إلی أبی محمّد علیه السّلام (۹).

۱- ۱) ورد فی الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵،و ج ۳،رقم ۸۲۵.

۲- ۲) رجال الشیخ:۴۲۸،رقم ۶.

۳- ۳) رجال ابن داود:۴۸،رقم ۱۶۰.

۴- ۴) رجال الشیخ:۴۲۸،رقم ۶،و البرقیّ:۱۴۴،رقم ۱۸.

۵- ۵) کذا فی الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۳۴.

۶- ۶) الجامع فی الرجال:۲۱۸/۱.

۷- ۷) جامع الرواه:۸۱/۱.

۸- ۸) جامع الرواه:۸۱/۱.

۹- ۹) الثاقب فی المناقب:۵۴۹،ح ۴۹۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۳۴.

۵۹–إسحاق بن محمّد بن أبان النخعیّ البصریّ،المعروف بالأحمر

(۱)

مکانته:قال الشیخ الطوسیّ:إنّه یرمی بالغلوّ (۲).

و قال النجاشی:هو معدن التخلیط،له کتب فی التخلیط،و کتاب أخبار السیّد، و کتاب مجالس هشام (۳).

قال العلّامه:قال ابن الغضائریّ:إنّه کان فاسد المذهب،کذّابا فی الروایه، وضّاعا للحدیث (۴).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب الإمام الهادی و العسکریّ علیهما السّلام (۵).

۶۰–إسحاق بن محمّد النخعیّ

(۶)

هو متّحد مع سابقه.

۶۱–إسماعیل بن محمّد بن علیّ بن إسماعیل بن علیّ بن عبد اللّه

ابن عبّاس بن عبد المطّلب

(۷)

مکانته:روی الشیخ المفید فی الإرشاد عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام،

۱- ۱) ورد فی الموسوعه:ج ۱،رقم ۲۹۶.

۲- ۲) رجال الطوسیّ:۴۱۱،رقم ۲۴.

۳- ۳) رجال النجاشی:۷۳،رقم ۱۷۷.

۴- ۴) الخلاصه:۲۰۱،رقم ۵.

۵- ۵) رجال الطوسیّ:۴۱۱،رقم ۲۴،و ۴۲۸،رقم ۱۱.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۵۳۲.

۷- ۷) ورد بهذا العنوان فی الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۱۳.

حديثا فی ذمّه (۱).

قال الشيخ النمازیّ:عدّوه مجهولا (۲).

الصحبه:عدّه الشيخ من أصحاب أبی محمّد العسكریّ عليه السّلام (۳).

۶۲-أيّوب بن الناب

(۴)

مكانته:قال السيّد الخوئیّ:من الوكلاء (۵).

الصحبه:يستفاد من كتابه أبی محمّد العسكریّ عليه السّلام إليه أنّه من أصحابه (۶).

۶۳-بختيشوع

(۷)

مكانته:قال ابن النديم:و يكنّی أبا جبريل و هو ابن جبريل،معروف مشهور،متقدّم عند الملوك،خدم الرشيد و الأمين و المأمون و المعتصم و الواثق و المتوكّل،...و أخباره مشهوره،و له من الكتاب كتاب التذكره،عمله لابنه جبريل (۸).

۱- ۱) تهذيب المقال:۳۷۷/۱،س ۲۰،و كذا أورده الشيخ الكلينیّ،راجع الموسوعه:ج ۱، رقم ۳۱۳.

۲- ۲) المستدركات:۶۶۷/۱،رقم ۴۳۳.

۳- ۳) رجال الطوسیّ:۴۲۸،رقم ۱۷.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۴۱.

۵- ۵) معجم رجال الحديث:۲۶۰/۳،رقم ۱۶۱۲.

۶- ۶) رجال الكشّیّ:۵۴۲،س ۱۲،ضمن الرقم ۱۰۲۸.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۶۴.

۸- ۸) الفهرست للنديم:۳۵۴.

الصحبه:أورد الراوندیّ عنه قصّه فصد أبی محمّد علیه السّلام (۱).

۶۴-بدر خادمه

(۲)

مکانته:قال المامقانیّ:ثقه علی الأقوی (۳).

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:خادم مولانا أبی محمّد الحسن العسکریّ علیه السّلام (۴).

۶۵-البشّار بن إبراهیم بن إدریس،صاحب نفقه أبی محمّد علیه السّلام

(۵)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الحضینیّ بإسناده کتاب أبی محمّد علیه السّلام إلیه فی العقیقه (۶).

۶۶-بکر بن أحمد القصریّ

(۷)

لم یذکر فی کتب الرجال،و یحتمل اتّحاده مع من بعده.

۱- ۱) الخرائج و الجرائح:۴۲۲/۱،ح ۳،و الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۶۴.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۶۳.

۳- ۳) تنقیح المقال:۱۶۱/۱،رقم ۱۲۲۳.

۴- ۴) مستدرکات علم رجال الحدیث:۷/۲،رقم ۲۰۳۶.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۴۳۵.

۶- ۶) الهدایه الکبری:۳۵۸،س ۶.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۴،رقم ۹۰۴.

۶۷-بکر بن أحمد بن محمّد بن إبراهیم القصریّ

(۱)

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه،و هو من أصحاب الإمام الرضا، و الجواد،و العسکریّ علیهم السّلام (۲).

۶۸-بورق البوسنجانیّ

(۳)

مکانته:قال الشیخ الزنجانیّ:یظهر من الکشّیّ فی ترجمه الفضل بن شاذان الاعتماد علیه (۴).

استظهر المامقانیّ جلالته،و کونه إمامیّا ممدوحا،و أنّه فی أعلی مراتب الحسن إن لم یکن صحیحا (۵).

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:من أصحاب أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۶).

قال الشیخ الزنجانیّ:یروی عن أبی محمّد علیه السّلام (۷).

۶۹-البهلول

(۸)

لم نجد ذکره فی أصحاب أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام فی الکتاب الرجالیّه.

۱- ۱) ورد بهذا العنوان فی الموسوعه:ج ۴،رقم ۱۰۲۵،و ج ۵،رقم ۱۰۶۶.

۲- ۲) مستدرکات علم رجال الحدیث:۴۸/۲،رقم ۲۱۹۶.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۴۸.

۴- ۴) الجامع فی الرجال:۳۳۱/۱.

۵- ۵) تنقیح المقال:۱۸۴/۱،رقم ۱۴۲۹.

۶- ۶) مستدرکات علم رجال الحدیث:۶۸/۲،رقم ۲۲۷۴.

۷- ۷) الجامع فی الرجال:۳۳۱/۱.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۱۵.

الصحبه:روى الشبلنجيّ احتجاجه مع أبى محمّد عليه السّلام (۱).

۷۰-جعفر بن إبراهيم بن نوح

(۲)

مكانته:قال المامقانيّ:ظاهره كونه إماميّا إلّا أنّ حاله مجهول (۳).

الصحبه:عدّه الشيخ من أصحاب الإمام العسكريّ عليه السّلام (۴).

و عدّه البرقيّ فى أصحاب الهادى و العسكريّ عليهما السّلام (۵).

روى الحضينيّ بإسناده عنه،عن أبى الحسن الهادى،و أبى محمّد العسكريّ عليهما السّلام (۶).

۷۱-جعفر بن أحمد القصير البصرىّ

(۷)

مكانته:قال الشيخ الزنجانيّ:مجهول إلّا أن يتّحد مع بعض المتقدّمين (۸).

الصحبه:أورد الحضينيّ روايه عنه مع جماعه عن أبى الحسن و أبى محمّد عليهما السّلام فى خلقه الإمام عليه السّلام،و خطبه أبى محمّد عليه السّلام زوجته نرجس (۹).

۱- ۱) نور الأبصار:۳۳۸،س ۱۰.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۳- ۳) تنقيح المقال:۲۱۲/۱،رقم ۱۷۴۴.

۴- ۴) رجال الطوسيّ:۴۲۹،رقم ۲.

۵- ۵) رجال البرقيّ:۵۹،و ۶۱.

۶- ۶) الهدايه الكبرى:۳۵۳،س ۱.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۸- ۸) الجامع فى الرجال:۳۶۶/۱.

۹- ۹) الهدايه الكبرى:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۷۲-جعفر بن الشريف الجرجانىّ

(۱)

مكانته:قال الشيخ الزنجانىّ:له روايه فى إعجاز العسكرىّ عليه السّلام...،تدلّ على مدحه (۲)،و قريب منه عن التسترىّ (۳).

قال السيّد الخوئىّ:مجهول (۴).

قال الشيخ النمازىّ:لم يذكروه،و هو من خيار أصحاب أبى محمّد العسكرىّ عليه السّلام (۵).

الصحبه:قال الشيخ النمازىّ:من أصحاب أبى محمّد العسكرىّ عليه السّلام،و له قضيّه شريفه معه (۶).

۷۳-جعفر بن علىّ

(۷)

هو متّحد مع ما بعده.

۷۴-جعفر بن علىّ،أخو أبى محمّد عليه السّلام

(۸)

مكانته:قال التسترىّ:المعروف بجعفر الكذّاب...و روى أنّ الهادى عليه السّلام

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۵۰.

۲- ۲) الجامع فى الرجال:۳۸۰/۱.

۳- ۳) قاموس الرجال:۶۲۹/۲،رقم ۱۴۵۵.

۴- ۴) معجم رجال الحديث:۷۳/۴،رقم ۲۱۷۱.

۵- ۵) مستدركات علم رجال الحديث:۱۶۳/۲،رقم ۲۶۲۵.

۶- ۶) مستدركات علم رجال الحديث:۱۶۳/۲،رقم ۲۶۲۵.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۱۰۷،و ۱۱۶،و ۳۶۱،و ج ۲،رقم ۴۵۴،و ج ۵،رقم ۱۱۵۴.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۱۱۳.

لم يظهر سرورا وقت ولادته (۱).

أشار الشيخ النمازیّ إلی توقیع مولانا صاحب الزمان علیه السّلام فی ذمّه (۲).

الصحبه:روی الصدوق حضوره مع أخیه أبی محمّد علیه السّلام،لتشییع جنازه أبی الحسن الهادی علیه السّلام،و کذا حضوره للصلاه علی جنازه أبی محمّد علیه السّلام (۳).

۷۵-جعفر المتوکّل

(۴)

مکانته:قال الشیخ النمازیّ:هو المتکبّر الجبّار،المسمّی باسم جعفر الضالّ، المتأکّل (۵).

الصحبه:أورد الطبریّ مکالمته مع أبی محمّد علیه السّلام فی فضائل لعلیّ علیه السّلام (۶).

۷۶-جعفر بن محمّد بن إسماعیل الحسینیّ

(۷)

لم نقف علی ذکره فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:روی الحضینیّ ضیافته عند أبی محمّد علیه السّلام،و أکله مع بعض الجنّ من طعامه (۸).

۱- ۱) قاموس الرجال:۶۴۴/۲،رقم ۱۴۷۷.

۲- ۲) مستدرکات علم رجال الحدیث:۱۷۴/۲،رقم ۲۶۶۹.

۳- ۳) الهدایه الکبری:۲۴۸،س ۱۵،و إکمال الدین و إتمام النعمه:۴۷۵،س ۴.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۴۵.

۵- ۵) مستدرکات علم رجال الحدیث:۳۴۵/۶،رقم ۱۲۱۵۴.

۶- ۶) بشاره المصطفی:۱۸۹،س ۱۷،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۶۰.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۳۱.

۸- ۸) الهدایه الکبری:۳۳۳،س ۴.

۷۷-جعفر بن محمّد بن حمزه

(۱)

احتمل الشیخ النمازیّ اتّحاده مع جعفر بن محمّد بن حمزه العلویّ،الآتی (۲).

۷۸-جعفر بن محمّد بن حمزه العلویّ

(۳)

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه،و هو من أصحاب أبی محمّد العسکریّ،و له مکاتبه إلیه علیه السّلام (۴).

۷۹-جعفر بن محمّد الرامهرمزیّ

(۵)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:روی الحضینیّ عنه معجزه لأبی محمّد علیه السّلام (۶).

۸۰-جعفر بن محمّد القصیر البصریّ

(۷)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الحضینیّ عنه ذهاب أبی محمّد علیه السّلام مع الخلیفه لعیاده

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۴۲.

۲- ۲) مستدرکات علم رجال الحدیث:۱۹۸/۲،رقم ۲۷۶۰.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۴۳.

۴- ۴) مستدرکات علم رجال الحدیث:۱۹۷/۲،رقم ۲۷۵۹.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۶۵.

۶- ۶) الهدایه الکبری:۳۸۶،س ۲۳.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۴۵.

أنوش النصرانیّ (۱).

۸۱-جعفر بن محمّد القلانسیّ

(۲)

مکانته:استظهر المامقانیّ من الأخبار حسن عقیدته،و عدم کونه مخالفا (۳).

الصحبه:قال الوحید فی تعلیقته:من أصحاب أبی محمّد علیه السّلام (۴).

و قال الشیخ النمازیّ:له،و لأخیه محمّد،مکاتبه إلی أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام، و نقلا معجزاته (۵).

۸۲-الحارث القزوینی

(۶)

مکانته:قال الشیخ الزنجانیّ فی أحمد بن الحارث القزوینیّ:روی فی الکافی فی باب مولد أبی محمّد علیه السّلام...ما یدلّ علی حسن عقیدته،و والده أیضا (۷).

الصحبه:روی الشیخ الکلینیّ عن أحمد بن الحارث القزوینیّ،عن أبیه مکالمه أبی محمّد علیه السّلام مع المستعین (۸).

۱- ۱) الهدایه الکبری:۳۳۴،س ۱۹.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۲۲.

۳- ۳) تنقیح المقال:۲۲۵/۱،رقم ۱۸۶۷.

۴- ۴) منهج المقال:۸۶.

۵- ۵) مستدرکات علم رجال الحدیث:۲۱۲/۲،رقم ۲۸۲۵.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۶۱.

۷- ۷) الجامع فی الرجال:۹۹/۱.

۸- ۸) الکافی:۵۰۷/۱،ح ۴،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۶۱.

۸۳-الحجّاج بن سفیان العبدیّ

(۱)

مکانته:قال المامقانیّ:استظهر فی التعلیقه من کشف الغمّه أنّه کان إمامیّا (۲).

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:من أصحاب أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۳).

قال السیّد الخوئیّ:روی عن العسکریّ علیه السّلام (۴).

۸۴-الحسن بن إبراهیم

(۵)

لم نجد له ذکرا فی أصحاب الهادی،و العسکریّ علیهما السّلام،فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن، و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس، و کذا مکاتبه أبی محمّد علیه السّلام مع أهل السواد (۶).

۸۵-الحسن بن إسماعیل بن صالح،(الصیمریّ)

(۷)

مکانته:قال الشیخ الزنجانیّ فی ذیل عنوان محمّد بن إسماعیل بن صالح

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۴۵.

۲- ۲) تنقیح المقال:۲۵۵/۱،رقم ۲۳۲۷.

۳- ۳) مستدرکات علم رجال الحدیث:۳۰۷/۲،رقم ۳۱۸۵.

۴- ۴) معجم رجال الحدیث:۲۳۳/۴،رقم ۲۵۹۴.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵،و ج ۳،رقم ۸۳۱.

۶- ۶) الهدایه الکبری:۳۴۰،س ۱۳،و ۳۵۳،س ۱.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۶.

الصیمریّ:و کیف کان فالرجل أعدّه فی الحسن کالصحیح،و أخوه الحسن بن إسماعیل أیضا مثله (۱).

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:خرج إلی سامراء للقاء مولانا أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام،و کان شاکّا طالبا للحقّ،فرأی مع رفقائه من المعجزات منه ما ثبتت بها إمامته علیه السّلام (۲).

۸۶-الحسن بن أیّوب بن نوح

(۳)

مکانته:قال الوحید فی التعلیقه:سیجیء فی آخر الکتاب ما یشیر إلی کونه من رؤساء الشیعه،فلاحظ (۴).

قال السیّد الخوئیّ:و حاله مجهول (۵).

و قال الأبطحیّ:یظهر من بعض الروایات أنّه کان من وجوه الشیعه، و رؤسائهم (۶).

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:من أصحاب أبی محمّد الحسن العسکریّ علیه السّلام (۷).

۱- ۱) الجامع فی الرجال:۷۲۰/۲.

۲- ۲) مستدرکات علم رجال الحدیث:۳۵۲/۲،رقم ۳۳۸۲.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۹۷.

۴- ۴) منهج المقال:۹۴.

۵- ۵) معجم رجال الحدیث:۲۹۰/۴،رقم ۲۷۳۴.

۶- ۶) تهذیب المقال:۲۳/۴،رقم ۷.

۷- ۷) مستدرکات علم رجال الحدیث:۳۵۵/۲،رقم ۳۳۹۳.

قال الأبطحیّ:ممّن شهد الإمام الحجّه علیه السّلام فی عصره (۱).

۸۷-الحسن البلخیّ

(۲)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:روی الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن، و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۳).

۸۸-الحسن بن الحسن الأفطس

(۴)

مکانته:قال المامقانیّ:روایته تدلّ علی کونه إمامیّا حسن الحال (۵).

الصحبه:قال الشیخ الزنجانیّ:هو و الحسن بن الحسن العلویّ الذی عدّه الشیخ من أصحاب الرضا،و الهادی علیهما السّلام،متّحدان عندی مع الحسین الآتی (۶).

قال الشیخ النمازیّ:هو الذی حضر مع جماعه فی دار الحسن بن علیّ علیهما السّلام، و روی النصّ علی إمامه أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۷).

۱- ۱) تهذیب المقال:۲۳/۴،رقم ۷.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۳- ۳) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۲۱۶.

۵- ۵) تنقیح المقال:۲۷۲/۱،رقم ۲۵۰۱.

۶- ۶) الجامع فی الرجال:۴۸۱/۱. و الحسین الآتی هو«الحسین بن الحسن العلویّ».المصدر:۵۹۰.

۷- ۷) مستدرکات علم رجال الحدیث:۳۶۴/۲،رقم ۳۴۳۷.

۸۹-الحسن بن ظريف

(۱)

مكانته:قال الشيخ:له كتاب (۲).

قال النجاشى:يكنّى أبا محمّد ثقه،له نوادر،و الرواه عنه كثيرون (۳).

الصحبه:عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الهادى عليه السّلام (۴).

قال الشيخ النمازىّ:له مكاتبه إلى مولانا أبى محمّد العسكرىّ عليه السّلام (۵).

۹۰-الحسن بن مالک

(۶)

مكانته:أورده الشيخ بعنوان الحسن بن مالك القمّىّ،فى أصحاب الهادىّ عليه السّلام،و قال:ثقه (۷).

الصحبه:عدّه البرقىّ،و العلاّمه فى أصحاب الإمام الهادى، و العسكرىّ عليهما السّلام (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۴۶،و ۷۴۷.

۲- ۲) الفهرست:۴۸،رقم ۱۵۶.

۳- ۳) رجال النجاشى:۶۱،رقم ۱۴۰.

۴- ۴) رجال الطوسىّ:۴۱۳،رقم ۱۱.

۵- ۵) مستدركات علم رجال الحديث:۴۱۱/۲،رقم ۳۶۱۰.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۷- ۷) رجال الطوسىّ:۴۱۳ رقم ۸.

۸- ۸) رجال البرقىّ:۱۴۰،رقم ۵۸،و الخلاصه:۳۹،رقم ۶.

۹۱-الحسن بن محمّد بن صالح البزّاز

(۱)

الصحبه:قال الشیخ الزنجانیّ:یروی عن العسکریّ فی القائم علیهما السّلام (۲).

۹۲-الحسن بن محمّد العقیقیّ

(۳)

لم نعثر علی ذکره فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:روی أبو علیّ الطبرسیّ عنه روایه معاشره أبی محمّد علیه السّلام مع أصحابه فی الحبس (۴).

۹۳-الحسن بن محمّد بن مسعود بن سعد

(۵)

لم نقف علی ذکره فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن، و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۶).

۹۴-الحسن بن محمّد بن الوجناء،أبو محمّد النصیبیّ

(۷)

مکانته:استفاد التستریّ من کتابه إلی أبی محمّد علیه السّلام،کونه مورد عنایه

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۵۰۶.

۲- ۲) الجامع فی الرجال:۵۵۲/۱.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۴۰.

۴- ۴) إعلام الوری:۱۴۰/۲،س ۱۶،و الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۴۰.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۶- ۶) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۵۷.

الإمام العسكرىّ عليه السّلام (۱).

قال الأبطحىّ:تشرّف بزياره مولانا الحجّه عليه السّلام،و صار ضيفه،و موردا لعنايته (۲).

الصحبه:أشار النجاشى فى ذيل عنوان محمّد بن أحمد بن عبد اللّه بن مهران إلى مكاتبته مع أبى محمّد عليه السّلام (۳).

۹۵-الحسن بن مسعود

(۴)

مكانته:قال الشيخ الزنجانىّ:نعتمد عليه (۵).

الصحبه:قال الزنجانىّ:الحسن بن مسعود من أصحاب الهادى عليه السّلام (۶).

قال الشيخ النمازىّ:لم يذكروه،و هو من أصحاب مولانا الهادى، و العسكرىّ عليهما السّلام (۷).

۹۶-الحسن بن مسعود الفراتىّ

(۸)

لم يذكر فى كتب الرجال،و يحتمل اتّحاده مع من قبله.

۱- ۱) قاموس الرجال:۳۷۵/۳،رقم ۲۰۴۷.

۲- ۲) تهذيب المقال:۳۵۶/۲.

۳- ۳) رجال النجاشى:۳۴۶،رقم ۹۳۵.

۴- ۴) ورد فى الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۲،و ج ۳،رقم ۸۳۱.

۵- ۵) الجامع فى الرجال:۵۵۷/۱.

۶- ۶) الجامع فى الرجال:۵۵۷/۱.

۷- ۷) مستدركات علم رجال الحديث:۵۵/۳،رقم ۴۰۱۳.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۹۷-الحسن بن مسعود الفزاریّ

(۱)

و کذا لم یذکر فی کتب الرجال،و یحتمل اتّحاده مع من قبله.

۹۸-الحسین

هو مشترک بین جماعه،و لم نعثر علیه فی أصحاب أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام فی الکتاب الرجالیّه،و لکن ورد فی الموسوعه بعنوان علیّ بن الحسین،عن أبیه (۲).

۹۹-الحسین بن إبراهیم

(۳)

لم نعثر علی ذکره فی الکتاب الرجالیّه فی أصحاب الهادی،و العسکریّ علیهما السّلام، إلّا أنّه ورد بهذا العنوان فی الموسوعه (۴).

۱۰۰-الحسین بن أحمد بن علیّ الریاحیّ

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه،إلّا أنّه ورد بهذا العنوان فی الموسوعه (۵).

۱۰۱-الحسین بن روح

(۶)

إنّه متحد مع من بعده.

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۱.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۲.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۲.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۶۰.

۶- ۶) ورد فی الموسوعه بعنوان«الشیخ الحسین بن روح»:ج ۵،رقم ۱۱۵۰.

۱۰۲-الحسین بن روح بن أبی بحر،الشیخ أبو القاسم

(۱)

مکانته:قال الشیخ النمازیّ:شیخ،جلیل،و ثقه،أمین،نبیل،عظیم القدر، و المنزله (۲).

و قال الذهبیّ:کبیر الإمامیه،و من کان أحد الأبواب إلی صاحب الزمان المنتظر،الشیخ الصالح أبو القاسم حسین بن روح (۳).

الصحبه:قال السیّد الخوئیّ:أحد السفراء،و النوّاب الخاصّه للإمام الثانی عشر علیه السّلام (۴).

قال التستریّ:و من الغریب!غفله الشیخ عن عنوانه فی الرجال،مع عموم موضوعه (۵).

۱۰۳-الحسین بن عتاب

(۶)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه،و لکن أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن،و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۷).

۱- ۱) ورد فی الموسوعه بعنوان«الشیخ أبو القاسم الحسین بن روح بن أبی بحر»:ج ۲، رقم ۴۳۰.

۲- ۲) مستدرکات علم رجال الحدیث:۱۲۸/۳،رقم ۴۳۴۹.

۳- ۳) سیر أعلام النبلاء:۲۲۳/۱۵ رقم ۸۵.

۴- ۴) معجم رجال الحدیث:۲۳۶/۵،رقم ۳۳۹۷.

۵- ۵) قاموس الرجال:۴۵۱/۳،رقم ۲۱۵۶.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۷- ۷) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱.

۱۰۴–الحسین بن غیاث الجنبلانیّ

(۱)

مکانته:ذکر النجاشی،و قال:الأشعریّ القمّیّ،أبو عبد اللّه،ثقه (۲).

الصحبه:قال الشیخ الزنجانیّ:الحسین بن غیاث من أصحاب أبی محمّد علیه السّلام، حدیثه جیّد مقرون،و یظهر من هدایه الحضینیّ أنّه ممّن خرج إلی سرّ من رأی لتهنئه أبی محمّد بولاده المهدیّ علیهما السّلام (۳).

۱۰۵–الحسین بن محمّد الأشعریّ

(۴)

مکانته:قال المامقانیّ:هو الحسین بن محمّد بن عامر بن أبی بکر الأشعریّ، الثقه،أو ابن إدریس الذی ألحقه الشیخ بالثقات (۵).

الصحبه:قال السیّد الخوئیّ:روی عن أبی محمّد،و صاحب الدار علیهما السّلام (۶).

۱۰۶–حمزه بن أبی الفتح

(۷)

قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۴۵.

۲- ۲) رجال النجاشیّ:۶۶ رقم ۱۵۶.

۳- ۳) الجامع فی الرجال:۶۲۴/۱.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۴۸.

۵- ۵) تنقیح المقال:۳۴۱/۱،رقم ۳۰۴۰.

۶- ۶) معجم رجال الحدیث:۷۳/۶،رقم ۳۶۰۲.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۷۶.

۸- ۸) مستدرکات علم رجال الحدیث:۲۶۹/۳،رقم ۵۰۲۶.

الصحبه:روى الشيخ الصدوق عنه روايه فى بشاره ولاده المهدىّ عليه السّلام (۱).

۱۰۷–حمزه بن محمّد السروىّ

(۲)

مكانته:قال الشيخ الزنجانىّ:أظنّه صالحا (۳).

الصحبه:عدّه الشيخ بغير وصف من أصحاب العسكرىّ عليه السّلام (۴)، قال النمازىّ:لم يذكروه،له مكاتبه إلى أبى الحسن،و أبى محمّد العسكرىّ عليهما السّلام (۵).

۱۰۸–حمزه مولى أبى جعفر التاسع عليه السّلام

(۶)

لم نجده فى الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:أورد الحضينىّ روايه عنه مع جماعه عن أبى الحسن، و أبى محمّد عليهما السّلام فى خلقه الإمام عليه السّلام،و خطبه أبى محمّد عليه السّلام زوجته نرجس (۷).

۱۰۹–داود بن الأسود،وقّاد حمّام أبى محمّد

(۸)

مكانته:قد استفاد النمازىّ من روايته ما يفيد حسن عقيدته و كماله (۹).

۱- ۱) إكمال الدين و إتمام النعمه:۴۳۲،ح ۱۱.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۴۸.

۳- ۳) الجامع فى الرجال:۶۸۹/۱.

۴- ۴) رجال الطوسىّ:۴۳۱،رقم ۱۱.

۵- ۵) مستدركات علم رجال الحديث:۲۸۲/۳،رقم ۵۰۷۹.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۷- ۷) الهدايه الكبرى:۳۵۳،س ۱.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۴۳.

۹- ۹) مستدرکات علم رجال الحدیث:۵۱/۳،رقم ۴۱۸.

الصحبه:قال الشيخ النمازیّ:لم یذکروه،روی عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۱).

۱۱۰–داود بن عامر الأشعریّ القمّیّ

(۲)

مکانته:قال الشیخ الزنجانیّ:حسن عندی (۳).

قال المامقانیّ:ظاهره کونه إمامیّا إلّا أنّ حاله مجهول (۴).

الصحبه:عدّه الشیخ،و البرقیّ فی أصحاب الإمام أبی محمّد الحسن العسکریّ علیه السّلام (۵).

۱۱۱–داود بن القاسم

(۶)

هو متّحد مع داود بن القاسم الجعفریّ،أبو هاشم الآتی.

۱۱۲–داود بن القاسم الجعفریّ

(۷)

کذا هو متّحد مع داود بن القاسم الجعفریّ،أبو هاشم الآتی.

۱- ۱) المصدر.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۳- ۳) الجامع فی الرجال:۲۰۵/۲.

۴- ۴) تنقیح المقال:۴۱۱/۱،رقم ۳۸۵۰.

۵- ۵) رجال الطوسیّ:۴۳۱،رقم ۲،و البرقیّ:۱۴۳،رقم ۸.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۱،۲۱۱.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۶۱۶.

۱۱۳–داود بن القاسم أبو هاشم،الجعفریّ

(۱)

هو متّحد مع داود بن القاسم الجعفریّ أبو هاشم الآتی.

۱۱۴–داود بن القاسم الجعفریّ،أبو هاشم

(۲)

مکانته:قال النجاشی:کان عظیم المنزله عند الأئمّه علیهم السّلام،شریف القدر،ثقه (۳).

قال الشیخ الطوسیّ:جلیل القدر،عظیم المنزله عند الأئمّه علیهم السّلام (۴)،و قال فی رجاله:ثقه،جلیل القدر (۵).

الصحبه:عدّه الشیخ فی أصحاب الإمام الرضا،و الجواد،و الهادی، و العسکریّ علیهم السّلام (۶).

و عدّه البرقیّ فی أصحاب الجواد و الهادی و العسکریّ علیهم السّلام (۷).

۱۱۵–ذکاء الخادم

(۸)

لم نعثر علیه فی الکتاب الرجالیّه.

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۶۴۶.

۲- ۲) ورد فی الموسوعه بالعنوان المذکور:ج ۱،رقم ۳۴۱.

۳- ۳) رجال النجاشی:۱۵۶،رقم ۴۱۱.

۴- ۴) الفهرست:۶۷،رقم ۲۶۶.

۵- ۵) رجال الطوسیّ:۴۰۱،رقم ۱.

۶- ۶) رجال الطوسیّ:۳۷۵،رقم ۱،و ۴۰۱،رقم ۱،و ۴۱۴،رقم ۱،و ۴۱۳،رقم ۱.

۷- ۷) رجال البرقیّ:۵۶،و ۵۷،و ۶۰.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۳۰.

الصحبه:روى السيّد ابن طاوس أنّه أخرج عكّاز مولانا أبى محمّد العسكرىّ عليه السّلام إلى الشيخ الحسين بن روح (۱).

۱۱۶–راهب دير العاقول

لم نجد له ذكرا فى الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:أورد الراوندىّ قصّه فصد الإمام العسكرىّ عليه السّلام و إسلام الراهب بعد التشرّف بمحضر الإمام عليه السّلام (۲).

۱۱۷–رجاء بن يحيى بن سامان

(۳)

هو متّحد مع العبرتائىّ الكاتب الآتى.

۱۱۸–رجاء بن يحيى بن سامان العبرتائىّ،الكاتب

(۴)

مكانته:أورده ابن داود بعنوان رجاء بن يحيى بن سامان أبو الحسين العبرتائىّ الكاتب فى القسم الأوّل من رجاله (۵).

قال العلّامه المجلسىّ:إنّه ممدوح (۶).

۱- ۱) مهج الدعوات:۶۵،س ۴.

۲- ۲) الخرائج و الجرائح:۴۲۲/۱،ح ۳،و الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۶۴.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۵۰.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۵۰،و ۸۵۶.

۵- ۵) رجال ابن داود:۹۴،رقم ۶۱۱.

۶- ۶) الوجيزه:۲۱۱،رقم ۷۲۶.

الصحبه:عدّه الشيخ من أصحاب الهادى عليه السّلام (۱).

قال النجاشى:روى عن أبى الحسن صاحب العسكر عليه السّلام (۲).

قال الشيخ النمازىّ:روى السيّد فى الإقبال و جمال الأسبوع بإسناده عنه،عن أبى محمّد العسكرىّ عليه السّلام (۳).

۱۱۹-الريّان بن الصلت

(۴)

مكانته:قال النجاشى:كان ثقه.صدوقا (۵).

قال الشيخ الطوسىّ:بغدادىّ.ثقه،خراسانى الأصل (۶).

الصحبه:عدّه الشيخ،و البرقىّ فى أصحاب الرضا،و الهادى عليهما السّلام (۷).

۱۲۰-الزبير،اسمه المعتزّ

(۸)

لم نجد له ذكرا فى الكتاب الرجاليّه.نعم قال الخطيب:محمّد،المعتزّ باللّه بن جعفر المتوكّل على اللّه بن محمّد بن المعتصم باللّه،يكنّى أبا عبد اللّه،و قيل:إنّ

۱- ۱) رجال الطوسىّ:۴۱۵،رقم ۲.

۲- ۲) رجال النجاشى:۱۶۶،رقم ۴۳۹.

۳- ۳) مستدركات علم رجال الحديث:۳۹۵/۳،رقم ۵۶۱۵.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۵۱.

۵- ۵) رجال النجاشى:۱۶۵،رقم ۴۳۷.

۶- ۶) رجال الطوسىّ:۳۷۶،رقم ۱،و ۴۱۵،رقم ۱.

۷- ۷) رجال الطوسىّ:۳۷۶،رقم ۱،و ۴۱۵،رقم ۱،و البرقىّ:۱۲۹،رقم ۱۴۶۸،و ۱۴۰، رقم ۱۶۲۴.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۱،۳۶۳.

اسمه الزبير (۱).

الصحبه:روى الحضينىّ حضوره مع أبى محمّد عليه السّلام فى تشييع جنازه أبى الحسن الهادى عليه السّلام (۲).

۱۲۱–الزبير بن جعفر المتوكّل

(۳)

هو متّحد مع ما قبله.

۱۲۲–سعد بن عبد اللّه القمّىّ

(۴)

مكانته:قال النجاشى:الأشعرىّ القمّىّ،شيخ هذه الطائفه، و فقيهها،و وجهها (۵).

قال الشيخ الطوسىّ:جليل القدر،واسع الأخبار،كثير التصانيف،ثقه،فمن كتبه كتاب الرحمه و هو يشتمل على كتب جماعه (۶).

الصحبه:عدّه الشيخ من أصحاب أبى محمّد العسكرىّ عليه السّلام،و كذا ذكره فى من لم يرو عنهم عليهم السّلام (۷).

۱- ۱) تاريخ بغداد:۱۲۱/۲،رقم ۵۱۵.

۲- ۲) الهدايه الكبرى:۲۴۸،س ۱۵،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۴۵.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۱،۱۹۵.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۳۹.

۵- ۵) رجال النجاشى:۱۷۷،رقم ۴۶۷.

۶- ۶) الفهرست:۷۵،رقم ۳۰۶.

۷- ۷) رجال الطوسىّ:۴۳۱،رقم ۳،و ۴۷۵،رقم ۶.

۱۲۳–سعید بن عبد اللّه الأشعریّ

(۱)

لم نعثر علیه فی الکتاب الرجالیّه،و هو متّحد مع سابقه.

الصحبه:روی السید ابن طاوس بإسناده عن صحّه کتاب ابن خانبه،عن أبی محمّد علیه السّلام (۲).

۱۲۴–سفیان بن محمّد الضبعیّ

(۳)

الصحبه:قال الأردبیلیّ،و السیّد الخوئیّ:روی عن أبی محمّد علیه السّلام (۴).

أشار المامقانیّ و الزنجانیّ إلی ما نقل عنه،عن أبی محمّد علیه السّلام (۵).

۱۲۵–سلیمان بن حفص المروزیّ

(۶)

مکانته:قال الأردبیلیّ:له کتاب (۷).

قال المامقانیّ:لم یرد من أحد قدح و لا غمز فیه،و قد وثّقه مولانا محمّد تقی المجلسیّ فی شرح الاستبصار (۸).

الصحبه:أشار الأردبیلیّ إلی بعض روایاته عن الإمام الرضا،

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،ح ۶۲۹،و ج ۵،ح ۱۱۵۹.

۲- ۲) فلاح السائل:۱۸۳،س ۱۱،و الموسوعه:ج ۳،رقم ۶۲۹.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۵۳.

۴- ۴) جامع الرواه:۳۶۷/۱،و معجم رجال الحدیث:۱۵۹/۸،رقم ۵۲۳۸.

۵- ۵) تنقیح المقال:۴۰/۲،رقم ۴۹۶۱،و الجامع فی الرجال:۳/۲.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۵۲۸.

۷- ۷) جامع الرواه:۳۷۷/۱.

۸- ۸) تنقیح المقال:۵۶/۲،رقم ۵۱۹۲.

و الهادی علیهما السّلام (۱).

قال الوحید:و کان له مکاتبات إلی الجواد،و الهادی،و العسکریّ علیهم السّلام (۲).

۱۲۶-سنان الموصلیّ

(۳)

الصحبه:لم نعثر علیه فی الکتاب الرجالیّه،لکن أشار الشیخ النمازیّ إلی روایه تجهیز أبی محمّد علیه السّلام عن علیّ بن سنان،عن أبیه (۴).

۱۲۷-سهل بن زیاد الآدمیّ

(۵)

مکانته:قال النجاشی:کان ضعیفا فی الحدیث غیر معتمد فیه (۶).

قال الشیخ الطوسیّ:ثقه،رازیّ (۷).

و قال فی الفهرست:ضعیف،له کتاب (۸).

الصحبه:عدّه الشیخ فی أصحاب الامام الجواد،و الهادی، و العسکریّ علیهم السّلام (۹).

۱- ۱) جامع الرواه:۳۷۷/۱.

۲- ۲) تعلیقه الوحید:۱۷۲.

۳- ۳) ورد فی الموسوعه بعنوان علیّ بن سنان الموصلی،حدّثنی أبی:ج ۱،رقم ۱۰۷.

۴- ۴) مستدرکات علم رجال الحدیث:۳۸۳/۵،رقم ۱۰۰۷۱.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۶- ۶) رجال النجاشی:۱۸۵،رقم ۴۹۰.

۷- ۷) رجال الطوسیّ:۴۱۶،رقم ۴.

۸- ۸) الفهرست:۸۰،رقم ۳۲۲.

۹- ۹) رجال الطوسیّ:۴۰۱،رقم ۱،و ۴۱۶،رقم ۴،و ۴۳۱،رقم ۲.

۱۲۸–سیف بن اللیث

(۱)

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:من أصحاب أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۲).

قال السیّد الخوئیّ:روی عن أبی محمّد علیه السّلام (۳).

۱۲۹–صالح بن محمّد الهمدانیّ

(۴)

مکانته:قال الشیخ الطوسیّ:ثقه (۵).

الصحبه:عدّه الشیخ فی أصحاب الإمام أبی جعفر الجواد،و أبی الحسن الهادی علیهما السّلام (۶).

و عدّه البرقیّ من أصحاب الهادی علیه السّلام (۷).

أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن الهادی، و أبی محمّد العسکریّ علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۵۵.

۲- ۲) مستدرکات علم رجال الحدیث:۱۹۰/۴،رقم ۶۷۷۸.

۳- ۳) معجم رجال الحدیث:۳۶۹/۸،رقم ۵۶۵۹.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۵- ۵) رجال الطوسیّ:۴۱۶،رقم ۱.

۶- ۶) رجال الطوسیّ:۴۰۲،رقم ۳،و ۴۱۶،رقم ۱.

۷- ۷) رجال البرقیّ:۵۸.

۸- ۸) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱.

۱۳۰–صالح بن وصیف

(۱)

مکانته:قال الشیخ النمازیّ:من المنحرفین (۲).

قال المامقانیّ:هو من أکبر قوّاد الأتراک فی زمن المستعین،و المعتزّ،و المهتدی العبّاسیّین (۳).

الصحبه:أورد الأسترآبادیّ روایه الشیخ الکلینیّ فی تضییقه علی أبی محمّد علیه السّلام فی الحبس (۴).

قال الشیخ النمازیّ:هو الذی ضیّق علی أبی محمّد علیه السّلام فی الحبس (۵).

۱۳۱–صالح بن وصیف الأحمر

(۶)

لم یذکر فی کتب الرجال،و الظاهر أنّه متّحد مع من قبله.

۱۳۲–طالب بن حاتم

(۷)

هو متّحد مع ما بعده.

۱- ۱) ورد بالعنوان المذکور فی الموسوعه:ج ۱،ح ۳۰۳،و ۳۴۰،و ۳۶۰،و بعنوان صالح بن وصیف الأحمر:ج ۱،ح ۳۴۰.

۲- ۲) مستدرکات علم رجال الحدیث:۲۴۸/۴،رقم ۷۰۳۸.

۳- ۳) تنقیح المقال:۹۴/۲،رقم ۲۵۰۲.

۴- ۴) منهج المقال:۱۸۱.

۵- ۵) مستدرکات علم رجال الحدیث:۲۴۳/۴،رقم ۷۰۰۸.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۴۰.

۷- ۷) ورد فی الموسوعه بعنوان عتاب و طالب ابنا حاتم:ج ۱،رقم ۳۲۲.

۱۳۳–طالب بن حاتم بن طالب

(۱)

قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه (۲).

الصحبه:أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۳).

۱۳۴–العبّاس بن أحمد

(۴)

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ،لم یذکروه،وقع فی طریق الصدوق فی حدیثه عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۵).

روی الحضینیّ عنه حضور أبی محمّد لتجهیز جنازه أبیه علیهما السّلام (۶).

۱۳۵–العبّاس بن محمّد بن أبی الخطّاب

(۷)

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه.روی معجزه عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۸).

۱- ۱) ورد فی الموسوعه بالعنوان المذکور:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۲- ۲) مستدرکات علم رجال الحدیث:۲۸۶/۴،رقم ۷۱۸۷.

۳- ۳) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۴۵.

۵- ۵) مستدرکات علم رجال الحدیث:۳۴۱/۴،رقم ۷۴۰۸.

۶- ۶) الهدایه الکبری:۲۴۸،س ۱۵.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۹.

۸- ۸) مستدرکات علم رجال الحدیث:۳۵۶/۴،رقم ۷۴۶۴.

۱۳۶-العبّاس التبان

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه،و لکن ورد بهذا العنوان فی الموسوعه (۱).

۱۳۷-العبّاس اللّبان

(۲)

الصحبه:لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه،و لکن أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۳).

۱۳۸-عبّاس الناقد

(۴)

الصحبه:أشار الشیخ الزنجانیّ إلی روایته عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام الوارده فی الکافی (۵).

قال السیّد الخوئیّ:روی عن أبی محمّد علیه السّلام (۶).

و روی الشیخ الطوسیّ عن محمّد بن أحمد،عن عبّاس الناقد روایه عن أبی عبد اللّه علیه السّلام،و لکن روایته عنه علیه السّلام بلا واسطه بعید جدّا،و لذلک صرّح

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۴.

۲- ۲) ورد فی الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۳- ۳) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۶۶۰.

۵- ۵) الجامع فی الرجال:۱۲۳/۲.

۶- ۶) معجم رجال الحدیث:۲۵۲/۹،رقم ۶۲۱۴.

السيّد البروجردیّ بإرساله (۱).

۱۳۹-عبد الحمید بن محمّد

(۲)

لم نعثر علیه فی الکتاب الرجالیّه،و لعلّه متّحد مع ما بعده.

الصحبه:روی الحضینیّ نزوله ضیفا علی أبی محمّد علیه السّلام،و أکله مع بعض الجنّ (۳)

۱۴۰-عبد الحمید بن محمّد السراج

(۴)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:روی الحضینیّ عنه حضور أبی محمّد لتجهیز جنازه أبیه علیهما السّلام (۵)

۱۴۱-عبد اللّه بن جعفر

(۶)

لم نجده فی الکتاب الرجالیّه،و الظاهر أنّه متّحد مع ما بعده.

۱۴۲-عبد اللّه بن جعفر الحمیریّ

(۷)

مکانته:قال الشیخ الطوسیّ:الحمیریّ،القمّیّ،ثقه،له کتب (۸).

۱- ۱) تهذیب الأحکام:۲۶۳/۲،ح ۱۰۴۹.و الموسوعه الرجالیّه:۵۲۴/۷.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۶۸،و ۴۳۱،و ج ۲،رقم ۴۷۵.

۳- ۳) الهدایه الکبری:۳۳۳،س ۴.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۴۵.

۵- ۵) الهدایه الکبری:۲۴۸،س ۱۵.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۵۷-۷۶۰.

۷- ۷) ورد فی الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۴۱،و ج ۵،رقم ۱۱۴۵.

۸- ۸) الفهرست:۱۰۲،رقم ۴۲۹.

الصحبه:عدّه الشيخ فی أصحاب الإمام الرضا،و الهادی، و العسکریّ علیهم السّلام (۱)،و البرقیّ فی أصحاب الهادی و العسکریّ علیهما السّلام (۲).

و استبعد السیّد الخوئیّ کونه من أصحاب الرضا علیه السّلام،و قال بعد کلام:انّ روایاته کلّها عنهما[أی الرضا و الجواد علیهما السّلام]مع الواسطه (۳).

۱۴۳-عبد اللّه بن الحسین بن سعد الکاتب

(۴)

مکانته:قال النجاشی:کان من خواصّ سیّدنا أبی محمّد علیه السّلام،و کان من وجوه أهل الأدب (۵).

الصحبه:یستفاد ممّا مرّ عن النجاشی أنّه من أصحاب العسکریّ علیه السّلام.

۱۴۴-عبد اللّه بن حمدویه البیهقیّ

(۶)

مکانته:قال المامقانیّ بعد ذکر ما فی کتاب أبی محمّد علیه السّلام إلیه:رحمهم اللّه و إیّاک معهم برحمتی لهم،أقول:إنّ ترحّمه علیه السّلام و کتابه إلیه یکشفان عن حسن حاله و جلاله قدره،و لکن حیث لم یرد فیه توثیق یکون فی أعلی درجات الحسن (۷).

۱- ۱) رجال الطوسی:۳۹۶،رقم ۱۳،و ۴۱۹،رقم ۲۳،و ۴۳۲،رقم ۲.

۲- ۲) رجال البرقیّ:۱۴۰،رقم ۵۷،و ۱۴۳،رقم ۶.

۳- ۳) معجم رجال الحدیث:۱۴۱/۱۰،ضمن الرقم ۶۷۵۵.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۵۹.

۵- ۵) رجال النجاشی:۲۳۰،رقم ۶۰۸.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۴۱،و ۷۶۲،و ۷۶۳.

۷- ۷) تنقیح المقال:۱۷۹/۲،رقم ۶۸۲۸.

الصحبه:عدّه الشيخ من أصحاب الإمام العسكرىّ عليه السّلام (۱).

۱۴۵-عبد اللّه بن عبد البارى

لم نجد له ذكرا فى الكتاب الرجاليّه،و لكن أورد الحضينىّ روايه عنه مع جماعه عن أبى الحسن و أبى محمّد عليهما السّلام فى خلقه الإمام عليه السّلام،و خطبه أبى محمّد عليه السّلام زوجته نرجس (۲).

۱۴۶-عبد اللّه بن محمّد

(۳)

نقول:لا يبعد اتّحاده مع عبد اللّه بن محمّد بن خالد بن عمر الطيالسىّ، (كما قاله السيّد الخوئىّ (۴))الذى وثّقه النجاشى،و عدّه الشيخ من أصحاب العسكرىّ عليه السّلام (۵).

۱۴۷-عبد اللّه بن محمّد الأصفهانىّ

(۶)

مكانته:قال المامقانىّ:ظاهره كونه شيعيّا،و لكن حاله مجهول (۷).

۱- ۱) رجال الطوسىّ:۴۳۲،رقم ۵.

۲- ۲) الهدايه الكبرى:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۱۵،و ۲۹۳.

۴- ۴) معجم رجال الحديث:۲۹۳/۱۰،رقم ۷۰۸۸.

۵- ۵) رجال النجاشى:۲۱۹،رقم ۵۷۲.و رجال الشيخ:۴۳۳،رقم ۱۱.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۲۰۷.

۷- ۷) تنقيح المقال:۲۰۶/۲،رقم ۷۰۳۲.

الصحبه:قال السيّد الخوئىّ:روى عن أبى الحسن الهادى عليه السّلام (۱).

قال التسترىّ بعد الإشاره إلى روايته فى النصّ على العسكرىّ عليه السّلام:و من الخبر يظهر كونه من أصحاب الهادى،و العسكرىّ عليهما السّلام،و كان على الشيخ فى الرجال عدّه فيهما (۲).

۱۴۸-عبد اللّه بن محمّد العبّاسىّ

لم نجد له ذكرا فى الكتاب الرجاليّه،إلاّ أنّه ورد بهذا العنوان فى هذه الموسوعه (۳).

۱۴۹-عبد اللّه بن محمّد القرشىّ

الصحبه:لم نجد له فى أصحاب أبى محمّد العسكرىّ عليه السّلام ذكرا فى الكتاب الرجاليّه،إلاّ أنّه ورد بهذا العنوان فى الموسوعه (۴).

۱۵۰-عبيد اللّه بن القاسم

الصحبه:لم نجد له ذكرا فى الكتاب الرجاليّه،إلاّ أنّه ورد بهذا العنوان فى الموسوعه (۵).

۱- ۱) معجم رجال الحديث:۳۰۲/۱۰،رقم ۷۰۹۶.

۲- ۲) قاموس الرجال:۵۷۶/۶،رقم ۴۴۹۰.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۵۴.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۳۱.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۴۶۰.

۱۵۱–عتاب بن حاتم

الصحبه:لم نجده فی الکتاب الرجالیّه،إلّا أنّه ورد بعنوان عتاب و طالب ابنا حاتم فی الموسوعه (۱).

۱۵۲–عتاب بن محمّد الدیلمیّ

(۲)

الصحبه:لم نجده بهذا العنوان فی الکتاب الرجالیّه،و لکن أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام، و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۳).

۱۵۳–عثمان بن سعید

(۴)

لم یعنونوه فی أصحاب أبی محمّد علیه السّلام،و هو متّحد مع أبی عمرو عثمان بن سعید بن عمرو العمریّ السمّان،الآتی.

۱۵۴–عروه بن یحیی البغدادیّ المعروف بالدهقان

(۵)

مکانته:قال الکشّیّ:کان یکذب علی أبی الحسن الرضا،و أبی محمّد

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۲.

۲- ۲) ورد فی الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۳- ۳) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۵۳،و ج ۵،رقم ۱۱۶۱.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۵۱.

العسكرىّ عليه السّلام،حتّى لعنه أبو محمّد عليه السّلام و أمر شيعته بلعنه (۱).

قال الشيخ الطوسىّ:ملعون،غال (۲).

الصحبه:عدّه الشيخ،و البرقىّ من أصحاب الإمام الهادى عليه السّلام (۳).

۱۵۵-عسكر مولى أبى جعفر التاسع عليه السّلام

(۴)

مكانته:قال الشيخ النمازىّ:لم يذكروه،روى ما يفيد حسنه و كماله (۵).

الصحبه:قال الشيخ الزنجانىّ:هو من أصحاب أبى محمّد عليه السّلام (۶).

أورد الحضينىّ روايه عنه مع جماعه عن أبى الحسن،و أبى محمّد عليهما السّلام فى خلقه الإمام عليه السّلام،و خطبه أبى محمّد عليه السّلام زوجته نرجس (۷).

۱۵۶-عقيل بن يحيى

(۸)

لم نجد له ذكرا فى الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:روى الحضينىّ نزوله ضيفا على أبى محمّد عليه السّلام،و أكله مع بعض الجنّ من طعامه (۹).

۱- ۱) رجال الكشّىّ:۵۷۳،رقم ۱۰۸۶.

۲- ۲) رجال الطوسىّ:۴۲۰،رقم ۳۵.

۳- ۳) رجال الطوسىّ:۴۲۰،رقم ۳۵،و البرقىّ:۱۴۱،رقم ۱۶۵۰.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۲،و ج ۲،رقم ۴۷۵.

۵- ۵) مستدركات علم رجال الحديث:۲۳۶/۵،رقم ۹۳۸۴.

۶- ۶) الجامع فى الرجال:۳۲۸/۲.

۷- ۷) الهدايه الكبرى:۳۵۳،س ۱،و الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۳۱.

۹- ۹) الهدايه الكبرى:۳۳۳،س ۴.

۱۵۷–علیّ بن أحمد بن حمّاد

(۱)

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه،روی معجزه لأبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۲).

۱۵۸–علیّ بن أحمد الصائغ

(۳)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن، و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۴).

۱۵۹–علیّ بن بلال

(۵)

صرّح السیّد الخوئیّ باتّحاده مع أبی الحسن علیّ بن بلال،الآتی (۶).

۱۶۰–علیّ بن جعفر الهمانیّ

(۷)

مکانته:قال الشیخ الطوسیّ:وکیل،ثقه،قیّم لأبی الحسن علیه السّلام (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۱۷.

۲- ۲) مستدرکات علم رجال الحدیث:۲۹۱/۵،رقم ۹۶۲۵.

۳- ۳) ورد فی الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۴- ۴) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵،و ۴۹۷،و ج ۳،رقم ۶۷۵،و ۶۷۶،و ۶۷۸.

۶- ۶) معجم رجال الحدیث:۲۸۰/۱۱،رقم ۷۹۵۱.

۷- ۷) ورد فی الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۲۳.

٨- ٨) رجال الطوسيّ:٤١٨،رقم ١٥،٤٣٢،رقم ١.

قال النجاشی:یعرف منه و ینکر،له مسائل لأبی الحسن العسکریّ علیه السّلام (۱).

و قال السیّد الخوئیّ:عدّه فی الغیبه فی السفراء الممدوحین،و کان فاضلا مرضیّا،من وکلاء أبی الحسن و أبی محمّد علیهما السّلام (۲).

الصحبه:عدّه الشیخ و البرقیّ بعنوان علیّ بن جعفر من أصحاب الهادی، و العسکریّ علیهما السّلام (۳).

۱۶۱-علیّ بن الحسن بن الفضل الیمانیّ

(۴)

الصحبه:قال الأردبیلیّ،و السید الخوئیّ:روی عن أبی محمّد علیه السّلام (۵).

قال الشیخ النمازیّ:له مکاتبه إلی الحجّه المنتظر علیه السّلام (۶).

۱۶۲-علیّ بن الحسن السائح

(۷)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:روی الشیخ الصدوق بإسناده عنه،عن أبی محمّد العسکریّ،

۱- ۱) رجال النجاشی:۲۸۰،رقم ۷۴۰.

۲- ۲) معجم رجال الحدیث:۲۹۲/۱۱،رقم ۷۹۶۸.

۳- ۳) رجال الطوسیّ:۴۱۸،رقم ۱۵،و ۴۳۲،رقم ۱،و البرقیّ:۵۹،و ۶۱.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۴۴.

۵- ۵) جامع الرواه:۵۷۲/۱،و معجم رجال الحدیث:۳۴۳/۱۱،رقم ۸۰۱۱.

۶- ۶) مستدرکات علم رجال الحدیث:۳۳۷/۵،رقم ۹۸۵۳.

۷- ۷) کذا ورد فی الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۲۸،و فی بعض النسخ:«علیّ بن الحسین السائح»، بدل«علیّ بن الحسن السائح». قال الشیخ النمازیّ:علیّ بن الحسین السائح،لم یذکروه.و أشار إلی الروایه التی أوردناها.

عن آبائه علیهم السّلام روایه فی طیب ولاده من یحبّ علیّا علیه السّلام (۱).

۱۶۳-علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ

(۲)

مکانته:قال النجاشی:شیخ القمّیّین فی عصره،و متقدّمهم،و فقیههم،و ثقتهم، مات سنه ۳۲۹ (۳).

قال الشیخ الطوسیّ:یکنّی أبا الحسن،ثقه،له تصانیف (۴).

الصحبه:عدّه الشیخ فی من لم یرو عن الأئمّه علیهم السّلام (۵).

روی الطریحی رساله أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام إلیه (۶).

۱۶۴-علیّ بن زید

(۷)

لم یذکروه فی أصحاب أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام،و لعلّه متّحد مع أحد من الثلاثه الآتیه.

۱۶۵-علیّ بن زید بن علیّ بن الحسین بن زید

(۸)

مکانته:قال الشیخ النمازیّ:کان مورد عنایه أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۹).

۱- ۱) إکمال الدین و إتمام النعمه:۲۶۱،ح ۸.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۶۹.

۳- ۳) رجال النجاشی:۲۶۱،رقم ۶۸۴.

۴- ۴) رجال الطوسیّ:۴۸۲،رقم ۳۴.

۵- ۵) رجال الطوسیّ:۴۸۲،رقم ۳۴.

۶- ۶) جامع المقال للطریحیّ:۱۹۵،س ۲۲.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۷۳.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۳۶.

۹- ۹) مستدرکات علم رجال الحدیث:۳۷۵/۵،رقم ۱۰۰۳۵.

الصحبه:قال الشيخ النمازیّ:روی عن أبی الحسن العسکریّ علیه السّلام (۱).

و یستفاد من کلام النمازیّ فی مکانته أنّه من أصحاب أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام.

۱۶۶-علیّ بن زید بن علیّ بن الحسین بن زید بن علیّ

(۲)

الظاهر أنّه متّحد مع ما قبله.

۱۶۷-علیّ بن زید بن علیّ بن الحسین بن علیّ

(۳)

مکانته:قال المامقانیّ:لا شبهه فی کونه إمامیّا (۴).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب العسکریّ علیه السّلام (۵).

قال السیّد الخوئیّ:روی عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۶).

۱۶۸-علیّ بن سلیمان

(۷)

مکانته:قال المامقانیّ:ظاهره کونه إمامیّا،و لکن حاله مجهول (۸).

و قال الشیخ الزنجانیّ فی علیّ بن سلیمان بن رشید البغدادیّ:أعدّه فی

۱- ۱) مستدرکات علم رجال الحدیث:۳۷۵/۵،رقم ۱۰۰۳۵.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۱۵.

۳- ۳) ورد فی الموسوعه بالعنوان المذکور:ج ۱،رقم ۳۶۰.

۴- ۴) تنقیح المقال:۲۹۰/۲،رقم ۸۲۹۱.

۵- ۵) رجال الطوسیّ:۴۳۳،رقم ۱۸.

۶- ۶) معجم رجال الحدیث:۳۲/۱۲،رقم ۸۱۳۸و ۸۱۳۹.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۷۴.

٨- ٨) تنقيح المقال:٢٩١/٢،رقم ٨٣٠٨.

الصحیح،و فی علیّ بن سلمان بن داود الرقیّ:أعدّه فی الحسن کالصحیح (۱).

الصحبه:الظاهر أنّ المراد من علیّ بن سلیمان إمّا علیّ بن سلیمان بن رشید البغدادیّ،الذی عدّه الشیخ من أصحاب الهادی علیه السّلام (۲)،أو علیّ بن سلیمان بن داود الذی عدّه الشیخ من أصحاب العسکریّ علیه السّلام (۳)بقرینه روایه محمّد بن عیسی عنهما.

۱۶۹-علیّ بن سلیمان بن رشید العطّار البغدادیّ

(۴)

مکانته:قال المامقانیّ:ظاهره کونه إمامیّا،و لم أقف فیه علی ما یدرجه فی الحسان (۵)،و لکن عدّه الشیخ الزنجانیّ فی الصحیح،کما أوردناه فی سابقه.

الصحبه:عدّه الشیخ،و البرقیّ من أصحاب الهادی علیه السّلام (۶).

أورد الکشّیّ روایه عنه،عن أبی محمّد علیه السّلام فی لعن عروه بن یحیی البغدادی (۷).

۱۷۰-علیّ بن الصابونیّ

(۸)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

۱- ۱) الجامع فی الرجال:۴۱۱/۲،و ۴۱۲.(المخطوط).

۲- ۲) رجال الطوسیّ:۴۱۷،رقم ۸.

۳- ۳) رجال الطوسیّ:۴۳۳،رقم ۱۰.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۵۱.

۵- ۵) تنقیح المقال:۲۹۱/۲،رقم ۸۳۰۹.

۶- ۶) رجال الطوسیّ:۴۱۷،رقم ۸،و البرقیّ:۱۳۸،رقم ۱۵۹۳.

۷- ۷) رجال الکشّیّ:۵۷۳،رقم ۱۰۸۶.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

الصحبه:أورد الحضينیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن، و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۱).

۱۷۱-علیّ بن صالح

(۲)

مکانته:قال الشیخ الزنجانیّ:الظاهر أنّه إمامیّ جلیل (۳).

الصحبه:عدّه الشیخ فی من لم یرو عن الأئمّه علیهم السّلام،قائلا:قمّیّ (۴).

أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن،و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۵).

۱۷۲-علیّ بن عاصم الکوفیّ

(۶)

مکانته:قال المامقانیّ:ملخّص المقال أنّ الرجل إن لم یعدّ من الثقات فلا أقلّ من کونه فی أعلی درجات الحسن (۷).

الصحبه:قال السیّد الخوئیّ:روی عن الجواد علیه السّلام،و بقی إلی زمان الغیبه (۸).

قال الشیخ النمازیّ:من أصحاب أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۹).

۱- ۱) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۳- ۳) الجامع فی الرجال:۴۱۶/۲.

۴- ۴) رجال الطوسیّ:۴۸۷،رقم ۱.

۵- ۵) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱.

۶- ۶) ورد فی الموسوعه:ج ۱،رقم ۲۹۸.

۷- ۷) تنقیح المقال:۲۹۴/۲،رقم ۸۳۳۶.

۸- ۸) معجم رجال الحدیث:۶۶/۱۲،رقم ۸۲۱۸.

۹- ۹) مستدرکات علم رجال الحدیث:۳۹۲/۵،رقم ۱۰۱۱۲.

قال التسترىّ:روى عن العسكرىّ عليه السّلام (۱).

۱۷۳-علىّ بن عبد الغفّار

(۲)

مكانته:قال العلّامه المجلسىّ:ممدوح (۳).

الصحبه:عدّه الشيخ،و البرقىّ من أصحاب الهادىّ عليه السّلام (۴).

روى الشيخ الكلينىّ عنه روايه فى حبس أبى محمّد العسكرىّ عليه السّلام عند صالح بن وصيف (۵).

۱۷۴-علىّ بن عبد اللّه الحسنىّ(الحسينىّ)

(۶)

الصحبه:قال الشيخ الزنجانىّ:يظهر من غيبه الطوسىّ كونه من أصحاب أبى محمّد عليه السّلام (۷).

أشار الشيخ النمازىّ إلى روايته عن أبى الحسن الهادىّ عليه السّلام (۸).

و يحتمل اتّحاده مع من بعده،لوروده فى طريق الحضينىّ فى كتابه بثلاثه عناوين.

۱- ۱) قاموس الرجال:۴۸۷/۷،رقم ۵۱۸۰.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۰۳.

۳- ۳) الوجيزه:۲۶۲،رقم ۱۲۵۸.

۴- ۴) رجال الطوسىّ:۴۱۸،رقم ۱۴،و البرقى:۱۳۹،رقم ۱۶۰۶.

۵- ۵) الكافى:۵۱۲/۱،ح ۲۳.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۶۳.

۷- ۷) الجامع فى الرجال:۴۲۶/۲.

۸- ۸) مستدركات علم رجال الحديث:۴۰۲/۵،رقم ۱۰۱۶۲.

۱۷۵-علیّ بن عبید اللّه

(۱)

الصحبه:روی الحضینی حضوره عند أبی محمّد علیه السّلام،و بین یدیه نخله فیها ثمر بغیر أوانه... (۲)

و هو متّحد مع ما بعده.

۱۷۶-علیّ بن عبید اللّه الحسنیّ

(۳)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن الهادی، و أبی محمّد العسکریّ علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۴).

۱۷۷-علیّ بن محمّد بن الحسن

(۵)

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه،روی الحمیریّ عنه معجزه لمولانا أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۶).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۳۱.

۲- ۲) الهدایه الکبری:۳۳۳،س ۴.

۳- ۳) ورد بهذا العنوان فی الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۴- ۴) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱.

۵- ۵) ورد بهذا العنوان فی الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۰۸.

۶- ۶) مستدرکات علم رجال الحدیث:۴۴۳/۵،رقم ۱۰۳۵۹.

۱۷۸–علیّ بن محمّد الحضینیّ

(۱)

مکانته:قال المامقانیّ:لیس له ذکر فی کتب الرجال بمدح و لا قدح،فهو من المجاهیل (۲).

الصحبه:قال السیّد الخوئیّ:روی عن أبی محمّد علیه السّلام (۳).

۱۷۹–علیّ بن محمّد بن زیاد

(۴)

هو متّحد مع ما بعده.

۱۸۰–علیّ بن محمّد بن زیاد الصیمریّ

(۵)

مکانته:قال السیّد ابن طاوس فی مهج الدعوات:کان رجلا من وجوه الشیعه و ثقاتهم (۶).

قال الشیخ النمازیّ:هو ثقه،معتمد بالاتّفاق (۷).

الصحبه:عدّه الشیخ،و البرقیّ من أصحاب الهادی،و العسکریّ علیهما السّلام (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۲۰.

۲- ۲) تنقیح المقال:۳۰۳/۲،رقم ۸۴۶۴.

۳- ۳) معجم رجال الحدیث:۱۶۹/۱۲،رقم ۸۴۸۷.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۷۲.

۵- ۵) ورد بهذا العنوان فی الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۶۴،و ۷۷۰،و ۷۷۱.

۶- ۶) رجال الطوسیّ:۴۱۹،هامش ۳.

۷- ۷) مستدرکات علم رجال الحدیث:۴۴۸/۵،رقم ۱۰۳۸۲.

۸- ۸) رجال الطوسیّ:۴۱۹،رقم ۲۵،و ۴۳۲،رقم ۳،و البرقیّ:۱۳۸،رقم ۱۶۰۳،و ۱۴۳، رقم ۱۶۷۲.

۱۸۱-علیّ بن مهزیار

(۱)

مکانته:قال الشیخ الطوسیّ:جلیل القدر،واسع الروایه،ثقه،له ثلاثه و ثلاثون کتابا،و قال فی رجاله:ثقه،صحیح (۲).

قال النجاشی:ثقه فی روایته،لا یطعن علیه،صحیح اعتقاده،له کتب (۳).

الصحبه:عدّه الشیخ،و البرقی من أصحاب الرضا و الجواد و الهادی علیه السّلام (۴).

و قال الشیخ النمازیّ:له مکاتبه إلی أبی محمّد العسکریّ،و روی عن مولانا الکاظم علیهما السّلام (۵).

۱۸۲-عمر بن أبی مسلم

(۶)

مکانته:قال المامقانیّ:ظاهره کونه إمامیّا،لکن حاله مجهول (۷).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب العسکریّ علیه السّلام (۸).

قال السیّد الخوئیّ:روی عن أبی محمّد (۹).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۷۵.

۲- ۲) الفهرست:۸۸،رقم ۳۶۹.و رجال الطوسیّ:۳۸۱،رقم ۲۲.

۳- ۳) رجال النجاشی:۲۵۳،رقم ۶۶۴.

۴- ۴) رجال الطوسیّ:۳۸۱،رقم ۲۲،و ۴۰۳،رقم ۸،و ۴۱۷،رقم ۳،و البرقیّ:۱۲۹،رقم ۱۴۸۱،و ۱۳۱،رقم ۱۵۰۸،و ۱۳۷،رقم ۱۵۷۵.

۵- ۵) مستدرکات علم رجال الحدیث:۴۸۸،س ۱۳،و ۱۵،ضمن الرقم ۱۰۵۶۸.

۶- ۶) ورد بهذا العنوان فی الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۷۵،و ۷۷۶.

۷- ۷) تنقیح المقال:۴۳۰/۲،رقم ۸۹۶۴.

۸- ۸) رجال الطوسیّ:۴۳۴،رقم ۲۴.

۹- ۹) معجم رجال الحدیث:۱۶/۱۳،رقم ۸۶۹۵.

۱۸۳-عمرو الأهوازیّ

(۱)

مکانته:قال المامقانیّ:فیما رواه عن أبی محمّد علیه السّلام دلاله علی کونه من خواصّ الشیعه،و من أهل کرامه اللّه تعالی (۲).

الصحبه:أشار الأردبیلیّ إلی روایته عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۳).

۱۸۴-عیسی بن صبیح

(۴)

لم نعثر علیه فی أصحاب الإمام العسکریّ علیه السّلام،لکن أورده الشیخ النمازیّ بعنوان عیسی بن الشیخ،و أشار إلی الروایه التی أوردناها فی الموسوعه (۵).

۱۸۵-عیسی بن مهدیّ الجوهریّ

(۶)

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه،روی عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۷).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۹۲.

۲- ۲) تنقیح المقال:۳۲۶/۲،رقم ۵۶۵۸.

۳- ۳) جامع الرواه:۶۱۸/۱.

۴- ۴) کذا ورد فی الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۵۶.

۵- ۵) مستدرکات علم رجال الحدیث:۱۶۱/۶،رقم ۱۱۳۵۷،و ۱۱۳۵۸.

۶- ۶) ورد فی الموسوعه بالعنوان المذکور:ج ۱،رقم ۳۲۲،و ج ۲،رقم ۴۷۵.

۷- ۷) مستدرکات علم رجال الحدیث:۱۷۵/۶،رقم ۱۱۴۲۱.

۱۸۶-عیسی بن مهدیّ الجوهریّ الجنبلانیّ

(۱)

هو متّحد مع ما قبله.

۱۸۷-الفضل بن الحارث

(۲)

مکانته:قال ابن داود فی القسم الأوّل:ممدوح.و فی القسم الثانی:

مجهول الحال (۳).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب العسکریّ علیه السّلام (۴).

۱۸۸-الفضل الخزّاز المدائنیّ،مولی خدیجه بنت محمّد أبی جعفر علیه السّلام

(۵)

مکانته:قال الشیخ الزنجانیّ:روی الکلینیّ عنه روایه تدلّ علی حسن عقیدته و تشیّعه،و لکن حکم فی مرآه العقول بجهالته (۶).

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه،روی الکلینیّ بإسناده نقله وصول الوظائف المقرّره من العسکریّ علیه السّلام إلی الطالبیّین (۷)،و قریب منه ما

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۴۵.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۴۸.

۳- ۳) رجال ابن داود:۱۵۱،رقم ۱۱۹۴،و ۲۶۶،رقم ۳۹۲.

۴- ۴) رجال الطوسی:۴۳۴،رقم ۱.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۵۲.

۶- ۶) الجامع فی الرجال:۵۶۱/۲.

۷- ۷) مستدرکات علم رجال الحدیث:۲۰۴/۶،رقم ۱۱۵۵۳.

عن السيّد الخوئىّ (۱)(۲).

۱۸۹-القاسم بن العلاء

۲

صرّح السيّد الخوئىّ بأنّه متّحد مع الهمدانىّ،التالى (۳).

۱۹۰-القاسم بن العلاء الهمدانىّ

(۴)

مكانته:قد استفاد التسترىّ اتّحاده مع القاسم بن العلاء من أهل آذربايجان، و على هذا يكون ثقه من أجلاّء وكلاء الناحيه المقدّسه،و إلاّ يكون مجهولا،كما قاله الشيخ النمازىّ (۵).

الصحبه:عدّه الشيخ فى من لم يرو عن الأئمّه عليهم السّلام (۶).

قال التسترىّ:روى الغيبه عن شيخيه،عن الصفوانىّ،قال:رأيت القاسم بن العلاء،و قد عمّر مائه و سبع عشره سنه،لقى مولانا أبا الحسن و أبا محمّد العسكريّين عليهما السّلام (۷).

قال الشيخ النمازىّ:من أصحاب الهادى و العسكرىّ و الحجّه عليهم السّلام...كان عنده قميص خلعه عليه مولانا الرضا عليه السّلام (۸).

۱- ۱) معجم رجال الحديث:۳۱۹/۱۳،رقم ۹۳۹۹.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۷۸،و ج ۳،رقم ۸۴۷.

۳- ۳) معجم رجال الحديث:۳۴/۱۴،رقم ۹۵۲۳.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۷۸.

۵- ۵) مستدركات علم رجال الحديث:۲۵۰/۶،رقم ۱۱۷۶۶.

۶- ۶) رجال الطوسىّ:۴۹۰،رقم ۴.

۷- ۷) قاموس الرجال:۴۸۱/۸،رقم ۶۰۰۶،و ۴۸۶،رقم ۶۰۰۷.

۸- ۸) مستدركات علم رجال الحديث:۲۵۰/۶،رقم ۱۱۷۶۵،و ۱۱۷۶۶.

۱۹۱–القاسم بن محمّد العبّاسیّ

(۱)

قال الشیخ الزنجانیّ:ظاهر الشیخ فی الغیبه کونه من المعتمدین فی زمن أبی محمّد علیه السّلام (۲).

۱۹۲–کافور الخادم

(۳)

مکانته:قال الشیخ الطوسیّ:ثقه (۴).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب الهادی علیه السّلام (۵).و قال الشیخ النمازیّ:کان خادم مولانا علیّ الهادی،و أبی محمّد العسکریّ علیهما السّلام (۶).

۱۹۳–کامل بن إبراهیم المدنیّ

(۷)

قال السیّد الخوئیّ:هو کافور بن إبراهیم (۸).

مکانته:قال الشیخ النمازیّ:هو من خیار الشیعه (۹).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۵۴.

۲- ۲) الجامع فی الرجال:۵۹۸/۲.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۷۲،و ۳۴۸،و ج ۲،رقم ۴۳۹.

۴- ۴) رجال الطوسیّ:۴۲۱،رقم ۱.

۵- ۵) رجال الطوسیّ:۴۲۱،رقم ۱.

۶- ۶) مستدرکات علم رجال الحدیث:۲۹۶/۶،رقم ۱۱۹۵۴.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۸.

۸- ۸) معجم رجال الحدیث:۱۰۲/۱۴،رقم ۹۶۸۵،و ۱۰۳،رقم ۹۶۸۸.

۹- ۹) مستدرکات علم رجال الحدیث:۲۹۶/۶،رقم ۱۱۹۵۵.

الصحبه:قال الشيخ النمازیّ:من أصحاب أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۱).

۱۹۴-لؤلؤ الخادم

(۲)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه،و لکن روی الحضینیّ روایه عنه،عن أبی محمّد علیه السّلام فی لحم الغنم (۳).

۱۹۵-محمّد بن إبراهیم بن مهزیار

(۴)

مکانته:أورده العلامه فی القسم من رجاله (۵).

قال الشیخ النمازیّ:من أمناء العسکریّ،و من سفراء المهدیّ علیهما السّلام (۶).

الصحبه:عدّه الشیخ فی أصحاب العسکریّ علیه السّلام (۷).

۱۹۶-محمّد بن إبراهیم العمریّ

(۸)

قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه (۹).

۱- ۱) مستدرکات علم رجال الحدیث:۲۹۶/۶،رقم ۱۱۹۵۵.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۴.

۳- ۳) الهدایه الکبری:۳۳۲،س ۱۸.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۵۸.

۵- ۵) الخلاصه:۵۱،رقم ۱۷.

۶- ۶) مستدرکات علم رجال الحدیث:۳۷۰/۶،رقم ۱۲۲۸۵.

۷- ۷) رجال الطوسیّ:۴۳۶،رقم ۱۵.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۴۰،و ج ۲،رقم ۴۵۲.

۹- ۹) مستدرکات علم رجال الحدیث:۳۶۵/۶،رقم ۱۲۲۵۶.

۱۹۷–محمّد بن إبراهيم الكوفىّ

(۱)

أورده الشيخ الكلينىّ فى سند روايه فى الكافى،كما أشار إليه السيّد الخوئىّ (۲).

قال الشيخ النمازىّ:لم يذكروه (۳).

الصحبه:أورد الشيخ الصدوق بإسناده عنه،روايه فى عقيقه أبى محمّد لابنه المهدىّ عليهما السّلام (۴).

۱۹۸–محمّد بن أبى الصهبان

(۵)

هو متّحد مع محمّد بن عبد الجبّار الآتى.

۱۹۹–محمّد بن أحمد بن مطهّر،البغدادىّ

(۶)

مكانته:قال العلّامه الحلّىّ:بغدادىّ،يونسىّ (۷).

قال المامقانىّ:ظاهر الشيخ كونه إماميّا،و ظاهر العلّامه كونه إماميّا معتمدا (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۳۶.

۲- ۲) الكافى:۱۴۴/۵،ح ۱۳،و معجم رجال الحديث:۲۲۷/۱۴،رقم ۹۹۵۳.

۳- ۳) مستدركات علم رجال الحديث:۳۶۶/۶،رقم ۱۲۲۶۳.

۴- ۴) إكمال الدين و إتمام النعمه:۴۳۲،ح ۱۰.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۴۷۵.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵،و ج ۳،رقم ۷۷۹.

۷- ۷) رجال العلّامه:۱۶۵،رقم ۱۸۹.

۸- ۸) تنقيح المقال:۷۴/۲،رقم ۱۰۳۵۰.

الصحبه:عدّه الشيخ فی أصحاب الهادی،و العسکریّ علیهما السّلام (۱).

و عدّه البرقیّ فی أصحاب العسکریّ علیه السّلام (۲).

۲۰۰-محمّد بن إسماعیل الحسنیّ G

(۳)

لم نجده فی کتب الرجال،و لعلّه مصحّف الحسینیّ الآتی.

۲۰۱-محمّد بن إسماعیل الحسینیّ

(۴)

قال الشیخ الزنجانیّ:هو ابن إسماعیل بن إبراهیم (۵)،التالی.

۲۰۲-محمّد بن إسماعیل بن إبراهیم بن موسی بن جعفر

(۶)

مکانته:قد استفاد المامقانیّ من روایاته کونه ممدوحا ملحقا بالحسان (۷).

الصحبه:أشار الأردبیلیّ إلی بعض روایاته عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۸).

قال السیّد الخوئیّ:روی عن أبی محمّد علیه السّلام مکاتبه (۹).

۱- ۱) رجال الطوسیّ:۴۲۲،رقم ۱۳،و ۴۳۵،رقم ۱.

۲- ۲) رجال البرقی:۶۰.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۱،۳۶،و ج ۲،۴۷۲،و ۴۸۰،و ج ۵،رقم ۱۱۶۳.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۲،۴۷۵،و ج ۵،رقم ۱۰۷۶.

۵- ۵) الجامع فی الرجال:۷۱۸/۲.

۶- ۶) ورد فی الموسوعه بهذا العنوان:ج ۳،رقم ۷۳۹،و ۸۷۳.

۷- ۷) تنقیح المقال:۸۱/۳،رقم ۱۰۳۹۱،و ۸۳،رقم ۱۰۴۱۱.

۸- ۸) جامع الرواه:۶۸/۲.

۹- ۹) معجم رجال الحديث:۹۳/۱۵،رقم ۱۰۲۴۳.

۲۰۳-محمّد بن إسماعيل العلويّ

(۱)

ذكره السيّد الخوئيّ فی مترادفات محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسی بن جعفر عليهما السّلام،المتقدّم (۲).

۲۰۴-محمّد بن جعفر

لم نجد له ذكرا فی الكتاب الرجاليّه فی أصحاب العسكريّ عليه السّلام،و لكن ورد فی الموسوعه بالعنوان المذكور (۳).

۲۰۵-محمّد بن حجر

(۴)

الصحبه:قال الشيخ النمازيّ:لم يذكروه،هو من أصحاب أبی محمّد العسكريّ عليه السّلام (۵).

أشار التستريّ إلی مكاتبته مع أبی محمّد عليه السّلام (۶).

۲۰۶-محمّد بن الحسن بن شمّون

(۷)

مكانته:قال النجاشی:بغداديّ،واقف،ثمّ غلا،و كان ضعيفا جدّا،

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۰۴.

۲- ۲) معجم رجال الحديث:۹۳/۱۵،رقم ۱۰۲۴۳،و ۱۰۲۵۹.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۶۰.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۸۰.

۵- ۵) مستدركات علم رجال الحديث:۱۶/۷،رقم ۱۲۹۵۵.

۶- ۶) قاموس الرجال:۱۸۳/۹،رقم ۶۵۵۷.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۰۸،و ۸۱۴.

فاسد المذهب (۱).

قال الشيخ الطوسیّ:غال،بصریّ (۲).

الصحبه:عدّه الشيخ من أصحاب الجواد،و الهادی،و العسکریّ علیهم السّلام (۳).

۲۰۷-محمّد بن الحسن بن میمون

(۴)

احتمل المامقانیّ،و العلیاریّ اتّحاده مع محمّد بن الحسن بن شمّون،فلاحظ (۵).

۲۰۸-محمّد بن الحسن الصفّار

(۶)

مکانته:قال النجاشی:کان وجها فی أصحابنا القمیّین،ثقه،عظیم القدر، راجحا،قلیل السقط فی الروایه (۷).

الصحبه:عدّه الشیخ:من أصحاب العسکریّ علیه السّلام (۸).

۲۰۹-محمّد بن الحسین

(۹)

مکانته:أورده النجاشی بعنوان محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب و قال:هو

۱- ۱) رجال النجاشی:۳۳۵،رقم ۸۹۹.

۲- ۲) رجال الطوسیّ:۴۲۶،رقم ۲۰.

۳- ۳) رجال الطوسیّ:۴۰۷،رقم ۲۹،و ۴۲۴،رقم ۲۷،و ۴۳۶،رقم ۲۰.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۰۹.

۵- ۵) تنقیح المقال:۱۰۵/۳،رقم ۱۰۵۷۸.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۶۳۱،و ۷۸۱-۸۰۷.

۷- ۷) رجال النجاشی:۳۵۴،رقم ۹۴۸.

۸- ۸) رجال الطوسیّ:۴۳۶،رقم ۱۶.

۹- ۹) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۱۰و ۸۱۱.

جلیل من أصحابنا،عظیم القدر،کثیر الروایه،ثقه،عین،حسن التصانیف، مسکون إلی روایته (۱).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب الجواد،و الهادی،و العسکریّ علیهم السّلام (۲).

۲۱۰-محمّد بن الحسین بن عبّاد

(۳)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:نقل الشیخ الصدوق فی روایه عنه،أنّ أبا محمّد علیه السّلام قد کتب بیده فی لیله وفاته کتبا کثیره إلی المدینه (۴).

۲۱۱-محمّد بن الحسین الکرخیّ

(۵)

مکانته:قال المامقانیّ:روی عنه الصدوق مترضّیا،و ترضّیه علیه إیماء إلی جلالته بل وثاقته،و لا أقلّ من إفاده حسنه (۶).

الصحبه:ذکره الشیخ النمازیّ فی روایه الصدوق بإسناده عنه،قال:سمعت الحسن بن علیّ علیهما السّلام (۷).

۱- ۱) رجال النجاشی:۳۳۴،رقم ۸۹۷.

۲- ۲) رجال الطوسیّ:۴۰۷،رقم ۲۸،و ۴۲۳،رقم ۲۳،و ۴۳۵،رقم ۸.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۱۳۳.

۴- ۴) إکمال الدین و إتمام النعمه:۴۷۳،س ۱۷.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۵۲۷.

۶- ۶) تنقیح المقال:۱۰۵/۳،رقم:۱۰۵۷۱.

۷- ۷) مستدرکات علم رجال الحدیث:۶۱/۷،رقم ۱۳۱۸۰.

۲۱۲-محمّد بن حمزه الدوریّ

(۱)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد ابن الصبّاغ مکاتبته مع أبی محمّد علیه السّلام (۲).

۲۱۳-محمّد بن خلف

(۳)

لم نجد له ذکرا فی أصحاب العسکریّ فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن الهادی، و أبی محمّد العسکریّ علیهما السّلام فی خلقه الإمام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۴).

۲۱۴-محمّد بن درياب الرقاش

(۵)

مکانته:قال المامقانیّ:روی معجزه عن العسکریّ علیه السّلام،فیها دلاله علی نباهته بل جلالته (۶).

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:من أصحاب أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۷).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۱۲.

۲- ۲) الفصول المهمّه:۲۸۵،س ۲۰.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۴- ۴) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۱۳.

۶- ۶) تنقیح المقال:۱۱۵/۳،رقم ۱۰۶۸۳.

۷- ۷) مستدرکات علم رجال الحدیث:۹۰/۷،رقم ۱۳۳۱۱.

۲۱۵-محمّد بن الربیع بن سوید السائیّ

(۱)

مکانته:قال الوحید فی التعلیقه:روی معجزه عن العسکریّ علیه السّلام،و یظهر من روایته حسن عقیدته (۲).

الصحبه:عدّه الشیخ الطوسیّ من أصحاب الإمام العسکریّ علیه السّلام (۳).

۲۱۶-محمّد بن زیاد

(۴)

قال المامقانیّ:لیس له ذکر فی کتب الرجال بوجه (۵).

الصحبه:قال السیّد الخوئیّ:روی عن الحسن بن علیّ بن محمّد علیهم السّلام (۶).

۲۱۷-محمّد بن زید

(۷)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه فی أصحاب العسکریّ علیه السّلام.

الصحبه:أورد المسعودی مکاتبته مع أبی محمّد علیه السّلام فی شراء الجاریه (۸).

۱- ۱) ورد فی الموسوعه بعنوان محمّد بن الربیع الشائی:ج ۱،رقم ۳۰۷.

۲- ۲) منهج المقال:۲۹۵.

۳- ۳) رجال الطوسیّ:۴۳۷،رقم ۲۴.

۴- ۴) ورد فی الموسوعه بعنوان یوسف بن محمّد بن زیاد،عن أبیه،فی موارد عدیده،منها:ج ۳، رقم ۵۳۴،و ۵۳۸،و ج ۴،رقم ۸۶۰ و...

۵- ۵) تنقیح المقال:۱۱۸/۳،رقم ۱۰۷۲۳.

۶- ۶) معجم رجال الحدیث:۹۵/۱۶،رقم ۱۰۷۷۹.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۱۴.

۸- ۸) إثبات الوصیّه:۲۵۰،س ۱۲.

۲۱۸-محمّد بن سعید

(۱)

مکانته:قال الشیخ:من أهل کشّ،یکنّی أبا الحسن،صالح مستقیم المذهب (۲).

الصحبه:عدّه الشیخ فی من لم یرو عن الأئمّه علیهم السّلام (۳).

أورد الحضینیّ دخوله مع جماعه علی أبی محمّد الإمام العسکریّ لتهنئه ابنه المهدیّ علیهما السّلام (۴).

۲۱۹-محمّد بن سیار

(۵)

قال السید الخوئیّ:الظاهر أنّه والد علیّ بن محمّد بن سیّار (۶).

مکانته:استفاد المامقانیّ من بعض الأخبار دلالتها علی جلالته و کونه مورد عنایه الإمام العسکریّ علیه السّلام (۷).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۲.

۲- ۲) رجال الطوسیّ:۴۹۷،رقم ۳۶.

۳- ۳) رجال الطوسیّ:۴۹۷،رقم ۳۶.

۴- ۴) الهدایه الکبری:۳۴۴،س ۲۱.

۵- ۵) ورد بعنوان علیّ بن محمّد بن سیّار،عن أبیه فی الموسوعه فی موارد عدیده،منها:ج ۳، رقم ۵۳۴،و ۵۳۸،و ج ۴،رقم ۸۶۰ و...

۶- ۶) معجم رجال الحدیث:۱۷۳/۱۶،رقم ۱۰۹۳۲.

۷- ۷) تنقیح المقال:۱۳۰/۳،رقم ۱۰۸۴۰.

۲۲۰-محمّد الشاکریّ

(۱)

الصحبه:ذکره الشیخ فیمن لم یرو عن الأئمّه علیهم السّلام (۲).

أورد الشیخ الطوسیّ حکایته عن أحوال أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۳).

۲۲۱-محمّد بن صالح الأرمنیّ

(۴)

مکانته:قال المامقانیّ:ظاهره کونه إمامیّا إلّا أنّ حاله مجهول (۵).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب العسکریّ علیه السّلام (۶).

۲۲۲-محمّد بن صالح الخثعمیّ

(۷)

مکانته:قال المامقانیّ:ظاهره کونه إمامیّا إلّا أنّ حاله مجهول (۸).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب العسکریّ علیه السّلام (۹).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۲۹۴.

۲- ۲) رجال الطوسیّ:۵۰۵،رقم ۷۸.

۳- ۳) الغیبه:۲۱۵،ح ۱۷۹.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۶۱۵،و ۶۱۷،و ۶۲۲.

۵- ۵) تنقیح المقال:۱۳۲/۳،رقم ۱۰۸۶۶.

۶- ۶) رجال الطوسیّ:۴۳۷،رقم ۲۳.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۱۵.

۸- ۸) تنقیح المقال:۱۳۲/۳،رقم ۱۰۸۶۸.

۹- ۹) رجال الطوسیّ:۴۳۷،رقم ۲۶.

۲۲۳-محمّد بن عبد الجبّار

(۱)

قال السيّد الخوئىّ:هو متّحد مع محمّد بن أبى الصهبان (۲).

مكانته:قال الشيخ الطوسىّ:هو ابن أبى الصهبان:قمّىّ،ثقه (۳).

الصحبه:عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الجواد،و الهادى، و العسكرىّ عليهم السّلام (۴).

۲۲۴-محمّد بن عبد الحميد البزّاز

(۵)

قال الشيخ النمازىّ:لم يذكروه (۶).

الصحبه:يحتمل كونه العطّار الكوفىّ،مولى بجيله الذى عدّه الشيخ فى أصحاب الرضا و العسكرىّ عليهما السّلام (۷).

۲۲۵-محمّد بن عبد العزيز البلخىّ

(۸)

الصحبه:قال الوحيد فى التعليقه:روى عن العسكرىّ عليه السّلام،و كان شيعيّا (۹).

۱- ۱) ورد فى الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۹۹،و ۵۰۱،و ج ۳،رقم ۷۱۸،۸۱۶،و ۸۱۷،و ج ۴،رقم ۱۰۴۸.

۲- ۲) معجم رجال الحديث:۲۰۰/۱۶،رقم ۱۱۰۲۱.

۳- ۳) رجال الطوسىّ:۴۲۳،رقم ۱۷،و ۴۳۵،رقم ۵.

۴- ۴) رجال الطوسىّ:۴۰۷،رقم ۲۵،و ۴۲۳،رقم ۱۷،و ۴۳۵،رقم ۵.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۱۰۵.

۶- ۶) مستدركات علم رجال الحديث:۱۵۴/۷،رقم ۱۳۶۱۰.

۷- ۷) رجال الطوسىّ:۳۸۷،رقم ۱۰،و ۴۳۵،رقم ۱۰.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۳۷.

۹- ۹) منهج المقال:۳۰۲.

و قال الشيخ النمازىّ:هو من أصحاب أبى محمّد العسكرىّ عليه السّلام (۱).

۲۲۶-محمّد بن عبد اللّه

(۲)

هو مشترك بين جماعه،و يحتمل اتّحاده مع من بعده.

۲۲۷-محمّد بن عبد اللّه الطلحىّ

(۳)

الصحبه:قال الشيخ النمازىّ:لم يذكروه،كتب إليه أبو محمّد العسكرىّ عليه السّلام (۴).

روى الحضينىّ عنه رساله أبى محمّد عليه السّلام إلى أهل قم (۵).

۲۲۸-محمّد بن عبد اللّه اليقطينىّ البغدادىّ

(۶)

لم نجد له ذكرا فى الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:أورد الحضينىّ روايه عنه مع جماعه عن أبى الحسن و أبى محمّد عليهما السّلام فى خلقه الإمام،و خطبه أبى محمّد عليه السّلام زوجته نرجس (۷).

۱- ۱) مستدركات علم رجال الحديث:۱۶۱/۷،رقم ۱۳۶۵۱.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۶۳،و ج ۲،رقم ۴۷۵.

۳- ۳) ورد بهذا العنوان فى الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۳۳.

۴- ۴) مستدركات علم رجال الحديث:۱۷۹/۷،رقم ۱۳۷۴۲.

۵- ۵) الهدايه الكبرى:۳۴۲،س ۸.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۷- ۷) الهدايه الكبرى:۳۵۳،س ۱.

۲۲۹-محمّد بن عبدوس

(۱)

مکانته:قال المامقانیّ:إنّ له مکاتبه مع أبی محمّد علیه السّلام،و فیه نوع دلاله علی نباهته (۲).

الصحبه:قال السیّد الخوئیّ:روی عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام مکاتبه (۳).

۲۳۰-محمّد بن عبید اللّه

(۴)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه فی أصحاب العسکریّ علیه السّلام.

الصحبه:أورد الشیخ الطوسیّ عنه معجزه لأبی محمّد علیه السّلام فی السجن (۵).

۲۳۱-محمّد بن علیّ البشریّ

(۶)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن أبی الحسن، و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام علیه السّلام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۷).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۱۸.

۲- ۲) تنقیح المقال:۱۴۸/۳،رقم ۱۱۰۱۸.

۳- ۳) معجم رجال الحدیث:۲۶۲/۱۶،رقم ۱۱۱۷۰.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۵۴.

۵- ۵) الغیبه:۲۲۷،ح ۱۹۴.

۶- ۶) الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۷- ۷) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱.

۲۳۲-محمّد بن علیّ بن إبراهیم بن موسی بن جعفر

(۱)

مکانته:قال السیّد الخوئیّ:من الواقفه (۲).

الصحبه:أورد التستریّ عنه معجزه عن الإمام أبی محمّد الحسن العسکریّ علیه السّلام (۳).

۲۳۳-محمّد بن علیّ بن إبراهیم الهمدانیّ

(۴)

مکانته:قال الشیخ الطوسیّ:محمّد بن علیّ الهمدانیّ،ضعیف (۵)،و فی الفهرست:له کتاب (۶).

و یحتمل کونه محمّد بن علیّ بن إبراهیم بن محمّد الهمدانیّ،الذی صرّح النجاشی بأنّه و أباه و جدّه وکلاء الناحیه (۷).

الصحبه:عدّه الشیخ فی من لم یرو عن الأئمّه علیهم السّلام (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۱.

۲- ۲) معجم رجال الحدیث:۳۰۰/۱۶،رقم ۱۱۲۶۰.

۳- ۳) قاموس الرجال:۴۲۴/۹،رقم ۷۰۱۶.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،ح ۸۱۹.

۵- ۵) رجال الطوسیّ:۴۹۳،رقم ۱۴.

۶- ۶) راجع الفهرست:۱۴۳،رقم ۶۰۸.

۷- ۷) رجال النجاشی:۳۴۴،رقم ۹۲۸.

۸- ۸) رجال الطوسیّ:۴۹۳،رقم ۱۴.

۲۳۴-محمّد بن علیّ بن حمزه العلویّ

(۱)

مکانته:قال النجاشی:ثقه،عین فی الحدیث،صحیح الاعتقاد (۲).

الصحبه:قال النجاشی:له روایه عن أبی الحسن،و أبی محمّد علیهما السّلام (۳).

۲۳۵-محمّد بن علیّ بن عبید اللّه الحسنیّ

(۴)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن الإمام أبی الحسن،و أبی محمّد علیهما السّلام فی خلقه الإمام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۵).

۲۳۶-محمّد بن عیّاش

(۶)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه فی أصحاب العسکریّ علیه السّلام.

الصحبه:روی ابن شهرآشوب روایته عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۷).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،ح ۴۹۰.

۲- ۲) رجال النجاشی:۳۴۸،رقم ۹۳۸.

۳- ۳) رجال النجاشی:۳۴۸،رقم ۹۳۸.

۴- ۴) الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۵- ۵) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۴۶.

۷- ۷) المناقب:۴۴۰/۴،س ۱.

۲۳۷-محمّد بن عیسی

(۱)

هو مشترک بین جماعه،و یحتمل اتّحاده مع من بعده.

۲۳۸-محمّد بن عیسی بن عبید بن یقطین

(۲)

مکانته:قال النجاشی:جلیل فی أصحابنا،ثقه،عین،کثیر الروایه،حسن التصانیف (۳).و قال الشیخ الطوسیّ:ضعیف (۴).

و قال السیّد الخوئیّ بعد نقل توثیق النجاشی إیّاه:و لا یعارض ذلک تضعیف الشیخ إیّاه فی غیر مورد (۵).

الصحبه:قال النجاشی:روی عن أبی جعفر الثانی علیه السّلام مکاتبه و مشافهه (۶).

عدّه الشیخ فی رجاله من أصحاب الرضا،و الهادی،و العسکریّ،و فی من لم یرو عنهم علیهم السّلام (۷).

عدّه البرقیّ من أصحاب الهادی،و العسکریّ علیهما السّلام (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،ح ۸۲۰،و ۸۲۱،و ۸۴۴.

۲- ۲) ورد بهذا العنوان فی الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۳۹،و ج ۵،رقم ۱۱۴۵.

۳- ۳) رجال النجاشی:۳۳۳،رقم ۸۹۶.

۴- ۴) رجال الطوسیّ:۴۲۲،رقم ۱۰،و ۵۱۱،رقم ۱۱۱،و الفهرست:۱۴۰،رقم ۶۰۱.

۵- ۵) معجم رجال الحدیث:۱۱۶/۱۷،س ۱۲،ضمن الرقم ۱۱۵۰۹.

۶- ۶) رجال النجاشی:۳۳۳،رقم ۸۹۶.

۷- ۷) رجال الطوسیّ:۳۹۳،رقم ۷۶،و ۴۲۲،رقم ۱۰،و ۴۳۵،رقم ۳،و ۵۱۱،رقم ۱۱۱.

۸- ۸) رجال البرقیّ:۱۳۸،رقم ۱۶۰۱،و ۱۴۳،رقم ۱۶۶۹.

۲۳۹-محمّد بن القاسم أبو العيناء الهاشمیّ مولی عبد الصمد بن

علیّ عتاقه

(۱)

مکانته:قال المامقانیّ:فی روایته دلاله علی کونه إمامیّا،حسن الاعتقاد،بل تدرجه فی الحسان (۲).

الصحبه:قال السیّد الخوئیّ:روی عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام،و أشار الأردبیلیّ إلی روایته (۳).

۲۴۰-محمّد بن محمّد

(۴)

الصحبه:روی الشیخ الطوسیّ بإسناده عن کتاب أبی محمّد علیه السّلام إلی علیّ بن بلال (۵)،و یحتمل اتّحاده مع أبی حاتم محمّد بن محمّد الطالقانیّ،الآتی.

۲۴۱-محمّد بن محمّد القلانسیّ

(۶)

الصحبه:مرّ فی أخیه جعفر بن محمّد القلانسیّ أنّ لهما مکاتبه إلی أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام.

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۰۶.

۲- ۲) تنقیح المقال:۱۷۴/۳،رقم ۱۱۲۵۷.

۳- ۳) معجم رجال الحدیث:۱۵۵/۱۷،رقم ۱۱۵۸۵،و جامع الرواه:۱۷۶/۲.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۶۵.

۵- ۵) تهذیب الأحکام:۲۹۴/۱،ح ۸۶.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۳،ح ۸۲۲.

۲۴۲-محمّد بن معاویه بن حکیم

(۱)

قال السیّد الجابلقیّ:کأنّه محمّد بن معاویه بن حکیم بن عمّار الدهنیّ،الثقه (۲).

مکانته:قال السیّد بحر العلوم بعد ما أشار إلی روایه:و یعطی ذلک جلاله محمّد و رئاسته (۳).

أشار الوحید فی التعلیقه إلی کونه من رؤساء الشیعه (۴).

الصحبه:قال السیّد بحر العلوم:هو من أصحاب العسکریّ،و ممّن روی النصّ علی القائم علیه السّلام،و علی توکیل عثمان بن سعید العمریّ (۵).

قال السیّد الخوئیّ:اجتمع هو و جماعه من الشیعه إلی أبی محمّد الحسن بن علیّ علیهما السّلام (۶).

۲۴۳-محمّد بن منصور الخراسانیّ

(۷)

لم نجد له ذکرا فی أصحاب العسکریّ علیه السّلام فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الحضینیّ عنه حضور أبی محمّد فی تشییع جنازه أبیه علیهما السّلام (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۹۷.

۲- ۲) طرائف المقال:۲۵۹/۱،رقم ۱۶۷۴.

۳- ۳) الفوائد الرجالیّه:۳۹۸.

۴- ۴) منهج المقال:۳۲۳.

۵- ۵) الفوائد الرجالیّه:۳۹۸.

۶- ۶) معجم رجال الحدیث:۲۲۶/۱۷،رقم ۱۱۸۰۵.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۴۴۵.

۸- ۸) الهدایه الکبری:۲۴۸،س ۱۵.

۲۴۴-محمّد بن موسی

(۱)

یحتمل أن یکون متّحدا مع محمّد بن موسی النیسابوریّ،الآتی.

۲۴۵-محمّد بن موسی القمّیّ

(۲)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الحضینیّ روایه عنه مع جماعه عن الإمام أبی الحسن الهادی،و أبی محمّد العسکریّ علیهما السّلام فی خلقه الإمام،و خطبه أبی محمّد علیه السّلام زوجته نرجس (۳).

۲۴۶-محمّد بن موسی النیسابوریّ

(۴)

مکانته:قال المامقانیّ بعد ما أشار إلی توقیع العسکریّ علیه السّلام:یکشف عن عداله الرجل،و کونه من أمنائه،و خواصّه (۵).

الصحبه:قال السیّد الخوئیّ:إنّ أبا محمّد العسکریّ علیه السّلام أرسل معه کتابا إلی إبراهیم بن عبده (۶).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۲۳.

۲- ۲) ورد فی الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۳- ۳) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۳۸.

۵- ۵) تنقیح المقال:۱۹۳/۳،رقم ۱۱۴۲۳.

۶- ۶) معجم رجال الحدیث:۲۸۸/۱۷،رقم ۱۱۸۶۳.

۲۴۷-محمّد بن موسی الهمدانیّ

(۱)

قال السیّد الخوئیّ:هو محمّد بن موسی بن عیسی أبو جعفر الهمدانیّ (۲)، و قریب منه عن الأردبیلیّ (۳).

قال التستریّ:جزم غیر واحد بکونه محمّد بن موسی بن عیسی السمّان الهمدانیّ (۴).

مکانته:قال النجاشی:ضعّفه القمّیّون بالغلوّ،و کان ابن الولید یقول:إنّه کان یضع الحدیث (۵).

و قال الأسترآبادیّ:ضعیف،یروی عن الضعفاء (۶).

۲۴۸-محمّد بن میمون الخراسانیّ

(۷)

لم نجد له ذکرا فی أصحاب أبی محمّد علیه السّلام فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:روی الحضینیّ نزوله ضیفا علی أبی محمّد علیه السّلام،و أکله مع بعض الجنّ من طعامه (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۵۱.

۲- ۲) معجم رجال الحدیث:۲۸۸/۱۷،رقم ۱۱۸۶۴.

۳- ۳) جامع الرواه:۲۰۶/۲.

۴- ۴) قاموس الرجال:۶۱۵/۷،رقم ۷۳۲۰.

۵- ۵) رجال النجاشی:۳۳۸،رقم ۹۰۴.

۶- ۶) منهج المقال:۳۲۷.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۳۱،و ۴۷۵.

۸- ۸) الهدایه الکبری:۳۳۳،س ۴.

۲۴۹-محمّد بن یحیی الخرقیّ

(۱)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه،و الظاهر کونه متّحدا مع أبی الحسن محمّد ابن یحیی الخرقیّ،الآتی.

۲۵۰-محمّد بن یحیی بن دریاب

(۲)

مکانته:قال المامقانیّ:ظاهره کونه إمامیّا إلّا أنّ حاله مجهول (۳).

الصحبه:عدّه الشیخ فی أصحاب الهادی علیه السّلام (۴).

روی الشیخ الکلینیّ عنه النصّ علی إمامه أبی محمّد علیه السّلام،و بکائه فی تعزیه أخیه محمّد (۵).

۲۵۱-المسیّب بن واضح

(۶)

مکانته:قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه،کان یخدم العسکریّ علیه السّلام (۷).

أورده بعض العامّه فی رجالهم،فقال ابن عساکر:هو شیخ جلیل،ثقه (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،ح ۳۶۸،و ج ۲،ح ۴۳۱،و ۴۷۵.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۲۱۰.

۳- ۳) تنقیح المقال:۲۰۰/۳،رقم ۱۱۵۰۹.

۴- ۴) رجال الطوسیّ:۴۲۴،رقم ۳۰.

۵- ۵) الکافی:۳۲۷/۱،ح ۹.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۴،رقم ۹۸۰.

۷- ۷) مستدرکات علم رجال الحدیث:۴۲۲/۷،رقم ۱۴۹۴۴.

۸- ۸) مختصر تاریخ دمشق:۳۱۶/۲۴،رقم ۲۸۱.

و قال الذهبیّ:قال أبو حاتم:صدوق،یخطئ کثیرا فإذا قیل له لم یقبل (۱).

الصحبه:أورد ابنا بسطام روایه عنه،عن أبی محمّد،عن آبائه علیهم السّلام (۲).

۲۵۲-معلّی بن محمّد البصریّ

(۳)

مکانته:قال النجاشی:مضطرب الحدیث و المذهب،و کتبه قریبه (۴).

و قال السیّد الخوئیّ:الظاهر أنّ الرجل ثقه یعتمد علی روایاته،و قول النجاشی لا یکون مانعا عن وثاقته (۵).

الصحبه:عدّه الشیخ فی من لم یرو عنهم (۶).

أورد الشیخ الصدوق بإسناده عنه توقیع أبی محمّد علیه السّلام فی ذمّ الزبیریّ (۷).

۲۵۳-المعمّر السنبسیّ

(۸)

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه،هو من أصحاب مولانا أبی محمّد الحسن العسکریّ علیه السّلام (۹).

۱- ۱) میزان الاعتدال:۱۱۶/۴،رقم ۸۵۴۸.

۲- ۲) طبّ الأئمّه علیهم السّلام:۸۶،س ۱۷.

۳- ۳) ورد فی الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۵۲.

۴- ۴) رجال النجاشی:۴۱۸،رقم ۱۱۱۷.

۵- ۵) معجم رجال الحدیث:۲۵۷/۱۸،رقم ۱۲۵۰۷.

۶- ۶) رجال الطوسیّ:۵۱۵،رقم ۱۳۲.

۷- ۷) إکمال الدین و إتمام النعمه:۴۳۰/۲،ح ۳.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۴۴.

۹- ۹) مستدرکات علم رجال الحدیث:۴۶۵/۷،رقم ۱۵۱۰۰.

روی ابن أبی جمهور الأحسائی روایته عن أبی محمّد علیه السّلام فی حسن الظنّ (۱).

۲۵۴-موسی بن جعفر بن وهب البغدادیّ

(۲)

مکانته:قال النجاشی:له کتاب النوادر (۳).

ذکره ابن داود فی القسم الأوّل من رجاله (۴).

الصحبه:أشار الشیخ النمازیّ إلی روایات عنه،عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۵).

۲۵۵-موسی بن مهدیّ الجوهریّ

(۶)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الحضینیّ روایته عن أبی محمّد فی ولاده ابنه المهدیّ علیهما السّلام (۷).

۲۵۶-ناصح البادودیّ

(۸)

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه،هو ممّن کتب إلی الإمام

۱- ۱) عوالی اللئالی:۲۴/۱،ح ۷.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۶۴،و ج ۳،رقم ۸۵۳.

۳- ۳) رجال النجاشی:۴۰۶،رقم ۱۰۷۶.

۴- ۴) کتاب الرجال:۱۹۳،رقم ۱۶۱۲.

۵- ۵) مستدرکات علم رجال الحدیث:۸/۸،رقم ۱۵۳۰۰.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۴۴.

۷- ۷) الهدایه الکبری:۳۳۴،س ۸.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۲۵.

أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۱).

۲۵۷–نسیم الخادم،خادم أبی محمّد علیه السّلام

(۲)

مکانته:قال المامقانیّ:فی روایته عن صاحب الزمان علیه السّلام دلاله علی کونه إمامیّا و مورد عنایه لهم علیهم السّلام (۳).

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:هو خادم أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۴).

۲۵۸–هارون بن مسلم

(۵)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه،و الظاهر أنّه متّحد مع ما بعده.

۲۵۹–هارون بن مسلم بن سعدان البصریّ

(۶)

الظاهر أنّه متّحد مع هارون بن مسلم بن سعدان،الکاتب السرّمن رائیّ، أبو القاسم.

مکانته:قال النجاشی:هارون بن مسلم بن سعدان،الکاتب السرّمن رائیّ، ثقه،وجه،و کان له مذهب فی الجبر و التشبیه (۷).

۱- ۱) مستدرکات علم رجال الحدیث:۵۵/۸،رقم ۱۵۴۹۲.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۴۳.

۳- ۳) تنقیح المقال:۲۶۷/۳،رقم ۱۲۴۳۴.

۴- ۴) مستدرکات علم رجال الحدیث:۶۳/۸،رقم ۱۵۵۲۴.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۲۵و ۸۲۶.

۶- ۶) ورد بهذا العنوان فی الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۷- ۷) رجال النجاشی:۴۳۸،رقم ۱۱۸۰.

الصحبه:عدّه الشيخ فی أصحاب العسكریّ علیه السّلام (۱).

قال النجاشی:لقی أبا محمّد،و أبا الحسن علیهما السّلام (۲).

۲۶۰-همّام(بن سهیل،أبو بكر)

(۳)

مكانته:قال المامقانیّ:همّام بن سهیل،أبو بكر،والد محمّد الثقه،مضی فی همّام كونه شیعیّا سببا فی هدایه ابنه،و یمكن درجه فی الحسان (۴).

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:هو والد محمّد الثقه،كتب إلی مولانا أبی محمّد علیه السّلام،فی الدعاء لحمل زوجته (۵).

۲۶۱-یحیی بن القشیریّ

(۶)

الصحبه:قال السیّد الخوئیّ:روی عن وكیل أبی محمّد علیه السّلام (۷).

۲۶۲-یحیی بن المرزبان

(۸)

مكانته:استظهر الوحید من روایته عن أبی محمّد علیه السّلام كونه إمامیّا (۹).

۱- ۱) رجال الطوسیّ:۴۳۷،رقم ۱.

۲- ۲) رجال النجاشی:۴۳۸،رقم ۱۱۸۰.

۳- ۳) فی الموسوعه بعنوان أبی علیّ محمّد بن همّام،قال:كتب أبی إلی أبی محمّد علیه السّلام:ج ۳،رقم ۸۲۸.

۴- ۴) تنقیح المقال:۳۰۴/۳،رقم ۱۲۹۱۳.

۵- ۵) مستدركات علم رجال الحدیث:۱۶۸/۸،رقم ۱۵۹۷۱.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۱۴.

۷- ۷) معجم رجال الحدیث:۸۵/۲۰،رقم ۱۳۵۷۲.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۳۵.

۹- ۹) منهج المقال:۳۷۳.

الصحبه:قال الوحید فی التعلیقه:روی عن العسکریّ علیه السّلام (۱).

۲۶۳-یحیی بن یسار القنبریّ

(۲)

مکانته:قال المامقانیّ-بعد نقل روایته فی نصّ الإمام أبی الحسن الهادی علیه السّلام علی إمامه ابنه أبی محمّد علیه السّلام،و أنّه قال:أشهدنی و جماعه من مواليه علی ذلک-:

أقول:فی إشهاده علیه السّلام إیّاه دلاله علی وثاقته (۳).

۲۶۴-یعقوب بن إسحاق

(۴)

مکانته:قال المامقانیّ:ظاهره کونه إمامیّا إلّا أنّ حاله مجهول (۵).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب الهادی،و العسکریّ علیهما السّلام مع وصفه فیه بالبرقیّ (۶).

قال السیّد الخوئیّ:روی عن أبی محمّد علیه السّلام (۷).

۱- ۱) المصدر السابق.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۱،ح ۲۰۸.

۳- ۳) تنقیح المقال:۳۲۳/۳،رقم ۱۳۰۹۶.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۲۹.

۵- ۵) تنقیح المقال:۳۲۹/۳،رقم ۱۳۲۶۵.

۶- ۶) رجال الطوسیّ:۴۲۹،رقم ۶،و ۴۳۷،رقم ۳.

۷- ۷) معجم رجال الحدیث:۱۲۹/۲۰،رقم ۱۳۷۱۰.

۲۶۵-یعقوب بن منقوش

(۱)

مکانته:قال المامقانیّ:ظاهره کونه إمامیّا إلّا أنّ حاله مجهول (۲).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب الهادی و العسکریّ علیهما السّلام (۳).

قد أشار الشیخ النمازیّ إلی تشرّفه بلقاء مولانا الحجّه (۴).

۲۶۶-یوسف بن زیاد

(۵)

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:منسوب إلی جدّه،فهو یوسف بن محمّد بن زیاد من أصحاب مولانا العسکریّ علیه السّلام (۶).

نقول:فعلی هذا هو متّحد مع ما بعده.

یوسف بن محمّد بن زیاد

(۷)

الظاهر کونه متّحدا مع أبی یعقوب یوسف بن محمّد بن زیاد الآتی.

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۹۶.

۲- ۲) تنقیح المقال:۳۳۲/۳،رقم ۱۳۲۸۹.

۳- ۳) رجال الطوسیّ:۴۲۶،رقم ۵،و ۴۳۷،رقم ۱.

۴- ۴) مستدرکات علم رجال الحدیث:۲۷۸/۸،رقم ۱۶۴۵۵.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۲۶.

۶- ۶) مستدرکات علم رجال الحدیث:۲۸۸/۸،رقم ۱۶۵۰۴.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۴۵.

۲۶۷-أبو أحمد عبيد اللّه بن عبد اللّه بن طاهر

(۱)

الصحبه:قال الشيخ النمازىّ:لم يذكروه،روى الشيخ بإسناده أنّ رقعه أبى محمّد العسكرىّ عليه السّلام كانت عنده (۲)

قال الشيخ الزنجانىّ:عبيد اللّه بن عبد اللّه بن طاهر المصعبىّ،أبو أحمد الأمير،من أصحاب أبى محمّد عليه السّلام (۳).

۲۶۸-أبو الأديان

(۴)

مكانته:قال الشيخ النمازىّ:لم يذكروه،و هو خادم مولانا أبى محمّد العسكرىّ عليه السّلام،و حامل كتبه إلى الأمصار،و أمينه على ذلك (۵).

الصحبه:أورد الشيخ الصدوق بإسناده عنه،قال:كنت أخدم الحسن بن علىّ عليهما السّلام...،فدخلت عليه فى علّته التى توفّى عليه السّلام فيها... (۶)

۲۶۹-أبو بكر الجوارىّ

(۷)

لم نجد له ذكرا فى الكتاب الرجاليّه.

۱- ۱) ورد بهذا العنوان فى الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۶۴.

۲- ۲) مستدركات علم رجال الحديث:۱۸۶/۵،رقم ۹۱۴۱.

۳- ۳) الجامع فى الرجال:۳۰۵/۲.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۶۱.

۵- ۵) المستدركات:۳۲۱،رقم ۱۶۶۰۶.

۶- ۶) إكمال الدين و إتمام النعمه:۴۷۵،س ۴.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

الصحبه:أورد الحضینیّ عنه روایه عن الإمام أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۱).

۲۷۰-أبو بکر الصفّار

(۲)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الحضینیّ روایه عنه،عن الإمام أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۳).

۲۷۱-أبو بکر

(۴)

الظاهر أنّه متّحد مع لاحقه.

۲۷۲-أبو بکر الفهفکیّ(ابن أبی طیفور المتطبّب)

(۵)

قال السیّد الخوئیّ رحمه اللّه:إنّ ابن أبی طیفور المتطبّب شخص آخر (۶).

مکانته:قال الشیخ الزنجانیّ:یظهر من حدیثه کونه من أجلّاء الشیعه،و یحتمل کون ابن أبی طیفور المتطبّب رجلا برأسه کما فهمه المیرزا، و لعلّه الظاهر أیضا (۷).

۱- ۱) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۳- ۳) الهدایه الکبری:۳۵۳،س ۱.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۲۲.

۵- ۵) ورد فی الموسوعه بعنوان أبی بکر الفهفکیّ:ج ۱،رقم ۳۱۰.

۶- ۶) معجم رجال الحدیث:۷۱/۲۱،رقم ۱۳۹۸۲.

۷- ۷) الجامع فی الرجال:۱۳۱۵/۲.

الصحبه:عدّه الشيخ فی أصحاب الهادی علیه السّلام (۱).و نقل الراوندیّ روایته فی خروج الإمام أبی محمّد العسکریّ عن دار العامّه و معجزه له علیه السّلام (۲).

۲۷۳-أبو جعفر الزاهد أحمد بن عیسی العلویّ

(۳)

هو متّحد مع أحمد بن عیسی العلویّ المتقدّم.

۲۷۴-أبو جعفر السمّان

(۴)

الصحبه:أورد الشیخ الطوسیّ بإسناده عنه روایه عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام،فی فصّ خاتم فاطمه الزهراء علیها السّلام (۵).

هو متّحد مع أبی عمرو و عثمان بن سعید العمریّ،الآتی.

۲۷۵-أبو جعفر العمریّ

(۶)

الصحبه:روی الشیخ الطوسیّ بإسناده،مکاتبته مع أبی محمّد علیه السّلام (۷).

هو متّحد مع محمّد بن عثمان العمریّ،المتقدّم.

۱- ۱) رجال الطوسیّ:۴۲۶،رقم ۸.

۲- ۲) الخرائج و الجرائح:۴۴۶/۱،ح ۳۰.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۴۰۳.

۴- ۴) راجع الموسوعه ج ۵،رقم ۱۱۳۰.

۵- ۵) الغیبه:۲۹۷،ح ۲۵۲.

۶- ۶) راجع الموسوعه ج ۲،رقم ۴۳۷،و ج ۳،رقم ۷۲۳.

۷- ۷) الغیبه:۲۱۸،ح ۱۸۰،و ۳۵۰،ح ۳۰۸،بتفاوت.

۲۷۶-أبو جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبرىّ

(۱)

مكانته:قال الشيخ الطوسىّ:الطبرىّ الكبير يكنّى أبا جعفر،دىّن،فاضل، و ليس هو صاحب التاريخ،فإنّه عامى المذهب (۲).

قال النجاشى:جليل،من أصحابنا،كثير العلم،حسن الكلام،ثقه فى الحديث (۳).

الصحبه:قال الشيخ النمازىّ:محمّد بن جرير الطبرىّ،أبو جعفر من أصحاب أبى محمّد العسكرىّ عليه السّلام،راوى معجزاته،و فيها كلماته مع الحسن العسكرىّ عليه السّلام و رؤيته إيّاه،مات سنه ۳۱۰ (۴).

۲۷۷-أبو جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد العمرىّ

(۵)

مكانته:قال الشيخ الطوسىّ:محمّد بن عثمان بن سعيد العمرىّ،يكنّى أبا جعفر،و أبوه أبا عمرو جميعا وكيلان من جهه صاحب الزمان عليه السّلام،و لهما منزله جليله عند الطائفه (۶).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۲۹۲،و ۲۹۹،و ۳۶۷،۳۰۰ و ج ۲،رقم ۴۲۶،و ۴۸۱، و ۴۸۳،و ۴۸۵-۴۸۹،و ج ۳،رقم ۸۳۲.

۲- ۲) الفهرست:۱۸۵،رقم ۶۷۹.

۳- ۳) رجال النجاشى:۳۷۶،رقم ۱۰۲۴.

۴- ۴) مستدركات علم رجال الحديث:۴۸۹/۶،رقم ۱۲۸۳۳.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۵۳.

۶- ۶) رجال الشيخ:۵۰۹،رقم ۱۰۱.

الصحبه:قال السيّد الخوئىّ:له روايه عن العسكرىّ،و الصاحب عليهما السّلام... (۱).

۲۷۸-أبو حاتم محمّد بن محمّد الطالقانىّ،أبو مسلم

(۲)

لم نعثر على ذكره فى الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:إنّ الخوارزمىّ أورد عنه روايه عن الخالص الحسن العسكرىّ عليه السّلام (۳).

۲۷۹-أبو الحسن علىّ بن بشر

لم نجد له ذكرا فى الكتاب الرجاليّه إلاّ أنّ الحضينىّ نقل توقيعا للعسكرىّ عليه السّلام إليه (۴).

۲۸۰-أبو الحسن علىّ بن بلال

(۵)

مكانته:قال الشيخ الطوسىّ:بغدادىّ،ثقه (۶).

قال النجاشى:له كتاب (۷).

۱- ۱) معجم رجال الحديث:۲۷۶/۱۶،س ۱۱،ضمن الرقم ۱۱۲۲۰.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۴،رقم ۹۸۳.

۳- ۳) المناقب:۱۱۳،ح ۱۲۳.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۶۸،و ج ۲،رقم ۴۷۵.

۵- ۵) ورد بهذا العنوان فى الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۶۲،و ج ۳،رقم ۶۷۷.

۶- ۶) رجال الطوسىّ:۴۰۴،رقم ۱۷.

۷- ۷) رجال النجاشى:۲۷۸،رقم ۷۳۰.

الصحبه:عدّه الشيخ،و البرقیّ،فی أصحاب الرضا،و الجواد،و الهادی، و العسکریّ علیهم السّلام (۱).

۲۸۱-أبو الحسن علیّ بن محمّد بن سیّار

(۲)

مکانته:قال المامقانیّ:الأقوی أنّ الرجل ثقه (۳).

قال الشیخ النمازیّ:هو من الشیعه الإمامیّه،کما قاله الطبرسیّ،و الصدوق (۴).

الصحبه:هذا الرجل هو الذی تلمّذ عند أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام،و روی التفسیر المعروف عنه علیه السّلام (۵).

۲۸۲-أبو الحسن علیّ بن محمّد بن قتیبه

(۶)

مکانته:قال الطوسیّ:تلمیذ الفضل بن شاذان النیسابوریّ،فاضل (۷).

و قال النجاشی:علیه اعتمد أبو عمرو الکشّیّ فی کتاب الرجال (۸).

---

۱ - ۱) رجال الطوسیّ:۳۸۰،رقم ۷، و ۴۰۴،رقم ۱۷، و ۴۱۷،رقم ۶، و ۴۳۲،رقم ۳۴، و البرقیّ:۱۳۰،رقم ۶۰، و ۱۳۵،رقم ۶۴،و ۱۳۷،رقم ۳،و ۱۴۴،رقم ۱۷.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۶۹،و ج ۳،رقم ۵۳۳،و ۵۳۴،و ۵۳۸،و ج ۴،رقم ۹۰۶.

۳- ۳) تنقیح المقال:۳۰۵/۲،رقم ۸۴۷۸.

۴- ۴) مستدرکات علم رجال الحدیث:۴۵۱/۵،رقم ۱۰۳۹۲.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۶۹،و ج ۳،رقم ۵۳۳،و ۵۳۴،و...

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۶۲.

۷- ۷) رجال الطوسیّ:۴۸۷،رقم ۲.

۸- ۸) رجال النجاشی:۲۵۹،رقم ۶۷۸.

الصحبه:أورده الشيخ الطوسیّ فی من لم یرو عنهم (۱).

روی أبو عمرو الکشّیّ عنه مکاتبه عبد اللّه بن حمدویه البیهقیّ مع أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۲).

۲۸۳-أبو الحسن العمریّ

(۳)

لا یوجد فی کتب الرجال،و لعلّه عثمان بن سعید العمریّ،أو ابنه محمّد بن عثمان،المتقدّمین.

۲۸۴-أبو الحسن عمر بن أبی مسلم

(۴)

هو متّحد مع عمر بن أبی مسلم المتقدّم ذکره.

۲۸۵-أبو الحسن القاسم بن العلاء الهمدانیّ

(۵)

هو متّحد مع القاسم بن العلاء الهمدانیّ المتقدّم.

۲۸۶-أبو الحسن محمّد بن یحیی

(۶)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه،و الظاهر کونه متّحدا مع ما بعده.

۱- ۱) رجال الطوسیّ:۴۸۷،رقم ۲.

۲- ۲) رجال الکشّیّ:۵۳۹،رقم ۱۰۲۶.

۳- ۳) ورد بعنوان الشیخ أبی الحسن العمریّ فی الموسوعه:ج ۱،رقم ۴۴۱.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۷۷.

۵- ۵) ورد فی الموسوعه بالعنوان المذکور:ج ۴،رقم ۸۶۱.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۲۹۶.

۲۸۷-أبو الحسن محمّد بن يحيى الخرقيّ

(۱)

ذكره الشيخ النمازيّ،و أشار إلى روايته عن أبى محمّد عليه السّلام (۲).

الصحبه:روى الحضينيّ بإسناده عنه أنّه دخل على أبى محمّد عليه السّلام فى داره، و تقدّم إليه هدايا الناس (۳).

۲۸۸-أبو الحسين محمّد بن يحيى الفارسيّ

(۴)

مكانته:قال العلّامه المجلسيّ:حسن (۵).

قال أبو عليّ الحائريّ:طاف الدنيا و جمع كثيرا من الأخبار (۶).

الصحبه:ذكره الشيخ،و ابن داود،و الأردبيليّ فيمن لم يرو عن الأئمّه عليهم السّلام، و قالوا:يكنّى أبا الحسن الفارسيّ (۷).

و روى الحضينيّ عنه معجزه عن أبى محمّد عليه السّلام (۸).

۱- ۱) ورد فى الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۵۴.

۲- ۲) مستدركات علم رجال الحديث:۳۶۷/۷،رقم ۱۴۶۹۳.

۳- ۳) الهدايه الكبرى:۳۲۸،س ۲۴.

۴- ۴) ورد فى الموسوعه:ج ۱،رقم ۲۹۶،و ج ۲،رقم ۴۷۵.

۵- ۵) الوجيزه:۳۱۸،رقم ۱۸۲۱.

۶- ۶) منتهى المقال:۲۹۷.

۷- ۷) رجال الطوسيّ:۴۹۵،رقم ۲۶،و رجال ابن داود:۱۸۶،رقم ۱۵۲۸،و جامع الرواه:۲۱۴/۲.

۸- ۸) الهدايه الكبرى:۳۳۸،س ۹.

۲۸۹-أبو الحسين بن علیّ بن بلال

(۱)

ورد فی الموسوعه بهذا العنوان،و لم نعثر علیه فی کتب الرجال،و الظاهر أنّه متّحد مع علیّ بن بلال البغدادیّ المتقدّم،کما یستفاد من إثبات الهداه (۲)،و من کلام السیّد الخوئیّ،حیث قال:الظاهر أنّ البلالیّ هو علیّ بن بلال البغـدادیّ،إذ لم یعدّ رجل آخر من أصحاب العسکریّ علیه السّلام،یلقّب بالبلالیّ (۳).

۲۹۰-أبو الحسين بن مسعود الفراتیّ

(۴)

لم نجد له ذکرا فی کتب الرجال.

الصحبه:أورد الحضینیّ روایه له،عن أبی الحسن،و أبی محمّد علیهما السّلام فی ذمّ جعفر (۵).

۲۹۱-أبو الحسين بن يحيى الخرقیّ

(۶)

لم یعنونه علماء الرجال.

الصحبه:روی الحضینیّ عنه حضور أبی محمّد لتجهیز جنازه أبیه علیهما السّلام (۷).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،ح ۸۳۶.

۲- ۲) إثبات الهداه:۴۳۴/۳،ح ۱۳۶.

۳- ۳) معجم رجال الحدیث:۲۸۱/۱۱،رقم ۷۹۵۲.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۱۰۵.

۵- ۵) الهدایه الکبری:۳۸۱،س ۱۸.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۴۵.

۷- ۷) الهدایه الکبری:۲۴۸،س ۱۵.

۲۹۲-أبو حمزه

(۱)

هو مشترک بین جماعه،و لعلّه متّحد مع لاحقه،و هو نصیر الخادم.

الصحبه:روی الإربلیّ عنه إنفاق أبی محمّد علیه السّلام علی أبی یوسف شاعر المتوکّل (۲).

۲۹۳-أبو حمزه نصیر الخادم

(۳)

مکانته:قال المامقانیّ:روی عن أبی محمّد علیه السّلام حدیثا یدلّ علی کونه إمامیّا صحیح الاعتقاد،و خدمته تکفی فی إثبات حسنه،إن أغمضنا عن دعوی دلالته علی وثاقته (۴).

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:خادم أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۵).

روی الشیخ الکلینیّ بإسناده عنه،قال:سمعت أبا محمّد علیه السّلام غیر مرّه... (۶).

۲۹۴-أبو الخیر صالح بن أبی حمّاد

(۷)

مکانته:قال النجاشی:کان أمره ملبّسا(ملتبسا)،یعرف و ینکر (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۴۲.

۲- ۲) کشف الغمّه:۴۲۶/۲،س ۹.

۳- ۳) ورد فی الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۲۰.

۴- ۴) تنقیح المقال:۲۷۰/۳،رقم ۱۲۴۶۰.

۵- ۵) مستدرکات علم رجال الحدیث:۷۳/۸،رقم ۱۵۵۶۸.

۶- ۶) الکافی:۵۰۹/۱،ح ۱۱.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۵۶.

۸- ۸) رجال النجاشی:۱۹۸،رقم ۵۲۶.

و قال السيّد الخوئيّ:قال ابن الغضائريّ:هو ضعيف (۱).

قال الشيخ الزنجانيّ:أعدّه فی الحسن تبعا للحاوی و التعليقه و غيرهما،بل فی الصحيح علی مصطلح القدماء،و الرجل عظيم المنزله عندنا (۲).

الصحبه:عدّه الشيخ من أصحاب الجواد عليه السّلام قائلا:صالح بن أبی حمّاد يكنّی أبا الخير،و الهادی عليه السّلام قائلا صالح بن مسلمه الرازیّ يكنّی أبا الخير، و العسكریّ عليه السّلام قائلا صالح بن أبی حمّاد (۳).

۲۹۵-أبو داود الطوسیّ

(۴)

لم نجد له ذكرا فی الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:روی الحضينیّ عنه معجزه لأبی محمّد عليه السّلام (۵).

۲۹۶-أبو سعيد بن محمود الهرویّ

(۶)

لم نجد له ذكرا فی الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:روی الكشّیّ عنه ترحّم أبی محمّد عليه السّلام علی بعض أصحابه (۷).

۱- ۱) معجم رجال الحديث:۵۴/۹،س ۳.

۲- ۲) الجامع فی الرجال:۷۳/۲.

۳- ۳) رجال الطوسیّ:۴۰۲،رقم ۲،و ۴۱۶،رقم ۳،و ۴۳۲،رقم ۱.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۱،ح ۲۹۶.

۵- ۵) الهدايه الكبری:۳۳۸،س ۹.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۴۷.

۷- ۷) رجال الكشّیّ:۵۴۲،رقم ۱۰۲۸.

۲۹۷–أبو سعید سهل بن زیاد الأزدیّ

(۱)

الصحبه:روی البغدادیّ عنه روایه فی ولاده الإمام أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام و وفاته (۲).

ذکر فی کتب الرجال سهل بن زیاد أبو سعید الرازیّ،أنّه من أصحاب الجواد،و الهادی،و العسکریّ علیهم السّلام (۳)،و لعلّه متّحد مع العنوان المذکور.

۲۹۸–أبو سهل البلخیّ

(۴)

مکانته:قال الشیخ الزنجانیّ:یظهر من حدیثه تشیّعه،و الحدیث فی کشف الغمّه (۵).

الصحبه:أورد الإربلیّ عنه توقیع أبی محمّد علیه السّلام إلی رجل فی الدعاء لوالدیه (۶).

۲۹۹–أبو شعیب محمّد بن نصیر بن بکر النمیریّ البصریّ

(۷)

مکانته:قال المامقانیّ:حاله مجهول (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۲.

۲- ۲) تاریخ بغداد:۳۶۶/۷،رقم ۳۸۸۶.

۳- ۳) مستدرکات علم رجال الحدیث:۱۷۵/۴،رقم ۶۷۲۱.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۴۵.

۵- ۵) الجامع فی الرجال:۱۳۵۳/۲.

۶- ۶) کشف الغمّه:۴۲۶/۲،س ۲.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۲۹۶.

۸- ۸) تنقیح المقال:۱۹۵/۳،رقم ۱۱۴۴۹.

الصحبه:أورده الشيخ بعنوان محمّد بن نصير من أصحاب الجواد عليه السّلام (۱).

قال السيّد الخوئيّ:عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب العسكريّ عليه السّلام،غير أنّ النسخه المطبوعه خاليه عن ذكره (۲).

۳۰۰-أبو طاهر

(۳)

الظاهر أنّه متّحد مع من بعده.

۳۰۱-أبو طاهر البلالى،(محمّد بن على بن بلال)

(۴)

مكانته:قال الشيخ الطوسيّ:ثقه (۵).

قال المامقانيّ:حكى عن ابن طاوس أنّه قال:من السفراء الموجودين فى الغيبه الصغرى،و الأبواب المعروفين الذين لا تختلف الإماميّه القائلون بإمامه الحسن بن علىّ عليهما السّلام،فيهم محمّد بن علىّ بن بلال (۶).

الصحبه:عدّه الشيخ من أصحاب الهادى،و العسكريّ عليهما السّلام (۷)،و البرقيّ من أصحاب العسكريّ عليه السّلام (۸).

۱- ۱) رجال الطوسيّ:۴۰۷،رقم ۲۳.

۲- ۲) معجم رجال الحديث:۲۹۸/۱۷،رقم ۱۱۹۰۱.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۲۷.

۴- ۴) ورد بالعنوان المذكور فى الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۱۹.

۵- ۵) رجال الطوسيّ:۴۳۵،رقم ۶.

۶- ۶) تنقيح المقال:۱۵۳/۳،رقم ۱۱۰۹۵.

۷- ۷) رجال الطوسيّ:۴۲۷،رقم ۱۲،و ۴۳۵،رقم ۶.

۸- ۸) رجال البرقى:۱۴۳،رقم ۱۶۷۳.

۳۰۲-أبو طاهر بن بلبل

(۱)

لم نجد له ذكرا فی الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:أورد الشيخ الطوسیّ فی الغيبه،مكاتبته مع أبی محمّد عليه السّلام (۲).

۳۰۳-أبو العبّاس و محمّد بن القاسم

(۳)

ورد فی الموسوعه بالعنوان المذكور،و لعلّ حرف الواو زائده،و لم نعثر علی أحدهما و لا معا فی أصحاب الإمام العسكریّ عليه السّلام.

الصحبه:أورد ابن شهرآشوب مكالمته مع أبی محمّد عليه السّلام (۴).

۳۰۴-أبو عبد اللّه الشاذانیّ النيسابوریّ

(۵)

مكانته:قال السيّد الخوئیّ:محمّد بن أحمد بن نعيم-محمّد بن أحمد بن شاذان،أبو عبد اللّه الشاذانیّ النيسابوریّ...،لا ينبغی الإشكال فی كون الرجل شيعيّا إماميّا،و أمّا حسنه فلم يثبت،فالرجل مجهول الحال (۶).

الصحبه:عدّه الشيخ فی أصحاب الإمام العسكریّ عليه السّلام (۷).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۲۳.

۲- ۲) الغيبه:۲۱۸،ح ۱۸۰،و ۳۵۰،ح ۳۰۸،بتفاوت.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۲۳.

۴- ۴) المناقب لابن شهرآشوب:۴۳۹/۴،س ۵.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۴۷.

۶- ۶) معجم رجال الحديث:۲۳/۱۵،رقم ۱۰۱۵۱،و ۲۲۷/۲۱،رقم ۱۴۴۹۸.

۷- ۷) رجال الطوسیّ:۴۳۶،رقم ۱۳.

۳۰۵-أبو عبد اللّه محمّد الشاكرىّ

(۱)

تقدّمت ترجمته فى محمّد الشاكرىّ.

۳۰۶-أبو علىّ أحمد بن إسحاق

(۲)

هو متّحد مع أحمد بن إسحاق بن سعد القمّىّ،المتقدّم.

۳۰۷-أبو علىّ أحمد بن محمّد بن مطهّر

(۳)

مكانته:قال التسترىّ:الرجل فى غايه الجلاله (۴).

الصحبه:عدّه البرقىّ من أصحاب الهادى عليه السّلام (۵).

قال الأردبيلىّ:روى عن أبى محمّد عليه السّلام (۶).

۳۰۸-أبو علىّ الخيزرانىّ

(۷)

أشار التسترىّ إلى روايه الشيخ الصدوق عنه فى الإكمال (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۲۹۴.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۴۵.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۳۶.

۴- ۴) قاموس الرجال:۶۴۶/۱،رقم ۵۸۲.

۵- ۵) رجال البرقىّ:۱۴۰،رقم ۱۶۳۹.

۶- ۶) جامع الرواه:۷۱/۱.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۱۰۹،و ج ۲،رقم ۵۰۷.

٨- ٨) قاموس الرجال: ١٣٦/١٠.

الصحبه:روى الشيخ الصدوق بإسناده أنّه أهدى جاريته إلى أبى محمّد العسكرىّ عليه السّلام (۱).

۳۰۹-أبو علىّ المطهّر

(۲)

هو متّحد مع أبى علىّ أحمد بن محمّد بن مطهّر،المتقدّم.

۳۱۰-أبو علىّ محمّد بن همّام

(۳)

مكانته:قال الشيخ الطوسىّ:محمّد بن همّام الإسكافىّ،يكنّى أبا علىّ،جليل القدر،ثقه (۴).

قال النجاشى:شيخ أصحابنا و متقدّمهم،له منزله عظيمه،كثير الحديث (۵).

الصحبه:عدّه الشيخ فى من لم يرو عن الأئمّه عليهم السّلام (۶).

روى النجاشى بإسناده عنه كتاب أبى محمّد عليه السّلام إلى أبيه همّام (۷).

۳۱۱-أبو عمرو عثمان بن سعيد العمرىّ

(۸)

هو متّحد مع من بعده.

۱- ۱) إكمال الدين و إتمام النعمه:۴۳۱،ح ۷.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۲۵.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۲۱.

۴- ۴) الفهرست:۱۴۱،رقم ۶۰۲.

۵- ۵) رجال النجاشى:۳۷۹،رقم ۱۰۳۲.

۶- ۶) رجال الطوسىّ:۴۹۴،رقم ۲۰.

۷- ۷) رجال النجاشى:۳۸۰،ضمن الرقم ۱۰۳۲.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۶۶.

۳۱۲-أبو عمرو عثمان بن سعید بن عمرو العمریّ السمّان

(۱)

مکانته:قال الشیخ الطوسیّ:جلیل القدر،ثقه،وکیل أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام (۲).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب الهادی،قائلا:یکنّی أبا عمرو السمّان، و یقال له:الزیّات،و أخری فی العسکریّ علیه السّلام (۳).

۳۱۳-أبو عون الأبرش قرابه نجاح بن سلمه(حسن بن نضر)

(۴)

مکانته:نقول:یستفاد ذمّه من روایه الکشّیّ مکاتبته مع أبی محمّد،فی شقّ ثیابه فی جنازه أبیه علیهما السّلام (۵).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب الإمام أبی محمّد علیه السّلام (۶).

۳۱۴-أبو غانم

(۷)

الظاهر أنّه متّحد مع ما بعده.

۱- ۱) ورد فی الموسوعه:ج ۱،رقم ۱۰۶.

۲- ۲) رجال الطوسیّ:۴۳۴،رقم ۲۲.

۳- ۳) رجال الطوسیّ:۴۲۰،رقم ۳۶،و ۴۳۴،رقم ۲۲.

۴- ۴) ورد فی الموسوعه بعنوان أبی عون الأبرش قرابه نجاح بن سلمه،راجع ج ۳،رقم ۷۲۶.

۵- ۵) رجال الکشّیّ:۵۷۲،رقم ۱۰۸۴،و ۱۰۸۵.

۶- ۶) رجال الطوسیّ:۴۳۰،رقم ۹.

۷- ۷) ورد فی الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۶۲.

۳۱۵-أبو غانم الخادم

(۱)

الصحبه:قال الشیخ النمازیّ:لم یذکروه.هو من أصحاب العسکریّ علیه السّلام (۲).

روی الشیخ الصدوق عنه روایه عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام فی تسمیه ابنه المهدیّ علیهما السّلام (۳).

۳۱۶-أبو الفضل الحسین بن الحسن العلویّ

(۴)

عنونه السیّد الخوئیّ بغیر کنیه و صرّح باتّحاده مع الحسین بن الحسن الحسینیّ الأسود (۵).

مکانته:قال الشیخ الطوسیّ:فاضل،یکنّی أبا عبد اللّه،رازیّ (۶).

قال السیّد الخوئیّ:من مشایخ الکلینیّ،و ترحّم علیه (۷).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۵۰۲.

۲- ۲) مستدرکات علم رجال الحدیث:۴۳۱/۸،رقم ۱۷۱۶۶.

۳- ۳) إکمال الدین و إتمام النعمه:۴۳۱،ح ۸.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۱،ح ۸۵. و أورده الشیخ الصدوق فی إکمال الدین بعنوان«أبو الفضل الحسن بن الحسین العلویّ» راجع الموسوعه هامش الرقم المذکور. قال الشیخ الزنجانیّ:احتمل بعض اتّحاده مع الحسن بن الحسن العلویّ،و الرجل عندی من الحسان.و قال:یروی عن الحسن بن علیّ العسکریّ علیهما السّلام،فی التهنئه.الجامع فی الرجال:۴۸۵/۱.

۵- ۵) معجم رجال الحدیث:۲۱۸/۵،رقم ۳۳۵۸.

۶- ۶) رجال الطوسیّ:۴۶۲،رقم ۵.

۷- ۷) معجم رجال الحدیث:۲۱۷/۵،رقم ۳۳۵۳.

الصحبه:عدّه الشيخ فی من لم یرو عن الأئمّه علیهم السّلام (۱).

۳۱۷-أبو الفضل محمّد بن علیّ بن عبد اللّه الحسینیّ

المعروف بباعر

(۲)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الحضینی بهذا العنوان عنه روایه لأبی محمّد علیه السّلام (۳).

۳۱۸-أبو القاسم بن إبراهیم بن محمّد،المعروف

بابن الحمیریّ

(۴)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:روی ابن حمزه الطوسیّ عنه خروج أبی محمّد علیه السّلام من المدینه (۵).

۳۱۹-أبو القاسم إسحاق بن جعفر الزبیریّ

(۶)

مکانته:قال الشیخ الزنجانیّ:یظهر من الکافی باب مولد أبی محمّد علیه السّلام أنّه مورد عنایته (۷).

۱- ۱) رجال الطوسیّ:۴۶۲،رقم ۵.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۱۲.

۳- ۳) الهدایه الکبری:۳۳۱،س ۵.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۳۱.

۵- ۵) الثاقب فی المناقب:۵۷۴،ح ۵۲۱.

۶- ۶) ورد فی الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۳۹.

۷- ۷) الجامع فی الرجال:۲۱۸/۱.

الصحبه:قال الشيخ النمازیّ:لم یذکروه،هو الذی کتب إلیه أبو محمّد العسکریّ علیه السّلام:الزم بیتک... (۱)

روی الشیخ الکلینیّ مکاتبته مع أبی محمّد علیه السّلام (۲).

۳۲۰-أبو القاسم بن الصائغ البلخیّ

(۳)

لم نعثر علیه فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:روی الحضینیّ عنه أنّ أبا عمر عثمان العمریّ السمّان کان یأخذ الأموال بأمر الإمام أبی محمّد علیه السّلام (۴).

۳۲۱-أبو محمّد جعفر بن محمّد بن إسماعیل الحسنیّ

(۵)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.و یحتمل اتّحاده مع من بعده.

الصحبه:أورد الحضینیّ عنه حدیث أبی محمّد فی جلاله ابنه المهدیّ علیهما السّلام (۶).

۳۲۲-أبو محمّد جعفر بن إسماعیل الحسنیّ

(۷)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

۱- ۱) مستدرکات علم رجال الحدیث:۵۵۵/۱،رقم ۲۰۱۸.

۲- ۲) الکافی:۵۰۶/۱،ح ۲.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۱۰۶.

۴- ۴) الهدایه الکبری:۳۸۷،س ۱۵.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۵۱۰.

۶- ۶) الهدایه الکبری:۳۵۷،س ۱۲.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۴۵.

الصحبه:روى الحضينىّ عنه حضور أبى محمّد لتجهيز جنازه أبيه عليهما السّلام (۱).

۳۲۳-أبو معاذ عبدان بن محمّد

(۲)

مكانته:قال الشيخ الزنجانىّ:الظاهر استقامته و صلاحه،أعتبره فى الحسان (۳).

الصحبه:قال النجاشى:له نسخه يرويها عن أبى محمّد الحسن بن علىّ، صاحب العسكر عليه السّلام (۴).

۳۲۴-أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد العابد بالداليه

(۵)

مكانته:يستفاد من كلام الإمام عليه السّلام فى ذيل الحديث مدحه،بل حسنه (۶).

الصحبه:قال الشيخ النمازىّ:لم يذكروه،روى عنه أبو الفضل الشيبانىّ،قال:

سألت مولاى أبا محمّد الحسن بن علىّ عليهما السّلام... (۷).

۳۲۵-أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور

(۸)

مكانته:أورده ابن داود فى القسم الأوّل من رجاله (۹).

۱- ۱) الهدايه الكبرى:۲۴۸،س ۱۵.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۴،رقم ۹۰۹.

۳- ۳) الجامع فى الرجال:۱۲۷/۲.

۴- ۴) رجال النجاشى:۳۰۴،رقم ۸۳۱.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۶۳۸.

۶- ۶) جمال الأسبوع:۳۰۰،س ۱۵.

۷- ۷) مستدركات علم رجال الحديث:۹۲/۵،رقم ۸۶۷۶.

۸- ۸) راجع الموسوعه:ج ۴،رقم ۹۰۵،و ۹۴۴،و ج ۵،رقم ۱۱۳۴.

۹- ۹) رجال ابن داود:۱۴۸،رقم ۱۱۶۳.

قال المامقانیّ:ظاهره کونه إمامیّا،و مقتضی عدّ ابن داود إیّاه فی الباب الأوّل اعتماده علیه (۱).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب الهادی علیه السّلام،و أشار فی من لم یرو عن الأئمّه علیهم السّلام إلی معجزات و دلائل یروی عن أبی محمّد صاحب العسکر (۲).

قال النجاشی:روی عن أبی الحسن علیّ بن محمّد علیهما السّلام (۳).

۳۲۶-أبو هارون

(۴)

مشترک بین جماعه،و لم نجد له ذکرا فی أصحاب أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام فی الکتاب الرجالیّه،روی الشیخ الصدوق بإسناده عنه،عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام،فی کیفیّه ولاده الأئمّه علیهم السّلام (۵).

۳۲۷-أبو هاشم الجعفریّ

(۶)

هو متّحد مع داود بن القاسم الجعفریّ أبو هاشم المتقدّم.

۳۲۸-أبو هاشم داود بن القاسم

(۷)

هو متّحد مع داود بن القاسم الجعفریّ أبو هاشم المتقدّم.

۱- ۱) تنقیح المقال:۳۵۸/۲،رقم ۹۲۸۰.

۲- ۲) رجال الطوسیّ:۴۱۷،رقم ۲،و ۵۰۰،رقم ۵۹.

۳- ۳) رجال النجاشی:۲۷۹،رقم ۸۰۶.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۵۰۳.

۵- ۵) إکمال الدین و إتمام النعمه:۴۳۴،ح ۱.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۴۹.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۴۰،و ج ۳،رقم ۸۱۲،و ج ۵،رقم ۱۱۵۷.

۳۲۹-أبو هاشم داود بن القاسم الجعفریّ

(۱)

کذلک هو متّحد مع داود بن القاسم الجعفریّ أبو هاشم المتقدّم.

۳۳۰-أبو الهیثم بن سیّابه

(۲)

الصحبه:قال التستریّ،و السیّد الخوئیّ:روی عن أبی محمّد العسکریّ علیه السّلام معجزه (۳).و قال الشیخ الزنجانیّ:یروی عن أبی محمّد بالمکاتبه (۴).

۳۳۱-أبو یحیی النعمانیّ

(۵)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:روی المسعودیّ بإسناده توقیع أبی محمّد علیه السّلام إلیه (۶).

۳۳۲-أبو یعقوب إسحاق بن أبان

(۷)

هو متّحد مع إسحاق بن محمّد بن أحمد،النخعیّ البصریّ المتقدّم،کما فی بعض کتب الرجال (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۱۷۸،و ج ۲،رقم ۴۵۴،و ج ۵،رقم ۱۱۴۹.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۲۸.

۳- ۳) قاموس الرجال:۲۱۸/۱۰،س ۸،و معجم رجال الحدیث:۸۲/۲۲،رقم ۱۴۹۱۲.

۴- ۴) الجامع فی الرجال:۱۴۱۵/۲.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۳۶.

۶- ۶) إثبات الوصیّه:۲۵۲،س ۴.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۰۰.

٨- ٨) راجع:منتهى المقال:١٢/٢،رقم ٢٨٧،و طرائف المقال:٤٠٢/١،رقم ٣٢٠٥.

۳۳۳–أبو يعقوب بن إسحاق بن محمّد بن أبان بن لاحق النخعى

(۱)

لم نجد له ذكرا فى الكتاب الرجاليّه.و لعلّه متّحد مع من قبله.

الصحبه:روى الطبرىّ عنه،عن أبى محمّد عليه السّلام عياده أمير المؤمنين عليه السّلام لصعصعه بن صوحان (۲).

۳۳۴–أبو يعقوب يوسف بن زياد

(۳)

الظاهر أنّه متّحد مع لاحقه.

۳۳۵–أبو يعقوب يوسف بن محمّد بن زياد

(۴)

مكانته:قال السيّد الخوئىّ:إنّه رجل مجهول الحال (۵).

و قال الشيخ النمازىّ:يستفاد من أوائل تفسير العسكرىّ عليه السّلام مدحه و وثاقته،فهو ثقه وفاقا لجمع منهم العلاّمه المامقانىّ (۶).

الصحبه:قال الشيخ النمازىّ:هو من أصحاب مولانا العسكرىّ عليه السّلام (۷).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۰۸۹.

۲- ۲) نوادر المعجزات:۵۶،ح ۲۲.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۱۱.

۴- ۴) ورد فى الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۶۹،و ج ۳،رقم ۵۳۳،و ج ۴،رقم ۹۰۶.

۵- ۵) معجم رجال الحديث:۱۷۵/۲۰،رقم ۱۳۸۰۹.

۶- ۶) مستدركات علم رجال الحديث:۲۸۸/۸،رقم ۱۶۵۰۴.

۷- ۷) مستدركات علم رجال الحديث:۲۸۸/۸،رقم ۱۶۵۰۴.

۳۳۶-ابن عاصم الکوفیّ

(۱)

الظاهر أنّه علیّ بن عاصم الکوفیّ،المتقدّم.

۳۳۷-ابن الفرات

(۲)

الظاهر أنّه متّحد مع محمّد بن موسی بن فرات.

مکانته:ظاهر کلام الکشّیّ ذمّه (۳).

و قال المامقانیّ:ظاهره کونه إمامیا إلّا أنّ حاله مجهول (۴).

الصحبه:عدّه الشیخ فی أصحاب الهادی،و العسکریّ علیهما السّلام (۵).

۳۳۸-الأقرع

(۶)

مکانته:الظاهر أنّ المراد منه أحمد بن محمّد بن ربیع الکندیّ،الذی وثّقه المجلسیّ (۷)،و قال النجاشی:له کتاب النوادر (۸)،کما استظهره التستریّ (۹).

۱- ۱) ورد فی الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۷۵.

۲- ۲) ورد بهذا العنوان فی الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۲۱،و الظاهر أنّ المراد به محمّد بن موسی بن فرات.

۳- ۳) رجال الکشّیّ:۵۲۱،ضمن الرقم ۱۰۰۰.

۴- ۴) تنقیح المقال:۱۹۳/۳،رقم ۱۱۴۱۸.

۵- ۵) رجال الشیخ:۴۲۵،رقم ۴۵،و ۴۳۷،رقم ۲۵.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۴۰.

۷- ۷) الوجیزه:۱۵۳،رقم ۱۲۲.

۸- ۸) رجال النجاشی:۷۹،رقم ۱۸۹.

۹- ۹) قاموس الرجال:۵۹۷/۱،رقم ۵۳۸.

الصحبه:روى الشيخ الكلينىّ بإسناده عنه،قال:كتبت إلى أبى محمّد عليه السّلام (۱).

۳۳۹-العمرىّ

(۲)

هو متّحد مع أبى عمرو عثمان بن سعيد بن عمرو العمرىّ السمّان،المتقدّم.

۳۴۰-الملقّب بفورا من أهل البوزجان من نيسابور

(۳)

لم نجد له ذكرا فى الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:أورد الكشّىّ عنه أنّه دخل على أبى محمّد عليه السّلام،فتناول كتابه (۴).

۳۴۱-الفهفكىّ

(۵)

الظاهر أنّ المراد هو أبو بكر الفهفكىّ المتقدّم،كما استفاده التسترىّ (۶).

۳۴۲-المتوكّل

(۷)

هو متّحد مع جعفر المتوكّل المتقدّم ذكره.

۱- ۱) الكافى:۵۰۹/۱،ح ۱۲.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۲۷۸،ج ۵،رقم ۱۱۴۵.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۵،رقم ۱۱۴۵.

۴- ۴) رجال الكشّىّ:۵۴۲،رقم ۱۰۲۷.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۵۳۲.

۶- ۶) قاموس الرجال:۳۰۲/۱۰.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۱۱۷،و ۳۶۴،و ج ۲،رقم ۴۶۰،و ج ۵،رقم ۱۱۳۷، و ۱۱۳۹.

۳۴۳-المحمودیّ،(محمّد بن أحمد بن حمّاد المروزیّ)

(۱)

مکانته:أورده العلاّمه و ابن داود فی القسم الأوّل (۲).

و قال المامقانیّ:الرجل عندی ثقه (۳).

یستفاد من کلام الإمام العسکریّ علیه السّلام کمال جلالته و طاعته للّه و لأولیائه، کما استفاده أیضا السیّد الخوئی (۴).

الصحبه:عدّه الشیخ من أصحاب الهادی،و العسکریّ علیهما السّلام (۵).

قال السیّد الخوئیّ:و إن لم یذکره الشیخ و لا غیره فی أصحاب الجواد علیه السّلام إلاّ أنّه أدرک الجواد علیه السّلام (۶).

۳۴۴-مرعبدا

(۷)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الراوندیّ عنه أنّه فصد أبا محمّد علیه السّلام (۸).

۱- ۱) ورد فی الموسوعه بعنوان المحمودیّ:ج ۴،رقم ۸۲۴.

۲- ۲) رجال العلاّمه:۱۵۲،رقم ۷۲،و رجال ابن داود:۱۶۲،رقم ۱۲۹۰.

۳- ۳) تنقیح المقال:۷۰/۲،رقم ۱۰۳۱۱.

۴- ۴) معجم رجال الحدیث:۳۲۸/۱۴،س ۱۱،ضمن الرقم ۱۰۰۹۱.

۵- ۵) رجال الطوسیّ:۴۲۴،رقم ۳۷،و ۴۲۸،رقم ۸.

۶- ۶) معجم رجال الحدیث:۳۲۸/۱۴،س ۱۱،ضمن الرقم ۱۰۰۹۱.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۶۴.

۸- ۸) الخرائج و الجرائح:۴۲۲/۱،ح ۳.

۳۴۵–المعتمد

(۱)

هو متّحد مع لاحقه،و هو أحمد بن فتيان،المعتمد على اللّه.

۳۴۶–المعتمد على اللّه،ابن المتوكّل

(۲)

الصحبه:أورد ابن الصبّاغ مكالمته مع أبی محمّد العسكریّ عليه السّلام فی نزول المطر بدعاء الجاثليق (۳).

۳۴۷–أمّ أبی محمّد عليه السّلام

(۴)

لم نجد لها ذكرا فی الكتاب الرجاليّه.

الصحبه:روی السيّد ابن طاوس عنها،عن أبی محمّد عليه السّلام إخباره بسنه وفاته عليه السّلام (۵).

۳۴۸–بدل مولاه أبی محمّد عليه السّلام

(۶)

لم نجد لها ذكرا فی الكتاب الرجاليّه.

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۱۵۹،و ۲۹۱،و ج ۲،رقم ۴۴۵،و ۴۶۴.

۲- ۲) ورد فی الموسوعه:ج ۲،ح ۴۶۵.

۳- ۳) الفصول المهمّه:۲۸۷،س ۸.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۶۴.

۵- ۵) مهج الدعوات:۳۳۰،س ۱۱.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۶۶.

الصحبه:أورد الراوندیّ عنها معجزه لأبی محمّد علیه السّلام (۱).

۳۴۹-جاریه لأبی محمّد علیه السّلام

(۲)

لم نجد لها ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:أورد الشیخ الصدوق روایتها عن أبی محمّد فی میلاد الحجّه علیهما السّلام (۳).

۳۵۰-حکیمه بنت أبی جعفر عمّه أبی محمّد علیه السّلام

(۴)

مکانتها:قال الشیخ الزنجانیّ:هی عظیمه الشأن عندنا،لها أحادیث فی ولاده السیّد علیه السّلام...أعدّها فی الصحیح (۵).

کانت هی من السفراء،ترى الحجّه علیه السّلام حینا بعد حین،و صدرت من یدها توقیعات شریفه (۶).

و قال المامقانیّ:قال العلاّمه المجلسیّ:الکریمه النجیبه،العالمه الفاضله،التقیّه الرضیّه،حکیمه بنت أبی جعفر الجواد علیه السّلام (۷).

۱- ۱) الخرائج و الجرائح:۴۴۳/۱،ح ۲۵.

۲- ۲) ورد فی الموسوعه بعنوان أبی علیّ الخیزرانیّ عن جاریه له،کان أهداها لأبی محمّد علیه السّلام: ج ۱،رقم ۱۰۹.

۳- ۳) إکمال الدین و إتمام النعمه:۴۳۱،ح ۷.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۴۹.

۵- ۵) الجامع فی الرجال:۱۴۵۳/۲.

۶- ۶) أعلام النساء:۲۲/۲.

۷- ۷) تنقیح المقال:۷۶/۳.

الصحبه:أورد الحسين بن عبد الوهّاب دعوه أبی محمّد علیه السّلام إیّاها لتکون عند زوجته حین ولاده ابنه المهدیّ علیه السّلام (۱).

۳۵۱-زینب بنت عبد اللّه

(۲)

لم نجد لها ذکرا فی أصحاب أبی محمّد علیه السّلام فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:روی ابن عنبه الحسینیّ بإسناده أنّ أبا محمّد علیه السّلام وهب خاتمه إلیها (۳).

۳۵۲-عجوز سمراء

(۴)

الصحبه:روی الطبریّ بإسناده عن یعقوب بن یوسف أنّها کانت خادمه لأبی محمّد علیه السّلام،فبشّرها برؤیتها الحجّه علیه السّلام (۵).

۳۵۳-أهل السواد

(۶)

الصحبه:روی الحضینیّ عن الحسن بن إبراهیم،قال:دخلت علی أبی محمّد الحسن علیه السّلام،و قد ورد علیه کتاب من أهل السواد أن یکفیهم،فأجابه (۷).

۱- ۱) عیون المعجزات:۱۴۱،س ۱۸.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۴۱.

۳- ۳) عمده الطالب:۲۳۴،س ۱۹.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۷۸.

۵- ۵) دلائل الإمامه:۵۴۵،ح ۵۲۴.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۳۱.

۷- ۷) الهدایه الکبری:۳۴۰،س ۱۳.

۳۵۴-أهل قم و آبه

(۱)

الصحبه:روی ابن شهرآشوب مرسلا کتاب أبی محمّد علیه السّلام إلیهم (۲).

۳۵۵-أهل قم،و ما یلیها

(۳)

الصحبه:أورد الحضینیّ عن أحمد بن داود القمّیّ کتاب أبی محمّد علیه السّلام إلیهم (۴).

۳۵۶-بعض أصحابنا

(۵)

الصحبه:روی الکلینیّ بإسناده کتاب أبی محمّد علیه السّلام إلی محمّد بن حجر (۶).

۳۵۷-بعض أصحابنا من أهل الجبل

(۷)

الصحبه:روی الراوندیّ عن أحمد بن محمّد بن مطهّر مکاتبته مع أبی محمّد علیه السّلام (۸).

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۳۴.

۲- ۲) المناقب لابن شهرآشوب:۴۲۵/۴،س ۱۰.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۳۳.

۴- ۴) الهدایه الکبری:۳۴۲،س ۸.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۳۵.

۶- ۶) الکافی:۵۱۳/۱،ح ۲۵.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۳۸.

۸- ۸) الخرائج و الجرائح:۴۵۲/۱،ح ۳۸.

۳۵۸-بعض أهل بيت إبراهيم بن سيّابه

(۱)

الصحبه:أورد الشهيد بإسناده عن إبراهيم بن سيّابه،قال:كتب بعض أهل بيتى إلى أبى محمّد عليه السّلام فى صلاه المسافر،فأجابه (۲).

۳۵۹-بعض أهل المدائن

(۳)

الصحبه:روى الشيخ الصدوق بإسناده عن محمّد بن عيسى بن عبيد،عن بعض أهل المدائن،قال:كتبت إلى أبى محمّد عليه السّلام (۴).

۳۶۰-بعض بنى أسباط

(۵)

الصحبه:روى الراوندىّ عن أبى القاسم الهروىّ،عن بعض بنى أسباط، قال:كتبت إلى الإمام عليه السّلام أخبره من اختلاف الموالىّ و أسأله بإظهار دليل.

فكتب عليه السّلام إلىّ:إنّما خاطب اللّه العاقل... (۶).

۳۶۱-بعض الثقات

(۷)

الصحبه:روى الكشّىّ بإسناده عنه توقيع أبى محمّد العسكرىّ عليه السّلام

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۳۰.

۲- ۲) الذكرى:۱۲۵،س ۲۱.

۳- ۳) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۳۹.

۴- ۴) معانى الأخبار:۱۸۸،ح ۱.

۵- ۵) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۴۰.

۶- ۶) الخرائج و الجرائح:۴۴۹/۱،ح ۳۵.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۷۱۶،و ۷۳۸.

إلى إسحاق بن إسماعيل (۱).

۳۶۲-بعض الشيعه

(۲)

الصحبه:أورد المسعودیّ عن جماعه،تکلّمت الشیعه فی شقّ ثیاب أبی محمّد فی جنازه أبیه علیهما السّلام،فوقّع إلی من قال ذلک (۳).

۳۶۳-بعض موالیه علیه السّلام

(۴)

الصحبه:أورد العلاّمه المجلسیّ عن عبد اللّه بن جعفر،أنّ بعض موالی أبی محمّد علیه السّلام کتب إلیه یسأله الدعاء،فأجابه (۵).

و روی أبو علیّ الطبرسیّ بإسناده عن أبی هاشم الجعفریّ أنّ بعض موالی أبی محمّد علیه السّلام کتب إلیه أن یعلّمه الدعاء،فأجابه (۶).

۳۶۴-الجعفریّ من آل جعفر

(۷)

الصحبه:روی الشیخ الکلینیّ بإسناده عن علیّ بن الحسن بن الفضل الیمانیّ،

۱- ۱) رجال الکشّیّ:۵۷۵،رقم ۱۰۸۸.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۲،رقم ۴۴۶.

۳- ۳) إثبات الوصیّه:۲۴۳،س ۱.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۴۱،و ۸۴۲.

۵- ۵) البحار:۲۳۸/۹۹،ح ۵،عن الکتاب العتیق للغرویّ.

۶- ۶) إعلام الوری:۱۴۲/۲،س ۱۵.

۷- ۷) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۴۴.۷.

كتاب أبی محمّد علیه السّلام إلیه (۱).

۳۶۵-رجل

(۲)

الصحبه:أورد الإربلیّ عن أبی سهل البلخیّ،قال:کتب رجل إلی أبی محمّد علیه السّلام یسأله الدعاء لوالدیه،فأجابه (۳).

۳۶۶-رجل ناصبیّ

(۴)

الصحبه:روی ابن شهرآشوب عن محمّد بن عیّاش أنّه کتب إلی أبی محمّد علیه السّلام،فأجابه (۵).

۳۶۷-صاعد النصرانیّ عن أبیه

(۶)

لم نجد له ذکرا فی الکتاب الرجالیّه.

الصحبه:روی السیّد ابن طاوس بإسناده عن صاعد النصرانیّ،عن أبیه معجزه لأبی محمّد علیه السّلام (۷).

۱- ۱) الکافی:۵۰۸/۱،ح ۷.

۲- ۲) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۴۴و ۸۴۵.

۳- ۳) کشف الغمّه:۴۲۶/۲،س ۲.

۴- ۴) راجع الموسوعه:ج ۳،رقم ۸۴۶.

۵- ۵) المناقب لابن شهرآشوب:۴۴۰/۴،س ۱.

۶- ۶) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۱۱.

۷- ۷) فرج المهموم:۲۳۶،س ۱۰.

۳۶۸-المنصوریّ،عن عمّ أبیه

(۱)

ورد بهذا العنوان فی الموسوعه،و المراد منه عیسی بن أحمد بن عیسی بن المنصور،أبو موسی،المتقدّم،کما بیّنّاه فی هامش الحدیث الذی أورده الشیخ الطوسیّ عن أبی محمّد علیه السّلام فی کسر فصّ الخاتم (۲).

الصحبه:قال النجاشی:روی عن أبی الحسن علیّ بن محمّد علیهما السّلام (۳).

عدّه الشیخ فی أصحاب الهادیّ علیه السّلام و صرّح فی ترجمه محمّد بن أحمد بن عبید اللّه بن أحمد بن عیسی بن المنصور،بأنّ عمّ المنصوریّ،یروی عن أبی محمّد علیه السّلام معجزات و دلائل (۴).

لقد تمّ فی الیوم المبارک میلاد الإمام الحجّه بن الحسن العسکریّ،بقیّه اللّه الأعظم«عجّ».

۱- ۱) راجع الموسوعه:ج ۱،رقم ۳۴۸.

۲- ۲) الأمالی:۲۸۸،ح ۵۵۹.

۳- ۳) رجال النجاشی:۲۹۷،رقم ۸۰۶.

۴- ۴) رجال الطوسیّ:۴۱۷،رقم ۲،و ۵۰۰،رقم ۵۹.

فهرس العناوين و الموضوعات

ص:۴۱۱

فهرس العناوين و الموضوعات (ح)-ما رواه عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهم السّلام ۵

(ط)-ما رواه عن الإمام علىّ بن موسى الرضا عليهم السّلام ۵۶

(ى)-ما رواه عن الإمام محمّد بن علىّ الجواد عليهم السّلام ۷۴

(ك)-ما رواه عن أبيه الإمام علىّ بن محمّد الهادى عليهما السّلام ۹۹

(ل)-ما رواه عن جدّه عليهما السّلام ۱۷۰

(م)-ما رواه عن آبائه عليهم السّلام ۱۷۲

الفصل الخامس:ما رواه عليه السّلام عن غيرهم ۱۷۵

(أ)-ما رواه عليه السّلام عن سلمان الفارسىّ ۱۷۵

(ب)-ما رواه عليه السّلام عن سعد بن معاذ ۱۸۰

(ج)-ما رواه عليه السّلام عن حذيفه اليمانى ۱۸۷

(د)-ما رواه عليه السّلام عن جابر بن عبد اللّه الأنصارىّ ۱۸۹

(ه)-ما رواه عليه السّلام عن قنبر مولى علىّ عليه السّلام ۱۹۰

(و)-ما رواه عليه السّلام عن بشر بن عمر الحضرمىّ ۱۹۱

(ز)-ما رواه عليه السّلام عن زهير بن القين البجلىّ ۱۹۲

(ح)-ما رواه عليه السّلام عن سعد بن عبد اللّه الحنفىّ ۱۹۳

(ط)-ما رواه عن علىّ الأكبر ابن الإمام الحسين عليهم السّلام ۱۹۳

(ی)-ما رواه علیه السّلام عن مسلم بن عوسجه الأسدیّ ۱۹۴

(ک)-ما رواه علیه السّلام عن الزهریّ ۱۹۵

خاتمه-الأحادیث المشتبهه و الممدوحون و المذمومون و أصحابه علیه السّلام و غیرهم ۱۹۹

الفصل الأوّل:الأحادیث المشتبهه ۱۹۹

الفصل الثانی:الممدوحون و المذمومون علی لسانه علیه السّلام ۲۰۷

(أ)-الممدوحون علی لسانه علیه السّلام ۲۰۷

الأوّل-إبراهیم بن إسماعیل الجرجانیّ ۲۰۷

الثانی-إبراهیم بن عبده ۲۰۸

الثالث-أبو طالب[عمران بن عبد المطلب]۲۰۹

الرابع-أبو عمرو العمریّ و ابنه[عثمان بن سعید]۲۰۹

الخامس-أبو هاشم الجعفریّ ۲۱۱

السادس-أحمد بن إسحاق ۲۱۲

السابع-أحمد بن عبد اللّه بن خانبه ۲۱۴

الثامن-إسحاق بن إسماعیل ۲۱۴

التاسع-الإسحاقیّ ۲۱۵

العاشر-أیّوب بن الناب ۲۱۵

الحادی عشر-البلالیّ ۲۱۶

الثانی عشر-جعفر بن شریف الجرجانیّ ۲۱۶

الثالث عشر-جعفر بن محمّد بن إسماعیل الحسنیّ ۲۱۶

الرابع عشر-الحسن بن محمّد بن یحیی الخرقیّ ۲۱۷

الخامس عشر–حكيمه بنت محمّد الجواد عليه السّلام ۲۱۷

السادس عشر–حمزه بن عبد المطّلب ۲۱۸

السابع عشر-الدهقان ۲۱۹

الثامن عشر-الرازیّ ۲۱۹

التاسع عشر-عبد اللّه بن حمدویه،و أهل نیسابور ۲۲۰

العشرون-عبد اللّه بن حمدویه البیهقیّ ۲۲۰

الحادی و العشرون-عثمان بن سعید العمریّ ۲۲۱

الثانی و العشرون-علیّ بن بشر،أبو الحسن ۲۲۳

الثالث و العشرون-علیّ بن الحسین القمیّ ۲۲۳

الرابع و العشرون-علی بن محمّد بن سیّار ۲۲۳

الخامس و العشرون-فضل بن شاذان ۲۲۴

السادس و العشرون-محمّد بن الحسن بن شمّون ۲۲۶

السابع و العشرون-محمّد بن عثمان العمریّ ۲۲۷

الثامن و العشرون-المحمودیّ ۲۲۸

التاسع و العشرون-یوسف بن محمّد بن زیاد،أبو یعقوب ۲۲۸

الثلاثون-یونس،مولی آل یقطین ۲۲۹

الحادی و الثلاثون-جماعه من أصحابه ۲۳۰

الثانی و الثلاثون-بعض بنی أسباط ۲۳۱

(ب)-المذمومون علی لسانه علیه السّلام ۲۳۱

الأوّل-أبو عون الأبرش ۲۳۱

الثانی-أحمد بن هلال ۲۳۲

الثالث-بنو فضّال ۲۳۳

الرابع-جعفر بن علیّ الهادی علیه السّلام ۲۳۳

الخامس-الدهقان ۲۳۳

ص:۴۱۵

السادس-الزبیریّ ۲۳۴

السابع-صاحب الزنج ۲۳۴

التاسع-عروه بن یحیی البغدادیّ ۲۳۴

العاشر-علیّ بن حسکه ۲۳۵

الحادی عشر-فضل بن شاذان ۲۳۶

الثانی عشر-القاسم الیقطینیّ ۲۳۷

الثالث عشر-مروان بن الحکم ۲۳۷

الرابع عشر-یزید بن عبد اللّه ۲۳۸

الخامس عشر-من کذب علی النبیّ ۲۳۸

السادس عشر-بعض النصّاب ۲۳۹

السابع عشر-الواقفه ۲۳۹

الثامن عشر-الفرق الضالّه ۲۴۰

(ج)-الواقفون علیه علیه السّلام ۲۴۰

الفصل الثالث:ثقاته علیه السّلام و غیرهم ۲۴۵

(أ)-ثقاته علیه السّلام ۲۴۵

(ب)-وکلاؤه علیه السّلام ۲۴۷

(ج)-بوّابه علیه السّلام ۲۵۴

(د)-شعراؤه علیه السّلام ۲۵۶

الفصل الرابع:أصحابه علیه السّلام و الراوون عنه ۲۵۷

(أ)-أصحابه علیه السّلام ۲۵۷

الأوّل-ما ذكره الشيخ الطوسيّ و البرقيّ و غيرهما ۲۵۷

الثانى-من روى عنه،و لم يعدّوه من أصحابه عليه السّلام ۲۶۳

(ب)-الراوون عن الإمام أبى محمّد الحسن العسكرىّ عليه السّلام ۲۷۵

ص:۴۱۶

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹